

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الأطفونيا

تقييم الانتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي من خلال استعمال

"الحصيلة الوالدية"

- دراسة على فئة أطفال المتراوح عمرهم السمي ما بين 3 سنوات

و 3 سنوات و نصف -

أطروحة لنيل شهادة دكتوراه علوم في الأطفونيا

تحت إشراف:

الأستاذة الدكتورة يمينة بوسبنة

إعداد الطالبة:

يحياوي حفيظة

أعضاء اللجنة المناقشة

رئيسا

مشرفا مقرر

عضوا مناقشا

عضوا مناقشا

عضوا مناقشا

عضوا مناقشا

أ.د. بوريدح نفيسة

أ.د. بوسبنة يمينة

أ.د. بلخير عمر

د. صالح طارق

أ.د. قاسمي امال

د. تيقمونين نجية

السنة الدراسية: 2020 / 2021

# كلمة شكر

الحمد و الشكر لله على نعمه التي رزقني بها، ومن بينها أنه وفقني  
على إتمام هذا العمل المتواضع .  
وبالمناسبة أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي  
المحترمة الدكتورة" بوسبته يمينة "التي أشرفت على انجاز هذا العمل، واعبر لها عن  
امتناني العميق والشكر الجزيل على كل الجهود التي بذلتها واشكرها  
كذلك على النصائح والتوجيهات القيمة والبناءة التي  
لولاها لما كانت هذه النتيجة.

إلى كل من قدموا لي يد المساعدة: والديا العزيزين، السيدة Bassano  
Dominique، أولياء الأطفال العاديين و أطفال الحاملين للزرع القوقعي  
المترشحين لهذا العمل. كما أنني أشكر كل مدراء و مربيات الروضات و رؤساء  
مصلحة الاذن الانف و الحنجرة و رؤساء جمعيات الزرع القوقعي بالغرب  
الجزائري الذين ساهموا في تقديم يد المساعدة لإنجاز هذا البحث.

**"اللهم أجرهم و ارزقهم من حيث لا يحتسبون"**

# الإهداء

بعد جهود كبيرة من الدراسة والعمل المتواصل

تحقق الأمل

وأصبح ثمرة تجسدت في بحث متواضع

أهديه إلى كل إنسان عرف معنى الحياة والمحبة والإخلاص

سائلة من الله سبحانه وتعالى

أن يفيد بحثنا هذا

طلاب العلم والمعرفة.

كما أهديه إلى شعلة الأمل التي تضيء طريقي

إلى الوالدين الكريمين "بو بكر وختيمة" راجية من الله عز وجل أن أنال رضاهم

إلى أخي العزيز ابراهيم وزوجته وابنه جواد

وأختي الحبيبة حدهوم وزوجها

و أبناءها أيمن، يانيس و إيناس.

## ملخص:

يحتاج الأخصائي الأرتفوني إلى عدة أساليب الفحص لتقييم المهارات اللغوية والتواصلية عند الطفل الحامل للزرع القوقعي لهدف تسطير برنامج علاجي مناسب، من بينها: الاختبارات والبطاريات. ولهذا النوع من الأدوات إيجابيات وسلبيات. من ضمن هذه السلبيات، أن الطفل غير عفوي أمام الفاحص. فلهذا، تسمح لنا تقنية الحصيلة الوالدية بتقييم الطفل بطريقة عفوية نظرا لاستعمالها بطريقة غير مباشرة. نحاول في هذه الدراسة اثبات فعالية هذه الطريقة الحديثة في تقييم المستوى المعجمي والمستوى المورفو-تركيبي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي الذي يتراوح عمره السمعي ما بين ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف. تتمثل هذه الطريقة في جمع المعلومات من الأبوين بعد الإجابة على استبانة حول الوضع اللغوي والتواصلية أثناء إنتاج الطفل للغة.

## Abstract:

A speech disorders therapist needs several screening techniques to assess the language and communication skills of a child with a cochlear implant in order to develop an appropriate therapeutic program, including tests and batteries. This type of tool has its pros and cons. Among these drawbacks, the child is not spontaneous in front of the examiner. For this reason, the Parent's report technique allows us to evaluate the child spontaneously because it is use indirectly. In this study, we try to prove the effectiveness of this modern method in evaluating the lexical and grammatical-morphological level of a child with cochlear implant who have between three and three and a half years old. This method is to gather information from parents after answering a questionnaire on the language and communication situation during the child's production of his or her language.

## المحتويات

كلمة شكر

الاهداء

01 ..... مقدمة

### الجانب النظري:

#### الفصل الاول: مدخل الى الدراسة:

- 07 ..... 1. الإشكالية
- 10 ..... 2. فرضيات الدراسة
- 11 ..... 3. اهمية الدراسة
- 11 ..... 4. اهداف الدراسة
- 12 ..... 5. مصطلحات الدراسة

#### الفصل الثاني: تقييم الانتاج اللغوي عند الطفل:

- 14 ..... تمهيد
- 14 ..... -I اللغة:
  - 14 ..... 1- تعريف اللغة
  - 15 ..... 2- وظائف اللغة
  - 18 ..... 3- أشكال اللغة
  - 19 ..... 4- خصائص اللغة
  - 21 ..... 5- مستويات اللغة
- 25 ..... -II اكتساب اللغة وانتاجها عند الطفل:
  - 25 ..... 1- نظريات اكتساب اللغة
  - 36 ..... 2- الانتاج اللغوي عند الطفل
  - 37 ..... 3- مراحل الاكتساب اللغوي عند الطفل

49	-4	العوامل المؤثرة على النمو اللغوي
54	-5	دور أولياء الطفل في اكتساب اللغة وانتاجها
55	-6	تقييم مهارات اللغة والتواصل
55	-7	دور الأولياء الطفل في التقييم اللغوي
59	<b>-III</b>	<b>اللهجات:</b>
59	-1	تعريف اللهجات
60	-2	اللهجات الجزائرية
60	-3	لهجة الغرب الجزائري
60	-4	تاريخ لهجة الغرب الجزائري
61		خلاصة الفصل

### الفصل الثالث: الاعاقة السمعية والزرع القوقعي عند الطفل:

63		تمهيد
63	<b>-I</b>	<b>السمع:</b>
63	-1	مفهوم السمع
64	-2	كيف تتم عملية السمع
64	-3	تشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي
70	-4	التطور السمعي للأطفال حديثي الولادة والرضع
73	<b>-II</b>	<b>الاعاقة السمعية:</b>
73	-1	تعريف الإعاقة السمعية
74	-2	أنواع الاعاقة السمعية
77	-3	أسباب الاعاقة السمعية
81	-4	أعراض الاعاقة السمعية
83	-5	تأثير الاعاقة السمعية على نمو الطفل
85	-6	اختبارات اكتشاف الصمم

88	III- الزرع القوقعي:
88	1- تعريف عملية الزرع القوقعي
89	2- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي
90	3- المستفيدون من زراعة القوقعة
91	4- مكونات جهاز الزرع القوقعي
92	5- كيفية عمل الجهاز
92	6- مراحل الزرع القوقعي
94	7- كيفية تعديل جهاز الزرع القوقعي
95	8- النتائج المتحصل عليها بعد عملية الزرع القوقعي
96	9- نمو الإدراك السمعي والفهم الشفهي و الإنتاج اللغوي بعد عملية الزرع القوقعي
99	خلاصة الفصل

### الجانب التطبيقي

#### الفصل الرابع: منهجية البحث و اجراءات الدراسات

102	تمهيد:
102	I- مرحلة الدراسة الاستطلاعية
103	1. حدود الدراسة
105	2. أدوات الدراسة
112	3. خطوات إجراء الدراسة
164	4. المنهج المتبع في هذه الدراسة
165	II- مرحلة الدراسة الأساسية
165	1. حدود الدراسة
167	2. أدوات الدراسة
169	3. خطوات إجراء الدراسة
175	خلاصة الفصل

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها:

177 ..... عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

201 ..... الاستنتاج العام

206 ..... الخاتمة

209 ..... المراجع

الأشكال

الملاحق

# مقدمة

## مقدمة:

تعد الأسرة العامل الأكثر أهمية في تشكيل سلوك الطفل، وخاصة لغته، وتعتبر الأم شخصا مهما للطفل في جميع مراحل نموه، فهي تشبع حاجاته ورغباته. كما أن أول حافز صوتي يدخل الى عالم الطفل هو صوت النطق البشري، فالطفل يبدأ بالأصوات البشرية في الشهور الأولى، وبذلك يبدأ تأثير الغير على الطفل من هذه الفترة. والطفل يمتلك القدرة على التمييز الإدراكي الصوتي المطلوب والضروري لاكتساب اللغة، ويبدأ بمحاكاة ما ينطق به بمن يحيطون به، لذلك يلعب الأبوان دورا مهما في زيادة عدد الأصوات التي يطلقها الطفل ومنذ الشهر الرابع، ولغة الراشدين من خير النماذج اللغوية الصالحة لتعلم الطفل، وهي تساعد على كسب المهارة اللغوية (معمر النواف الهوارنة، 2018، ص 250).

و يعتمد أيضا اكتساب النظام اللغوي عند الطفل العادي على حاسة السمع السليمة بصفة أساسية ليكون قادرا على استخدامه في كلامه تلقائيا ويصبح جزءا من ذاته وكيانه (عاطف عبد الله بجراوي، سهير ممدوح التل، 2012، ص 135). و يعد فقدان هذه الحاسة من أفدح أنواع فقدان الحسي الذي يمكن أن يتعرض له الطفل، فينتج عن ذلك إعاقة سمعية (احمد محمد الزعبي، 2003، ص 156)

تأثر الإعاقة السمعية تأثيرا سلبيا على تواصل الطفل مع محيطه و بالأخص مع أولياءه في المرحلة الأولى من حياته (أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشربيني، 2012، ص 345)، و على جميع جوانب النمو اللغوي، فبدون تتبع علاجي منظم و مكثف لن يتطور لدى الطفل المعاق سمعيا نموا لغويا سليما، و مع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة و الكلام دون تعلم مبرمج و مخطط له مسبقا، فإن المعوقين سمعيا بحاجة إلى معينات سمعية كالزرع القوقعي للأذن و تكفل هادف و متكرر (Colin A., 2000, p 20).

غيرت تكنولوجيا زراعة قوقعة الأذن المصير اللغوي عند الأطفال المعاقين سمعيا، فهذه التقنية الحديثة أثبتت فعاليتها مع تدخل فرقة علاجية و بمساعدة الأخصائي الأرتفوني على تحسين مستوى الإنتاج اللغوي عند هؤلاء مقارنة مع أقرانهم العاديين (Svirsky, Robbins, Kirk, Pisoni et Miyamoto, 2000, p.p 153-158). هذا الابتكار عبارة عن عملية جراحية على مستوى القوقعة المتواجدة بالأذن الداخلية، هدفها مساعدة الطفل المعاق سمعيا على السمع و الحفاظ على نموه التواصل و نموه اللغوي مع محيطه الصوتي ومراقبة صوته وكلامه (Dumont A. 1997, p.07). و يعتبر الزرع القوقعي تقنية إلكترونية يسمح

بخلق إحساسات سمعية لدى المصاب، ويتم ذلك عن طريق استثارة كهربائية لنهايات العصب السمعي، وهذا ممكن لأن أعصاب جسم الإنسان قادرة على التقاط مجموعة مختلفة من المعلومات ويتمثل دور هذه الأعصاب في نقل الرسائل الملتقطة من طرف المستقبلات السمعية إلى المخ (Dumont A. , 1997, p12).

ظهرت هذه العملية بالجزائر سنة 2003، بمستشفى مصطفى باشا على يد رئيس مصلحة الاذن و الانف و الحنجرة الدكتور جناوي جمال. و بعد تحقيق نجاح كبير انتقلت الخبرة الى مختلف المستشفيات في مدن أخرى، من أهمها: البليدة، سطيف، عنابة، وهران، بلعباس و تلمسان. سجل الدكتور زميري، رئيس مصلحة الاذن الانف و الحنجرة بمستشفى بني مسوس، سنة 2011، ما يقارب 1200 عملية ناجحة (بوسبنة يمينة، 2011).

يتطلب نجاح تطور الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي تدخلات اكلينيكية متنوعة من أهمها: التدخل الأرتفوني المتمثل في تقييم صائب من أجل تشخيص صحيح و تكفل علاجي ناجح. يعتبر التقييم كمرحلة أولية قبل التدخل العلاجي، هدفه الرئيسي البحث عن مدى قدرة المصاب على الاكتساب و التعلم للتمكن من تسطير برنامج مناسب لتطوير قدراته و بالتالي تحسين نموه و جودة حياته. إلا أن الأخصائي الأرتفوني بالجزائر يعاني من مشاكل متعددة للتكفل بالطفل الحامل للزرع القوقعي. من بين هذه الصعوبات، نقص الأدوات التقييمية أين يكون الطفل عفوي و التي يتمحور دورها في تسهيل عملية تقييم انتاجه اللغوي و إتاحة الأخصائي تسطير برامج علاجية مناسبة لكل حالة. لذا تهدف دراستنا الحالية الى توفير وسيلة حديثة من بين وسائل تقييم الإنتاج اللغوي المكيفة على البيئة الغربية الجزائرية و التي تدعى بتقنية جمع المعلومات من الأولياء أو تقنية الحصيلة الوالدية *méthode des rapports parentaux* و هي عبارة عن مجموعة من استبانات، مستنبطة من أداة ال D.L.P.F للباحثة Bassano D. et al. ، و التي استوحت التقنية من الأداة العالمية ألا و هي أداة ال M.A.C.B.C.D.I للباحث (Fenson et al. , 2007).

وقع اختيارنا على أداة ال D.L.P.F نظرا لسهولة الإجراءات اللازمة (نسبة الى الوقت المطلوب مثلا) للحصول على الموافقة من طرف فرقة البحث التي ترأسها الباحثة Bassano D. بفرنسا مقارنة مع إجراءات الحصول على القبول لتكييف أداة ال M.A.C.B.C.D.I من طرف الباحث Larry Fenson بالولايات

المتحدة الأمريكية. قمنا أولاً بالاتصال بمديرة فريق البحث Bassano D. شخصياً عبر الهاتف بعد معاناة كثيرة للحصول على رقمها الهاتفي الشخصي، و بالتالي استطعنا التحاور معها حول الموضوع و طلبنا منها اذا كانت موافقة ام غير موافقة، فطلبت منا حينئذ ارسال لها طلب عبر الايميل الالكتروني. بعد انجاز الطلب و ارساله، أرسلت لنا الموافقة في اليوم الموالي مع شرطها الوحيد، الذي كان يتمثل في ذكر جميع المراجع و التي تخص أبحاثها التي يتمحور موضوعها حول أداة D.L.P.F و تقنية الحصيلة الوالدية.

تنتمي تقنية الحصيلة الوالدية الى مجال المرافقة الوالدية بحيث تسمح لأولياء الطفل بالمشاركة في التكفل بطفلهم مع المهنيين، فذلك يسمح لهم بزيادة وعيهم حول حالة طفلهم و تعزيز قدراتهم الأبوية واستعادة ثقتهم بأنفسهم لمرافقة طفلهم طيلة مدة التكفل الى أن تصبح قدورات هذا الأخير مرضية و بالتالي تمكنه من مواجهة المجتمع بمفرده. و بذلك فإن هذا الاجراء يبني خطوة بخطوة من أجل تأسيس علاقات مثمرة بين الأولياء و الفرقة العلاجية في مصلحة الطفل.

و بذلك تسعى هذه الدراسة إلى تكييف مجموعة استبيانات (D.L.P.F4 ) Développement du Langage de Production en Français) على المنطقة الغربية بالجزائر لهدف تقييم المستوى المعجمي التعبيري و المستوى المورفوتركيبي التعبيري لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي المتراوح عمره السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف بمشاركة الاولياء عن طريق الحصيلة الوالدية ، و بالتالي توفير أداة تقييم حديثة يمكن أن يستفيد منها الأخصائي الأرتوفوني والباحثون في الجزائر والعمل على إثراء أدبيات البحث في هذا المجال.

تجلى أهمية هذه الدراسة كونها الدراسة العربية الجزائرية الأولى لهذا النوع من الأداة ، فنسعى لتوفير نسخة عربية جزائرية من أحدث أدوات القياس في البلدان الغربية ، و نظرا لحاجة الأخصائي الأرتوفوني في الوسط الإكلينيكي الجزائري إلى هذا النوع من أدوات تقييم الطفل الحامل للزرع القوقعي . و تتبين أيضا أهمية هذه الدراسة في اشراك الأولياء في التقييم اللغوي لتسهيل المهمة للأخصائي الأرتوفوني و افادته بمعلومات إضافية التي تكون بحوزة الطفل في وضعية عفوية من خلال إنتاجه للغة. تم تحديد العمر السمعي لمجتمع الدراسة المتراوح ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف، لأنه في مجال الأرتفونيا، يشخص تأخر الانتاج اللغوي خلال هذه المرحلة، فكما نعلم أن الطفل العادي لما يصبح لديه ثلاث سنوات فما فوق من عمره الزمني و الذي يوازي العمر السمعي لديه،

تكون قدوراته اللغوية قد وصلت الى درجة تسمح له من انتاج لغة سليمة فيما يخص جميع المستويات اللغوية. مع الملاحظة أننا أجرينا هذا البحث في الروضات، نظرا لتواجد هذه الفئة بكثرة في هذا المكان البيداغوجي، و من المعلوم أنه لديها دور كبير في زيادة قدرة الطفل على التعبير الشفهي و الكتابي.

و لإنجاز هذه الدراسة و بعد إطلاعنا على بعض المصادر والمراجع الأولية التي لها صلة بالموضوع، حاولنا تقسيم هذا البحث مبدئيا إلى مقدمة وستة فصول وخاتمة. نخصص منها أربعة فصول للجانب النظري، وفصلين للجانب التطبيقي كما يلي: خصص الجزء الأول للإطار النظري للدراسة، وقسم بدوره إلى ثلاثة فصول مع إضافة فصل أول الذي يعد كإطار عام للدراسة، ويحتوي على: إشكالية الدراسة، فرضيات الدراسة، أهمية الدراسة، أهداف ومصطلحات الدراسة. يتناول الفصل الثاني: مهارات التواصل واللغة بالتطرق الى مفهوم كل منهما، اهم النظريات، مختلف المستويات، الاشكال، الخصائص، الوظائف، طرق التقييم، أهم مراحل اكتساب اللغة، اضافة الى اللهجات الجزائرية من بينها اللهجة الغربية الجزائرية. أما الفصل الثالث فموضوعه الاعاقة السمعية و الزرع القوقعي، حيث تناولنا تعريفهما مع ذكر كيفية السمع، التشريح الفيزيولوجي للجهاز السمعي، انواع الاعاقة السمعية، اسبابها، اعراضها، تأثيرها على نمو الطفل، و اهم اختبارات اكتشاف الاعاقة السمعية. كما تناولنا الهدف من الزرع القوقعي، المستفيدون منه، انواعه، كيفية عمله، مراحل زرعه في الأذن، كيفية تعديله، والنتائج المتحصل عليها بعد الزرع القوقعي. خصص الفصل الرابع لإجراءات الدراسة، المنهجية، ميدان الدراسة، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، وأدوات البحث، وخطوات إجراء الدراسة. أما الفصل الخامس فكان بمثابة عرض النتائج و تحليلها، تضمنت التحليل الكمي و التحليل الكيفي للدراسة، تقديم استنتاجا عاما كخلاصة للعمل الميداني، و خلاصة جمعنا فيها الجانبين النظري والتطبيقي، عرضنا فيها مجموعة من الاقتراحات والتوصيات.

**الجانب النظري**

# الفصل الأول:

مدخل الى الدراسة

## 1- اشكالية:

إن عملية السمع البشري من أعقد النظم الميكانيكية والعصبية، ويمكن لهذا النظام أن يصيبه العطب نتيجة عدة أسباب بيولوجية ، وراثية أو بيئية، فيؤدي هذا العطب الى إعاقة سمعية، و بالتالي يحدث اضطراب على مستوى الانتاج اللغوي ، فكلما كانت درجة الإعاقة السمعية أكبر ، كلما قلت إمكانية الطفل المعاق سمعياً من تطوير الكلام المفهوم . ويعتقد أن القدرة السمعية المتنامية التي توفرها عملية زرع قوقعة الأذن تمكن الأطفال المصابين بإعاقة سمعية حادة من تحقيق إدراك أفضل للكلام ، بالإضافة إلى إنتاج كلام أكثر فهما (أحمد نبوي عبده عيسى، 2010، ص 111). فحسب بعض الدراسات، يعتبر الزرع القوقعي الوسيلة الأكثر ملائمة للتأهيل السمعي و اللغوي عند المصاب بصمم حاد أو بصمم عميق ثنائي الجانب مقارنة مع التجهيزات السمعية الأخرى -Bouchard M- E., Ouellet C., & Cohen H., 2009, pp.1-18 ، تتدخل في ميدان الزرع القوقعي فرقة علاجية متعددة التخصصات، من بينها الأخصائي الأرتفوني (Christine Toffin, Valérie Alis-Salamanca, 2014, ) (p 240).

للقياسات مكانة هامة في الممارسة العيادية، فهي تشكل أدوات أساسية في ممارسة الاخصائي في عملية الفحص، التقييم والتشخيص ( فيصل عباس، 1996، ص 09). فخلال التكفل الارطفوني للطفل الحامل للزرع القوقعي، يحتاج الاخصائي الأرتفوني الى تقييم مدى اكتساب الطفل لهاته المهارات لهدف تسطير برنامج علاجي مناسب، فيلجأ الى استعمال مختلف الادوات القياسية، كالاختبارات او البطاريات الخاصة بقياس اللغة عند الطفل المعاق سمعياً.

لكن هذا النوع من الأدوات لها جوانبها السلبية. من بين هذه الجوانب، يكون سلوك الطفل متصنع أمام الفاحص، لأن الفاحص يعتبر كشخص غريب بالنسبة للطفل، و بالتالي فلا تسمح لنا هاته الادوات بإعطائنا وصف صحيح حول طريقة استعمال الطفل لمهاراته التواصلية و مهاراته اللغوية في وضعية تلقائية (Trudeau N. et al. , 2008, p p.05-06).

هناك وسيلة تسمح لنا بذلك، وهي طريقة جمع المعلومات من الوالدين أو ما يدعى بتقنية الحصيلة الوالدية méthode des rapports parentaux ، فتعتبر فكرة اشراك الأولياء في عمليات التقييم التي تتعلق بأطفالهم ذوي الاحتياجات الخاصة أمر فعال و مفيد في الميدان الاكلينيكي (إبراهيم ابن عبد الله العثمان ، 2012 ، ص 01).

يلح (Nader Grosbois, 2000) على الجانب الايجابي للشراكة بين ممارسه المهنة والوالدان والباحثين، ان اقتضى الامر (Guerdan et al, 2002). ولا يمكن ان تتم الشراكة الا بعد تحديد دقيق للأدوار المنوطة بالشركاء، بشكل يسمح بتفادي كل غموض: فلا يلعب الباحث نفس دور ممارس المهنة، ولا يعتبر الولي كمقيم، ولو اشتركا في التقييم او اشتركا في الاجراء. وعليه، يتعين الاخذ على العمل مع الوالدين وهو ما يقتضي ايجاد المكانة المناسبة والدور الخاص، فيما يخص كل مشترك (الأخصائي ليس والدا و العكس صحيح). تقتضي الشراكة التي تنبني بين ممارسي المهنة والوالدين، وجود ثقة متبادلة و تقوم على مبدأ التعاون (التواجد و العمل معا). ينبغي على ممارسي المهنة مساعدة الوالدين في استعادة القدرات الأبوية المقوضة احيانا خلال مرحلة تشخيص حالة طفلهم أو من خلال الوعي بالصعوبات التي يواجهها و سيواجهها في المستقبل ، و احساسهم بعدم القدرة على مواجهة هذه المرحلة الصعبة، فذلك يساهم في تعزيز قدراتهم الأبوية واستعادة ثقتهم بأنفسهم (Catherine Tourrette, 2006, p.p 58-59).

وقد يزودونا الأولياء من خلال تقنية الحصيلة الوالدية بمعلومات حول تطور مهارات التواصل هذا بالإضافة الى المظاهر النمائية الاخرى للطفل. وقد تأخذ المعلومات منهم من خلال استبيانات شفوية او كتابية و تزودنا بحقائق غير معطاة في الاختبارات الروتينية (ابراهيم الزريقات، 2005 ، ص 63).

من أشهر الأدوات من هذا النوع هو MacArthur-Bates Communicative Development Inventories (M.B.C.D.I Bates and collegs, 1992). هي أداة تستعمل لتقييم المهارات التواصلية والمهارات اللغوية عند الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 08 أشهر و 37 شهر. هي عبارة عن مجموعة من الاستبيانات تحتوي على مجموعة من الكلمات ومختلف الأسئلة موجهة إلى الأولياء أنشأت هذه الاداة من طرف (Bates and colleagues, 1979) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم انجازها باللغة الانجليزية-الامريكية من طرف (Fenson and All, 1993) (Larry Fenson, Virginia A.Marchman, Donna J. Thal, Philip S.Dale, J. Steven Reznick, Elizabeth Bates, 2007, pp.01-02). وقد تم تكييفها من طرف عدة دول أخرى الذي وصل عددها الى 40 دولة ذات لغات وبيئات مختلفة. ومن خلال هذه التكييفات تم الحصول على ان هذه المجموعة لا تفيد لتقييم النمو اللغوي والنمو التواصلية عند الطفل الصغير فحسب، بل اكتشف مؤخرا انها اداة تساعد على

اكتشاف ودراسة عدة اضطرابات في السن المبكر كمرض التوحد والصمم والاعاقات العقلية. من أشهر هذه التكييفات، كل من أعمال (Trudeau N. et al., 2008) بالكندا و أعمال (Sophie Kern ، 2003) بفرنسا باللغة الفرنسية. هناك أداة أخرى من نفس نوع الاداة المذكورة أعلاه، وهي أداة: BASSANO et al. D.L.P.F: Développement du Langage de Production en Français (2005-2000) D. collègue Mac Arthur and Bates: Communicative Development Inventories. ما يميز هذه الاداة عن أداة Mac Arthur and Bates: Communicative Development Inventories ، هو أنه يحتوي على الجزء الثالث في كل استبيان الذي يقيم المستوى البراغماتي عند الطفل ( Bassano D. et al, 2005, pp. 173-175 ). هي عبارة عن مجموعة من مختلف الاستبيانات باللغة الفرنسية التي تسمح لنا بجمع المعلومات من الوالدين حول المستوى الدلالي، التركيبي و البراغماتي عند الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 18 أشهر إلى 42 شهرا. هدفه الحصول على معلومات حول المهارات التواصلية والمهارات اللغوية عند الطفل الفرنسي. من خلال ممارستنا السابقة بمصلحة الاذن الانف و الحنجرة بمستشفى وهران، لاحظنا أن الميدان العلاجي يفتقر من هذا النوع من الأدوات التقييمية للمستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي. و الوسائل الوحيدة التي هي بحوزتنا هي اختبارات أجنبية التي لا تتماشى مع ثقافتنا و مجتمعا و لغتنا. لذا نقترح تكييف الجزء الأول المتمثل في انتاج المفردات أي المستوى المعجمي و الجزء الثاني المتمثل في انتاج الجمل أي المستوى المورفو-تركيبي من أداة D.L.P.F.4 Dominique Bassano et all (2000- ) (Développement du Langage de Production en Français) (2005) على الطفل الحامل للزرع القوقعي الذي يتراوح عمره السمعى ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بمنطقة الغرب الجزائري، نظرا لتواجد فيها مقر سكننا و مقر عملنا و نظرا لاختلاف البعد الثقافي بين مختلف المناطق الجزائرية.

مما سبق فإن هذه الدراسة تحاول الإجابة عن التساؤلات التالية:

التساؤل العام:

- هل يمكن تقييم الانتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعى ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف عن طريق الحصيلة الوالدية باستعمال أداة الـ D.L.P.A المكيفة بمنطقة الغرب الجزائري؟

## التساؤلات الجزئية:

- هل يمكن تقييم المستوى المعجمي التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف عن طريق الحصيلة الوالدية باستعمال أداة الـ D.L.P.A المكيفة بمنطقة الغرب الجزائري؟

- هل يمكن تقييم المستوى المورفو-تركيبى التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف عن طريق الحصيلة الوالدية باستعمال أداة الـ D.L.P.A المكيفة بمنطقة الغرب الجزائري؟

## 2- الفرضيات:

## الفرضية الكلية:

- يمكننا تقييم الانتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري.

## الفرضيات الجزئية:

- يمكننا تقييم المستوى المعجمي التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري.

- يمكننا تقييم المستوى المورفو-تركيبى التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري.

نعتبر من خلال هذا البحث أنه بإمكاننا تقييم تطور الإنتاج اللغوي بخصوص المستوى المعجمي التعبيري و المستوى المورفوتركيبي للطفل الحامل للزرع القوقعي باستعمال الحصيلة الوالدية في البيئة الجزائرية الغربية على الأطفال العاديين البالغين من العمر 03 سنوات و 03 سنوات ونصف. وهذا لعدة اعتمادات وخلفيات نظرية وأيضا تجريبية متواضعة أثناء تحضيرنا لرسالة الماجستير سنة 2014 تحت اشراف الأستاذة بوسبته يمينة بجامعة الجزائر2، فقد انجزنا خلال مراحلها، نسخة مكيفة للجزء الثالث من استبانة D.L.P.F.4 على نفس منطقة هذه الدراسة ، يدور موضوعه حول تقييم المستوى البراغماتي حول عينة لها نفس شروط عينة هذه الدراسة ، و بينت النتائج أنه بإمكاننا تقييم المستوى البراغماتي باستعمال الحصيلة الوالدية

### 3- أهمية الدراسة :

تتجلى أهمية هذه الدراسة في عدة جوانب من أهمها:

- كونها الدراسة العربية الجزائرية الأولى لهذا النوع من الأداة.
- توفير نسخة عربية جزائرية من أحدث أدوات القياس في البلدان الغربية .
- نظرا لحاجة الأخصائي الأرتوفوني في الوسط الإكلينيكي الجزائري إلى أدوات تقييم الطفل الحامل للزرع القوقعي.
- اشراك الأولياء في التقييم اللغوي لتسهيل المهمة للأخصائي الارطفوني و افادته بمعلومات إضافية التي تكون بحوزة الطفل في وضعية عفوية.

### 4- أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

- تقييم المستوى المعجمي التعبيري لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي بمشاركة الاولياء عن طريق الحصيلة الوالدية.
- تقييم المستوى المورفوتركيبي التعبيري لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي بمشاركة الاولياء عن طريق الحصيلة الوالدية.

- تكيف مجموعة استبيانات (D.L.P.F) Développement du Langage de Production en Français) لتقييم المستوى المعجمي، الصرفي والنحوي لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي على المنطقة الوهرانية بغرب الجزائر.
- توفير أداة تقييم حديثة يمكن أن يستفيد منها الأخصائي الأرتوفوني والباحثون في الجزائر والعمل على إثراء أدبيات البحث في هذا المجال.
- اتخاذ عدد من الإجراءات تتمثل في استخراج ما تتمتع به هذه الأداة من معاملات الصدق والثبات.

## 5- مصطلحات الدراسة:

**التقييم L'évaluation:** هو عملية تقدير و استعراض النتائج و جمع بياناتها و تحديد قيمتها لهدف اصدار حكم على مدى مناسبة تلك النتائج (علامات و مظاهر) المنتسبة الى حالة المفحوص مقارنة مع الحالة العادية

**الإنتاج اللغوي La production du langage:** هي قدرة المتكلم على التعبير عن مراده باستعمال رموز لغوية لهدف التواصل

**الزرع القوقعي L'implant cochléaire:** هي حث العصب السمعي عن طريق جهاز الكتروني خاص و هو عبارة عن قطب يزرع داخل قوقعة الاذن (الأذن الداخلية) المصابة بصمم عميق من أجل استقبال الصوت الخارجي و تحويله فيزيولوجيا بواسطة مكبر للصوت صغير الذي يوضع خارج الأذن بحيث يسهل على المنطقة السمعية الدماغية إدراكه.

**الحصيلة الوالدية Méthode des rapports parentaux:** هي طريقة غير مباشرة يعتمد عليها الباحث لجمع معلومات معينة من طرف أولياء الطفل المستهدف، و تتواجد هذه الطريقة على شكل استبانة.

# الفصل الثاني:

تقييم الإنتاج اللغوي عند  
الطفل

**تمهيد:**

يكتسب الطفل السليم البنية العقلية والجسمية من وسطه العائلي السليم العمليات الأولية للإتصال على المستوى الغير اللفظي، ثم ينتقل تدريجيا للتعبير عن انفعالاته بحركات جسمية عفوية تظهر على مستوى الجهاز النطقي والصوتي. فمنذ الولادة يقوم بإنتاجات صوتية غير لفظية، ثم يبدأ بإدراك وتنظيم واستخلاص الأصوات التي تنتمي الى اللغة الأم. ويسير عموما ببطء كبير في المحاكاة اللغوية، فقد تمضي أشهر دون أن ينطق إلا ببعض الكلمات، رغم قدرته على فهم معظم ما يسمعه، ثم تزيد كمية الكلمات مع السنة الثانية و تزيد بكمية أكبر خلال السنة الثالثة، وهذا ما سنحاول تفصيله في هذا الفصل.

**I - اللغة:****1- تعريف اللغة:**

حظيت اللغة بمزيد من البحث والدراسة والتحليل من قبل المتخصصين في المجالات العلمية المختلفة مما أدى الى ظهور العديد من التعاريف للغة، والتي تباينت منظورها تبعاً لاختلاف اهتمام المختصين: فيعرف "المعجم الوسيط" اللغة أنها أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم (شوقي ضيف، 2004، ص831)، ويعرفها بلوش وتراجير (Bloch and Trager, 1932) بأنها نظام من الرموز الصوتية الاختيارية يتعاون بواسطتها أفراد المجتمع. يرى "ساير" (Sapir, 1921) أن اللغة طريقة إنسانية ومتعلمة لإيصال الأفكار والانفعالات والرغبات بواسطة نظام معين من الرموز اختاره أفراد مجتمع ما وافقوا عليه" (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص14)، وحسب وبستر (1993، Webster) فهي عبارة عن نظام تواصل فكري، فهي عبارة عن وسيلة لنقل الافكار والمشاعر عن طريق اشارات واصوات وملامح وعلامات يفهم معناها. (رشدي احمد طعيمة، 2003 ، ص152).

يشير "أوينس" (Owens, 1994) إلى اللغة بقوله "أنها نظام محدد مرتب من القواعد التي يفهمها ويدركها الأفراد في الكلام والاستماع والكتابة"، أما "هجمان" 1989 فقد ذكر أن اللغة عبارة عن "قدرة ذهنية مكتسبة يمثلها نسق يتكون من رموز اعتباطية منطوقة يتواصل بها أفراد مجتمع ما" (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص ص 15 - 16). و حسب دوبوا (Dubois, 1973)

اللغة هي الملكة الإنسانية المتمثلة في نظام من العلامات المستعملة من طرف جماعة لسانية ما. و هي عبارة عن إنتاج نشاط عصبي مركب، الذي يسمح من خلاله لحالة عاطفية أو نفسية معينة بالتعبير و ذلك من خلال أصوات، رموز كتابية أو إشارات (حولة محمد، الارطفونيا، 2008، ص 15). أما العالم كارل بوهلر (Carle Buhler، 1907) فهو يرى أن اللغة تتكون من سلسلة من الإرشادات الإدراكية التي تحمل في طياتها ثلاث وظائف، وهي التعبير والطلب والتقديم، كما يرى العلم (إدورد بيشون) بأن للغة وظيفة شخصية هي مخاطبة النفس، كما أن لها وظيفة إجتماعية تواصلية تخاطبية. (هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي، 2004، ص ص 62-63). كما يعرف كل من دكتور محمد فرحان القضاة والدكتور عوض الترتوري في كتابهما تحت عنوان: "تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة" على أن اللغة مجموعة من الرموز الصوتية المنطوقة والمكتوبة والتي يحكمها نظام معين، والتي لها دلالات محددة، يتعارف عليها أفراد ذوي ثقافة معينة، ويستخدمها في التعبير عن حاجاتهم وحاجات المجتمع الذي يعيشون فيه، ويحققون بها الاتصال فيما بينهم" (محمد فرحان القضاة، عوض الترتوري 2006، ص 66).

و من بين هاته التعريفات نستخلص ان اللغة ملكة انسانية متمثلة في القدرات التي يمتلكها الانسان للاتصال، فهي تعد كعامل أساسي من عوامل التكيف مع المجتمع ووسيلة أساسية من وسائل التواصل مع الآخرين لهدف التخاطب والتفاهم، ويرتبط مفهوم اللغة بكل من النطق والكلام وهي مستندة إلى قواعد وتتضمن الفهم واستعمال الاشارات والرموز لعرض الأفكار.

## 2- وظائف اللغة:

قد يكون التساؤل عن وظيفة اللغة أمرا سهلا ميسورا ومثيرا للاستغراب أيضا. ف دائما ما نستخدم اللغة في حياتنا اليومية دون أن نعي أنفسنا بوظائفها. فقد يسارع شخصا بالقول أن وظيفة اللغة هي نقل ما نريد إلى الآخرين. ولكن الأمر ليس بهذه البساطة، فاستخدام اللغة لنقل خبر، مختلف عن تقرير حقيقة، مختلف عن التعبير عن رغبات، عن إصدار أوامر عن إذن بالحركة... إلخ (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص 22).

اعتمد جاكسون في استنباطه لوظائف اللغة على العناصر الاساسية المشتركة لنظرية الاتصال المتمثلة في: المرسل المستقبل، القناة، الرمز، الرسالة و المرجع *référence* كل عنصر من هذه العناصر يؤسس لوظيفة معينة:

1- وظيفة تبليغية (*fonction communicative*) تخص المتكلم (حولة محمد، الارطفونيا، 2008، ص 15).

2- وظيفة وجدانية (*conative*) تتعلق بالنداء على الآخر و هي متعلقة بالمخاطب (المرسل إليه).

3- وظيفة شعرية (*fonction poétique*) أو جمالية (*fonction esthétique*) و فيها يتم الاهتمام ببنية الرسالة اللسانية في حد ذاتها .

4- وظيفة تحقيقية (*fonction phatique*) متعلقة بالقناة مثل النغمات الصوتية في حالة الكلام .

5- وظيفة مرجعية (*fonction référentielle*) متعلقة بالمرجع و فيها يتم الرجوع إلى تحليل و شرح ما تم قوله .

6- وظيفة شبه لسانية (*fonction méta-linguistique*) تخص الرمز في حد ذاته إلى جانب هذا نجد الوظيفة النفسية المتعلقة بالتفكير (حولة محمد، الارطفونيا، 2008، ص 16) .

أما هاليداي (Halliday) فقد قدم الوظائف الممكنة التي يمكن ان تخدمها اللغة و تتمثل فيما يلي:

#### أولا : الوظيفة النفعية:

من خلال اللغة يمكن إشباع الحاجات و الدوافع و الرغبات من مرحلة الطفولة و حتى المراحل النمائية اللاحقة و ذلك بالتعبير لغويا عن هذه الحاجات و الدوافع.

**ثانيا: الوظيفة التفاعلية:**

اللغة هي الأداة الرئيسية في التخاطب في المجتمعات فمن خلالها يتم التفاعل و التواصل الإجتماعي لأنها تخدم وظيفة الأنا و انت و نحن و هم.... إلخ (هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي ، 2004، ص 63).

**ثالثا: الوظيفة الشخصية:**

تشكل اللغة لأي فرد أداة إثبات الهوية من خلالها يعبر الفرد عن مشاعره و اتجاهاته و آراءه و أفكاره و معتقداته نحو المواقف و المواضيع المتعددة.

**رابعا: الوظيفة التنظيمية:**

تؤدي اللغة وظيفة الفعل و التوجيه العملي لسلوك الآخرين من خلال التعبير اللغوي عن الطلبات و الأوامر و التعليمات.

**خامسا: الوظيفة الاستكشافية:**

تعد اللغة إحدى وسائل التعلم و الاستكشاف حيث من خلالها يتم اكتساب المعارف و الخبرات و تحقيق الفهم من خلال التساؤل حول العديد من الظواهر التي نواجهها في حياتنا اليومية.

**سادسا: الوظيفة الرمزية:**

تعد اللغة أداة للتعبير عن المفاهيم و الموضوعات و الأشياء، إذ أن الألفاظ اللغوية التي نطلقها على الأشياء هي بمثابة رموز اصطلاحية للدلالة على المفاهيم المادية و المجردة في البيئة المادية و الاجتماعية التي تتفاعل معها و بهذا تشكل إحدى أدوات الفكر الهامة في حياة البشر.

**سابعا: الوظيفة التخيلية:**

تعد اللغة أداة للتسلية و الترفيه و الهروب من الواقع نتيجة الضغوط النفسية و المتاعب التي يواجهها الفرد في حياته اليومية نظرا لكثرة المطالب فمن خلال اللغة يتم الترويح عن النفس باستخدام الأغاني و الأهازيج و النكات أو أية تعابير لغوية أخرى، كما يمكن استخدام اللغة لترجمة الخيال ممثلا في الشعر و القصص التي تعكس الأحاسيس و التجارب الشخصية.

**ثامنا: الوظيفة الإخبارية:**

اللغة تمثل إحدى الوسائل الهامة في نقل الثقافة و التراث الحضاري بين الشعوب من جهة و إيصال هذا التراث إلى الأجيال المتعاقبة من جهة أخرى. كما و أنها تخدم وظائف اجتماعية أخرى من خلال الدعايات و الإعلانات و الخطب السياسية و الدينية.

**3- أشكال اللغة :**

لقد قال "فرويد" عبارة شهيرة ذات دلالة في هذا السياق حيث قال : "إذا سكت الإنسان بلسانه، ثرثر بأنامله". إن تلك العبارة رغم بساطتها تحمل في طياتها مضمونا لغويا ذو دلالة... فهي تعني أن اللغة لا تقتصر على ما نطق به الإنسان فقط، ليست هي فقط لغة اللفظ والكلمة والعبارة... ففي الحركة لغة، وفي الإيماء لغة، وفي الإشارة لغة (هدى عبد الله الحاج عبد الله العشاوي، 2004، ص ص 64 - 66).

وعامة فإن العلماء عادة ما يقسمون اللغة لدى الإنسان إلى شكلين هما:

**أ. اللغة غير المقطعية (أو اللغة الغير اللفظية) :**

وهي تتكون من أصوات غير مقطعية، أو من حركات أو إيماءات مثل إيماءات الوجه أو تعبيرات الوجه أثناء الحديث أو التكشيرات أو غير ذلك من لغات مثل لغة العيون - لغة الأذن - لغة الحركة - لغة الشم - لغة الاتصال ... إلخ.

وهذا الشكل من اللغة مشترك بين الإنسان والحيوان (مع شيء من الفارق في التعبير) واللغة غير المقطعية تنشأ بسبب الحضارة والعادات والتقاليد أي من خلال التنشئة الاجتماعية وحسب ثقافة كل جماعة وعاداتها المتفق عليها. فمثلا (رفع الرأس لأعلى دليل رفض، ولأسفل دليل قبول).

ويرى "جيزل" أن الطفل يلجأ إلى نوعين من الحركات أو الإشارات الخاصة بالنفر أو الإعجاب أو الخاصة بالقبول أو الرفض، فالإشارات الخاصة بالرفض يصاحبها عادة البكاء، والتهيج والغضب - أما إشارة (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص ص 29 - 30) الإعجاب

فتصاحبها الابتسامة، السرور ... وهذه اللغة غير المقطعية هامة جدا لدى الطفل الصغير قبل عمر السنتين ولكنها تتناقص تدريجيا مع تقدم الطفل في العمر حتى يبدأ في تعلم اللغة المقطعية.

#### ب. اللغة المقطعية (أو اللغة اللفظية) :

وهي عبارة عن كلمات أو جمل أو عبارات ذات مدلول ومعنى متعارف عليه من قبل أفراد الجماعة - وهي ثابتة نسبيا... والواقع أن اللغة المقطعية شديدة الثراء والقدرة على التعبير والفهم وحفظ التراث والتكيف مع ظروف الحياة - وما يميز الإنسان الراشد السوي هو تمكنه من اللغة المقطعية بالدرجة الأولى (إلى جانب اللغة غير المقطعية) ... واللغة غير المقطعية لا تعتبر لغة بالمعنى الصحيح، إلا إذا أثارت لدى الآخرين نفس المعنى.

#### 4- خصائص اللغة :

تمتاز اللغة البشرية بالخصائص التالية :

أ- هي نظام اتصال يتم من خلالها ترجمة الأفكار والمشاعر والآراء ونقلها إلى الآخرين من خلال الرموز الصوتية وغير الصوتية .

ب- ترتبط اللغة بثقافة مجتمع ما، هذا يعني وجود لغات بشرية عديدة لا يستطيع فهمها ما لم يتعلمها.

ج- هي نظام اتصال فريد يختلف عن أنظمة الإتصال السائدة مثل لغات بعض الحيوانات والأصوات الموسيقية .

وتتضمن أي لغة جوانب رئيسية هي :

- مجموعة المفردات (Vocabulaire) : وهي الارتباطات الاصطلاحية بين مجموعة

الأصوات والمفاهيم، وتتألف اللغة من عدد لا متناهي من المفردات. فالأصوات ترمز إلى

المفاهيم التي يتم اشتقاقها من معانيها من خلال الارتباط بين الأصوات والمفاهيم.

- **القواعد ( Grammaire )**: وهي بمثابة المبادئ التي تنظم العلاقات بين الأصوات اللغوية المختلفة في بناء الكلمات والجمل والعبارات والنصوص والخطابات، وتلك التي تعني جوانب النحو والصرف وتتألف القواعد من مجموعتين :

\* إحداهما لا تتطلب التعليم وهي ما تعرف بالقواعد التوليدية أو الضمنية ومثل هذه القواعد يتعلمه الطفل من خلال التفاعل مع البيئة التي يعيش فيها، من خلال استماعه للأصوات. وهي التي تعني بتنظيم العلاقات بينت أصوات اللغة والفونيمات لإنتاج المقاطع اللغوية والكلمات والجمل ذات المعنى، وتعرف بمجموعة القواعد الوصفية.

\* أما النوع الثاني من القواعد فهي القواعد الظاهرية أو التوصيفية، وهي تلك التي تعني بالقوالب النحوية أو الصرفية في بناء الجمل والعبارات، ويتطلب تعلمها من خلال المناهج المدرسية.

- **الوسيط الصوتي** : وهو بمثابة الفراغ أو الحيز الذي تنتقل من خلاله الرسائل الصوتية بين المتكلم والمستمع وتتضمن اللغة وسائل أخرى للتواصل مع الآخرين كغير الصوتية أو المنطوقة وتشمل الإشارات والإيماءات و الصور والحركات الجسدية والتعبيرية والجمالية (كريماني بدير ، 2000).

ولقد أورد مشال زكريا سنة 1983 عن تشو مسكي (Chomsky) عدة خصائص تميز اللغة الإنسانية كالآتي :

- **الازدواجية**: إن بيئة أي لغة إنسانية تكون ذات مستويين هما مستوى تركيبى يضم عناصر تؤلف الجمل في السياق الكلامي، ومستوى صوتي.

- **الانتقال اللغوي**: بمعنى أن اللغة الإنسانية تكتسب وتعلم وتنتقل من جيل إلى آخر.

- **التحول اللغوي** : أي مقدرة الإنسان على إستخدام اللغة في التعبير عن الأشياء والأحداث عبر الأزمنة والمسافات.

- الإبداعية : حيث تتكون اللغة الإنسانية من تنظيم مرن مفتوح يسمح بإنتاج و فهم غير محدود من الجمل التي لم يسبق للفرد سماعها.

## 5- مستويات اللغة:

- **المستوى الصوتي- الفونولوجي:** النظام الصوتي هو ذلك الجانب من اللغة الذي يهتم بالقواعد التي تحكم بناء و توزيع أصوات الكلام و شكل المقاطع. و كل لغة توظف مجموعة من أصوات الكلام و الفونيمات. و الفونيم هو الوحدة اللغوية الأصغر للصوت التي يمكن أن تحدث اختلافا في المعنى. و يشكل كل فونيم عائلة من الأصوات المتشابهة و الأعضاء الفردية ، أو التنوعات الفونيمية ، لهذه العائلات الصوتية تختلف قليلا من عضو إلى آخر ، لكن ليس بالدرجة التي تحول هذا العضو إلى فونيم بما يجعله يغير معنى الكلمة.

إن القواعد الصوتية تحكم توزيع و تتابع الفونيمات في اللغة. وهذا التنظيم يختلف عن الكلام الذي يعد الفعل الميكانيكي لإنتاج الفونيمات. ومن دون القواعد الصوتية يكون توزيع و تتابع الفونيمات عشوائيا (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص ص 58-63).

## - المستوى المعجمي

هو المستوى الذي يبحث في خارطة تحتوي على الخصائص الكلية لمواصفات الكلمات والمترادفات بناء على الأحرف المكونة للكلمة و التي تتمثل في ذاكرة الفرد على هيئة شيفرات تصويرية تجريدية (معمر النواف الهوارنة، 2018، ص49). و يدرس أيضا معجم اللغة (أي مختلف المفردات التي تحتويها تلك اللغة) الذي يختلف بين الأفراد حسب السن و الخبرة اللغوية (Randal, 2003, Jean Adolphe) و يتكون من التحام وتوليف الوحدات والأنظمة المعجمية (عبد الرحمان الحاج صالح، 1979). . يتناول المستوى المعجمي الكلمة خارج التركيب، فيدرس صيغها من حيث بنائها والتغيرات التي تطرأ عليها من نقص او زيادة كأحكام الاشتقاق والتشبية والجمع والتصغير والنسب والاببدال والاعلال (إبراهيم رجب عبد الجواد، 2002). واللغة العربية لها قوانينها

وضوابطها اللغوية، و أهم ما تتميز به الاشتقاق (النجار فخري خليل، 2007). و هو أخذ كلمة من أخرى مع تناسب في المعنى وتغيير في اللفظ و هي: اسم الفاعل، واسم المفعول، اسماء الزمان والمكان.... الخ (بولحية زهيرة، 2014، ص 36)

### - المستوى المرفو-تركيبى:

يسمى ايضا المستوى الصرفي النحوي يهتم بتنظيم وتركيب البنيات ذات دلالة على شكل سلسلة جمالية منظمة من الكلمات (Randal Jean Adolphe, 2003). و يعتبر الاسناد الاصيلي في بناء الجملة والذي يتكون من المسند اليه (المتحدث عنه) والمسند (الذي يبني على المسند اليه و يتحدث به عنه) (البياتي سناء حميد ، 2003). و الصرف هو قسيم النحو و منه ما تتكون قواعد اللغة فهما عمليتين متصلتان. متصلتين و احدهما توضح الاخرى اذن يهتم هذا المستوى بالمورفيمات الإعرابية (التصريف الفعلي، الاشتقاق ، علامات الجمع، العدد ... ) والنحو.

فالتقييم على المستوى المورفولوجي يختص بالعلامات المتعلقة ب:

- النوع والعدد الخاص بالأشخاص والضمائر الاسم الموصول الإشارة.
- النوع والعدد الخاص بالأدوات
- النوع والعدد الخاص بالصفات كالصف المشبهه بالفعل وافعال التفضيل.
- النوع والعدد خاص باسم المفعول والفاعل.
- الزمن و أنظمة الأفعال.

اما التقييم على المستوى النحوي فهو يهتم ب:

- انواع التركيب الاسمي والفعلية وحروف الجر والظرف والصفة والروابط.
- انواع الجمل (الإخبارية، التعجبية، الاستفهامي، الطلبية).
- التناسب النحوي داخل التراكيب.
- روابط النسق والظروف التي تحدد العلاقات بين الجمل.

- المرجعية الضميرية المشتركة: هو اسم ينتج داخل جملة ليعاد عن طريق ضمير في الجملة الموالية (Belot et Tricot, 2001). (بولحية زهيرة، 2014، ص 36-37).

- **المستوى الدلالي:** يتضمن هذا المستوى العلاقة بين الوحدات اللسانية التي تشكل لنا ما يسمى بالتراكيب بحيث تحدد بطبيعة الحال انطلاقاً من معانيها (الجانب الدلالي)، و تحكمها مجموعة من القوانين تسمى القواعد النحوية بحيث تشير الدراسات التركيبية إلى أن العناصر اللسانية (الوحدات) تتجمع وفق نوعين من العلاقات: العلاقات الاستبدالية و العلاقات التركيبية هاته الأخيرة التي هي عملية ذهنية تشكل جزءاً من الرصيد الداخلي التي يكون اللسان عند كل متكلم (حولة محمد، 2008، ص 56).

- **المستوى التداولي:** إننا عندما نستخدم اللغة للتأثير في الآخرين أو لنقل معلومات فإننا بذلك نستخدم التداول و النظام التداولي هو دراسة اللغة في سياق، و يركز على اللغة بوصفها أداة تواصل تستخدم لأنجاز غايات اجتماعية، معنى ذلك أن التداولية تهتم بالطريقة التي تستخدم بها اللغة التواصل، وليس طريقة بناء أو تنظيم اللغة.

يعرف علماء اللغة التداولية بشكل مبهم بعض الشيء و عموماً تتكون التداولية مما يلي :

\* مقاصد التواصل و الطرق المعترف بها لتنفيذها .

\* مبادئ أو قواعد المحادثة

\* أنواع الخطاب مثل السرديات و النكات و بنائها

إن كل تعبير كلامي يسمى فعل كلام و لكي يكون فعل الكلام صادقاً يجب أن يشتمل على أشخاص ملائمين و ظروف ملائمة، و أن يكون مكتملاً و ينفس بشكل صحيح من جانب كل المشاركين، و يحتوي على المقاصد الملائمة لكل المشاركين، فالجملة " هل يمكن أن أخذ كعكة من فضلك " تكون صادقة فقط عند التحدث مع شخص يمكنه بالفعل أن يأتيك بكعكة و في

مكان يوجد فيه كعكا ، أما إذا قلت بحسب " هل لي أن " بدون أي شكل من التواصل غير لغوي كالإشارة باليد مثلا : فإن فعل الكلام يكون ناقصا و خاطئا ، وأخيرا فإن هذا التعبير يشفر قصدي أنا و هو أن أحصل على كعكة.

إن القواعد التداولية تحكم عددا من التفاعلات الشحادتية : التنظيم التتابعي و ترابط المحادثات و إصلاح الاخطاء و الدور و أفعال الكلام (Rees & wo liner, 1981) يتضمن تنظيم و ترابط المحادثات : تناوب الادوار و فتح و مواصلة و غلق المحادثة و تحديد موضوع و الحفاظ عليه و تقديم مشاركات ذات صلة في المحادثة و يتضمن الاصلاح إعطاء و تلقي تغذية مرتدة و تصحيح الاخطاء الشحادتية ، و المستمع يحاول أن يعلم المتحدث بحالة التواصل.

أما مهارات الدور فتتضمن تحديد دور و الحفاظ عليه و تحويل الشفرات اللغوية لكل دور ، ففي بعض المحادثات تكون أن المهيمن ، كما في حالة التحدث إلى طفل صغير ، و في بعض المحادثات لا تكون كذلك ، كما في حالة التحدث إلى والديك ، و يجب أن تعدل لغتك وفقا لذلك ، وأخيرا تتضمن أفعال الكلام تشفير المقاصد في علاقتها بالسياق التواصلية .

إن المحادثة يحكمها " مبدأ التعاون " ( Grice, 1975 ) بمعنى تعاون المشاركين في المحادثة مع بعضهم البعض و ترتبط المسلمات الاربع لمبدأ التعاون بالكم و النوع و العلاقة و الطريقة و لكم هو مقدار الاضافة في كل مشاركة من المشارك ؛ فلا يجب للمشارك أن يقدم معلومات أقل أو أكثر من اللازم ، علاوة على أن نوع أو جودة كل مشاركة يجب أن يحكمها الصدق و أن تكون مستندة إلى أدلة كافية ، أما مسلمة العلاقة فتقرر أن المشاركة يجب أن تكون ذات صلة بموضوع المحادثة.

ومن سمات المستمع التي تؤثر على سلوك المتحدث النوع و العمر و العرق و الاسلوب اللهجة و المكانة الاجتماعية و الدور .

و أفعال الكلام يمكن أن تكون مباشرة أو غير مباشرة و المباشر منها يتضح من شكله التركيبي في ( رد على التلفون ) أمر أو طلب مباشر الاداء ذلك الفعل و في المقابل فإن الشكل التركيبي لفعل الكلام غير مباشر لا يعكس القصد فمثلا ( هل يمكن أن ترد على التلفون ) تعد

طريقة غير مباشرة للطلب . فأنت تعرف أن النتيجة المتوقعة منك هي أن ترد على التلفون ، و ليس أن ترد على السؤال ب: نعم ( نعم أستطيع أن أرد على تلفون ) فإذا كان السؤال يتطلب عملا و ليس رد لفظيا فإن فعل الكلام يكون غير مباشر لحد كبير و الاشكال غير المباشرة تستخدم عموما لاطهار التأدب (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص ص 66-69).

يقول الأستاذ (نوابي حسين 1997-1998) ان البراغمية تتضمن نوعا من التفاعل بين المتكلمين، و هذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي، و الحقيقة أن هناك علاقة بين الناطقين و ملفوظاتهم و التي بدورها تؤثر على البعد البراغماتي ، و هذا يعني أنها تدرس الأفعال اللغوية و السياقات التي تنتج فيها الأفعال و تعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر البراغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل ، فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات و إنما يحققها في الواقع، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد و مجموعة من الأفراد الذي يكونون موضوع الاتصال، و في هذا المجال فإننا نشاطر " ماسكو فيني " حين يقول : " تظهر اللغة من جهة كوسيلة للتفاعل و من جهة أخرى كوسيلة لإظهار هذا التفاعل " . و ما يجب أخذه بعين الاعتبار في التحليل اللساني هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة و ذلك بإدماج بُعد البراغمية (شنافي عبد الملك، 2010، ص 82).

## II- اكتساب اللغة و انتاجها عند الطفل:

### 1- نظريات اكتساب اللغة:

لقد صاغ علماء النفس مجموعة من النظريات تضع في اعتبارها عناصر خاصة للنمو اللغوي تتراوح من الأسباب البيولوجية إلى النظريات التي تؤكد على خبرات الأطفال في البيئة. وعلى الرغم من أن كل نظرية تؤكد على بعد معين في نمو الطفل واكتسابه اللغة، إلا أن غالبية المنظرين يعتقدون أن الأطفال لديهم استعدادا وتهيأ بيولوجي لاكتساب اللغة ولكن طبيعة الخبرات التي يتعرضون لها مع اللغة - إلى جانب نمو قدراتهم المعرفية - تلعب أيضا دورا في تشكيل كفاءة

الأطفال اللغوية. ويمكننا تفصيل النظريات التي تناولت كيفية اكتساب الطفل لغته واستخدامها على النحو التالي:

### أولاً: النظريات السلوكية:

لقد ظهرت دراسات لغوية معاصرة تركزت في كيفية اكتساب اللغة عند الطفل بصفتها ظاهرة سلوكية إجتماعية متأثرة بكتاب "مساق في علم اللغة العام" سنة 1907 للباحث اللغوي المعروف **دو سوسير** الذي أكد مظهرين لغويين هما: البنية اللغوية على إعتبار أنه أهم مميزاتها ثم التوصل إلى القواعد التي تتحكم فيها ، و أن اللغة المنطوقة على اعتبارها المظهر الأساسي للغة.

وقد تأثر بذلك **سابير** 1939 في أمريكا، واعتبر اللغة ظاهرة إجتماعية ينبغي دراستها على هذا الأساس، وشاركه في هذا الرأي **بلومفيلد** 1933 بالمدرسة السلوكية فهذه المدرسة تعد اللغة سلوكا إجتماعيا كلاميا، يتبعه الطفل بعد ولادته عن طريق المحاكاة والتقليد والتكرار والتدريب، كأية عادة سلوكية أخرى، وإن ما ينطبق على العادات السلوكية من قوانين وتفسيرات تنطبق على اللغة واكتسابها وتعزيزها وترسيخها عن طريق التقليد والمحاكاة والتكرار والاقتران الشرطي ضمن العلاقة القائمة بين الإثارة والاستجابة.

أما **واطسن** 1919 زعيم المدرسة السلوكية في علم النفس، قد أعد 42 أشكال السلوك الملحوظ المرئي الذي يخضع للملاحظة المباشرة ولقوانين السلوك العامة، ويكتسبها الإنسان عن طريق الإشتراط كأية عادة سلوكية، فهو يرى أن الكلام ما هو إلى حركة في الرئتين والحنجرة وباقي أعضاء الأجهزة النطقية، وخاضع أصلا للقوانين التي تتحكم بالحركة جميعا، وقد أنكر دور الفكر في تكوين اللغة واكتسابها، وإنما اعتبر التفكير سلوكا لفظيا لا يكون له وجود إلا بعد الكلام، ولذلك فقد قال: (عندما يستجيب الفرد لموقف أو شيء معين فإن جسمه بأجمعه يستجيب للموقف).

و يعتبر **سكينر** في كتابه المعروف (السلوك اللغوي) عام 1975، اللغة مجموعة ردود فعل، أو استجابات محددة لمؤثرات خارجية معينة، وبصورة مقبولة لدى الإنسان، ويتم ترسيخها عن طريق

الثواب والتعزيز الذي يقدمه له المجتمع، سواء كان هذا المجتمع قاصرا على الوالدين، وبخاصة السنوات الخمس الأولى، يمتد إلى كل البالغين المحيطين به فيما بعد ذلك... فعندما يتعلم الطفل اللغة بهذه الطريقة يتوصل في النهاية إلى حفظ عدد محدود م زن نماذج الجمل واختزانها، والتركيبات اللغوية التي يمكن تعزيزها وتوسيعها أفقيا بطرق تعليمية مختلفة وهكذا بتأثر الفرد بمؤثر خارجي فيستجيب له بأحد هذه النماذج المخزونة وعنده...

وقد وضع سكينر العلاقة القائمة بين الفكر واللغة بطريقة سلوكية و أن اللغة كمثمل العادات السلوكية الأخرى التي يكتسبها الإنسان أثناء نموه اللغوي من الطفولة إلى الرشد، وهو يرى أن الطفل يولد وذهنه صفحة بيضاء خالية من اللغة تماما، وأن نجاحه في اكتساب اللغة يعود إلى التدريب والتقليد المتواصل في بيئة إنسانية.

وشاركه في هذا الرأي العالم الروسي فيجوتسكي 1924 الذي تأثر بدراسات بافلوف في علم النفس التعليمي، في التعلم الشرطي، حيث اعتبر اللغة مجموعة من ردود فعل، أو استجابات لمؤثرات خارجية يصبح الشكل المقبول اجتماعيا منها عادة لدى الفرد عن طريق الثواب الذي يقدمه له المجتمع.

وخلاصة القول أن النظرية السلوكية في تفسير اللغة على أنها عادة سلوكية مكتسبة، وعملية آلية وليس للمحاكمات العقلية دخل كبير في تكوينها وتنظيمها، وبهذا فقد أهملت التفكير الداخلي والتنظيم الداخلي والتنظيم الداخلي للغة، وكذلك الوجود الوراثي في التنمية اللغوية، وقدرة الإنسان على الخلق والإبداع في تكوين الجمل وفهمها التي لم يسمعها من قبل إطلاقا (نجم الدين علي مردان ، 2005 ، ص.ص 42-46).

### ثانيا: المدرسة البنيوية

لقد ظهرت في الولايات المتحدة الأمريكية حركة تزعمها عدد من علماء اللغة كان أهمهم وأبعدهم أثرا "سابير" Sabir و"بلومفيلد" الذي يعتبر أبو المدرسة البنيوية الحديثة. وقد أمتد هؤلاء على الدراسات اللغوية النظرية في أواخر الخمسينات من القرن الحالي، وظل أثرهم التطبيقي واضحا حتى أوائل السبعينات، بل حتى الوقت الحاضر في كثير من البلدان.

لقد اتخذت هذه المدرسة من المدرسة السلوكية في علم النفس حجر الأساس الذي تركز عليه ولذلك فقد كان اهتمامها مقصوراً على السلوك اللغوي الظاهر الذي يمكن ملاحظته، دون التطرق إلى ما يجري داخل الدماغ. ولذلك ركزوا على لغة الحديث الشفوية بالدرجة الأولى، واعتبروا هذا المظهر من المظاهر اللغوية المظهر الأول والأساسي والأهم، ولهذا فقد ظهر في دراستهم الاهتمام الواضح بالجانب اللفظي للغة، والعناية الفائقة بانعكاس ذلك على المعاني.

وقد كان لتأثر أصحاب هذه المدرسة بالحركة العلمية التي سادت القرن الحالي أثره الكبير على أسلوب أو منهج عملهم، بحيث كانوا يجمعون المادة اللغوية من أفواه الناس، ويسجلونها، ثم يبدأون بتقسيمها إلى جمل، فأشبهاه جمل، فكلمات، فأجزاء الكلمات، إلى أن يصلوا إلى الأصوات، أو اللبنة الأولى، التي تتألف منها اللغة جميعاً ثم يستخدمون الأسلوب العلمي الدقيق في اكتشاف الطرائق التي تتجمع بها الأصوات لتؤلف الكلمات، والكلمات لتؤلف الجمل، أي لتؤلف النماذج أو الأنماط التي تنتج عن كل عملية من تلك العمليات.

لقد كان اهتمام "دي سوسير" الرائد الأول لهذه المدرسة، منصبا على وصف اللغة، أي لغة، من داخلها وبالاعتماد على المعايير اللغوية دون سواها، سعياً وراء التوصل إلى وصف دقيق علمي شامل لتكوين أو بنية اللغة الأساسية، وما يتفرع عنها من أبنية فرعية، بحيث يأتي الوصف شاملاً وعلمياً ودقيقاً للغاية (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص.ص 52 - 101).

### ثالثاً: النظرية التوليدية:

ظهرت في بداية النصف الثاني من هذا القرن حركة فعالة في الدراسات اللغوية، أحدثت ثورة في المفاهيم والمناهج التي كانت قد سادت في النصف الأول من هذا القرن، وهذه الثورة كانت ضد مفاهيم النظرية السلوكية في تفسير اللغة وعملية اكتسابها، ولعل ظهور كتاب (البنية التراكبية) للباحث اللغوي نعوم تشومسكي عام 1957 بداية الانقلاب ورفض النظرية السلوكية، والتأكيد على النظرية المعاصرة الجديدة التي عرفت بالنظرية التوليدية التحليلية، ووضعت فرضيات ومفاهيم ومناهج دراسية علمية في اللغة واللسانيات، وفي طريقة اكتساب الطفل للغة. فاللغة عند

تشومسكي قدرة مخلوقة متجددة بصورة دائمة في إبداع جمل كثيرة بنسق متنوع ضمن الكفاية اللغوية التي يملكها المتكلم، والتي تقوده إلى حسن الأداء الكلامي.

ويقصد تشومسكي بالكفاية اللغوية، القدرة على الإنتاج الذي انطبع عليه منذ طفولته، وخلال مراحل اكتسابه اللغة، فالكفاية اللغوية عملية فطرية ولا شعورية تجسد العملية الآنية التي يؤديها المتكلم بغية صياغة جمل وفق أصول وقواعد معينة تربط في الواقع بين المعاني القائمة في ذهنه والأصوات التي يتلفظ بها، بينما الأداء الكلامي هو الإستعمال الآلي للغة في سياق معين.

وإن اهتمام تشومسكي بالقدرة اللغوية الفطرية للطفل، ساقه إلى دراسة البنية الداخلية للغة، وتحويلها إلى بنية خارجية وهي الكلام المنطوق فعلا، وإن البنية الداخلية لكل تركيب لغوي متشابهة في جميع لغات العالم على أنها عناصر مشتركة في جميع اللغات وبهذا نحن نتعلم اللغات الأخرى بسهولة ونظرا لأهمية المبادئ التي جاءت بها النظرية التوليدية التحليلية، ولأجل التوضيح يمكننا تلخيص أهم المفاهيم والإتجاهات في مفهوم اللغة وكيفية اكتسابها التي أكدت عليها هذه النظرية هي:

1- اللغة خاصية إنسانية مبدعة تميز بها الإنسان، دون سائر المخلوقات لعيشة في بيئته الإنسانية وثقافته اللغوية، فاللغة مسألة معقدة تتأثر بجملة من العوامل البيولوجية والنفسية والعقلية والإجتماعية في نظام منسق لإبداع الكلام.

2- يولد الطفل وعنده قدرة خلافة فطرية في تعلم اللغة واكتسابها، فإن هذه القدرة الفطرية الكامنة فيه تمكنه من اكتشاف وراء الأصداء التي يسمعها من قواعد صوتية ونحوية وبلاغية، وصرفية، ودلالية، وأسلوبية وهو لم يزل بعد دون سن الثالثة ولم يصل بعد إلى سن المحاكمة الرياضية والمنطقية والفكرية في استنباط القواعد والأصول.

3- الكفاية اللغوية لدى الإنسان هي التي تمكنه من فهم وتوليد عدد هائل من كلمات وجمل لم يسمعها من قبل، متبعا الأصول التي اكتشفها، وقد أطلق "تشومسكي" على هذه القدرة اللغوية أي إرادة اكتساب اللغة.

4- النظرية التوليدية والتحويلية تفترض وجود حقيقة عقلية تكمن ضمن السلوك الفعلي، أي تصرف لغوي أو كل أداء كلامي يخفي وراءه كفاية لغوية أو معرفة ضمنية بقواعد معينة، فالفعل الكلامي هو عقلي في المرتبة الأولى وإن يكون مرتبطاً في صورة متبادلة بالفعل الفيزيائي.

5- أن هذه القدرة الفطرية في اكتساب اللغة وحسن أدائها، قد تظهر بعد سن معينة، وقد أشار سابروتا 1966 إلى أن هذه تأخذ بالضمور بعد سن السادسة، وقد تظهر نهائياً بعد سن البلوغ، أي أن الطفل إذا لم يتعلم لغة ما قبل هذه السن لأي سبب من الأسباب، فإنه لن يتمكن من تعلم أية لغة بعد ذلك.

6- أن الأطفال الصغار يتعلمون اللغات في مرحلة مبكرة، حتى وإن لم تقصد تعليمهم، وإنما يكفي إنهم يعيشون في جوها، أو يراقبوا المتكلمين بها، حتى يبدأوا بفهمها، أو فهم أجزاء كبيرة منها.

7- يمكن للطفل الصغير أن يتقن أكثر من لغة، إذا كان لا يزال في السنوات الست الأولى من حياة الطفل، وذلك قبل ضمور القدرة اللغوية المخلوقة عنده، وإنه كلما صغرت سن الطفل، كانت القدرة اللغوية أنشط وبالتالي يكون إتقان اللغة أعلى.

8- إذا أراد الطفل إكتساب لغة أخرى غير لغة الأم وتعلمها في مرحلة ما بعد ضمور القدرة اللغوية (السلفية) أي بعد سن السادسة فإن ذلك يتم له عن طريق القدرة العقلية، وهي طريقة بالغة الصعوبة حيث تتدخل بها عوامل كثيرة منها: ذكاء الطفل، دافعه في تعلم اللغة، اللغة السابقة (لغة الأم) بكل مظاهرها سلبي وإيجاباً، طريقة التدريس والمدرس، ومدى حماسه وإتقانه وقدرته في نقل المعلومات، المنهج والكتاب المدرسي، والتقنيات التربوية اللغوية المعاصرة، ومدى استخدام المتعلم (الطفل) اللغة الجديدة في حياته اليومية.

9- سر الطفل السنوي حين يكتسب اللغة، ويقف على قمة الإبداع ولا يختلف في ذلك أي طفل آخر في العالم.

10- النظرية التوليدية هي اكتساب اللغة، قد أخذت المبادرة بعقد الصلة بين علماء اللغة واللسانيات، وعلماء النفس، وعلماء الاجتماع، وعلماء بيولوجيا الإنسان، بعد أن كونت لنفسها استقلالاً ذاتياً، وهذه العلاقة بين علم اللغة وعلم النفس أدت إلى الجودة والإتقان في فهم اللغة وكيفية اكتسابها.

11- النظرية التوليدية أظهرت بوضوح أن اللغة ظاهرة إنسانية مكتسبة، ونتاج للدكاء الإنساني، وبهذا فهي لا تطبع كامل ولا بطبع كامل، وإنما هي حصيلة الإثنين معا.

12- لا يتعلم الطفل اللغة بتأثير خضوعه أساساً لشروط المحيط والوسيط الخارجي، بل لأنه مزود بقدرة فطرية تمكنه من إكتساب اللغة من خلال تأثره واحتكاكه المباشرة بمحيطة المباشر، وبمن حوله (نجم الدين علي مردان، 2005، ص.ص 46-50)

#### رابعا : النظرية اللغوية "لسلوين"

لقد أقام "سلووين" نظريته من خلال توليفه وتوفيقه بين النظرية السلوكية والنظرية الفطرية السابقتين. فنفترض نظريته أن العوامل البيولوجية تؤثر في اكتساب اللغة، ولكنه يرى كذلك أن التفاعل بين الأطفال والراشدين (أي تأثير البيئة والخبرة) هو شيء ضروري إذا ما أريد المهارات اللغوية أن تنمو. فالإكساب الفطرية وحدها لا يمكن أن تفسر أو تشرح إتقان الطفل للغة، وأن هذا الإتقان يتضمن ما هو أكثر من الإشارات والتقليد. ويتفق "سلووين" مع "تشومسكي" أن هناك قدرة لغوية خاصة فطرية لدى البشر - كما أن الملامح الخاصة بالمخ والاختبارات المقطعية تجعل من الواضح أن القدرة اللغوية لها أساس بيولوجي مميز، فسلوك الكائنات الخاص والجهاز العصبي المميز والأبنية التشريحية هي خير دليل على النمو الخاص لهذه القدرات التي يتم تلقيها في الشفرة الوراثية، والتي تجعلنا ننضج حتى نصبح كائنات ناطقة أو مخلوقات ناطقة.

ويشرح "سلووين" 1971 ذلك بقوله : "أن عقل الطفل مهيب بطريقتين مسبقاً لمعالجة أنواع من الأبنية التي تحدد ملامح اللغة البشرية وهذا لا يعني أن النسق لمعالجة أنواع من الأبنية التي تحدد ملامح اللغة البشرية وهذا لا يعني أن النسق النحوي هو معطى في ذاته كعمرفة فطرية، ولكن يعني أن الطفل لديه أساليب فطرية لمعالجة المعلومات وتكوين أبنية داخلية، وحينما تطبق هذه

القدرات على اللغة التي يسموها، فإنه ينجح في بناء النحو الخاص بلغته المحلية. فالأسس البيولوجية الفريدة للغة الإنسان تؤكد وتدعم المناقشات النظرية والتجريبية فيما يتعلق بالقدرات اللغوية الفطرية للكائنات الإنسانية.

ويقترح "سلوبين" أن قدرة الأطفال الخاصة على اكتساب اللغة قد تكون بمثابة استراتيجيات متقدمة أو مبادئ تمكن الأطفال أن يفهموا ويكتشفوا كيف تعمل اللغة.

وبتعبير "سلوبين" 1971 فالطفل لا يولد بمجموعة من لافتات أو الأصناف اللغوية ولكن بنوع ما من الميكانيزمات العملية أو مجموعة من الإجراءات أو القواعد الاستدلالية يستخدمها ليعالج البيانات اللغوية. ومن ثم فإن ما هو مشترك و عام في اللغة هو نتيجة للقدرة المعرفية أو الكفاءة المعرفية الفطرية.

فهو يرى أن كل طفل يبدأ حياته ببعض الإجراءات الفطرية البدائية لاستقبال وتخزين وتحليل الخبرة اللغوية وإتاحة استخدام قدرات ومعرفة متراكمة لإنتاج وتفسير النطق أو التلفظ.

وتشير الدراسات الحديثة للأطفال باعتبارهم متعلمين فعالين للغة يقومون دوما بتحليل ما يسمعون، ثم يقومون بعد ذلك بطريقة منهجية قابلة للتنبؤ بوضع هذه المتفرقات اللغوية التي يسمعونها معا بطريقة منهجية.

#### خامسا : منظور التفاعل الاجتماعي:

بعد سنوات قلائل من ظهور نظرية "تشومسكي"، تصدى لها واحد من العملاء الأمريكيين هو "ديل هايمز" وبين بكل جلاء أنها قاصرة لأنها تقتصر على ظاهر اللغة، رغم محاولتها التعامل مع المعاني، ولأنها تعزل اللغة عن مجتمعها ومحيط استخدامها وبذلك تخسر خسارة هائلة، وتصبح محدودة غير شاملة لجوانب اللغة المختلفة، وخصوصا الظروف التي تتحكم في استخدامها الفعلي في المجتمع.

وبينما "تشومسكي" يبحث عما يكون القدرة أو الملكة اللغوية، دعا "هايمز" وزملائه إلى البحث عن قواعد القدرة على التواصل أو ملكة التواصل التي تشمل القدرة اللغوية واستخدام اللغة في المجتمع والقواعد الاجتماعية التي تحكم ذلك الاستخدام.

وفيما يتعلق بمنظر التفاعل الاجتماعي في تطور اللغة، يرى بعض الباحثين أن اللغة هي بمثابة نشاط اجتماعي ينشأ من الرغبة في الاتصال مع الآخرين في المواقف الاجتماعية التفاعلية.

وعلى الرغم من أن هذا المنظور يولي اهتماماً بالأسس البيولوجية الفطرية لدى الكائنات الإنسانية لتعلم اللغة، فإنه كذلك يؤكد في نفس الوقت على الدور الذي تلعبه كل من الخبرات التي تنشأ من الاحتكاك مع البالغين ذوي المهارة في الحديث في تطور المهارة اللغوية.

فالأطفال يحتاجون إلى التدعيم والتغذية المرتجحة أثناء محاولاتهم الأولى لإجراء وإقامة الاتصال. وكذلك يحتاجون إلى نماذج من الكلام المناسب، نماذج لا تعوق قدراتهم النامية. فكثير من نوعية الكلام الوالدي الموجه للأطفال يجب أن يكون مناسباً وملائماً للمهارات البنائية المستقبلية للطفل. وهكذا فإن الكلام الوالدي غالباً ما يكون بمثابة "سقالات" أي دعائم - للنمو اللغوي للطفل.

فالوالدين لهم أسلوبهم المميز في الحديث إلى أطفالهم الصغار. فغالبية الوالدين يقدمون نسخة مختصرة من اللغة المنطوقة عند التفاعل مع أطفالهم الصغار، فالقائمين على الطفل يصفون أحداثاً عيانية تحدث في الحاضر وتشير غالباً إلى موضوعات ذات أسماء مصغرة (أي تصغير الأسماء)، مثل قسيطة تصغير "قطة".

وعن دور الوالدين - وخاصة الأم - أوضح لنا "سنو" 1977 كيف توائم الأمهات حديثهن بما يلائم القدرات النامية لأطفالهن، مشجعة الطفل على المشاركة التبادلية وطبقاً لما يذهب إليه "سنو" 1984 فإن هناك مبدئين عامين يعملان أثناء تفاعلات الطفل مع الآخرين: الأول، أن الوالدين عموماً يفسرون سلوكيات أطفالهم كمحاولات للاتصال، حتى عندما لا يبدو ذلك التفسير موضوعياً.

والمبدأ الثاني هو أن الأطفال يبحثون بشكل نشط عن علاقات بين الموضوعات والأحداث والناس في عالمهم والسلوكيات الصوتية للقائمين على رعايتهم.

وبسبب هذا التآزر والارتباط بين تلفظات الراشدين والموضوعات محط اهتمام الطفل، فإن الأطفال يكونوا قادرين على تعلم العناصر الأساسية للغة. والنتيجة لهذين المبدأين هي أن الوالدين لديهم الحافز للتحادث مع أطفالهم، والأطفال تكون لديهم وسيلة لتعلم اللغة.

كما أن هذا التفاعل يخدم عدة وظائف في نمو كفاءة الطفل مع اللغة. فأولا هذا الشكل من الكلام (أي كلام الأم) قد يساعد على اكتساب الطفل لمعنى الكلمة. فالأمهات تميل إلى أن تطلق الأسماء على الموضوعات بصوت عال عن الكلمات الأخرى أثناء حديثهن للأطفال، وغالبا ما يضعون الموضوع في آخر جملتهن، كما في هل ترى الشخشيشخة؟ كما أن الأمهات تميل أيضا إلى لفت الانتباه أو التأكيد على الكلمات الجديدة من خلال رفع نغمة الصوت عند نطقها. ثانيا، فإن التغميم للكلمات قد يسهل اكتساب الطفل للتركيب. وأخيرا نجد أن التعرض لحديث الأمهات قد يوفر للطفل دروسا في التحول التحادثي، أي تحول المحادثة من الأم للطفل إلى الأم. وهذا أحد العناصر العملية التي تسود الكلام في التفاعل مع الآخرين.

لقد أوضحت البحوث "توما سلووتودد" 1983 أنه كلما قضت الأمهات وقتا أطول في التحادث والتقابل مع الطفل ذو العام من عمره، كلما كبرت حصيلته اللغوية. كما أوضح "أولسون وباليزوباتس" 1986 و"هنتلوشر" 1991، أنه كلما تتحدثت الأم أكثر مع الطفل كلما اكتسب الطفل كلمات أكثر.

إن المسألة ليست مجرد أن كم أو مقدار حديث الأمهات مع أطفالهن هو الذي يحدث اختلافا، بل كذلك كيفية تحدث الأمهات في مسائل مختلفة. فعندما تستخدم الأمهات عدد كبير من التوجيهات لضبط سلوك أطفالهن وتكون هذه التوجيهات تطفلية، فإن النمو اللغوي يكون بطيء وعندما تستخدم الأمهات الأسئلة وتبادل الحوار لاستخراج اللغة من أطفالهن، ويتبعون مبادرة الطفل باستجابة فإن النمو اللغوي يتقدم بسرعة أكثر. ومن خلال انغماس الأطفال

الصغار في المحادثات، فإن الأمهات تريد من انتباه الطفل لخصائص اللغة ويوفرون في نفس الوقت لهم مجموعة كبيرة من المعلومات عن هذه الخصائص.

إن التفاعل الاجتماعي وتأثيره على النمو اللغوي لا يقف عند حد العلاقة مع الأم فقط، بل يتضمن تفاعلات الطفل مع المشاركين الآخرين له فالتبادل اللغوي مع الآباء والأقران والأخوة يؤثر في مستوى المهارة اللغوية للطفل. فعلى سبيل المثال، عندما يتحدث أطفال عمر الخمس عشر شهرا مع آبائهم، فإنهم يخبرون تحليلات اتصالية أكثر مما يحدث عند التحدث مع الأمهات. فالآباء غالبا ما يطالبون بإيضاح أكثر، أو تغيير الموضوع، أو أنهم لا يتعرفون ويسلمون بلغة الطفل أن يشلوا في فهم ما يقول الأطفال.

هكذا نجد أنه عند الاتصال بالآباء فإن الأطفال يواجهون تحديا للقيام بتوافقات لكي يستبقون ويحتفظون بهذا التفاعل.

يرى "أوينز" (Owens، 1992) أن نمو الكلام واللغة يعتمدان على ستة قدرات إدراكية حسية

هي:

1. القدرة على الانتظار من أجل الكلام
2. القدرة على تمييز أصوات الكلام
3. القدرة على تذكر تتابع أصوات الكلام في الترتيب الصحيح
4. القدرة على التمييز بين تتابعات أصوات الكلام
5. القدرة على مقارنة تتابع أصوات الكلام بالنموذج الذي تم تخزينه في الذاكرة
6. القدرة على إحداث التمايزات بين الأنماط النغمية (الخاصة بالنغم)

اللغة هي من أهم وسائل ربط الإنسان ببيئته الاجتماعية، فإن النمو اللغوي للطفل في السنوات الثلاث الأولى من عمره له أهمية بالغة في اكتساب العضوية في المجتمع.

وفي هذا المجال نذهب مع "ميرفي" Murphy إلى ضرورة التفرقة والتمييز بين عمليتين مختلفتين تقومان وراء اكتساب الطفل اللغة وهما:

الأولى: هي عملية فهم لغة الغير من الراشدين

الثانية: هي استخدام هذه اللغة.

ويتفق معظم الباحثين على أن العملية الأولى تسبق الثانية، فالطفل يفهم بعض العبارات ويستجيب لها استجابات أن يستطيع استخدام اللغة بمعناها الدقيق.

وبشكل عام، فإن اكتساب اللغة لدى الطفل البشري يبدأ بالأصوات، ثم تبدأ هذه الأصوات في التمايز لتصبح كلمات لها معنى، ثم تتركب هذه الكلمات لتصبح جملاً نحوية ذات معنى.

إن الطفل بعد ولادته ينتقل إلى بيئة أخرى مختلفة تماماً عن بيئته السابقة (بيئة الرحم)، أي ينتقل من بيئة قبل ولادته قليلة المثيرات وشبه هادئة إلى بيئة صاخبة مضطربة ومتغيرة. وقد لاحظ العلماء أن الطفل عند ولادته يصرخ صرخة الميلاد "وهي صرخة لا إرادية بسبب اندفاع الهواء إلى الرئتين. كما أن الطفل في بعض حالات الولادة المتعسرة نجده يصرخ... ولذلك يعتبر علماء اللغة أن أول مرحلة من مراحل النمو اللغوي هي مرحلة الصراخ لدى الطفل، وقد تبين أن مراحل اكتساب اللغة واحدة لدى جميع الأطفال وأن لغة الطفل تبدأ بمرحلة الصراخ (أنسى محمد أحمد قاسم، 2002، ص ص 52 - 101).

## 2- الانتاج اللغوي عند الطفل:

نعني بإنتاج اللغة القدرة على التعبير أو تقديم منتج لغوي يتفق مع القواعد العامة لإنتاج اللغة. وبمعنى آخر إنتاج اللغة منطوقة أو مكتوبة، سواء كانت تلقائية أو كاستجابة لأسئلة أو تعليمات، وبالتالي فإن إنتاجية اللغة تعني قدرة متكلمي لغة معينة على إنتاج وفهم عدد لا نهائي ومتجدد من الجمل. وهنا نؤكد وجود مستويين لدراسة إنتاج اللغة: المستوى الأول، دراسة إصدار الأصوات، والثاني أكثر تعقيداً من سابقه وهو إنتاج الكلمات والجمل والمقاطع.

وعلى أي حال، فإكتساب اللغة لدى الطفل البشري يبدأ بالأصوات، ثم تبدأ هذه الأصوات في التمايز لتصبح كلمات لها معنى، ثم تتركب هذه الكلمات لتصبح جملاً نحوية ذات معنى (جمعة سيد يوسف، 1990، ص.ص 91-103).

### 3- مراحل الإكتساب اللغوي عند الطفل :

#### - المرحلة ما قبل اللغوية:

#### أ- مرحلة الصراخ ( من الميلاد - الشهر الثالث ):

يعبر فيها الطفل عن حاجاته بالصياح و الصراخ وهي مرحلة عامة عند جميع الأطفال وتعتبر مرحلة هامة جداً لأنها تساعد على تدريب الجهاز الصوتي والجهاز السمعي لدى الطفل رغم أنها لا تنتج أي لغة لتعبير والاستقبال، لكن البكاء في حد ذاته يعتبر وسيلة تواصل حيث يتضمن رسالة إلى الأم التي تقوم بأي استجابة من الاستجابات التي تحد من بكاء الطفل وصراخه (القرماوي حمدي علي، 2006، ص.33).

#### ب- إكتساب النظام الصوتي:

#### - مرحلة الارتقاء الصوتي و المناغاة (3 - 8 شهرا):

ينبغي أن نميز بداية بين الإكتساب والارتقاء الفونيمي والإكتساب والارتقاء الصوتي: فالأول يشير إلى بروز الوحدات الصوتية للغة، أما الثاني فيشير إلى بروز القواعد التي يتم من خلالها تركيب الأصوات في تتابعات قابلة للنطق في اللغة، ولربط هذه التتابعات بالبناء السطحي للجمل. كذلك يمكن التمييز بين مستويين من الأصوات التي يتعامل معها الطفل عند إكتسابه للغة: المستوى الأول: الأصوات التي ينتجها الطفل. فنقطة البداية تتمثل في أنواع الضوضاء التي تصدر عن الطفل مصاحبة شعوره بعدم الراحة (نتيجة الجوع أو الألم)، أو اللذة (كما تتمثل في الضحكات الخافتة) أو الصوت الذي يشبه الهديل، تعبيرا عن الرضا. ففي مرحلة المناغاة (أي تعلق الطفل الصغير بكلام مختلط يعوزه النظام والوضوح والمعنى)، والتي تمتد أحيانا من ستة شهور إلى اثني عشر شهرا، يهتمم الطفل بأصوات مثل "دادا دادا" أو "بابا بابا" مما يشجع على تكوين المهارات الأساسية للصوت دون أن يكون هناك معنى رمزي. ويلاحظ الطفل أن الناس من حوله يولونه

اهتماما خاصا عندما يصدر أصواتا معينة. وعندئذ يبدأ الطفل في قسم الأصوات التي يصدرها الراشدون إلى نظامه الخاص في النطق.

ويعتمد اكتساب وارتقاء النظام الصوتي على مبدئين:

- الأول: أن الطفل فيما يبدو يمتلك مجموعة من المبادئ على الإستماع إلى منطوقاته ومنطوقات الآخرين. وتشمل المجموعة الكاملة من المبادئ الصوتية فونيمات اللغة التي يتعلمها الطفل. وقبل تعلّمها يجب عليه أن يتنبه لأصوات الكلام الخارجية، وأن يستمع لأصواته التي يصدرها. وأول هذه المتطلبات تقدمها الأم عندما تتحدث لطفلها عند تحقيقها لرغباته.

- وثانيها يتحقق خلال مرحلة المناغاة: وهو ما يحدث منذ حوالي الشهر الخامس إلى الشهر التاسع أو الثاني عشر تقريبا. ويقوم الطفل بتكرار مجموعة أصوات بشكل ثابت، ويبدو أن الطفل يستمع من استماعه لهذه الترددات ويكون العائد السمعي بمثابة تدعيم لإصدارها. والأكثر من ذلك أن الطفل يتدرب على تشكيل ونطق الأصوات التي قد تحوي عددا من الأصوات التي لا توجد في لغة الطفل الأصلية، كما لا تشتمل في مرحلة المناغاة عبارة عن مهارات عامة على تشكيل ونطق الأصوات فعلى سبيل المثال: يحدث تآزر لأجهزة النطق (اللسان، الشفاه، الأوتار الصوتية) تآزر حركات أعضاء النطق مع الحنجرة، تكرار الصوت نفسه باستخدام هواء الزفير لا هواء الشهيق، واستخدامه بطرائق متنوعة. كل ذلك يمثل أهمية كبيرة ما دام يسمح للحركات النطقية بأن تعدل حتى تصدر أصواتا تناسب النموذج المقدم.

### ج- مرحلة التقليد ( 8 - 11 شهرا ):

يقوم التقليد بدور كبير في هذه المرحلة، حيث إن منطوقات الأم يمكن أن تقدم النموذج الذي ينبغي أن يقترب منه الطفل أكثر فأكثر، كما أن الذاكرة قصيرة المدى تؤدي دورا مفيدا ما

دام المطلوب من الطفل أن يحتفظ بالنموذج حتى يتمكن من رسم نسخة منه في ذاكرته، ثم يقارنها بالنسخة الأصلية. ويمكن الإستدلال على مدى ونوعية التقليد من الدرجة التي يستطيع بها محاكاة منطوقات الأم.

والذي ينبغي ملاحظته أن ما يتم اكتسابه هنا ليس أصواتا مفردة وغنما فئات من الأصوات، وإذا تم التغيير في أي منها تتحول الكلمة إلى كلمة أخرى (مثال: كتب، كتب، كتب) فالأولى فعل ماض مبني للمعلوم، والثانية فعل ما مبني للمجهول، والثالثة إسم يدل على جمع مفرد كتاب، أو مثل بعيد، بعيد الأولى تدل على المسافة من البعد وهي كلمة واحدة، أما الثانية فتكون من مورفيمين، الأول حر وهو كلمة "عيد" إسم لمناسبة سعيدة والثاني مورفيم مقيد وهو حرف الجر (الباء).

وقد حاول كثير من الباحثين تطبيق التحليل الفونيمي على المنطوقات ذات المعنى، لكن هناك شروطا مسبقة ضرورية للمنطوقات ذات المعنى من الكلمات، وهي أن الطفل يكون قد تعلم بالفعل أن يتعرف على الأصوات المرتبطة بموقف معين، وعليه حيثذ أن يتعلم إنتاج ما يقترب من هذه الأصوات في الموقف. هذا الأداء يتطلب مهارات كبيرة في تقليد وتوحيد مخرجاته لتتطابق مع النموذج، ويبدو أن هذه المهارات تتطلب التعرّف والنطق المفصل لبعض الملاح المميزة. فكلمة "ماما" -على سبيل- تتضمن نسقا يتكون من وحدتين.

ولعل أساس هذه التميزات هو الماديات السمعية التي تميز الوحدات. ويفترض "جاكسون وهال 1956" أن هذه الماديات هي الملامح المميزة، غير أن هناك هاديات أخرى مثل شدة أو طول الصوت، أو الطبيعة المستمرة أو المشوشة للصوت تؤدي دورا فعلا في هذا التمييز. وهناك خطورة في تطبيق التميزات القائمة على أساس تحليل كلام الراشدين على نظام الأطفال الكلامي، ويرى "جاكسون" و"هالي" أن ارتقاء لغة كل طفل تتبع متتالية معينة لاكتساب الملامح المميزة، ويدعيان أن هذه المتتالية هي عكس ما نلاحظه من تفكك في كلام مرضى الحبسة.

أما المستوى الثاني من الأصوات التي سبق أن ذكرناها فهي الأصوات التي يسمعها الطفل، والتي لها دور كبير في تعلمه اللغة. فالأطفال أثناء مرورهم بعملية الإكتساب يتعلمون التعرف على

أصوات لغتهم. وحتى يتمكنوا من ذلك عليهم التمييز أولاً بين الأصوات البشرية والأصوات الأخرى. وبعد ذلك، عليهم إكتشاف الإختلافات بين الأصوات التي ينطقها البشر، وأخيراً عليهم تحديد تلك الأصوات الهامة للغة التي يكتسبونها، وما هي الأصوات التي يمكن أن تتألف أو تتركب معاً. و يمكن للأطفال من أداء هذه المهمة المعقدة كما يلي:

أولاً: لا يطبقوا إلا ما اكتسبوه ، و ما يمكنهم فعله. فهم يبدأون بتمييز الفروق بين الأصوات بعد التعرّف التام على الأصوات البشرية، ثم يصبحون قادرين على تمييز الفروق قبل البدء في تحديد أصوات معينة، وتتابعات من هذه الأصوات.

ثانياً: يبدأون بالتمييزات الأبسط. ثم يتعلمون تمييزات أكثر تعقيداً بعد ذلك، ويطبق الأطفال الإجراءات نفسها من تنغيم ونبر، كما يفعلون مع الأصوات والمقاطع الفونيمية.

ومهما يكن من أمر فإن هذه المرحلة -مرحلة اكتساب الأصوات- تقضي إلى إتقان الطفل للنطق الذي يتبلور في نطاق كلمات مفردة كاملة ذات معنى (جمعة سيد يوسف، 1990، ص.ص 103-107).

## - المرحلة اللغوية:

### أ- الكلمات الأولى:

إن أول نطق (لغوي) للطفل يكون عن طريق الكلمات المفردة. ويصعب تحديد السن التي يلفظ عندها الطفل بكلماته الأولى، وذلك لشدة الارتباط بين هذه الكلمات وبين اللعب الكلامي كما سبق أن رأينا. على أن البحوث تجمع على المدى الذي يحدث فيه ذلك، وهو فيما بين السنة والسنة والنصف، بمتوسط 60 أسبوعاً. فقط لاحظ "فيشباين" 1976 أن الطفل المتوسط يبدأ في استخدام كلمات مفردة في حوالي السنة وأن مفرداته تزداد إلى حوالي الخمسين في السنة أشهر أو الاثني عشر شهراً التالية.

وفي أي الحالات، فإن الطفل سيكولوجياً لا يستطيع أن يصل إلى المرحلة الكلامية، أي أن يعبر بأصوات ذات دلالة معينة، قبل أن يكون قد تكون لديه بوضوح "مفهوم" دوام الشيء أي أن الأشياء تظل موجودة حتى ولو كانت غير موجودة في مجال إدراكه الحسي. وقد لاحظ بياجيه أن

هذا المفهوم يكتمل تكوينه عند سن السنة والنصف، وإن كان الأطفال يبدأون في سن سنة في الفصل بين الشيء والمكان الذين تعودوا أن يروه فيه في السابق. وهذا يعني أن الطفل يبدأ في الاحتفاظ بصورة عن الشيء، حتى ولو غاب عن نظره، ابتداء من سن الاثني عشر شهرا وأن هذه القدرة تكتمل في سن السنة والنصف.

ولا شك في أن هذه القدرة تعتبر أساسا ضروريا لظهور المرحلة الكلامية عند الطفل. إذ كيف يمكن أن يكون للأصوات معنى أو دلالة، أو كيف يمكن أن تكون هذه الأصوات رموزا لغوية، ما لم يكن للشيء (أو المفهوم) الذي ترمز إليه هذه الكلمات وجود دائم بشكل أو آخر في ذهن الطفل، وذلك بصرف النظر عن وجود هذا الشيء أو عدم وجوده كجزء من مجاله الحسي. كيف يستطيع الطفل أن يقول: "امبو" مثلا - أي أريد أن أشرب ماء - ما لم يكن لصورة الماء وجود لديه بشكل مستقل عن ظهوره أو غيابه؟ ويؤيد هذا الارتباط أن كلا القدرتين (النطق بالكلمة الأولى وتكوين مفهوم الشيء الدائم) يظهران في الفترة الزمنية نفسها من عمر الطفل. وقد توصل الباحثون إلى هذا التحديد الزمني في كل من الناحيتين بشكل مستقل، مما يؤيد أيضا صدق الملاحظة في كلتا الحالتين. ولا بد أن نشير هنا بالطبع إلى بعض الفروق الفردية. فقد يتأخر بعض الأطفال فلا ينطق كلمته الأولى قبل نهاية السنة الثانية رغم أنه يفهم كلمات عديدة وبعضهم قد يستمر دون نمو في حصيلته الكلامية بعد الكلمة الأولى مدة قد تصل إلى ثمانية أو عشرة أشهر (Bloom, 1978).

وأيا كانت اللغة التي سوف يتحدثها الطفل، فإن الكلمات الأولى التي ينطق بها تكون هي تلك التي تحتوي في الغالب على الأحرف الساكنة: "ب، ت، ب، م، ن"، أي تلك التي يكون اللسان عند نطقها في مقدمة الفم. وكذلك الأحرف المتحركة التي تأتي من خلف الفم عندما يكون مسترخيا. حقا إن الطفل يكون قد تدرب قبل هذه المرحلة على النطق بأحرف ساكنة ومتحركة أخرى عندما كان لا يزال في مرحلة اللعب الكلامي، إلا أنه يبدو أن القصد يضيف صعوبة جديدة إلى النطق بالكلمة. لذا نجد أن الكلمات الأولى التي يستخدمها الطفل في التعبير هي تلك التي تتضمن الأصوات الأكثر سهولة في الصدور.

هذا من ناحية صوتيات الكلمات الأولى أما من حيث دلالاتها، فرما تبادر إلى ذهننا أن يبدأ الطفل ألفاظه بالكلمات "المألوفة"، أي تلك التي يوجهها إليه أبواه. إلا أن ذلك ليس بصحيح، فالكلمات الأولى للطفل هي تلك التي تعبر عن اهتماماته المباشرة وعمما يجذب انتباهه من الأشياء

التي تقع في محيط بيئته. وتتركز اهتمامات الطفل المباشر في هذه المرحلة فيما يشبع حاجاته الأولية كالطعام واللعب. أما ما يجذب انتباهه من الأشياء التي تحيط به فهي الأشياء أو المخلوقات المتحركة، أو القابلة للحركة، أو التي تحدث صوتا. وعلى ذلك نجد أن معظم كلمات الطفل في البداية هي تلك التي تعبر عن الأم والأب وبعض الحيوانات الأليفة كالقطعة والكلب والعصفور - مخلوقات تتحرك، وعن زجاجة الحليب (طعام)، والكرة (لعب)، والشخشيخة (صوت)، والراديو أو التلفزيون (صوت وحركة)، وهكذا - هذه الفئة من الكلمات التي تمثل أسماء (عامة أو خاصة) تشكل أكثر من 50% من مجموع الخمسين كلمة الأولى التي يكتسبها الطفل، كما تقرر ذلك بعض الدراسات (Benedict, 1978). أما الكلمات التي تدل على أفعال مثل: "فوق" - للتعبير عن رغبة الطفل في أن يرفع إلى أعلى - أو: "كمان" - عندما يريد الطفل المزيد من شيء ما -، أو: "باي" - عندما يريد الطفل الخروج - فإنها تشكل أقلية من كلماته الأولى.

وتخلو مفردات الطفل تقريبا من الأسماء التي تدل على أشياء ساكنة مثل حائط أو نافذة وكذلك من الكلمات الوصفية مثل أسماء الألوان أو الأحجام (كبير، صغير) أو الأحوال الطبيعية (حار، بارد) ذلك أن مثل هذه الكلمات إنما تشير إلى خصائص ساكنة للأشياء، وكما سبق أن أشرنا فإن الذي يجذب انتباه الطفل هذه المرحلة ليس هو هذه الخصائص وإنما الخصائص الديناميكية للأشياء كالحركة والصوت.

### ب- كيف تكتسب الألفاظ معانيها:

لا يكتسب الطفل معاني الكلمات إلا إذا تكونت لديه المفهومات التي ترتبط بها هذه الكلمات أولا. بعبارة أخرى، إلا إذا استطاع أن يدرك أن الشيء الذي يراه مرة بعد مرة أو الحدث الذي يختبره مرة بعد أخرى، إما أنه هو هو (مفهوم دوام الشيء)، أو أنه أحد أفراد فئة متجانسة ذات خصائص معينة (المفهوم بشكل عام). وتصبح الكلمات في النهاية عبارة عن رموز تشير إلى مفاهيم وعلاقات بين المفاهيم.

أما كيف يكون الطفل مفاهيمه فهذه قصة تبدأ منذ الولادة منذ أن يبدأ يجذب انتباه الطفل ما يحيط به من مثيرات في البيئة التي يعيش فيها، وما يترتب على حركته من نتائج. وكما يقر بياجيه، فإن مفاهيم دوام الشيء والمكان والزمان والعدد والنسبة وغيرها، إنما تنمو تدريجيا كنتيجة

للتغيرات الجوهرية التي تطرأ على الطريقة التي يدرك بها الطفل العلاقات بين الأفعال والنتائج (Piaget & Enhelder, 1969).

نتوقع أن يمر الطفل في اكتساب معاني الكلمات بالمراحل الآتية:

**أولاً:** يرتبط معنى الكلمات الأولى عند الطفل بحدث أو بشيء معين واحد، ولا ينطبق هذا المعنى على أشياء أو أحداث من الفئة نفسها. فكلمة "كلب" مثلاً ترتبط بكلب واحد دون غيره من الكلاب، وكلمة "حذاء" ترتبط بحذاء معين، وكلمة "انزل" ترتبط بالنزول من على كرسي معين يجلس عليه الطفل دون أنواع النزول الأخرى، وهكذا. وقد يكون ذلك بالطبع راجعاً إلى قلة خبرة الطفل المعرفية من حيث ملاحظة أوجه الشبه بين أفراد النوع الواحد من الأحداث والأشياء. فيكون، بالنسبة له، كل من زجاجة الحليب والكلب والكرة... إلخ، فئة مؤلفة من فرد واحد وليس فرداً من مجموعة أفراد متماثلة. وكما أن الأم فرد واحد يظهر مرة بعد أخرى كذلك الأشياء الأخرى (Cruttended, 1979) (Blood & Lahy, 1978).

**ثانياً:** يبدأ الطفل بعد ذلك بملاحظة وجوه الشبه التي تجمع بين الأشياء. يلاحظ مثلاً ما يجمع بين الكلاب، وما يجمع بين الكرات، وما يجمع بين أحداث النزول أو الفتح أو ما إلى ذلك، فيصبح لديه مفهوم عام عن الكلب والفعل انزل أو افتح... إلخ. إلا أنه في استخدامه لكلمة كلب أو كرة... إلخ، لا يقتصر في هذه المرحلة على الكلاب وحدها أو الكرات فحسب، بل فإنه يعمم الكلمة على أفراد أخرى مشابهة. فيستخدم كلمة كلب، مثلاً، على جميع ذوات الأربع وكلمة كرة على الكرات والتفاح وغيرها من الأشياء المشابهة. وهو في ذلك بعكس الوضع السابق تماماً فبعد أن كان يقوم بعملية تعميم ناقصة فإنه يقوم الآن بعملية تعميم زائدة وذلك قبل أن يصل إلى التعميم الصحيح. ومن أمثلة التعميم الزائد الشائعة إطلاق الطفل كلمة بابا على جميع الرجال وكلمة ماما على جميع السيدات.

**ثالثاً:** يبدأ الطفل بعد ذلك بالتدرج في تقليص تعميمه الزائد إلى أن يقترب من تعميم الكبار أو يتطابق معه. فقد يكتسب بعد كلمة كلب كلمتي حصان وبقرة، ويظل يطلق كلمة كلب على الحروف والقط ثم يكتسب كلمة قط فيقتصر استعمال كلمة كلب على الكلب والحروف ثم يكتسب أخيراً كلمة حروف فيصبح مدلول كلمة كلب عنده كمدلولها عند الكبار وبهذا يكون قد وصل إلى مرحلة التعميم الصحيح (Cruttended, 1979).

وأخيرا بين الخامسة والسابعة من العمر، يدخل الطفل مرحلة تصنيف الأشياء في فئات أكثر تجريدا. فالكلب والقط والخروف والحصان والبقرة تنتمي إلى فئة "الحيوان"، والتفاح والبرتقال والموز والكمثري تنتمي إلى فئة "الفاكهة" والمعطف والقميص والجورب تنتمي إلى فئة "الثياب"... إلخ. فهناك إذن مستويات لإدراك معاني الكلمات. والطفل يتعلم معنى الكلمة ووظيفتها وعلاقتها بغيرها من الكلمات، على مدى مدة طويلة. ولذا فالإفترض أن معنى كلمة ما عند الطفل مطابق لمعناها عند الكبار، لأنه فهمها في سياق معين أو استعمالها استعمالا صحيحا في سياق معين، قد يكون افتراضا خاطئا (Bloom & Lahy, 1978) وهذه حقيقة لا بد أن ينتبه إليها الآباء والمعلمون.

### ج- الكلمة الجملة:

عندما يطلق الأطفال كلماتهم (من 10 الى 18 شهر) في البداية فإنهم في الواقع لا يرمون من وراء ذلك إظهار مدى ما جمعه من مفردات. إنهم يقومون بذلك للتعبير عن بعض المطالب أو المشاعر أو لجذب الانتباه إلى بعض الملاحظات، أو ما إلى ذلك. فالكلمة في إطار التواصل لا تصبح مجرد عنصر لغوي معزول عن هذه الوظائف، بل تصير جملة تعبر عن أغراض المتحدث. وتسمى هذه الجمل بالجمل المفردة الكلمة.

ولا يعز على الآباء أن يلاحظوا أن أبناءهم في بداية تعلم الكلام، يتكلمون بجملة كاملة مغلقة في كلمة واحدة فالأم تعرف بكل بساطة، عندما ينظر ابنها إلى حذاء والده على الأرض ويقول: "بابا"، أنه يقصد بالطبع أن يقول: "هذا حذاء والدي" ولا يفصح عن هذا المعنى مظهر الطفل والسياق الذي تصدر فيه الكلمة فحسب بل أيضا نبرة الصوت عندما يصدر منه مثل هذا التعبير. فإنه قال الطفل: "بابا" بنبرة عالية نسبيا في حالة غياب والده مثلا، فإن الأم يمكنها فورا أن تترجم سؤاله في هذه الحالة إلى: "أين والدي؟" فنبرات الصوت أو تنغيمه في حالة الجمل المفردة الكلمة تختلف بشكل واضح من معنى إلى آخر. فهي في حالة الإثبات تختلف عنها في حالة السؤال أو التعجب، مما يدل على أن الطفل يعرف ماذا يريد أن يقول. وإن كان غير مستعد بعد لأن يردد كلمات إضافية لا تزيد على المعنى شيئا.

إن الكلمة الجملة يمكن اعتبارها على هذا النحو جملة غير مكتملة تنقل فيها الكلمة - بالإضافة إلى السياق - المعنى الذي يريد الطفل أن يعبر عنه. فأحيانا ما تكون الكلمة مفعولا به

في حين يكون الفاعل مضمرا، كما يبدو عندما يقول الطفل مثلا: "عروسة" وهو يعني: "أما أحمل عروسة" وأحيانا تكون الكلمة فاعلا في حين يوفر السياق الفعل، كما يبدو عندما يقول الطفل مثلا: "بابا" وهو يقصد "جاء والدي" وهكذا (محمد عماد الدين إسماعيل، 2010، ص 228).

#### د- اكتساب النحو (أو التراكيب):

يحدث اكتساب النحو بعد تمام اكتساب الأصوات والنطق بها. ومن المنفق عليه إن الأطفال الأسوياء، غير المصابين بالصمم، أو بعطب مخي، أو اضطراب جسمي أو نفسي يبدوون المناغاة في حوالي الشهر السادس، وينطقون الكلمة الأولى في حوالي 10 شهور إلى 12 شهرا، ويركبون الكلمات من 18 شهرا إلى 24 شهرا، ويكتسبون التراكيب تماما من 48 إلى 60 شهرا. وكل الأطفال يعبرون هذه المراحل المتتالية في نفس العمر تقريبا. ويفعلون ذلك بغض النظر عن اللغة التي يتعلمونها، وبغض النظر عن الظروف التي يتعلمون في ظلها.

ويبدأ إكتساب التراكيب الفعلي منذ أن يضع الطفل كلمتين معا. وفي هذه المرحلة تكون منطوقاتهم المختصرة من صنعهم هم، ولا يشترط أنهم يقلدون كلام الراشدين. وكل أطفال العالم يمرون بهذه المرحلة من اكتساب التراكيب. وعند بلوغ الثانية من العمر يستخدم الأطفال من 200 إلى 300 زوج من الكلمات. ويمكن أن تعبر الجملة نفسها عن أشياء مختلفة، معتمدة على السياق. وإذا نظرنا إلى عينة كلام نطقها طفل وعمره 28 شهرا، ثم قارناها بعينة أخرى له بعد بلوغه 38 شهرا فسنلاحظ أن هناك تغيرا كبيرا لحق بها في هذه الفترة القصيرة حيث يزداد طول وتعقيد منطوقات الطفل. وقد اتضح من بعض الدراسات الطولية أن الأطفال الصغار يجذفون نهاية الكلمات التي يستخدمها الراشدون، وأن هذه الأشكال من الحذف ليست عشوائية، فالأطفال يجذفون الكلمات الصغيرة مثل في، على، أل التعريف... إلخ (أو بالأحرى يجذفون كلمات الوظيفة)، ويستخدم الكلمات التي لها معنى فقط والتي يطلق عليها كلمات المضمون.

وبالتالي فكلامهم في هذه المرحلة يسمى 'الكلام التلغرافي'. وأحد المنجزات الهامة أثناء المراحل المبكرة لإكتساب النحو هو الطريقة التي يتعلم بها الأطفال إضفاء المعنى على جملهم البسيطة. وقد قدما (Brown & Fraser، 1964) وصفا كاملا لهذا النوع من الارتقاء النحوي لدى

الأطفال. فقد لاحظ -على سبيل المثال- أن الأطفال يكتسبون مورفيمات معينة بترتيب واضح الانتظام. وهو يقصد بالمورفيمات الأدوات التي تساعده على إعطاء مزيد من المعنى الدقيق للكلمات التي يستخدمها. فأثناء هذه الفترة يكتسب الأطفال ما يشير إلى الجميع أو يشير إلى الملكية. وفي دراسة مستعرضة تناول "ديفيليرز" بالدراسة 21 طفلا وانتهى إلى التثبيت مما إنتهى إليه (Brown & Fraser، 1964) فيما يخص نظام اكتساب المورفيمات وهو ترتيب معقول إلى حد كبير. فالمورفيمات البسيطة يتم إكتسابها مبكرا عن المورفيمات الأكثر تعقيدا، وهو المبدأ نفسه الذي يحكم الإرتقاء المعرفي لدى الأطفال. هذا التوازي في إرتقاء اللغة والمعرفة حدا ببعض المنظرين إلى القول إن إرتقاء اللغة يعتمد على مستوى الإرتقاء المعرفي السابق للطفل. ومن الملاحظ أن تعلم اللغة لن يكون عملية فعالة ما لم يتعلم الطفل قواعد محددة لكل مجموعة جديدة من الكلمات التي يتعلمها. ولك أن تتخيل كم من الوقت يمضي لو أن الطفل تعلم الإشارة إلى شيئين أو مجموعة أشياء (كلبين - كلاب)، ثم كان عليه أن يتعلم الجميع في كل مرة يرغب في ذلك. ولحسن الحظ فإن الأطفال يتعلمون قواعد نحوية عامة، يمكن أن تستخدم مع الكلمات الجديدة بنفس طريقة استخدامها مع الكلمات المألوفة.

ولسوء الحظ فإن لغة الراشدين لا تتبع هذه القواعد دائما، وهي مليئة بالإستثناءات، وعدم الانتظام. فعندما يتعلم الطفل اللغة في البداية يتجاهل هذه الأشكال من عدم الانتظام (أو الصيغ غير القياسية) ويطبق القواعد بطريقة جامدة. ومعنى آخر يظهر الأطفال مبالغة في الصيغ القياسية للقواعد التي اكتسبوها. فهم يطبقون القاعدة لتكوين صيغ قياسية في الحالات التي يكون فيها الراشدون صيغا غير قياسية. ولا يتبعون القاعدة. ولعل هذه المبالغة في الصيغ القياسية هي مثال واحد لحقيقة أن كلام الأطفال منفرد يختلف كيفيا عن كلام الراشدين بطرائق متعددة.

ومن المظاهر الإرتقائية الأخرى في النحو قدرة الأطفال على صياغة الأسئلة. ففي هذه المراحل المبكرة يستطيع الأطفال استخدام كلمات الإستفهام (لماذا أو ليه، أين أو فين... إلخ) لكن دون أن يقوموا بإجراء التعديلات اللازمة للجملة لتصير جملة إستفهامية. كذلك عند استخدام النفي، حيث إن كل ما يفعلونه هو وضع كلمة النفي ما أو لم بجوار جملة خبرية مثبتة. كما يتضح بالتدرج قدرة الأطفال على استخدام وفهم جمل المبني للمعلوم والمبني للمجهول. وهكذا تستمر

عملية اكتساب النحو حتى بعد دخول الطفل المدرسة (جمعة سيد يوسف، 1990، ص.ص 103-107).

و يصل الرصيد اللغوي للطفل الى ما بين 300 و 800 كلمة في الفترة ما بين 03 سنوات و 04 سنوات (BOURQUE Solène ; CÔTÉ Geneviève, 2014, p.22)

و يمكن تمييز نقاط أخرى خلال النمو اللغوي للطفل ما بين 36 شهر و 48 كالتالي:

- يستخدم الضمائر المنفصلة بصورة صحيحة.
- يستخدم بعض الصيغ الجمع والفعل الماضي .
- يعرف ثلاثة أحرف من حروف الجر على الأقل وهي: في، على، تحت
- يعرف الاجزاء الرئيسة للجسم و ينبغي أن يكون قادرا على توضيحها اذا لم يسميها.
- يستعمل جملا ذات ثلاث كلمات بسهولة.
- يجب ان يكون 90% من ما يقوله الطفل مفهوما .
- تبدأ عملية استخدام الفعل و تتزايد مع الوقت
- يفهم معظم الأسئلة البسيطة التي تتعامل مع بيئته والأنشطة .
- يربط ذهنيا تجاربه لذلك يمكن اتباعها بشيء من التفكير.
- قادر على الاستجابة لأسئلة مثل: ماذا يتوجب عليك فعله عندما تكون نائما، جائعا، بردانا او عطشانا.
- يتوجب ان يكون قادرا على الإجابة عند سؤاله عن جنسه، اسمه، وعمره .
- لا يتوقع ان يجيب على كافة الأسئلة حتى لو فهم ما يتوقعه .
- يعرف اسماء الحيوانات المعروفة
- يمكنه استخدام أربع أحرف الجر على الاقل او يمكنه اظهار فهمه لمعناها عندما يعطي الأوامر.
- يسمى الأشياء العامة في كتب بالصور والمجلات

- يعرف لون أو أكثر من لون
- يستطيع تكرار أربع ارقام عندما تعطي بصوره بطيئة
- يستطيع عادة تكرار الكلمات ذات الأربع المقاطع
- يظهر فهما لمعنى فوق وتحت
- ترسخ لديه معظم أحرف العلة المنفصلة والمتصلة والاصوات الصحيحة.
- غالبا ما يتظاهر بالكذب او الادعاء .
- يتلفظ الكثير من الكلمات وهو يؤدي انشطته .
- فهم بعض المفاهيم مثل: أطول، اوسع عندما يكون هناك تناقض او موقف متناقض .
- يتبع وباستعداد الأوامر البسيطة حتى لو كانت الاشياء المثيرة غير مرئية.
- التكرار المتزايد للكلمات للعبارات و حتى الأصوات (نجم الدين علي مردان، ، 2005 ، ص.ص 85-86)

- يدرك صيغة التفضيل ( أكبر، أصغر، أحسن، أقوى، أسرع)
  - يستطيع استخدام بعض أدوات الاستفهام (لماذا، أين، متى)
  - يعرف الأسماء الرئيسية لجسمه (رأس، عين، أنف، شعر، يد، قدم، بطن، أصابع)
  - يعرف أسماء بعض الأطعمة و الأشربة (خالد محمد عبد الغني، 2015، ص 39)
- و في هذه المرحلة يمكن تمييز أيضا تطور الجمل المعقدة التي تحتوي على أكثر من فعل واحد وتزداد بشكل تدريجي حتى يصل الطفل الى القدرة على سرد القصص (عاطف عبد الله بحر اوي ، 2012، ص 55)

#### هـ - اكتساب القدرات البراغمية

يتم الاكتساب اللغوي في سياق اتصالي بين الطفل والسامع. هذا السياق يلعب دورا لا يمكنه اهماله في اكتساب معاني الكلمات. فالطفل يستطيع ان يأخذ في حسابه البنية الاتصالية للذي يستمع اليه و أن يقبل كذلك بأن الكلمات التي تتعلق باتفاق اجتماعي أكثر من هذا

فميكانيزمات الانتباه المرتبة والأخذ بالحسبان الحالات الذهنية للمستمع تتدخل في اكتساب و تعلم كلمات جديدة. ويلاحظ أنه في سن 18 شهرا تكون نسبة الإجابات الصحيحة للطفل أكثر من الإجابات التي تأتي عن طريق الصدفة وهذا بالنسبة للأشياء التي لا يراها الطفل والحكم عليها من طرف الراشد. الطفل اذا لم يأخذ بعين الاعتبار نظر الراشد ليستطيع الرابط بين العلامة الفونولوجية والمرجع. فحسب النموذج الوظيفي والذي يمثله (Halliday,1972) فإن كلمات الطفل الاولى ليس لها وظيفة مرجعية ووصف هذا الباحث عدة وظائف داخلية للغة وهي الوظيفة الأداتية و التي تتعلق بالحصول على الشيء والوظيفة المنظمة ومهمتها.مراقبة سلوك الاخر.وا الوظيفة التفاعلية والتي تعمل على ادخال الاتصال مع المستمع ، واخيرا الوظيفة الشخصية والتي تسمح للمستمع بالتعبير عن حالته . فهذه الوظائف تتركب وتسمح ببناء معجمي-نحوي متعددة الوظائف (شنافي عبد المالك، 2010 ، ص118).

#### 4- العوامل المؤثرة على النمو اللغوي:

إن التعرف والفهم للعلاقة القائمة بين النمو اللغوي والعوامل التي تؤثر في هذا النمو يتيح ويسهل لنا إمكانية التعرف على هذا النمو تقويما وضبطا وتوجيها، بل أن التعرف على هذه العوامل يتيح لنا معرفة الاسباب الكامنة وراء اختلاف النمو اللغوي بين الأفراد بعضهم البعض، أو بين جماعات مختلفة أو بين جنس وجنس. كما يفيد ذلك في إمكانية التعرف على أهم أسباب القصور في النمو اللغوي (في حالات الاضطراب) ومعالجة تلك الأسباب، وكذلك أسباب التفوق مما يساعد على إثرائها والمحافظة عليها (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص 151).

أولاً : العوامل الذاتية:

### 1. النضج والعمر الزمني:

يتهيأ الطفل للكلام عندما تكون أعضاء الكلام والمراكز العصبية لدى الطفل قد بلغت درجة كافية من النضج. فالطفل لا يستطيع تعلم الاستجابات اللغوية إلا بعد أن يصل من الكبر والنضج إلى حد كاف يسمح له بتعلمها. فالنضج هو الذي يحدد معدل التقدم. كما يزداد الحصول اللفظي للطفل كلما تقدم في السن، ويكون فهمه دقيقاً وتتحد معاني الكلمات في ذهنه. ويعود الارتباط بين العمر والنضج لدى الطفل إلى نضج الجهاز الكلامي والنضج العقلي. وقد أثبتت العديد من العلماء "سايلر" و"سيجنائزيمان" و"أودنيل" أن عدد الأخطاء في الكلام يتناقض تدريجياً تبعاً لدرجة النضج التي يصلها الطفل، كما أن عدد المفردات وطول الجملة يزداد وفقاً لنموه العقلي والزمني، كما أن تعقيد التراكيب اللغوية - وهو مؤشر من مؤشرات النمو اللغوي - يزداد بازدياد العمر.

### 2. الذكاء والنمو اللغوي:

يرتبط مفهوم الذكاء "بالقدرة على حل المشكلات"، والقدرة على تناول المجردات، والملاحظ أن الأطفال الذين يجيدون التعامل مع المشكلات وتناول المجردات هم الأطفال الذين لديهم قدرات لغوية وعددية عالية. فمن بين القدرات الأولية التي اختارها "ثرستون" 1938 نجد اثنتين منها تختصان باللغة، إحداهما الفهم اللغوي والثانية هي الطلاقة الكلامية .

وقد أثبتت غالبية الدراسات وجود علاقة بين اللغة والذكاء. فالأطفال المتفوقون عقلياً يبدؤون الكلام قبل غيرهم. كما أنه من المعروف أن المعتوه وهو الشخص الذي يكشف عن أدنى مستوى عقلي على اختبارات الذكاء، لا يمكن على الإطلاق من الكلام.

### 3. الصحة العامة:

إن الحالة الصحية للطفل تؤثر في عمليات نموه المختلفة، فكلما كان الطفل سليماً من الناحية الجسمية كان أكثر نشاطاً، ومن ثم يكون أكثر قدرة على اكتساب اللغة، ووجد أن أي تأخير في النمو الحركي في مرحلة الطفولة المبكرة بسبب المرض ينتج عنه قلة اللعب بالأصوات في المرحلة الخاصة به كما وجد أن الطفل الأفضل صحة يمتلك في سن معينة الطاقة التي تؤهله لفعاليات

تجعل كلامه ممكنا. هذا بالإضافة إلى أن سلامة أعصابه وأعضائه السمعية تمكنه من فهم معاني الكلمات، ويمتلك القدرة على إحداث الأصوات والكلمات بصورة واقعية ومناسبة.

والسمع الجيد بلا شك ضروري لنمو الكلام، فالطفل الأصم تماما يكون غير قادر على التكلم. كما أن المرض الشديد والطويل خلال العامين الأوليين من العمر يجعل الطفل متأخرا في بدء الكلام واستخدام الجمل، وقد يرجع ذلك إلى عزلة الطفل وقلة اتصاله وتفاعله مع الآخرين، مما يقلل الفرص المتاحة له لتعلم الكلام. فالملاحظ أن الأطفال الأسوياء يتعلمون الكلام أسرع نظرا لدافعيتهم العالية القوية للاتصال بالآخرين.

#### 4. الجنس:

تؤكد أغلب الدراسات التي أجريت في هذا المجال أن النمو اللغوي عند البنات أسرع مما هو لدى البنين وخاصة في السنوات الأولى من العمر. وقد لوحظ أن البنات عامة يبدأن المناغاة قبل البنين، وأن لديهن قدرة على تنوع الأصوات أثناء المناغاة أكبر من لابنين. ويستمر تفوق البنات خلال مرحلة الرضاعة على البنين في كل جوانب اللغة (بداية الكلام، عدد المفردات اللغوية، طول الجملة ودرجتها في التعقيد، وعدد الألفاظ الصوتية المستخدمة. وكذلك أشارت الدراسات إلى تفوق البنات على البنين في الطلاقة اللغوية والأدب وسهولة الكتابة و التهجي و القواعد وصياغة الألفاظ، إلا أن هذا الفرق سرعان ما يقل حتى يوشك على الاختفاء عند سن 72 شهرا. ويشير "ميللر" Miller أنه في معظم مستويات الأعمار كان كلام البنين أقل وضوحا، وتكون نسبة الكلام المفهوم في سن ونصف 38% لدى البنات في حين تبلغ 14% لدى البنين ولعل ذلك يفسر لنا شيوع الفكرة المتعلقة "بالمرأة الثرثرة كثيرة الكلام". وقد فسرت "مكارثي" تفوق البنات على البنين، بأن البنات في بداية تعلم اللغة يبدأن التوحد بالأم، بينما يتوحد البنين بالأب، ونظرا لأن الأب في الغالب يكون بعيدا عن المنزل أكثر من الأم، فإن البنين يحصلن على اتصال أقل مع الأب، فالعلاقة الوطيدة مع الأم وابنتها في المنزل وهي لا تتوفر للطفل الذكر بنفس الدرجة تساعد البنت على تعلم الكلام في وقت مبكر وبصورة أفضل.

**ثانيا: العوامل البيئية:****1. المحيط الأسري والرعاية الوالدية:**

يذهب الكثير من الباحثين إلى أنه لكي ينمو ويتطور، فلا بد أن يتلقى الطفل اتصال فيزيقي وانفعالي يتسم بالدفء من القائمين على رعايته - فمن خلال ذلك يتم تحفيز واستشارة الأطفال واستشارة دافعيتهم للقيام بالمناعة، والتحول في النهاية إلى الكلام ذو المعنى ولهذا فإن الأسباب التي تمكن وراء تعلم الأطفال اللغة هي اجتماعية في الأساس. ولهذا فهم مرتبطين باتصالهم بالوالدين أو بمن يقوم على رعايتهم. مرتبطين بالمتعة والمحبة التي يتلقونها من الوالدين.

**2. مستوى الأسرة التعليمي والاجتماعي والاقتصادي:**

لقد أثبتت العديد من الدراسات والبحوث العلاقة الوطيدة ما بين النمو اللغوي للطفل ومستوى الوالدين التعليمي - حيث أن ثقافة وتعليم الوالدين عوامل مساعدة تكسب الوالدين الأسلوب والطريقة الصحيحة في تربية الأطفال، ولا سيما الإجابة على أسئلتهم واستفساراتهم ومشاركتهم الحديث باستمرار، وتساعد هذه العوامل على زيادة المحصول اللغوي للأطفال.

**3. مشاهدة التلفزيون :**

لقد أوضح "ريس وهو ستون وتروجليو ورايت 1995/1990 أن الحصيلة اللغوية (المفردات) للأطفال تتزايد بمشاهدة التلفزيون. فدراسة الأطفال في سن 3-5 سنوات الذين شاهدوا برامج حية قدمت في كلمات غير مألوفة في سياق قصصي، وأوضحت هذه الدراسة أم أطفال 5 سنوات قد تعلموا خمس كلمات جديدة وأن أطفال سن سنتين قد تعلموا كلمتان جديدتان بعد مرتان مشاهدة.

**4. عدد الأطفال في الأسرة والترتيب الميلاي للطفل:**

إن عدد الأطفال في الأسرة وترتيب الطفل الميلاي عاملان مؤثران في نمو لغة الطفل. فالطفل الوحيد في الأسرة يكون نموه اللغوي أسرع من الطفل الذي يعيش بين عدد من الإخوة، وذلك لأن احتكاكه بالراشدين يزداد أكثر، وهذا ينسحب على الطفل الأول في الأسرة، وكذلك الطفل الذي يعيش في أسرة صغيرة، فالطفل الوحيد - خصوصا البنت الوحيدة - أكثر تقدما في كل جوانب النمو اللغوي. كما أنه يتمتع بمزايا كثيرة، لأنه عادة يأتي من بيئات تتيح

قدرا أكبر من الارتباط بالراشدين وخبرات أوسع وفرض أكثر للتدريب على استخدام اللغة في ظروف أفضل، كما يعزى السبب أيضا إلى أن الطفل الذي لا يقاسمه أحد من الإخوة استماع الأم إليه يكون قادرا على التكلم بسرعة.

### 5. تعدد اللغات :

تؤثر اللغات التي يتعلمها الطفل وخاصة في مرحلة الطفولة المبكرة في نمو لغته، فحينما يتكلم الطفل لغتين نتيجة لاختلاف لغة البيت عن لغة الأصدقاء وأطفال الجيران، أو عن لغة الدراسة أو حينما يضطر إلى تعلم لغة أجنبية في الوقت الذي لا يزال يتعلم لغة الأم، فإن ذلك يربك مهارته اللغوية ويؤخرها في كلتا اللغتين. وقد أخرجت بعض الدراسات أن تعلم لغتين في وقت واحد تعطيلًا في تقدم التلاميذ عند تعلم اللغة. ويبدو أن تعلم كلمتين لشيء واحد أو لفكرة واحدة ونظامًا للقواعد يؤدي إلى التداخل في تفكير الطفل، ويصبح شعوره ذاتيا حول أحاديث الكلام، وبذلك يصبح معوقا لظهور الكلام.

### 6. الالتحاق بالروضة:

تلعب خبرات الطفل والمؤثرات التي يتعرض لها دورا مهما في زيادة ثروته اللغوية واتساع مدركاته. كما أن الخبرات والفرص التي تنهيا للأطفال قبل دخولهم المدرسة الابتدائية تساهم في تطوير لغتهم وزيادة مفرداتهم، بالإضافة إلى اسمها في رفع مستوى تحصيلهم الدراسي. وقد أكدت نتائج الدراسات التي أجريت في هذا المجال أهمية دور الحضانة ورياض الأطفال في إنماء خبرة الطفل واكتسابه مفردات جديدة (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص ص 162-169).

## 5- دور أولياء الطفل في اكتساب اللغة و انتاجها

يجب أن نعي أن اللغة لا تنمو في فراغ. فالطفل يواجه عملية الاكتساب بحافز بيولوجي قوي لينمي اللغة، كما أن بزوغ لغة يرتبط تماما بالنمو المعرفي، والطفل لن يكتسب اللغة إذا لم يتعرض لنماذج لغوية. فهناك دليل على أن لسماع البسيط للغة ليس كافيا لاكتسابها. فتفاعلات الطفل الاتصالية مع القائمين على رعايته تيسر وتسهل اكتساب الحصيصة اللغوية والنمو اللغوي ككل. فحينما يستجيب القائم على رعاية الطفل لتلفظات الطفل المبكرة فإنه يوسع من هذه التلفظات. فإذا ما قال الطفل "بابا شغل" فقد يستجيب القائم على رعايته "نعم"، "بابا ذهب إلى الشغل". فالقائم على رعاية الطفل لا يغير فقط من ترتيب الكلمات في تلفظ الطفل، ولكنه يحتفظ ويستبقي ما يعتقد أنه اتصال مقصود من الطفل، وكذلك يوسع التلفظ إلى شكل تام كامل. ويذهب بعض الباحثين مثل "هيريش" Hirsch وتريمان 1984 Treiman إلى أن القائمين على رعاية الطفل يوسعون حوالي 20% من تلفظات أطفالهم في عمر السنتين لي جمل تامة وأكثر صحة من حيث التركيب، ويستجيب الأطفال غالبا بهذه التوسعات بتقليدها. ويرى "فارار" Farrar 1990 أن الطفل قد يستمد منافع مختلفة من الأنماط المختلفة للتوسع في تعلم التصاريف النحوية، فعلى سبيل المثال فإن تدعيم تلفظات الطفل بالإضافة أو بمرجعة التصاريف النحوية قد يساعد الطفل على اكتساب الجمع والملكية ودلائل الزمن. ومن الواضح أن القائمين على رعاية الطفل ذو حساسية لطول وتعقد نماذجهم اللغوية حتى قبل أن يوسعوا تلفظات طفلهم. وطبقا لما يذهب إليه "موراي" Murray وجونسون Johnson وبيترز Peters 1990 فإن القائمين على رعاية الطفل يحدثون تلفظات قصيرة حينما يتحدثون إلى غار الأطفال أكثر منا يفعلون مع الكبار منهم. وعلاوة على ذلك فيبدو أن هناك علاقة بين تلفظات الراشدين القصيرة خلال النصف الثاني من العام الأولى من عمر الطفل وبين قدرات اللغة الاستقبالية لديه في عمر 18 شهر. فمن الواضح أنه عندما يحس الراشدين أن الطفل كبر بما فيه الكفاية ليستفيد من النماذج اللغوية والكلام، فإنهم يولون اهتماما أكبر لطول وتعقيد النماذج التي يوفرونها لكي يعطوا الطفل نماذج لغوية واضحة (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص ص 162-169).

## 6- تقييم مهارات اللغة و التواصل:

يشتمل تقييم مهارات اللغة و مهارات التواصل لدى الطفل على نوعين من البيانات وهي إجراءات التقييم المعيارية و التي تسمح للأخصائي بمقارنة أداء الطفل بأقرانه في نفس العمر والخلقية الإجتماعية اللغوية والتي تساعد في تحديد فيما إذا كان الطفل لديه اضطراب في اللغة أم لا، أما تحليل عينة اللغة فتسمح للأخصائي بدراسة كيف يستعمل الطفل اللغة لأغراض التواصل مع الآخرين وتحديد طبيعة المشكلة أو أي من عناصر اللغة ( الشكل ، المحتوى، الإستعمال) يحتاج إلى علاج .

### الإجراءات المعيارية :

يتطلب تطوير إجراءات معيارية خبرات واسعة ووقت وجهد. و باختصار فإن العملية تشتمل على :

- تحديد المهارات التي تعكس تطور اللغة.
- تطوير مهارات تقيس هذه المهارات.
- تطبيق هذه المهمات على إعداد كبيرة من الأطفال ذو النمو الطبيعي وباعمار مختلفة.
- توثيق الأداء.
- تحليل النتائج بمصطلحات تصف معايير الأداء لمستويات العمر المناسبة (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2005 ، ص 131).

## 7- دور أولياء الطفل في التقييم اللغوي:

من بين أساليب الفحص التي يتدخل فيها أولياء الطفل هي المقابلة مع الأخصائي الأطفوني لهدف تزويد هذا الأخير عن معلومات حول نمو طفلهم منذ تكوينه كجينين وحول سوابقه (المرضية، الجراحية، العائلية، اللغوية والنفسو-حركية)، فيقوم الأخصائي بطرح أسئلة مباشرة ودمج المعلومات المتحصل عليها خلال نتائج أساليب الفحص الأخرى (كالسلام والاختبارات والبطاريات...) لاستنتاج حالة المفحوص، ألا وهو التشخيص ( Delphine de Hemptinne, 2017, p45)

يستطيع أن يشارك الأولياء أيضا فيما يخص التقييم من خلال الإجابة عن أسئلة الاستبانة، وهي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بحالة المفحوص عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب (رجحي مصطفى عليان، 2000، ص82).

و نستطيع تسمية هذه الطريقة التقييمية بالحصيلا الوالدية methode des rapports parentaux وقد يزودنا من خلالها بمعلومات حول تطور مهارات التواصل هذا بالإضافة الى المظاهر النمائية الاخرى للطفل. وقد تأخذ المعلومات منهم من خلال استبيانات شفوية او كتابية و تزودنا بحقائق غير معطاة في الاختبارات الروتينية (ابراهيم الزريقات، 2005 ، ص 63).

من أشهر الأدوات من هذا النوع هو M.B.C.D.I: MacArthur-Bates Communicative Development Inventories (Bates and collegs, 1992). هي أداة تستعمل لتقييم المهارات التواصلية والمهارات اللغوية عند الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 08 أشهر و 37 شهر. هي عبارة عن مجموعة من الاستبيانات تحتوي على مجموعة من الكلمات ومختلف الأسئلة موجهة إلى الآباء تتمثل في 3 استبانات: استبانة الاشارات والكلمات " Words and Gestures " يستعمل مع اولياء الاطفال الذين يتراوح عمرهم بين 8 و 18 أشهر. وينقسم بدوره الى جزئين: الجزء الاول " الكلمات الاولى"، " Early Words " : يهدف الى وصف العلامات الاولى للفهم، والجمل المفهومة، بداية اللغة الشفهية ونوعية المفردات عند الطفل. أما الجزء الثاني " الحركات والاشارات"، / Actions Gestures: يهدف الى وصف الاشارات التواصلية الاولى. اللعب والعادات اليومية، التعامل مع الاشياء، تمثيل دور احدى الابوين وتمثيل افعال الراشدين الاخرين. اما استبانة الكلمات والالفاظ " Words and Sentences " : تتميز طباعته باللون الازرق ويحتوي على 11 صفحة. يستعمل مع الاطفال الذين يتراوح عمرهم بين 16 و 30 أشهر. وينقسم بدوره الى جزئين الجزء الاول " Words Children Use: الذي يضم الالفاظ التعبيرية والطريقة التي يستعملها الاطفال للكلمات. الجزء الثاني " Sentences and Grammar " : يهدف الى وصف مختلف أشكال النحو والصرف المستعملة من قبل الطفل، الالفاظ الاطول، استعمال جمل فعلية واسمية معقدة. و بالنسبة لاستبانة C.D.I-III: يستعمل مع الاطفال الذين يتراوح أعمارهم بين 30 الى 37 أشهر وينقسم الى ثلاثة أجزاء: الجزء الاول " Vocabulary Checklist " : مجموعة من الكلمات هدفها تقييم الرصيد اللغوي للطفل، و الجزء الثاني " Sentences " : هدفها معرفة اذا كان الطفل يستطيع تكوين جملة.

أما الجزء الثالث " Using Language " : مجموعة من الاسئلة حول الفهم عند الطفل. أنشأت هذه الاداة من طرف (Bates and colleagues, 1979) بالولايات المتحدة الأمريكية، وقد تم انجازها باللغة الانجليزية-الامريكية من طرف (Fenson and All, 1993) (Fenson, Virginia ) (A.Marchman, Donna J. Thal, Philip S.Dale, J. Steven Reznick, Elizabeth Bates, 2007, pp.01-02). وقد تم تكييفها من طرف عدة دول أخرى الذي وصل عددها الى 40 دولة ذات لغات وبيئات مختلفة. ومن خلال هذه التكييفات تم الحصول على ان هذه المجموعة لا تفيد لتقييم النمو اللغوي والنمو التواصلية عند الطفل الصغير فحسب، بل اكتشف مؤخرًا انها اداة تساعد على اكتشاف ودراسة عدة اضطرابات في السن المبكر كمرض التوحد والصمم والاعاقات العقلية. من أشهر هذه التكييفات، كل من أعمال (Trudeau N. et collaborateurs, 2008) بالكندا و أعمال ( Sophie Kern، 2003) بفرنسا باللغة الفرنسية.

هناك أداة أخرى من نفس نوع الاداة المذكورة أعلاه، وهي أداة: D.L.P.F: Développement du Langage de Production en Français. ما يميز هذه الاداة عن أداة Mac Arthur and Bates: Communicative Development Inventories ، هو أنه يحتوي على الجزء الثالث في كل استبيان الذي يقيم المستوى البراغماتي عند الطفل ( Bassano D. et al, 2005, pp. 173-175 ). هي عبارة عن مجموعة من مختلف الاستبيانات باللغة الفرنسية التي تسمح لنا بجمع المعلومات من الوالدين méthode des rapports parentaux حول المستوى الدلالي، التركيبي و البراغماتي عند الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 18 أشهر إلى 42 شهرا. هدفه الحصول على معلومات حول المهارات التواصلية والمهارات اللغوية عند الطفل الفرنسي.

وهناك أداة أخرى يشارك فيها الأولياء، و هي بروتوكول التقييم الجماعي للمهارات الكتابية (Le protocole d'évaluation collective des compétences orthographe) و هي أداة الكشف عن اضطرابات اللغة الكتابية للأطفال الذين يتراوح عمرهم الزمني ما بين 6 و 8 سنوات، و تحتوي على 3 اختبارات حول الإملاء و استبانة موجهة للأولياء الذي يدور موضوعها حول تطور اللغة الكتابية لدى طفلهم. (Monique Plaza, Dominique Chauvin, Odile Lanthier, Marie-Thérèse Rigoard, Jacques Roustit, Marie-Pierre Thibault et Monique Touzin, 2002, p.p22-35)

هناك أداة جمع المعلومات أخرى و هو نظام فحص عن طريق استبانات اعمار ومراحل-3 من 21 استبانة صممت لكي يكملها الوالدين عند أي نقطة في حياة الطفل ما بين الشهر الأول والسنة الخامسة. وهي استبانات تطبق من الشهر الثاني حتى الشهر السادس من العمر. من العمر . تستطيع هذه استبانات ان تتعرف بدقة على الاطفال الصغار الذين يحتاجون الى تقييم إضافي لتحديد ما اذا كانوا يستحقون خدمات التدخل المبكر او التربية الخاصة للطفولة المبكرة. تتكون كل استبانة من 30 مفردة نمائية مكتوبة بلغة بسيطة و مباشرة . وتتوزع المفردات على خمس مجالات : التواصل والمهارات الحركية الكبرى و المهارات الحركية الدقيقة وحل المشكلات. و المهارات الشخصية-الاجتماعية .فضلا عن قسم عام يركز على المخاوف العامة لدى الوالدين . يتراوح مستوى القراءة لكل الاستبانات من مستوى الصف الرابع الى السادس الابتدائيين. تتضمن الاستبانات ايضا رسوما توضيحية لمساعدة الوالدين في فهم المفردات. وفي كل الاستبانات يكون على المستجيبين ان يضعوا أمام المفردات النمائية علامة أمام نعم للإشارة الى ان طفلهم يؤدي السلوك المذكور في المفردة، او احيانا للإشارة الى ان هذا السلوك يشكل استجابة عرضية او ناشئة عند طفلهم. او ليس بعد للإشارة الى ان طفلهم لم يؤد هذا السلوك الى الان ويقوم موظفو البرنامج بتحويل الاجابات الى قيم عددية ، ويجمعون هذه القيم ، ثم يقارنوا الدرجة الكلية مع درجات القطع (إبراهيم بن عبد الله العثمان، 2012، ص.ص 3-4)

يلح (Nader Grosbois, 2000) على الجانب الايجابي للشراكة بين ممارسه المهنة والوالدان والباحثين، ان اقتضى الامر (Guerdan et al, 2002). ولا يمكن ان تتم الشراكة الا بعد تحديد دقيق للأدوار المنوطة بالشركاء، بشكل يسمح بتفادي كل غموض: فلا يلعب الباحث نفس دور ممارس المهنة، ولا يعتبر الولي كمقيم، ولو اشتركا في التقييم او اشتركا في الاجراء .وعليه، يتعين الاخذ على العمل مع الوالدين وهو ما يقتضي ايجاد المكان المناسب والدور الخاص، فيما يخص كل مشترك (الأخصائي الاكلينيكي ليس والدا و العكس صحيح). تقتضي الشراكة التي تنبنى بين ممارسي المهنة والوالدين، وجود ثقة متبادلة و تقوم على مبدأ التعاون (التواجد و العمل معا). ينبغي على ممارسي المهنة مساعدة الوالدين في استعادة القدرات الأبوية المقوضة احيانا خلال مرحلة التشخيص أو من خلال الوعي بالصعوبات التي يواجهها و سيواجهها طفلهم في المستقبل، و احساسهم بعدم القدرة على مواجهة هذه المرحلة الصعبة، فذلك يساهم في تعزيز قدراتهم

الأبوية واستعادة ثقتهم بأنفسهم. وعليه فإن هذا الاجراء يبني خطوة بخطوة (يتعين أخذ الوقت الكافي للتعارف وللإستماع لبعضهم البعض) من أجل تأسيس علاقات مثمرة، و يسمح بالتقارب ولكن البقاء عن بعد أيضا وفق للأحوال.

ينبغي في كل شراكة تحديد الأهداف المتبعة، وتبيان المشروع: ما يراد فعله، وماذا يمكن فعله، ولماذا وكيف؟ وعليه، فالأولياء شركاء بطبيعة الحال في مسعى التقييم و إعداد البرنامج التأهيلي الشخصي. ومن المهم جدا ان تكون موازنة التقييم مفصلة ومصاغة بشكل واضح، في اطار منظور اتحاد علاجي بين الاولياء و الأخصائي. تعتبر الملاحظة التي يقوم بها الاولياء بأنفسهم، خلال الفحص، لما يمكن الطفل القيام به، والعكس، الصعوبات التي يواجهها لدى انجاز احدى الواجبات. ان أمكن تقديمها، خطوة هامة بالنسبة لهذا الاتحاد العلاجي، مروراً بالاعتراف بالمرض و بخصوصيات الطفل. ومن بين ايجابيات فرص التقييم المشترك الذي يقوم به الاولياء والمهنيين مع بعض، مثلا: حول موضوع تطور الطفل خلال مختلف جوانب الحياة اليومية، في المنزل و في المؤسسة، هي المساهمة في استعادة الاحساس بالقدرة الأبوية واعطائهم مكانتهم في المرافقة التربوية.

أخذت الشراكة بين الأولياء والمهنيين منذ عدة سنوات مكانة اهم في مرافقة الطفل، لأن ذلك راجع لإقرار الشركاء المكملان لبعضهما ضروريا في العمل بالنسبة للطفل. وتستلزم هذه الشراكة تبادل المعلومات لتحقيق اتحاد حقيقي في العمل، وعلاقته تساوي في الاختيارات التي يتعين اتخاذها، على أن تصب في مصلحة الطفل (Catherine Tourrette, 2006, p.p 58-59).

### III- اللهجات :

**1- اللهجات** عبارة عن فئات فرعية من اللغة الأم تستخدم قواعد مشابهة و ان لم تكن واحدة. و كل مستخدمو اللغة يتبعون قواعد لهجوية معينة تختلف عن المعيار المثالي (مصطفى محمد قاسم، 2005 ، ص 37).

**2- اللهجات الجزائرية:** هي لهجة من اللهجات المغاربية ( Ambroise Queffélec, 2002, pp 26-38). من ايامنا هذه، 72 % من الجزائريين يتكلمون اللهجات العربية: 60% منهم يتكلمون اللهجة العربية الجزائرية و حوالي 11.3% منهم يتكلمون اللهجة العربية الحسانية، اللهجة العربية الصحراوية، اللهجة العربية المغربية، اللهجة العربية المصرية و اللهجة العربية الايرانية. شفهيًا، فاللهجة العربية الجزائرية هي المستعملة. اما كتابيا فتستعمل اللغة العربية الفصحى. أما الباقي فهم الجزائريون الذين يستعملون اللهجات البربرية: اللهجة القبائلية، اللهجة الشاوية، اللهجة المزابية، اللهجة الشلحية،... و الذين يمثلون حوالي 20 % من سكان الجزائر . و اللغة الفرنسية مستعملة من طرف 50% من الجزائريين كلغة ثانوية (Jacques Leclerc, 2013)، نظرا لاحتلال الاستعمار الفرنسي الجزائر حوالي 132 سنة (1830-1962) (عز الدين المناصرة، 2004، ص.ص 143-212)

**3- لهجة الغرب الجزائري:** و تنتمي الى اللهجات الجزائرية أساسها اللغة العربية، متأثرا باللغة الامازيغية واللغة التركية و اللغة الاسبانية (Ambroise Queffélec, 2002, p. 477).

و هي تشمل كل اللهجات المستعملة في الغرب الجزائري (Ambroise Queffélec), 2002, p. 35، والتي تتواجد ما بين تنس و الحدود الجزائرية- المغاربية (Dominique Caubet, 2000-2001, pp 73-) (92).

#### 4- تاريخ لهجة الغرب الجزائري:

بعدها تم ادماج اللغة العربية من طرف الهلاليين و بعد وصول الاندلسيين في منطقة تلمسان، تم اختلاط اللغات زيادة على اللغة البربرية، وانتشروا بعد ذلك في منطقة وهران في القرن الثامن، فتنوعت اللهجة الوهرانية حينئذ.

و استنادا من اعمال جون كونتينو ( ما بين 1937 و 1939)، نميز ما بين اربعة لهجات أساسية من خلال لهجة الغرب الجزائري:

- اللهجات القبل الهلالية الحضرية المستقرة « sédentaires »: في مدن تلمسان، مستغانم، وهران، معسكر و مازونا

- اللهجات القبل الهلالية للترارة Traras و المسيردا Msirdas

- اللهجات اليهودية-العربية
- اللهجات الهلالية عند البدو " « nomades » : اللهجة التلية "parlé tellian" و اللهجات التلية الصحراوية ( J. Cantineau, 1940, pp. 221-231 ).

تطرت ابتسام شاشو (Ibtissem Chachou, Remarques sur le parler urbain de Mostaganem, 2009 pp. 69-81) الى موضوع من منظور سوسيو-لسانيو ديداكتيكي، و يركز التفكير المنهجي الذي أجري في هذا الميدان على إعادة تأهيل اللغات-الأم بولاية مستغانم.

### خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل حاولنا وضع نقاط نعتبرها أساسية لفهم الإنتاج اللغوي عند الطفل العادي، فتعرفنا على كل من اللغة و وظائفها و أشكالها و خصائصها و مستوياتها، و بعد ذلك تناولنا كيفية اكتساب الطفل للغة مستندين بنظرياتها و مراحلها و العوامل المؤثرة فيها، و حاولنا برز دور أولياء الطفل في اكتساب اللغة و انتاجها و دور أولياء الطفل في التقييم اللغوي و تعرفنا على مختلف لهجات الجزائرية و بالأخص لهجات الجهة الغربية، و سنتناول في الفصل الموالي مدى تأثير اضطراب السمع على اكتساب التطور اللغوي و هل يفيد الزرع القوقعي في انقاذ الطفل من النتائج الوخيمة التي تتركها الإعاقة السمعية.

# الفصل الثالث:

الاعاقة السمعية  
و الزرع القوقي  
عند الطفل

## تمهيد

إدراك العالم عند الإنسان يعتمد على المعلومات التي يحصل عليها عبر حواسه المختلفة وبالرغم من أهمية جميع هذه الحواس في عملية النمو والتواصل والتعلم إلا أن حاسة السمع تعتبر أهمها فمن خلالها يتمكن الإنسان من اكتساب اللغة الشفهية ونتاج الكلام ويتطور اجتماعيا وانفعاليا ويعي عناصر بيئته، فبدونها يصبح الإنسان سجين في عالم الصمت.

## I- السمع:

## 1- تعريف السمع:

يعتبر السمع من الوظائف الإجبارية التي لا يمكن إغفال دورها أو الاستغناء عنها فالسمع يعمل على الإحساس بالمسافة ومراقبة البيئة الخارجية (جلال علي الجزائري، ص 263 ، 2011). و هذه الحاسة عبارة عن عملية استقبال ومعالجة المنبهات الصوتية مرورا عبر الاذن، وصولا الى المنطقة السمعية في الدماغ.

هو مجموعة من الوظائف توصل بالتالي إلى إدراك الإهتزازات الصوتية بعد الحس بها. فالإهتزازات الصوتية تولدها الأجسام أو الآلات الصوتية أو الحنجرة، وتنتقل تلك الإهتزازات إلى الأذن الخارجية وطبلة الأذن وعظام السمع الثلاثة (المطرقة والسندان والعظم الركابي) وبعدها إلى الطرق العصبية السمعية حيث تصل إلى القشرة المخية الخاصة بالسمع وهناك يتم إدراك تلك الاهتزازات والتعرف على الشيء الذي يراد بها .

هناك تباين في استخدام المصطلحات التي تتعلق بموضوع الإعاقة السمعية، فهناك من يستخدم مصطلح المعوقين سمعيا وهو يعني الصم، ومن يلتبس عليه الأمر فيخلط بين معنى الصم وضعف السمع، لذلك يجب توضيح أن الإعاقة السمعية تنقسم إلى فئتين أولهما الصم وهم الذين فقدوا حاسة السمع أو من كان سمعهم ناقصا إلى درجة أنهم يحتاجون إلى أساليب تعليمية تمكنهم من الاستيعاب، وثانيهما ضعاف السمع وهم الذين لديهم سمعهم ضعيف إلى درجة أنهم يحتاجون في تعليمهم إلى تدريبات خاصة أو تسهيلات ليست ضرورية في كل المواقف التعليمية التي تستخدم

للأطفال الصم كما أن لديهم رصيذا من اللغة والكلام الطبيعي (أسامة فاروق مصطفى، 2013، ص47).

## 2- كيف تتم عملية السمع:

تدخل الموجات الصوتية قناة السمع الخارجية وتسبب هذه الموجات ذات الضغوط المتغيرة اهتزاز طبلة الأذن. تقوم العظيومات الثلاث بتضخيم الموجات الصوتية لتنقلها الى الركاب ليتحرك عند النافذة البيضاوية وبالتالي تنقل هذه الأخيرة هذه الطاقة الى السائل اللمفاوي المحيطي في السلم الدهليزي. تمر الاهتزازات خلال الغشاء الدهليزي وتدخل السائل اللمفاوي الداخلي لقناة القوقعة. عندئذ، تقوم الذبذبات المختلفة للاهتزازات في السائل اللمفاوي الداخلي بإثارة خلايا مستقبلية مختلفة فتحرر هذه الأخيرة ايونات وحوصلات نحو الناقل العصبي وبذلك يثير نهايات الأنوية الحسية وبالتالي تمر هذه النبضات الحية الى القشرة الدماغية السمعية في الفص الصدغي التي تقوم بترجمة المعلومات (عبد الله فرج الزريقات، 2013، ص104).

## 3- تشريح وفيزيولوجية الجهاز السمعي:

الجهاز السمعي هو جهاز معقد وذو حساسية عالية وتناغم ذبذبي حاد ومد ديناميكي عريض. فالسمع آلة حساسة بقدر كاف تستقبل إشارات صوتية من موجات ضغط منخفض. الجهاز السمعي، جهاز منظم بدقة بشكل يمكنه من تحليل أو تمييز الذبذبات بحدّة عالية. فهو قادر على التعامل مع إشارات صوتية متباينة في شدتها بشكل فائق. تحدث العمليات المادية للمعلومات الصوتية في ثلاث مجموعات من التركيبات تعرف بأنها الآذان الخارجية والوسطى والداخلية (ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2013، ص.ص 15-34).

ويتكون الجهاز السمعي من (أنظر الشكل رقم (01)):

### 1.3- الأذن الخارجية :

تتكون الأذن الخارجية من:

#### أ- الصيوان :

وهو عبارة عن غضروف مغطى بالجلد وهو الجزء البارز أو الخارجي الظاهر من الأذن. وينقسم إلى: حلزونة الصيوان الخارجية والداخلية، وصحن الأذن، وتوء الصيوان الصغير الذي يقع فوق مدخل القناة السمعية الخارجية، ويسمى بالوتدة ويساعد الصيوان على التقاط أصوات من الهواء من عدة اتجاهات وبأوقات مختلفة، وتجميعها وتركيزها إلى أن تصل إلى القناة السمعية الخارجية، ووجود أذن الإنسان على جانبي الرأس يساعد الدماغ على إصدار أحكامه حول مصدر الصوت، ويعمل الصيوان أيضا على حماية مدخل القناة السمعية الخارجية خاصة تنوء الصيوان الصغير وتجميع الموجات الصوتية وتوجيهها إلى قناة السمع الخارجية لدى الإنسان، وتكون هامة لتحديد موقع الصوت في المستوى العمودي وحماية قناة الأذن وأجهزة مضخمة للأصوات بحدود 4500 هرتز.

#### ب- القناة السمعية :

وهي قناة تمتد من الصيوان إلى طبلة الأذن، طولها حوالي 2,5 سم وقطرها ما بين 6-8 مم، مبطنة بالجلد والشعر والغدد الصملاخية التي تفرز مادة شمعية وظيفتها حماية الطبلة والأذن الوسطى من الأجسام الغريبة والغبار والجراثيم، ويترتب على تراكم المادة الشمعية إغلاق الأذن، ومن ثم ضعف القدرة السمعية. ووظيفة القناة السمعية تضخيم الصوت ونقله من الصيوان إلى طبلة الأذن.

#### ج- طبلة الأذن:

تشكل طبلة الأذن نهاية الطرف الداخلي لصماغ الأذن الخارجي كما تشكل أيضا الجدار الجانبي للأذن الوسطى، وبالرغم من أن غشاء الطبلة يتكون من ثلاث طبقات إلا أن سمكه لا يتجاوز 0,1 مم ويبلغ بعدها (8 مم) عرضا و(9 مم) ارتفاعا. وتتخذ الطبلة وضعاً

مائلا إلى الداخل من أسفل كما أنها محدبة من الناحية المواجهة للأذن الخارجية. ويدعم الغشاء من ناحية محيطية حلقات عظيمة، ويسمي الجزء العلوي من الغشاء بالجزء الرخو، وهو رقيق ولا يشتمل على أي نسيج ضام على عكس الأجزاء الأخرى من الطبلة التي يشكل النسيج الضام إحدى طبقاتها الثلاث. وطبلة الأذن غشاء بالغ الحساسية للموجات الصوتية بحيث تحدث عند تحركه ترددات مطابقة لنفس الترددات الصادرة عن الجسم المهتز مصدر الصوت، وحينئذ تقوم المطرقة وباقي العظيمات الثلاث بمحاكاة اهتزازات الطبلة محاكاة أمينة.

### د-الجزء العظمي لقناة الأذن الخارجية:

يحاط هذا الجزء العظمي بعظم الخشاء وهو عظم ناتئ خلف الأذن يشغل الثلث الداخلي منها ويعد رقيقا جدا. وقد ينمو هذا العظم بشكل يزيد عن اللازم أو عن الوضع الطبيعي ويعرف آنذاك بإسم العرن أي نامية عظيمة فوق عظم وذلك كاستجابة للتعرض المستمر للمياه الباردة.

### هـ-الخلايا الهوائية بعظم الخشاء:

وتوجد هذه الخلايا بالمنطقة العظيمة الموجودة خلف الأذن والمعروفة بعظم الخشاء، وتمتلئ هذه الخلايا بالهواء في الظروف العادية، أما عندما تلتهب أو تصاب بعدوى فإنها تمتلئ بدلا من ذلك بسائل أو بالقريح أو الصديد.

### 2.3-الأذن الداخلية:

توجد بداخل الجزء من عظمة الصدغ المسمى بالعظمة الصخرية، وسميت بذلك لأنها من أشد عظام الجسم صلابة، وتعتبر الأذن الداخلية من أعقد أجزاء الجهاز السمعي، فعلى الرغم من أن حجمها يوازي تقريبا النحلة إلا أنها تشتمل على آلاف من الأجهزة المعقدة والأجهزة المتحركة، ونظرا لأنها تبدو في شكلها المتعرج كما لو كانت شبكة من الممرات والمجازات المعقدة المميزة، لذا فإنها تسمى أحيانا بالمتاهة .

تتكون الأذن الداخلية من:

**أ- الدهليز:** وهو البهو الذي يفتح فيه للقوقعة والقنوات الهلالية، القوقعة: وبها الجهاز الحساس للسمع ويسمى عضو كورتي وبه الخلايا الحسية الداخلية والخارجية وهي تمثل حلزون هرمي مثل القوقعة قاعدته عند الأذن الوسطى والقمة نحو الداخل.

**ب- القنوات الهلالية:** وبها الجهاز الحساس للتوازن في حالة الحركة الزاوية (الدورانية) وهي ثلاث قنوات على كل ناحية وتمثل كل قناتين متقابلتين مستوى واحدا وبذلك تسجل أية حركة في المستويات الثلاثة للفراغ. والشكل التي يوضح ذلك.

### ج- قوقعة الأذن:

يشبه قوقعة هذا الجزء من الأذن الداخلية الحلزون. وهو يحتوي على خلايا شعرية. والقوقعة مسؤولة عن سماع الأصوات: فبعد مرورها بطبلة الأذن تصل الأصوات إلى الأذن الداخلية بعد أن تحدث اهتزازات في العظيومات. وهذه الاهتزازات الميكانيكية تجعل السائل في الأذن الداخلية والخلايا الشعرية يتحرك. وترجم التهابات العصبية للخلايا الحركات إلى أمواج كهربائية والتي تنتقل خلال المصب السمعي إلى الدماغ، حيث يترجم الدماغ الأمواج الكهربائية إلى بيانات حقيقية ككلام أو موسيقى، أو همس. أي أن وظيفة القوقعة هي تحويل الصوت إلى موجات كهربائية. و تتمثل وظيفة الأذن الداخلية بالنسبة للقوقعة كما يلي: تهتز العظيومات الثلاثة نتيجة لاهتزاز جهاز كورتي يقوم بتحويل هذه الموجات الصوتية الموجودة بالأذن الداخلية إلى نبضات كهربائية عبر العصب السمعي إلى المخ حتى تصل إلى القشرة المخية لتتم ترجمتها أو إضفاء المعنى المناسب عليها وتفسيرها والاستجابة لها.

أما بالنسبة للإتزان يقوم جهاز الإحساس بالإتزان في القنوات الهلالية بتحويل الحركة الميكانيكية للسائل في هذه الأماكن إلى نبضات كهربية في عصب الإتزان (الحركة الميكانيكية في السائل تنتج من حركة الرأس في الإتجاهات المختلفة) (أسامة فاروق مصطفى، 2013، ص.ص 22-24).

### 3.3- الجهاز العصبي السمعي :

الجهاز العصبي السمعي هو أساسا جهاز عصبي مورد من القوقعة إلى القشرة السمعية. آلية السمع متقاطعة وظائفها، لذا فإن المعلومات من الأذن اليمنى تنتقل أساسا إلى القشرة الدماغية اليسرى والمعلومات من الأذن اليسرى تنتقل إلى القشرة اليمنى.

#### - العصب القحفي الثامن :

تخرج الألياف الأعصاب من خلايا الشعرية الداخلية من عضو كورتني من خلال الصفيحة الحلزونية العظمية التي تتجمع بعدها خلايا لتشكيل عقدة حلزونية في العمود أو الدعامة الوسطى للقوقعة . تخرج ألياف الأعصاب من محور القوقعة بطريقة منتظمة، بحيث تكون الألياف من معظم اللفة القمية للقوقعية في وسط حزمة الأعصاب والألياف من لها القاعدة تتصل مع خارج الحزمة. بهذه الطريقة، فإن ذبذبات القوقعة محفوظة تشرىحا بحيث تكون الذبذبات المنخفضة من القمة تقع في الوسط والذبذبات العالية، القاعدة تقع من الخارج. هذا الترتيب منظم وفقا للذبذبة، وتسمى وتكون محفوظة في كل الممرات السمعية الأساسية على طول المسار إلى القشرة.

يخرج فرع القوقعة للعصب القحفي الثامن من العمود أو الدعامة الوسطى للقوقعة ويتصل مع الفرع الدهليزي وينفصل عن القوقعة من خلال القناة السمعية الداخلية للعظم الصدغي. يتكون فرع القوقعة العصبي من حوالي 30.000 (ثلاثين ألف خلية عصبية، وهي تحمل المعلومات إلى جذع الدماغ. يقوم العصب الحفي الثامن بترميز المعلومات السمعية بطرق عديدة على العموم فإن الشدة تفرغ عصبي والذبذبة ترمز كمكان تفرغ عصبي بواسطة الألياف المرتبة. وقد يتم الذبذبة بواسطة المظاهر العظمية لنماذج تفرغ الاحتراق العصبي.

#### - الجهاز السمعي المركزي:

تعرف النواة على أنها حزمة من أجسام الخلايا حيث تتشابك الألياف العصبية. كل نواة تخدم كمحطة مرحلة للمعلومات العصبية من القوقعة والعصب القحفي الثامن إلى نواة المستخدمة في

الممر العصبي الرئيسي للجهاز العصبي السمعي المركزي وإلى نواة الأجهزة الحركية والحسية الأخرى. النواة المستخدمة في الممر العصبي الرئيسي للجهاز العصبي السمعي المركزي هي:

- نواة القوقعة
- العقدة الزيتونية العليا
- العصب التوازني الجانبي
- الهضبة السفلى
- الأجسام المنحنية الوسطى

من بين نواة القوقعة، فإن 75% من ألياف الأعصاب تعبر إلى الجانب المخالف للمخ وبعض الألياف تنتهي على النواة للجسم الشبه منحرف وبعضها على الوسط الزيتوني العلوي، وبعضهما الآخر تتقدم النوبات إلى نوبات أبعد من العقدة الزيتونية العليا. من بين 25% التي تعتبر على الجانب المماثل من المخ، فإن بعضها ينتهي عند الوسط الزيتوني العلوي، والبعض على الوسط الزيتوني الجانبي والآخر على مستوى أعلى من النوبات.

تتقدم الخلايا العصبية من العقدة الزيتونية العليا حزمة من الألياف العصبية الحساسة في الدماغ والهضبة السفلى والأجسام المنحنية. قد تتشابك الألياف العصبية على أي من هذه النوبات أو تتقدم أبعد من ذلك عند كل من هذه النواة أيضا فإن بعض الألياف تعبر من الجانب المخالف للدماغ. من الأجسام المنحنية الوسطى تتقدم الألياف في بقعة تسمى الإشاعات السمعية إلى القشرة السمعية في الفص الصدغي .

الصوت الذي يتم التعامل معه أو معالجته من خلال القوقعة اليمنى له مسارات متعددة لكلا القشرتين اليمنى واليسرى. فعندما ترتطم موجة الضغط ببطلة الأذن فإن ذلك يحرك سلسلة معقدة من الاستجابات العصبية في الجهاز السمعي كله. وكافة ألياف العصب القحفي الثامن لها وصلات عصبية إلزامية عند نواة القوقعة.

تدخل الألياف نواة القوقعة من فرعين أحدهما مشتبك بالجزء العصبي الرئيسي للنواة والآخر مشتبك في أجزاء النواة الثانوية أو الممرات الموازية.

الكثير من العمليات الأولية الصوتية تبدأ في جذع الدماغ الأدنى، فمثلا العمليات الأساسية لتحديد موقع الصوت تحدث عند العقدة الزيتونية العليا .

الفروقات الصغيرة بين الصوت الواصل إلى الأذنين يتم التقاطها أو اكتشافها. يظهر الانعكاس الصوتي عندما يصل الصوت مستوى عالي الشدة ويسبب تقلصا في العضلة الركابية، مما ينتج عنه تصلب في السلسلة العظمية.

معالجة المعلومات الكلامية أو النطقية تظهر خلال الجهاز السمعي المركزي والمكان الأساسي للعمليات يظهر في الفحص الصدغي الأيسر. لدى أغلب الناس الكلام الملتقط بالأذن اليمنى يتقدم من خلال القنوات السمعية المسيطرة المخالفة إلى الفص الصدغي الأيسر والكلام الذي يلتقط بالأذن اليسرى يتقدم من خلال القنوات المخالفة إلى القشرة اليمنى، ومن ثم عبر الجسم الجاسيء وهو كتلة الألياف العصبية تصل بين النصف الأيمن والأيسر لكرة الدماغ تصل القشرة السمعية اليسرى، وهكذا فإنه عند أغلب تسيطر الأذن اليمنى على معلومات عمليات النطق والكلام (ابراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2013، ص ص 37-40).

#### 4- التطور السمعي للأطفال حديثي الولادة والرضع:

تتطور الخصائص السمعية لدى الأطفال الرضع الذين تتراوح أعمارهم ما بين 4-16 شهرا وفقا لعامل النضج والتطور المتوقع لاستجابات السمعية، وهذه الاستجابات غالبا ما تكون سهلة الملاحظة ويمكن استشارتها من خلال الاشارات الصوتية الناعمة. إن المعرفة للتطور للجهاز السمعي والاستجابات السلوكية السمعية تستعمل بشكل مفيد في إجراءات الكشف السمعي ويستجيب الطفل إلى المثيرات السمعية وفقا لتطور سمعه وعمره العقلي. وفي حقيقة الأمر، فإن أنواع الاستجابات تكون وفقا للعمر ومعتمدة على نضج الطفل الرضيع. وفيما يلي مراحل التطور السمعي للطفل الرضيع:

**من الميلاد وحتى الشهر الرابع:**

في هذه المرحلة المبكرة تكون الاستجابة السمعية محدودة وانعكاسية، ففي البيئة الهادئة جدا يمكن ملاحظة حركة العين واتساعها كاستجابة للأصوات الناعمة، ولكن يجب على الشخص الذي يجري الاختبار أن يكون مدركا أن هذه الاستجابات تختلف عن بعضها البعض بشكل كبير. وتكون الاستجابة الوحيدة المعتمدة هي المفاجئة أو رمش العين للأصوات العالية. ومع الشهر الثالث أو الرابع يبدأ الطفل بتحريك رأسه باتجاه الصوت. وحتى هذه الاستجابة ليست ثابتة ومتباينة.

**منذ الشهر الرابع وحتى السابع:**

يبدأ الطفل منذ الشهر الرابع بتحريك رأسه باتجاه مصدر الصوت بشكل أكبر وأوضح. وفي الشهر السابع تتطور عضلات الرقبة وتقوى حتى تسمح للطفل بتحريك رأسه مباشرة باتجاه مصدر الصوت فتكون حركته مبدئيا بشكل جانبي.

**منذ الشهر السابع وحتى التاسع:**

بين الشهرين السابع والتاسع يبدأ الطفل بتحديد مصدر الصوت بدقة أكثر، وذلك بحركة دوران الرأس، ولن يستطيع الاستجابة لصوت طائرة وتحديد مكانها لعلوها، لأن قدرته على تحديد مصدر الصوت فوق الرأس لم تتطور بعد.

**منذ الشهر التاسع وحتى الثالث عشر:**

مع نهاية الشهر الثالث عشر يستطيع الطفل الاستجابة لصوت طائرة سواء أكانت أعلى أو أقل من مستوى عينية. مع الشهر الثاني عشر يكون الطفل فضوليا، أما الطفل ذو السمع الطبيعي في كلتا الأذنين يحدد بسرعة المؤثرات الصوتية. وهنا يكون قد اكتمل التطور السمعي لدى الأطفال.

## منذ الشهر الثالث عشر فما فوق:

هناك عوامل تؤثر على السلوكيات المتوقعة للأطفال بعمر 36 شهرا، ويجب أخذ هذه العوامل بعين الاعتبار. فعلى سبيل المثال طفل بعمر 2-3 سنوات يمكن أن يسمع صوتا مثيرا فيكون تصرفه فقط ليتعرف على ماهية الصوت، لأنه يشك بأن الشخص الذي يقوم بالاختبار (الفاحص) هو الذي يعمل ذلك الصوت. خبرة ومهارة أخصائي السمعى هامة في تحديد أن هذه الاستجابات الملحوظة هي استجابات معينة ومحددة متبعة لتقدم المثيرات الصوتية.

لقد أشارت الدراسات إلى أنم الأطفال من عمر شهر إلى أربعة أشهر يستطيعون تمييز اللفظ والتعبير اللغوي تماما مثل تحديد موقع الصوت والتكرار الأساسي والزرخم والمدة وأن طرق الكلام موجودة ومفهومة لدى الأطفال عند ولادتهم.

القافية والتنغيم والفترة الزمنية والتشديد عوامل مهمة جدا لفهم معاني مختلفة للكلمات ولا تتوضح هذه الاختلافات إلا من خلال التنغيم والقافية وتشديد بعض المقاطع، وهذه الحقيقة توضح جزءا من مشكلة الطفل الأصم في فهم ما يدل على السخرية والنقد والشتم والكلمات التي تتضمن معنى الغضب أو المزاح، وهناك دراسات تشير إلى أن الطفل الصغير جدا قادر أيضا على التمييز بين أقسام الكلام وفئاته بطابع لغوي.

وتشير الدراسات إلى أن الضجيج من مستوى 70 ديسبل يؤدي بالمواليد الجدد إلى أن يغلقوا أعينهم ويظهر لديهم تسارع في ضربات القلب. أي أن الضجيج مهما كان ضئيلا فإن المواليد الجدد تكون لديهم استجابة كبيرة، وإذا وصل ذلك الصوت إلى درجة أحد في ثانيتين فإن المواليد الجدد يفتحون أعينهم وينظرون حولهم ويظهرون انخفاضاً في ضربات القلب، لذلك فالاستجابة الأولى تكون هجومية أما الاستجابة الثانية فتظهر اهتماما بالظروف المحيطة.

إن تغيرات استجابة الأطفال الرضع يتأثر بحالة الرضيع قبل المثير، بالإضافة إلى اختلاف الاستجابات وطريقة الاستجابة السلبية لنماذج المؤثرات الصوتية فإن الرضيع يكون نشيطا في تنظيم الأحداث سمعيا في بيئتهم. والدراسات لم تترك مجالاً للشك في أن هؤلاء الرضع وظائفهم السمعية ليست سلبية وأن توافر مثل هذه الوظائف السمعية يدعم الفكرة القائلة بتطبيق التقنيات

التي تساعد على تحسين السمع لدى الأطفال الذين لديهم مشاكل أو ضعف في السمع حتى يكون بإمكانهم الاستجابة للصوت. وقد أشارت بعض الأدلة إلى أن الرضع سرعان ما يألفون الصوت، ففي المرة الأولى يستجيبون للمؤثرات الصوتية بسرعة، وإذا ما أعيدت المحاولة فإنه لا يكون هناك استجابة لأنهم يكونون قد اعتادوا على ذلك الصوت مع التكرار، لذلك لا يكون هناك استجابة للإشارات السمعية المعادة (ابراهيم عبد الله فرح الزريقات، 2013، ص ص 70-77).

## II- الإعاقة السمعية:

### 1- تعريف الإعاقة السمعية:

تعني الإعاقة السمعية انحرافا في السمع يحد من القدرة على التواصل السمعي اللفظي، كما تشير إلى مستويات متفاوتة من الضعف السمعي تتراوح ما بين ضعف سمعي بسيط وضعف سمعي شديد جدا.

ويعرف كل من (أحمد اللقاني، وأمير القرشي، 1999) الإعاقة السمعية على أنها مصطلح يشير إلى وجود عجز في القدرة السمعية بسبب وجود مشكلة في مكان ما في الجهاز السمعي، فقد تحدث هذه المشكلة في الأذن الخارجية أو الأذن الوسطى أو الداخلية، أو في العصب السمعي الموصل للمخ، والفقدان السمعي قد يتراوح مداه من الحالة المعتدلة إلى أقصى حالة من العمق والتي يطلق عليها الصمم.

وتعرف (ماجدة السيد، 2000) الإعاقة السمعية بأنها "حرمان الطفل من حاسة السمع إلى درجة تجعل الكلام المنطوق ثقيل السمع مع أو بدون استخدام المعينات السمعية وتشمل الإعاقة السمعية الأطفال الصم وضعاف السمع".

ويعرفها (إبراهيم الزريقات، 2011) على أنها "أي نوع أو درجة من الفقدان السمعي والتي تصنف ضمن بسيط، متوسط، شديد، أو شديد جدا".

ويعرف (إبراهيم القريوتي، 2006) الإعاقة السمعية على أنها انحراف في السمع يحد من قيام الجهاز السمعي عند الفرد بوظائفه أو يقلل من قدرته على سماع الأصوات مما يجعل الكلام المنطوق غير مفهوم لديه.

يعرف (جمال الخطيب، 2012) الإعاقة السمعية على أنها مدى تأثير فقدان السمع على إدراك وفهم اللغة المنطوقة.

وعلى هذا يحدد (عبد العزيز الشخص، 1985) الشخص المعوق سمعياً بأنه هو من حرم حاسة السمع منذ ولادته أو قبل تعلمه الكلام إلى درجة تجعله حتى مع استعمال المعينات السمعية غير قادر على سماع الكلام المنطوق، ومضطراً لإستخدام الإشارة أو لغة الشفاهة أو غيرها من أساليب التواصل.

ومما سبق يمكن تعريف الإعاقة السمعية بأنها تشير إلى درجة فقدان السمع الذي يتراوح من الفئة البسيطة إلى الشديدة جداً، ويشتمل على الأطفال الصم والأطفال ضعاف السمع (أسامة فاروق مصطفى، 2013، ص48)

## 2- أنواع الإعاقة السمعية:

**1.2- الإعاقة السمعية حسب موقع الإصابة:** يمكن تصنيف الصمم استناداً إلى موقع الإصابة بها وهي كالتالي:

أ- **إعاقة سمعية توصيلية:** يحدث هذا النوع من الإصابة نتيجة اضطراب في قناة الأذن الخارجية أو غشاء الطلبة أو العظيماة الثلاث "المطرقة- السندان- الركاب)، مما يعرقل نقل الموجات أو الذبذبات الصوتية إلى الأذن الداخلية، و بالتالي عدم وصولها إلى المخ مثال ذلك الاضطرابات الناجمة عن حدوث ثقب في طبلة الأذن الداخلية، أو وجود التهابات صديدية أو غير صديدية، أو أورام في الأذن الوسطى أو تيبس عظيماها أو تجمع المادة الصملاخية بكثافة في قناة الأذن الخارجية، و المصابين بهذا النوع من الصمم يتمتعون بقدرة على تمييز الأصوات العالية نسبياً، كما

يمكن معالجة الصمم الإرسالي باستخدام سماعة طبية التي تساعد على استعادة بعض القدرات السمعية، أو عن طريق إجراء بعض الإجراءات الجراحية، لإزالة الرشح خلف طبلة الأذن، أو تعويض طبلة الأذن استبدال عظاميات الركاب، كما يمكن معالجة التهاب الأذن باستخدام بعض المضادات الحيوية المناسبة تحت إشراف طبيب مختص في الأذن و الأنف و الحنجرة (احمد محمد الزعبي، 2003، ص 156).

**ب- إعاقه سمعية حسيه عصبية:** تكون ناتجة عن إصابة الأذن الداخلية والمسالك العصبية الموصلة إلى المخ، حيث تعيق عملية لإرسال الرسالة الصوتية إلى العصب السمعي مهما بلغت شدتها، و بالتالي عدم إمكانية قيام مراكز الترجمة في المخ بتحويلها إلى نبضات عصبية سمعية، وعدم تفسيرها عن طريق المركز العصبي السمعي قد ينتج عن إصابة الطفل في طفولته المبكرة بالحمى أو الإصابة الفيروسية والميكروبية التي تصيب الطفل قبل أو بعد الولادة (أسامة فاروق مصطفى، 2008-2009، ص 228).

**ج- إعاقه سمعية مختلطة:** المصابين بهذا النوع من الإعاقه مصابة لديهم الأذن الوسطى والأذن الداخلية في آن واحد، مما يعطينا إعاقه سمعية توصيلية و إعاقه سمعية حس عصبية ذلك نتيجة للخلل بين التوصيل الهوائي والتوصيل العظمي للموجات الصوتية من الممكن لهذا النوع من الإعاقه استخدام المعينات السمعية التي لها دور محدود، هذا إذا ما أمكن معالجة الإعاقه السمعية التوصيلية (محمد حوله، 2008، ص 48).

**د- الإعاقه السمعية المركزية:** تحدث نتيجة لأي خلل بين عنق المخ و القشرة الدماغية و السبب في ذلك قد يرجع إلى السرطان في الدماغ، أو التهابات في غشاء المخ، و إذا طالت المدة ما بين الإغماء و الاستيقاظ كان الخطر أكثر فزاد تصلب الشرايين هؤلاء لديهم أذن داخلية سليمة و تمكن التدخل باجراء عملية أو استخدام سماعة (عصام حمدي الصفدي، 2007، ص 101).

**2.2- الإعاقة السمعية حسب شدة فقدان السمع:** يصنف الصمم أيضا حسب درجات فقدان السمع أيضا تستعمل وحدة الديسيبال "db" كوحدة لقياس التفاوت السمعى بين فئات الصمم حسب الدرجات هي كالآتي:

**أ- الصمم الخفيف:** العتبة السمعية تقع ما بين 20 و 40 db و هذا حسب المكتب العلمى للسمع الفونولوجى "BIAP" و يمتاز بصعوبة فى سماع الكلام مع إمكانية وجود خلل لفظى بسيط, و هذا النوع من العجز السمعى قد يبقى لمدة طويلة غير ظاهر, و غالبا يكشف عنه عن طريق اختبار سمعى مؤخر, و قد يواجه الشخص المصاب صعوبات تذكر فى المدرسة العادية, لكن قد يحتاج إلى ظروف إضاءة مناسبة و جلوس خاص فى غرفة الدرس و قد يستفيد من المعينات السمعية و من برامج علاجية لتصحيح النطق.

**ب- الصمم المتوسط:** العتبة السمعية تقع ما بين 40 و 70 db, الطفل الأصم يسمع الأصوات لكن يميز بصعوبة مختلف أصوات الكلام, مع استخدام أجهزة مكبرة للصوت, بالإضافة إلى استخدام البصر كحاسة مساعدة, و السعى لإدماج الطفل فى روضة لتحقيق شروط كافية للاتحاق المدرسة العادية, للحد من اضطراباته الكلامية و اللغوية.

**ج- الصمم الحاد:** العتبة السمعية تقع ما بين 70 و 90 db, فالأصوات ذات الشدة القوية تكون مدركة و نادرا ما يتمكن المصاب بهذا النوع من الصمم من اكتساب بعض العناصر اللغوية بفضل القراءة الشفوية.

**د- الصمم العميق:** العتبة السمعية لها تفوق 90 db فما فوق فى الدرجات التى لا تسمح للفرد من سماع الأصوات, لكن العناصر المتعلقة بنبرة الصوت, النغمة و الإيقاع محتفظ بها, يصنف الصمم العميق فى المرتبة الرابعة حسب المكتب العالمى للسمع الفونولوجى "BIAP", أفراد هذه العينة من الصمم نادرا ما يتعلمون اللغة عن طريق الأذن فقط حتى لو استخدم درجات كبيرة من التكبير للصوت (Dumont A., 1998, P54-55).

### 3.2- حسب العمر عند الإصابة:

أ- صمم ما قبل تعلم اللغة: هذا النوع من الصمم يحدث قبل اكتساب اللغة من قبل الطفل إي قبل السن الثالثة, فعدم قدرة الطفل على سماع الكلام يعني عدم قدرته تقليد كلام الآخرين أو مراقبة كلامهم و بهذا لا يتمكن من اكتساب اللغة و الكلام بطريقة طبيعية و هم بحاجة لتعلم اللغة بصريا عن طريق الشفاه أو عن طريق قراءة المادة المكتوبة.

ب- صمم ما بعد تعلم اللغة: يحدث هذا النوع من الصمم بعد اكتساب اللغة, و يتميز الصمم بقدرتهم على الكلام لأنهم سمعوه و تعلموه, و الصمم بعد تعلم اللغة قد يحدث فجأة أو تدريجيا على مدى فترة زمنية طويلة و يسمى بالصمم المكتسب (احمد محمد الزعبي، 2003، ص 159).

### 3- أسباب الاعاقة السمعية:

إن عملية السمع البشري من أعقد النظم الميكانيكية والعصبية، ويمكن لهذا النظام أن يصيبه العطب نتيجة أسباب معروفة كالحوادث أو المرض أو العلاج الطبي أو بسبب الوراثة، والبعض الآخر من الأسباب غير معروف حتى الآن، وكثيرا ما يصعب تحديد سلسلة العوامل أو الأحداث التي أدت إلى حالة الإعاقة السمعية إذ أن أسباب الإعاقة كثيرة ومتنوعة والإختلاف طبيعة الإعاقة نفسها.

إن معرفة السبب لا يؤدي بالضرورة لوضع خطة علاجية واضحة، لأنه غالبا ما تكون الأسباب عصبية المنشأ، من الخلايا السمعية المحدودة العدد والتي إذ فقدت فلا تعوض. وبالتالي لا يمكن علاجها بالأدوية أو بالعمليات الجراحية، ينبغي أن نتعرف على عوامل حدوث الإعاقة وأسبابها بالقدر الذي يساعد على التخطيط للوقاية والعلاج والتأهيل والتعليم بما يتيح فرصا أكبر لإدماجهم في مسيرة الحياة العادية.

ويمكن تصنيف الأسباب أو العوامل التي تؤدي إلى الإعاقة السمعية ثلاثة أنواع رئيسية:

أ-عوامل قبل الولادة.

ب-عوامل أثناء الولادة.

ج-عوامل بعد الولادة.

### أولاً-العوامل المسببة للإعاقة السمعية قبل الولادة:

من هذه الأسباب:

#### 1-أسباب وراثية:

ويساعد على حدوثها زواج القارب، زواج الصم من بعضهم، حيث تصل نسبة ميلاد أطفال صم من آباء صم حوالي 10% ولكن تصل النسبة إلى أكثر من ذلك لأنواع متعددة من فقد السمع بمستوياته المختلفة.

#### 2-أسباب جينية:

ويحدث هذا الصم العصبي نتيجة لإنتقال حالة من الحالات المرضية من الوالدين إلى الطفل، ويؤدي إلى فقدان السمع بمستوياته مختلفة.

ومن العوامل الجينية واردنبرجس (Waarden burgs) ومرض تريشر (Threacher).

إختلاف عامل (RH) العامل الرايزي عند توافق دم الجنين والأم ويكون سببا ل 6% من الإصابات، فإنه تحدث مقاومة عندما يكون دم الطفل من الأب يختلف عن دم الأم الحامل مما يكون أجساما مضادة لدم الطفل وينتج عنه إعاقات منها الإعاقة السمعية، ويمكن التغلب على ذلك بأخذ لقاح لهذا العمل بعد ولادة الأم خلال الأيام الثلاثة الأولى.

أو نقص في تروية الجنين يكون سببا ل 2-9% من الإصابات.

### 3- إصابة الأم الحامل ببعض الفيروسات:

خصوصا في فترة الحمل الأولى (الثلاثة شهور الأولى) كالحصبة الألمانية والإلتهاب السحائي والجذري وأمراض داء السكر وإلتهابات الكلية.

### 4- تناول الأم لبعض الأدوية أثناء الحمل:

خصوصا الثلاثة أشهر الأولى مثل (الستروتبومايسين، والأسبرين ومشتقاته ومركبات الثاليد ومايد والكاراميسين).

وأحيانا قد يحدث تسمم للحمل فينتج عنه إعاقه سمعية.

### ثانيا: العوامل المسببة للإعاقه السمعية أثناء الولادة

-عدم إكمال مدة الحمل (تسعة أشهر).

-اليرقان.

-بعض المضاعفات أو التغيرات تؤدي إلى ولادة عسرة يضطر الطبيب المولّد بسببها لاستعمال آلات أو ملاقط خاصة لسحب الطفل والشدة الخارجية خاصة على الرأس، أو قد يضطر الطفل والشدة الخارجية خاصة على الرأس، أو قد يضطر لإعطاء مخدر أثناء عملية الولادة القيصرية أو الجافة.

-نقص في كمية الأوكسجين الواصل إلى الطفل خلال الولادة بسبب التنفاف الحبل السري حول الرقبة أو اختناق الطفل بسوائل الأم الخارجة من الرحم خلال الولادة أو أي انسداد بالجاري التنفسية يمنع وصول الأوكسجين ويسبب ازرقاق الطفل.

### ثالثاً-العوامل المسبب للإعاقاة السمعية بعد الولادة:

#### أ-الأسباب التي تصيب الأذن الخارجية والوسطى:

-الإلتهابات والأورام التي تصيب الأذن مثل الإلتهاب السحائي مما ينتج صديداً، ويحدث انسداداً لقناة استاكيوس.

-إلتهابات صديدية بالطبلة وحدوث ثقب فيها.

-تكلّس عظيمات السمع.

-الحميات بأنواعها: الحمى الشوكية، حمى النكاف، الحمى القرمزية،...إلخ.

-أسباب خلقية في صيوان الأذن أو القناة السمعية أو طبلة الأذن.

-تكوّن كمية كبيرة من شمع الأذن في قناة السمع بالأذن الخارجية.

-إدخال أشياء غريبة في قناة الأذن الخارجية وما قد يحدث من تلف بها.

-الإلتهابات التي تصيب الحلق واللوزتين للأطفال وما ينتج عنها من الالتهابات الأذن الوسطى.

-التعرّض المستمر للضوضاء.

#### ب-الأسباب التي تصيب الأذن الداخلية:

-عيوب خلقية بالقوقعة أو العصب السمعي أو المراكز السمعية، إلخ.

-عدد كبير من الفيروسات مثل: الإلتهاب السحائي، وبعض أنواع البكتيريا، وبعض

أنواع البكتيريا، وبعض الحميات التي تصيب العصب السمعي.

-سماع الأصوات المزعجة لفترات طويلة.

-وهناك عوامل الشدة الخارجية مثل: حوادث السيارات، الضرب على الرأس...إلخ.

#### ج-أسباب غير معروفة للإعاقاة السمعية:

وتمثل حوالي 25% من الأسباب، لكل حالة من الحالات المذكورة لها علاجها الخاص ولكن يبقى أمر واحد علينا معرفته وهو أن الطفل الأصم يجب أن يستخدم السماعه قبل 12 شهر من حياته.

والطفل متوسط نق السمع يجب أن تضع السماعه في أذنه قبل 24 شهر من حياته لتكون الفائدة بأقصاها (خالدة نيسان ، 2009، ص.ص 27-30).

#### 4- أعراض الإعاقاة السمعية:

- لا يدير رأسه نحو الصوت أو عندما يذكر اسمه (4-8 شهور).
- لا يثرثر أو يتكلم مع الآخرين عندما يتكلمون (8-12 شهور).
- يتعرض للإجهاد و هو يراقب من يتكلم معه.
- لا ينتبه لمن يتكلم معه.
- يعطي أجوبة خاطئة للأسئلة البسيطة.
- يعاني من مشاكل سلوكية.
- يستجيب للصوت بشكل متضارب.
- كلامه غير واضح.
- يرفع صوت الأجهزة الإلكترونية أعلى من المعود (راديو- التلفزيون- مشغل الأقراص - مدججة).
- لا يرد عندما تنادي عليه باسمه.

- يمكن أن يسمع لكنه لا يفهم ما يسمعه.
- يعاني من صعوبة في فهم الآخرين إذا لم يواجهوه وجها بوجه.
- يعتقد أن الأفراد يتمتموا في كلامهم.
- كثيرا ما يطالب من الآخرين تكرار الكلام.
- يسيء فهم الموضوع و يصاب بإحراج إذا قيل له أنه فهم الموضوع خطأ.
- يتجنب التواجد في الاجتماعات, و المناسبات الاجتماعية.
- لا يسمع جرس الهاتف ما لم يكن قريبا منه.
- الشعور بوجود ضوضاء في الرأس الرنين أو الطنين.
- الشعور بالدوخة و عدم التوازن.
- خروج السائل من الأذن.
- لا يتجاوب مع الأصوات المنخفضة.
- يهمل كلام الآخرين.
- يجد صعوبة كثيرة في السمع في حال وجود ضوضاء أو مجموعة من الناس أنه يتأثر بالضوضاء الخلفية (أسامة محمد البطانية، 2007، ص.ص 327-517).

## 5- تأثير الإعاقة السمعية على نمو الطفل الأصم:

**1.5- تأثير الإعاقة السمعية على النمو اللغوي للطفل الأصم:** إن النمو اللغوي هو أكثر مظاهر النمو تأثراً بالإعاقة السمعية، فهذه الأخيرة تؤثر سلباً على جميع جوانب النمو اللغوي، فبدون تدريب منظم و مكثف لن تتطور لدى الشخص الأصم مظاهر النمو اللغوي الطبيعية، و مع أن الأطفال ذوي السمع العادي يتعلمون اللغة و الكلام دون تعلم مبرمج و مخطط له مسبقاً، فإن المعوقين الصم بحاجة إلى تعليم هادف و متكرر، فالطفل الأصم سيصبح أبكماً إذا لم يكن هناك تربية مبكرة، و في حالة اكتسابه للمهارات اللغوية عن طريق التربية المبكرة فإن لغته تتصف بما يلي:

- التمرکز حول الملموس

- جملهم أقصر و أقل تعقيداً

- كلامهم يبدو بطيئاً

- نبرته غير عادية

إن اللغة تبدأ قبل الولادة و تستمر حتى سنة من العمر و تتقدم عند إنتاج أول كلمة عند عمر 12 شهر تقريباً، تعتبر حركات الرضع الصم إشارات تنبيهية لتعلم اللغة على شكل حركات يدوية فعلى الآباء إدراك هذه الحركات و يعززوها بنفس الطريقة التي يعززون بها الأصوات الشفهية، و يحرم الأطفال الصم قبل تعلم اللغة و الذين لا يحصلون على مكبرات الصوت و تربية مبكرة في الطفولة المبكرة من خبرة يحتاجونها لمعرفة القواعد و استخدام تطبيقات اللغة و إتقان القواعد اللغوية و الكتابة حسب (Chomsky,1989) أن الأطفال لديهم دفعة غريزة وراثية لتعلم اللغة، فإنهم قادرون على تطوير نظام ملائم لهم (Colin A., 2000, p 20).

**2.5- تأثير الإعاقة السمعية على النمو الحسي الحركي:** تعتبر حركة الطفل الأصم عادية

لكنها تتميز بعدم المراقبة السمعية و يرجع ذلك لخلل في التوازن، أن النمو الحسي يشير إلى أن

النمو مرتبط بصلة وثيقة بالنمو العاطفي فالتطورات الحركية يعبر عنها في النمو العقلي و الاجتماعي مثل المشي الجلوس و الابتسام.

فبالنسبة للمشي و الجلوس و النظافة يرى "آوين" بأنه هناك تأخر كبير بالنسبة لمعدل و الجلوس و النظافة عند الأطفال الصم مقارنة بالعاديين و هذا التأخر غير محدد و هو راجع لصدمة في الجهاز العصبي.

**3.5- تأثير الإعاقة السمعية على النمو الاجتماعي و النفسي:** أثر الإعاقة السمعية على الخصائص الاجتماعية و الانفعالية لدى الأطفال, إن أساليب التنشئة الأسرية الخاطئة و المتمثلة في تقدم الزائدة للمعوق سمعياً تلعب دوراً في مستوى نموه الاجتماعي بحيث يصبح اعتمادياً على الآخرين, إن هؤلاء الأطفال لديهم فقراً في طرق الاتصال الاجتماعي و يعانون من الخجل و الانسحاب الاجتماعي و يتصفون بتجاهل مشاعر الآخرين و يسيئون فهم تصرفاتهم و يتصفون بالأنانية, كما يتأثر مفهومهم عن ذواتهم بهذه الإعاقة و من هم خصائصهم النفسية عدم توافقهم النفسي و عدم الاستقرار العاطفي, و يتصف هؤلاء بالإذعان للآخرين و الاكتئاب و القلق و التهور و قلة توكيد الذات و الشك بالآخرين و السلوك العدواني و السلبية و التناقض (سعيد حسني العزة، 2007، ص 43).

**4.5- أثر الإعاقة السمعية على القدرة العقلية و المعرفية:** هناك ارتباط وثيق جداً بين القدرة العقلية و المعرفية و القدرة اللغوية, فتدني كل من هذه القدرات يؤثر على أداء اختبارات الذكاء كاختبار "بنيه" أو اختبار "وكسلر" مثلاً, لكن لا يعني الصم معاقين عقلياً بسبب النقص الواضح في قدراتهم اللغوية.

و يشير "فورث" إن عمليات التفكير كما يتحدث عنها "بياجيه" لدى الأطفال الصم تتشابه مع عمليات التفكير لدى العاديين أثر الصم على النمو المعرفي باعتقاد البعض أن النمو المعرفي يعتمد على اللغة, فهي أكثر ضعف من مظاهر النمو المختلفة و بالتالي النمو المعرفي سيتأثر بالضرورة, و كما يؤثر الصم في بعض العمليات العقلية الأساسية كالانتباه و التركيز و الإدراك الفهم و صعوبة تعلم المعاني و المفاهيم المجردة (عادل عبد الله محمد، 2004، ص 188).

## 6- اختبارات اكتشاف الإعاقة السمعية:

أ- اختبار الساعة: هو عبارة عن الإمساك بساعة عادية من الساعات الدقاقة و ذلك إلى جانب رأس الطفل مرة ناحية اليمين و أخرى ناحية اليسار, و يراعي الفاحص أن تكون الساعة على مسافة تتضاعف و تقل من حين إلى آخر, بحيث لا يراها أو يلاحظها الطفل و ينبغي إرشاد الطفل إلى أن يشعر برفع إصبعه حيث يسمع دقات الساعة, كذلك يمكن إرشاده إلى متابعة صوت الساعة بتحريك رأسه يمينا أو يسارا في اتجاه مصدر الصوت (احمد محمد الزعبي، 2003، ص 176).

ب- اختبار الشوكة الرنانة: يعتبر احد الوسائل السمعية التي تستخدم بموضوعية أكثر حيث تصدر الموجة الصوتية أكثر ثباتا من حيث طبقة الصوت و مدى ارتفاعه, و من فحوصات الشوكة الرنانة منها:

- اختبار ويبر: يمكن تطبيقه باستخدام جهاز القياس السمعي ذي التوصيل العظمي أو باستخدام الشوكة الرنانة و عند وجود ضعف سمعي في أذن واحدة, فهذا الاختبار يساعد في التمييز بين الضعف التوصيلي و الضعف الحس عصبي. فعند اقتراب الشوكة إلى الخط الأوسط في الجمجمة فإن توجه الصوت إلى جهة الأذن الضعيفة يعني أن الضعف توصيليا و عند توجه الصوت بعيدا عن الأذن الضعيفة فإن ذلك يعني أن الضعف من النوع الحس عصبي.

- اختبار بنغ: يقيس هذا الاختبار وجود أو عدم وجود أثر الانسداد و الذي يعني استقبال النغمات الصافية ذات الذبذبات المنخفضة عن طريق التوصيل العظمي بسبب انسداد قناة الأذن الخارجية فإن كان أثر الانسداد غير موجود فذلك يعني وجود ضعف سمعي توصيلي أما إذا كان أثر الانسداد موجودا أي عندما تكون النغمة ذلت التردد المنخفض أعلى في حالة انسداد قناة الأذن الخارجية فذلك يعني عدم وجود ضعف سمعي توصيلي.

- اختبار رينيه: يتضمن هذا الاختبار مقارنة شدة سمع الشخص عند نغمات صافية بالتوصيل الهوائي, يؤدي إلى سمع أفضل فذلك يعني أن وظائف الأذن الخارجية و الوسطى طبيعية. أما إذا كان السمع عن طريق التوصيل العظمي أفضل فذلك يعني وجود ضعف سمعي توصيلي (جمال محمد سعيد الخطيب، 1997، ص 92).

**ج- تخطيط السمع باستعمال النغمة الصوتية النقية:** يستخدم جهاز النغمات الوترية النقية مع الأطفال الذين يصعب عليهم الانتباه لاختبار النغمة لنقية التقليدي, و من الاختبارات الخاصة بالأطفال اختبار يستخدم بعض الألعاب البسيطة لكلمة "هيا" و فيه يقوم الطفل بالاستجابة حركية بسيطة كلما سمعها, كذلك تستخدم آلات موسيقية التي تصدر ضوضاء أو أصوات حيوانات لمحاولة استثارة حاسة السمع للأطفال. و استخدمت هذه الأساليب كاستجابة اشراطية بهدف تشجيع الطفل و مكافئته مقابل استجابته المناسبة لما يسمعه مثلا يقوم الطفل بالنظر داخل ما يشبه بيتا مظلمًا, و عندما يسمع نغمة من النغمات فإنه يضغط على زر يجعل النور ينبثق داخل المنزل ثم تبدو مجموعة من اللعب و الدمى التي تدور وراء بعضها في حركة متعاقبة بطريقة السمع الهوائي يحدد أخصائي السمع درجة عتبة القدرة السمعية بوحدات ZH و بوحد أخرى ديسيبال db و بوضع سماعات الأذن, و كل أذن على حدا يعرض عليه أصوات ذات ذبذبات تتراوح من 125 إلى 8000 وحدة هرتز و ذات شدة تتراوح من 0 إلى 110 وحدة.

من خلالها يقرر الفاحص مدى التقاط المفحوص للأصوات, و على المفحوص أن يرسل إشارة ضوئية أو يدوية متفق عليها أو مصممة خصيصا على الجهاز (ماجدة السيد عبيد، 2000، ص 124).

**د- الاختبارات السمعية المعيارية "العلمية":** يعتبر جهاز الأوديومتر احدث وسائل قياس السمع, يصدر هذا الجهاز نغمات صوتية متفوقة على نطاق واسع من حيث طبقاتها و ارتفاعها و لا يستغني أخصائيو السمع عن هذا الجهاز في القيام بفحص سمع الطفل فحصا كاملا و تحليله شاملا. والشروط الواجب توفرها لاستعمال الأوديومتر:

- تعريف المفحوص باختبار و خطواته.
- الاختبار يجب أن يتم داخل حجرة معزولة صوتيا بعيدا عن الضوضاء.
- أن يكون المفحوص متفهما للاختبار و هو سن يتجاوب لذلك.
- وضع السماعات أمام الأذن مباشرة حتى لا تسد صيوان الأذن.
- أن تكون نتائج الاختبار مطابقة للفحص الإكلينيكي و شكور المريض.
- أن يكون الجهاز معايره سليمة و حديثة التاريخ.

العوامل التي تؤثر في فحص السمع باستعمال النغمة النقية:

- الوضع النفسي و العاطفي للفاحص و المفحوص.
- الوضع الجسمي و العقلي للمفحوص.
- اضطراب الحواس.
- إصابة المفحوص بضعف سمع مؤقت نتيجة التعرض لضجيج.
- غرفة الفحص.
- طريقة الفحص (عصام حمدي الصفدي، 2007، ص 43).

#### ه- فحوصات السمع الخاصة بالأطفال:

- **فحص جلب الانتباه:** يستخدم الفحص للأطفال من عمر 6 إلى 18 شهرا، و الفحص يكون بإعطاء الطفل بعض الأصوات من الخلف، الطفل العادي يلتفت للصوت.
- **فحص التعاون:** يستخدم للأطفال من عمر 18 إلى 30 شهر، و يكون بوضع بعض الألعاب أمام الطفل و يطلب منه أن يعطي أحد هذه الألعاب لأمه، و الطفل في هذه السن يتجاهل الأصوات التي لا يريد سماعها لذلك لا يلتفت للصوت.
- **فحص الأداء:** يستخدم للأطفال في سن 30 شهرا فما فوق، في هذا السن الطفل قادرا على التجاوب لفحص السمع، مثلا عندما يسمع صوت يضع كرة في السلة، و من الممكن فحص كل أذن لوحدها بوضع سماعات الأذن و هناك طرق متعددة في هذا السن مثلا طريقة عرض الصور و طريقة الألعاب حيث يمكن للأطفال الاستجابة اتجاه الصوت و التنبهات السمعية في جو الألعاب المألوفة للطفل. و عندما يتراوح عمر الطفل بين 3 و 6 سنوات تصبح الفحوصات متشابهة للفحوصات الكبار و يمكن مساعدة التقيد بواسطة عرض الصور أي ظهور صورة على الشاشة عند صدور الصوت لكن لا يمكن استعمال هذه الطريقة إلا إذا كان يملك الكلمات التي تمكنه من تعيش الصور.

- **فحص التعزيز البصري:** هو مربوط بفكرة المثير و الاستجابة, و يستخدم للأطفال في سن 18 و 30 شهر, بإعطاء الطفل صوت مع وجود حيوان يتحرك أو ضوء يشعل و يطفى, و لا يمكن لهذا الفحص تحديد درجة السمع.

- **فحص السمع الدماغى:** عادة ما يستخدم للأطفال من سن يوم إلى 6 أشهر هدفه معرفة ما إذا كانت هناك الإشارات السمعية تصل للدماغ أم لا, و يحدد لنا فيها إذا كانت هناك أورام في الأذن الداخلية, هذا يكون بوضع أسلاك كهربائية لفحص السمع, كما يمكن استخدامه أيضا للأطفال المعاقين الذي لا يمكن عمل أي فحص آخر لهم, يتطلب الفحص أن يكون الطفل هادئ لا يتحرك, و عادة يستخدم التحذير (مصطفى نوري القمش، 2000، ص49).

### III- الزرع القوقعي

#### 1- تعريف عملية الزرع القوقعي:

الزرع القوقعي هو عبارة عن جهاز سمعي متميز عن باقي الاجهزة السمعية الاخرى لأنه يتطلب عملية جراحية. هدفه هو استرجاع وظيفة سمعية في حالة ما اذا كان اضطراب السمع عميق أو حاد سببه خلقي أو مكتسب (Truy et Lina G., 2003). و بالنسبة للطفل المعاق سمعيا هو ايتاح له فرصة اكتساب اللغة الشفهية للتسهيل عليه عملية التواصل مع محيطه والاندماج الاجتماعى، وذلك بمتابعة حصص التكفل الارطفونى خلال سنوات عدة. (Julie Briec, 2012, p.43)

و يتم زرع هذا الجهاز الإلكتروني تحت الجلد بوضعه في القوقعة ليحث العصب السمعي، والتيارات الإلكترونية تحت عمل الأجزاء الكامنة في الألياف العصب السمعية، وهذه النبضات العصبية يتم نقلها إلى المخ، وبذلك يتم تجنب أو تجاهل الخلايا الشعرية المفقودة أو المحطمة داخل القوقعة التي كان من الطبيعي أن يشفر الصوت، وهي تتكون من المثير الإستقبالي، الذي يستقبل القوة ويفك شفرة التعليمات للتحكم في المثير الإلكتروني، والشعاع الإلكتروني الذي به إلكترونات موضوعة بالقرب من العصب السمعي لحث أو تنبيه الألياف العصبية السمعية المتبقية. بالإضافة

إلى ذلك توجد مكونات خارجية (جهاز الكلام) الذي يحتوي على ميكروفون وجهاز لإلتقاط ومعالجة الصوت القادم لعمل مجموعة من التنبيهات للإلكترون، والإشارة الناشئة التي تحتوي على نماذج زمنية ومكانية من الحث يتم نقلها إلى المستقبل المزروع المسؤول عن ذلك شفرة الإشارة ويتحكم في كل تيار إلكتروني على كل قطب، بينما تكون كل هذه المكونات معروفة لكل الأنظمة الموجودة فطرق أعمال الصوت ونقل المعلومات خلال القوقعة المزروعة وحث الإلكترونات يختلف من نظام لآخر (احمد نبوي احمد عيسى ، 2010 ، ص.ص 11-12)

## 2- لمحة تاريخية عن الزرع القوقعي:

لقد كانت الانطلاقة الأولى لظهور الزرع القوقعي في أواخر الخمسينات حيث كان الباحثان Djurno et Eyrise في فرنسا أول من قاما بعملية الزرع القوقعي لرجل بالغ من العمر خمسين سنة. مصاب بصمم كلي. واستطاع أن يسمع أصوات تقارب 100 Hz و أن يميز بين إيقاع هذه الأصوات مما جعله يحسن من لغته الشفوية (Briec J., 2012, p44). في سنة 1955 قامت فرنسا بتنظيم محاضرة إعلامية لتوضيح ماهية و كيفية عمل هذا الجهاز و النتائج المتحصل عليها بعد وضعه (Dumont A. , 1996-p11). وفي بداية الستينات تواصلت البحوث، حيث قام الباحث (House, 1961) بعمليتين جراحيتين مستخدما نظام أحادي الالكتروود. ثم قام الباحث B.Simon بإجراء عملية الزرع القوقعي بزرع ستة الكترودات في العصب السمعي سنة 1966. أما R.Merzenich في سان فرانسيسكو بين أن التنبيهات الكهربائية المختلفة تعطينا أجوبة مختلفة للمعلومات السمعية. و في سنة 1973 قام Michelson بأول عملية زرع قوقعي متعدد الالكتروودات للإنسان و هو جهاز ذات أربع قنوات مع أربع هوائيات، أما سنة 1974 قام مخبر أبحاث الأذن - الأنف - الحنجرة لمستشفى St. Antonic بباريس بأول زرع قوقعي ذات ثمانية قنوات و هوائي واحد. وفي سنة 1976 اقترح K.Burzian أول عملية زرع قوقعي في النمسا (Dumont A., 1998, p 93). و في سنة 1985 قامت سويسرا بوضع أول جهاز قوقعي متعدد الالكتروودات في المستشفى الجامعي "جنيف" عن طريق الأخصائي P.Mantadom في سنة 1989 قام المخبر الفرنسي بوضع أول جهاز عددي ذات خمسة عشر الكترود و الذي وضع للبيع سنة 1992 من طرف شركة MXM. و في عام 1993 بأمريكا قامت Food and Drug Administration

بإعطاء الضوء الأخضر لاستعمال الزرع القوقعي المتعدد الالكترودات عند الأطفال البالغين من سنتين إلى سبعة عشر سنة، و في نفس السنة قام الاتحاد الأوربي بالاعتراف بجهازين هامين هما:

Mini Système22 et Nucleus. أما سنة 1994 تم الاعتراف بجهاز الزرع القوقعي الفرنسي (Dumant A, 1996 , pp 11–13) Digisonic

وفي الجزائر كان مستشفى "مصطفى باشا" الجامعي أول من باشر منذ 2005 بإنشاء وحدة لعلاج الصمم عن طريق الزرع القوقعي من خلال البرنامج الوطني لمكافحة الصمم في خطوة باتجاه القضاء المبكر على حالات الإعاقة السمعية .و طبقا لنتائج إحصائيات 2010 بلغت جملة المستفيدين من الزرع القوقعي 1200 حالة. Zemirli 2011 وليس من المبالغة في شيء القول بأن الجزائر أصبحت من الدول الريادية على مستوى العالم العربي في هذا المجال (يمينة بوسيتة ، 2013 ، ص 174)

### 3- المستفيدون من زراعة القوقعة

يوضع الزرع القوقعي عند الأشخاص المصابين بالصمم الداخلي القوقعي العميق و أيضا للذين لا يستطيعون الاستفادة من التجهيز السمعي الكلاسيكي (Brin F., 2004, pp. 120-121).

و زراعة القوقعة تصنف ضمن مجموعتين:

- الأولى للكبار الذين اكتسبوا فقدان السمع ويمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة خصوصا كمساعدة لقراءة الشفاه.
- و الثانية الأطفال الصغار الذين لديهم فقدان سمعي شديد جدا و لا يستفيدون من السماعات الطبية الاعتيادية يمكن أن يستفيدوا من زراعة القوقعة (إبراهيم عبد الله فرج الزريقات، 2009، ص266).

## 4- مكونات جهاز الزرع القوقعي:

الزرع القوقعي أو القوقعة الإلكترونية هو جهاز مزروع في الأذن الداخلية، يقوم بتحويل المعلومات الصوتية إلى كهربائية، وهو يختلف تماما عن الأجهزة المكبرة للأصوات، وهو يتكوّن من جزئين: جزء خارجي قابل للنقل mobile والجزء الآخر مزروع implanté.

- الجزء الخارجي la partie externe: الجزء الخارجي محمول ويتكوّن من عدّة أجزاء، هي كالتالي:

- الميكروفون microphone: يوضع على صيوان الأذن من الجانب المزروع، يلتقط الأصوات ويحوّلها بواسطة سلك واصل cible إلى علبة تدعى بالمرحك الصوتي processeur vocal.

- المرحك الصوتي processeur vocal: هي عبارة عن علبة تحتوي على بطارية، يعادل تقريبا شريط جهاز التسجيل، يمكن حمله بطرق عديدة وفقا للسن والرغبة الشخصية (الحزام، جيب القميص، أو السروال)، ينتقي ويرمز الأصوات ثمّ يبعثها إلى الهوائي المحصّن بمغناطيس بواسطة السلك الواصل le fil d'antenne.

- الهوائي المحصّن بمغناطيس l'antenne aimanté يسمى كذلك مرسل الميكروفون المحصّن بمغناطيس، يأتي في مؤخرة الأذن، يرسل الأصوات المرّمزة إلى المستقبل الموضوع تحت الجلد ملتصقان وجها لوجه بواسطة المغناطيس.

- الجزء الداخلي la partie interne: الجزء الداخلي مزروع تحت الجلد عن طريق الجراحة، يتكوّن من جزئين:

- المستقبل الداخلي le récepteur interne: يحوّل الأصوات المرّمزة إلى إشارات كهربائية وينقلها إلى الإلكترونيات.

- الألكترودات les électrodes: الإلكترونيات متشابهة، وهي عبارة عن حلقات جدّ صغيرة، موضوعة على خيط رقيق جدا يسمى حامل الإلكترونيات porte d'électrodes موضوعة داخل القوقعة وتعمل عمل الخلايا العاجزة، هذه الإلكترونيات تبعث الرسالة إلى العصب السمعي الذي يحوّلها بدوره إلى الدماغ والخلايا الدماغية تعطي هوية جديدة للضجيج الخاص بالأصوات (أنظر الشكل رقم (02) و رقم (03)).

## 5- كيفية عمل الجهاز:

يمر جهاز الزرع القوقعي بعدة مراحل وهي:

\* تلتقط الأصوات عن طريق السماعة والميكروفون و تحول إلى إشارة كهربائية

\* تعالج هذه الإشارات بفضل دائرة صوتية التي تحول إلى موجات كهربائية ثم تبعث هذه الموجات إلى جهاز مرسل الذي يرسلها بدوره إلى جهاز المستقبل المزروع تحت الجلد.

\* ينتج الجهاز المستقبل مجموعة من الموجات الكهربائية إلى المخ و التي تحول إلى أصوات.

\* وصول الصوت إلى المخ تمكن المستمع من سماع الصوت في نفس الوقت لينتج فيه هذا الخبر و هذا بصفة متواصلة (Dumont A., 1997-p 15-16).

## 6- مراحل الزرع القوقعي:

يمكن للزرع القوقعي أن يحدث تعقيدات لكن نادرة، و من أجل الوقاية من ذلك، و رفع مستوى نجاح الزرع القوقعي، تعتبر مرحلة التقييم ما قبل العملية الجراحية أساسية. تسمح لنا هذه المرحلة بإرشاد أولياء الطفل قبل العملية الجراحية لتستمر بعدها، و تتضمن هذه المرحلة، تقييم مهارات الطفل و مدى اهتمامه بالتواصل، تقييم السمع و الذي يشترط أن يتراوح ما بين 70 و 90 db، البحث عن تشوهات خلقية للقوقعة و مجرى السمع الداخلي، البحث عن إعاقات أخرى مشتركة (اضطرابات عصبية، حسية أو نفسية حادة) (Dumont A., 1996 pp. 12-15).

## 1.6- الفحوصات:

إن عملية الفحص الطبي أمر ضروري قبل التكفل بمؤلاء الأشخاص وذلك لاستفادتهم من الزرع القوقعي، فبالنسبة للصمم العميق القبل التحضيري جد مهم حيث نقوم بتطبيقه حتى نتأكد من فعالية الزرع القوقعي و أول اتصال يكون مع أخصائي الأذن والأنف و الحنجرة و الذي يقوم بـ:

- اختبار التنبيه الكهربائي: هو اختبار بسيط يجري في بضعة دقائق بواسطة حقنة تخدر جلد الأذن بواسطة تبيخ جزئي، وذلك حتى يوضع الالكترود المنبه في المكان المناسب. إن الإحساس السمعي المنال أو إيجابية الاختبار يقولها لنا المريض. كما أن وظيفة العصب السمعي هو في بعض الحالات يقيس النسبة المؤوية للخلايا العصبية المتبقية ونستطيع تقييمها بواسطة رائر PEA حيث نطلب من المريض هل يسمع الأصوات.

- الفحص السمعي : الزرع القوقعي يوجه للمصابين بعجز سمعي عميق كلي أو حاد في هذه الحالة الجهاز السمعي ليس له فائدة. هذه النتائج نحدددها و نتأكد منها عن طريق قياس السمع الصوتي يهدف هذا الفحص لقياس درجة فقدان السمعي و أيضا درجة فهم الكلام .

- الفحص الإشعاعي: هو جد مهم يسمح لنا بمعرفة أي تشويهاات موجودة في الأذن أو تعديلات للعملية الجراحية عند اكتشاف أي خلل في القناة القوقعية أو غيرها و على الشخص أن يقوم ب IRM et un Scanner لأنه يسمح لنا بالتعرف على حالة الأذن ويسمح للجراح بالتعرف على نوع الأذن التي يجب أن تزرع.

- فحص التوازن: هذا الفحص يسمح لنا بالكشف عن وجود أية إصابة على مستوى الجهة الخلفية للأذن الداخلية و الدهليز المسؤول عن التوازن. يتم الفحص عن طريق وضع كمية من الماء في الأذن لفحص وظيفة الدهليز، هذا الفحص يسمح باختبار الأذن التي يجرى لها عملية الزرع و معرفة مختلف الاضطرابات التوازنية التي قد تظهر عند عملية الزرع الصوتي.

- الفحص النفسي: يهدف هذا الفحص إلى قياس رغبات المريض، و التأكد من أنه قادر على احترام برنامج إعادة التأهيل بعد العملية الجراحية، و يسمح لنا هذا الفحص النفسي يسمح بمعرفة ما إذا كان الشخص محضر لتحمل الزرع القوقعي.

- الفحص الأرتوفوني: يهدف هذا الفحص لمعرفة قدرات المريض التواصلية و معرفة بالأخص درجة المريض على فهم القراءة على الشفاه (Dumont A. , 1996-pp. 21-22).

**2.6- العملية الجراحية:**

لوضع الالكترودات داخل القوقعة و الملتقط الداخلي في العظم الماستويدي لا بد من عملية جراحية حيث أن هذه الأخيرة تتطلب وضع المخدر العام و تدوم هذه العملية حوالي ساعتين من الزمن. و تجرى هذه العملية تحت المجهر و يقوم الجراح بفتح التجويف الماستويدي و عبر الجهة الخلفية للطلبة يصل إلى النافذة الدائرية و هنا يقوم بوضع ثقب في القوقعة للسماح للالكترودات بالمرور. عدد الالكترودات المزروعة و كيفية وضعها داخل الأذن شيء هام للحصول على نتائج جيدة. أما بالنسبة لملتقط الأصوات يثبت على العظم الجداري في الأذن.

**3.6- ما بعد العملية الجراحية:**

بعد العملية المصاب يحتفظ بالضماطات لمدة 24 ساعة. أما الخيوط فتتزع بعد مرور أسبوع من العملية. وقبل الزرع و لأسباب تعقيمية من الضروري حلق الشعر وراء الأذن التي تتم فيها عملية الزرع.

**7- كيفية تعديل جهاز الزرع القوقعي:**

يحتاج جهاز الزرع القوقعي إلى ضبط محكم لكل إلكترود و الذي يجرى ما بين أسبوعين إلى ستة أسابيع بعد العملية الجراحية. والشخص المكلف بهذه المهمة يستطيع أن يكون أخصائي في قياس السمع، أخصائي في تركيب الاجهزة السمعية أو الأخصائي الارطفوني.

في الحصة الأولى يتم تشغيل متعاقب لكل إلكترود ثم يقوم المختص باستعمال برنامج معلوماتي خاص بتعديل جهاز الزرع القوقعي و ذلك بكهربية كل الكترود بمستويات متعاقبة، و يشارك حامل الجهاز السمعي عند سماعه أي صوت بإشارة ايجابية. و تعديل الجهاز يحدث في عدة حصص حسب تطور التمييز السمعي في التكفل الأرطفوني.

و بعد العملية تعطى للمريض بعض النصائح يمكن إيجازها فيمايلي:

- لا يجب غسل الشعر حتى تنزع الخيوط و يكون ذلك بعد 15 يوم تقريبا.

- عند مغادرة المستشفى يجب وضع قبعة أوشاح.
- يجب الاحتفاظ بالضمادات 24 ساعة على الأقل.
- عدم صبغ الشعر و من الأحسن في حالة راغبين في ذلك فعله شهر على الأقل بعد العملية (Dumont A. , 1997 -pp. 16-29).

## 8- النتائج المتحصل عليها بعد الزرع القوقعي:

النتائج مشجعة حيث أن كل المصابين الذين خضعوا لعملية الزرع القوقعي ضار باستطاعتهم السمع كما أن النتائج تكون جيدة في حالة صمم مكتسب و ظهور تطور و تقدم على مستوى الصوت مع اختفاء الطنين. يجب الإشارة هنا أن إمكانية إعادة الإدماج الاجتماعي يختلف حسب كل حالة. كل الذين قاموا بالجراحة يستطيعون السمع، حيث يسترجع السمع بعد أيام قليلة من العملية و هذا بمجرد التنبيه الأولي، بفضل الزرع القوقعي يستطيع المصاب الخرج من عالم الصمت أين كان معزولا فيه .يستطيع في غالب الأحيان التعرف على أصوات المحيط الخارجي حيث أن الحمل الدائم و المستمر للجهاز الخارجي ضروري لهذا السمع الجديد. في أغلب الأحيان المصابين الذين كانوا يعانون قبل الزرع القوقعي بالإضافة إلى صممهم من طنين و صفير حاد للأذن، وهذا الأخير يختفي تدريجيا كلما وضع الجهاز و يظهر كلما نزع الجهاز أو جمل لمدة قصيرة.

إن دور إعادة التأهيل يتمثل في تعليم المصاب التقاط العناصر الأساسية من: إيقاعات، ضجيج، شدة و الذي يمكن التعرف عليها بسهولة، و بمساعدة القراءة على الشفاه و الزرع القوقعي مع مرور الوقت. بعض المصابين يصبح باستطاعتهم أن يديروا حوارا يكون قريبا من العادي ففي البداية يكون للكلام رنات غريبة حيث يختلف شيئا من مصاب لآخر و بفضل الجهود المبذولة من طرف المصاب نلمس شيئا من التحسن في كلامه، و تتطلب هذه الجهود مساعدة كبيرة من طرف أخصائي في قياس السمع أو الأروطوني أين يكمن الدور في تعليم المصاب كيفية التعرف على الكلمات، المقاطع و جمل الحياة اليومية فالعمل الفردي للمصاب و إعادة التأهيل هما عنصران ضروريان لنوعية النتائج المتحصل عليها ( Loundon N., Busquet D., 2009, pp. 53-54).

## 9- نمو الإدراك السمعي و الفهم الشفهي و الإنتاج اللغوي بعد عملية الزرع القوقعي:

### 1.9- الإدراك السمعي و الفهم بعد عملية الزرع القوقعي:

حسب بعض الدراسات، يعتبر الزرع القوقعي الوسيلة الأكثر ملائمة للتأهيل السمعي عند المصاب بصمم حاد أو بصمم عميق ثنائي الجانب، فيما يخص الإدراك و تمييز الأصوات (Bouchard, M-E., Ouellet, C., & Cohen, H., 2009 pp.1-18)، مقارنة مع التجهيز السمعي الكلاسيكي (Leybaert, J., Schepers, F., Renglet, T., Simon, P., Serniclaes, W., Deltenre, P., Marquet, T., Mansbach, A.-L., Périer, O. & Ligny, C, 2005, pp. 173- 194). يستطيع الطفل بعد 3 أشهر من العملية الجراحية التمييز بين ضجيج /صمت (Loundon, J.L., Busquet, D., Denoyelle, F., Roger, G., & Garabedian, 2003 pp.161-163) و تمييز بعض الأصوات و إدراكها كصوت حفيف الورقة (G . Le Maner-Idrissi, G . Rouxel, C. Pajon, V. Dardier, Z. Gavornikova-Baligand, G. Tan-Bescond and B. Godey, 2013). يكتسب الطفل الحامل الزرع القوقعي خلال السنة الأولى بعد العملية الجراحية، تمييز مختلف المؤشرات: الإرتفاع، المدة و الشدة (Truy E., Jonas A.M., Morgnon A, 1995, pp.489-503) الدراسة التي قام بها دومان و زملائه (1998)، تظهر أن سنتين و نصف بعد الزرع القوقعي، 85% من الاطفال الحاملين للزرع القوقعي يستطيعون النجاح في عملية التعرف على الكلام بدون القراءة على الشفاه (Dauman R, Carbonnière B, Soriano V, Berger-Lautissier S, Bouyé J, Debruge E, Coriat G et Bébéar .JP, 1998, p12).

هناك أيضا دراسة الأستاذة بوسبته يمينة التي تعتبر دراسة بالغة الأهمية في العالم العربي (بوسبته , 2011) والتي تتحدث عن مدى تأثير عملية الزرع القوقعي على اكتساب القدرات اللغوية عند الطفل الأصم الجزائري الناطق باللغة العربية وهل يتم اكتساب هذه القدرات بنفس وكيفية الطفل العادي إذ تألفت مجموعة هذه الدراسة من 10 أطفال بواقع 2 بنات و 8 ذكور تتراوح أعمارهم بين 5 و 7 سنوات وتم تقييم الإدراك السمعي والإنتاج اللغوي عن طريق رائز TEPPP, Vieu (1993)، المكيف من طرف الأستاذة بوسبته 2009 / 2010 وأظهرت النتائج فروقا واضحة بين

مجموعة البحث و أن التطور الفونولوجي يتم بترتيب يشبه إلى حد كبير الاكتساب الطبيعي عند الطفل العادي لكنه تطور خاص ومميز يظل في تطور مستمر بقدر ما تتاح له عوامل عديدة.

## 2.9- الزرع القوقعي و المهارات الشفهية عند الطفل المصاب بالصمم العميق:

حسب اعمال (Chin et Pisoni, 2000) ، واعمال (Ertmer, Young et Nathani 2007) في اطار الانتاج اللغوي عند الاطفال حاملي الزرع القوقعي، ظهر أن النمو اللغوي الشفهي يتبع نفس المراحل التي يمر عليها الطفل الذي لا يعاني من الصمم: انتاج كلمات منفردة ثم جمع كلمتين ثم جملة.

اهتم (Tomblin et ses collaborateurs 2008) من خلال دراسته، مدة استعمال الزرع القوقعي عند الاطفال و تأثيره على جودة الانتاج الفونولوجي في حالة طبيعية خلال حكي قصة. كانت تحتوي العينة على 27 طفل و عمرهم كان يتراوح ما بين سنتين و نصف وبين سبع سنوات و أربع أشهر. دامت الدراسة من 8 الى 10 سنوات. أظهرت النتائج ارتفاع مستمر في عدد و جودة الفونيمات المنتجة خلال السنوات الاربعة الاولى من استعمال الزرع القوقعي. و أظهرت هذه الدراسة ايضا انه ما بين السنة الرابعة و السنة السادسة لا يوجد تطور ذات اهمية معتبرة. و لكن بعد 6 سنوات ظهر ان الانتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي يتقارب و يشبه انتاج الطفل العادي من حيث نفس العمر السمعي.

كما يوضحه (Flipsen 2011) في دراسته انه من الاحسن تقدير تطور الطفل الحامل للزرع القوقعي باستعمال العمر السمعي و ليس بالعمر الزمني (Briec J., 2012, p 48).

بالنسبة لمرحلة تطور اكتساب الكلمات، عامة ما يكون انتاج الكلمات في السنة الاولى التي تلي العملية الجراحية (Cochard, Calmels, Landron, Husson, Honegger et Fraysse, 2004 ; ) .(Briec, Le Maner-Idrissi, Dardier, Rouxel, Tan-Bescond et Godey

لكن حسب اعمال (Ouellet, Le Normand et Cohen 2001) يكون المستوى المعجمي (تطور اكتساب الكلمات) عند الاطفال الحامل للزرع القوقعي ادنى بالنسبة للاطفال العاديين اذا

قارناهم من ناحية السن الزمني. اما اذا قارناهم بالنسبة للسن السمعي، فغالبا ما نجدهم في نفس المستوى المعجمي حسب اعمال (Sutton, Bergeronm Duchesne, et Trudeau (2010) الذين استعملوا الالفاظ من مجموعة استبيانات IMBDC "MacArthur-Bates du développement de la communication". (Briec J., 2012, p.47).

### 3.9- الزرع القوقعي و النمو البراغماتي اللغوي:

في دراسة Tait (1993) والذي استعمل طريق التصوير، 10 أطفال حاملي الزرع القوقعي ما بين سنتين و 6 أشهر و 6 سنوات و نصف مصوّرين قبل و بعد (Cochard, Calmels, Landron, Husson, Honegger et Fraysse, 2004, 17-48) ; (Briec, Le Maner-Idrissi, Dardier, Rouxel, Tan-Bescond et Godey, 2012, p.p 628-644). العملية الجراحية للزرع القوقعي (منذ 3، 6 و 12 شهر) في حالة لعب مع راشد يعرفونه. قيمت عدة جوانب: الاهتمام المشترك، احترام الدور في الكلام اثناء الحوار، روح المبادرة و الوعي السمعي عند الطفل. أظهرت النتائج أنه حمل الزرع القوقعي بعد 6 أشهر نلاحظ تحسن في الاهتمام المشترك، في ارتفاع مستوى التصويت augmentations des prises de tours vocaux، في المبادرة خلال الحوار و في الوعي السمعي (Julie Briec, 2012, p 48).

هناك دراسة اخرى اين استعمل من خلالها طريقة التصوير أيضا وهي دراسة Le Maner-Idrissi et al. (2008). حيث استعمل في هذه الدراسة وضعية لعب الام مع طفلها. تهدف هذه الدراسة الى دراسة كيفية تطرق الطفل الى الممارسات اللغوية (العمر الوسيط: 3 سنوات و نصف) خلال السنة الاولى بعد العملية الجراحية. المؤشرات السلوكية Les indices comportementaux المدروسة هي: أحد الدور في الكلام، مدى تمدد قائمة الكلمات المكتسبة l'étendue du lexique، و مختلف الافعال اللغوية les actes de langage عند الطفل. لاحظوا الباحثين تطور مستمر للنشاط الحواري l'activité conversationnelle عند الطفل خلال السنة الاولى بعد العملية الجراحية و ارتفاع مستوى استعمال السجل اللفظي (Le Maner-Idrissi, G.; Pajon, C.; Gavornikova-Baligand, Z.; Dardier, V.; Deleau, M.; Tan-Bescond, G.; Godey, B.2008, pp.120-127).

اما دراسة (Briec J. et al. 2012) فكانت حول دراسة مقارنة ما بين الاطفال العاديين و الاطفال الحاملين للزرع القوقعي سنتين بعد العملية الجراحية. فلاحظت أن هؤلاء الاطفال أقل نشاطا من الاطفال العاديين في التبادل اللغوي و احترام الدور للكلام في الحوار (Briec J., 2012, p 54).

نستنتج من كل هذه الدراسات أن الزرع القوقعي قد أحضر تغييرات هامة على مستوى الانتاج اللغوي عند الاطفال وهذا من خلال الشهور الاولى بعد تشغيل الزرع القوقعي. و حسب دراسات (Le Maner-Idrissi, et al., 2010) اتضح ان العراقل على مستوى التفاعلات اللغوية بين الطفل الاصم و عائلته قد زالت (Briec J., 2012, p 51).

### خلاصة الفصل:

كما تطرقنا في هذا الفصل الى مفهوم السمع وكيف تتم عملياته وتشريح وفيزيولوجية العضو المولد له ألا و هي الأذن و كيفية تطور السمع للأطفال حديثي الولادة والرضع، فلما نفهم الحالة العادية لأي اضطراب، نستطيع فهم معاناة المصاب، و لهذا تطرقنا الى تعريف الإعاقة السمعية، أنواعها، أسبابها، أعراضها و مدى تأثيرها على نمو الطفل و اختبارات الكشف عنها لهدف فهم مزايا و أسباب الزرع القوقعي و مدى تأثيره على الادراك السمعي والفهم الشفهي و الانتاج اللغوي. و سنتطرق في الجانب التطبيقي الموالي الى مدى تأثير الزرع القوقعي على الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي وهل بإمكان الأولياء لعب دور في تقييم الطفل للغة طفلهم.

الجانب التطبيقي

# الفصل الرابع:

منهجية البحث و اجراءات  
الدراسة

## تمهيد:

يتمثل هدف هذا البحث في تقييم الإنتاج اللغوي لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي باستعمال كل من الجزء الأول و الجزء الثاني من استبيان D.L.P.F.4 لتقييم التواصل و الانتاج اللغوي عند الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف ل Bassano D. لذلك، لجأنا أولاً إلى تكييف هذه الأداة على البيئة الغربية الجزائرية للتمكن من تجريبها على الأطفال العاديين من نفس العمر السمعي وبالتالي اجراء دراسة مقارنة ما بين هاتين الفئتين. ولتحقيق ذلك، كان علينا المرور بمرحلتين أساسيتين وهما: مرحلة الدراسة الاستطلاعية ومرحلة الدراسة الاساسية كما سنرى في هذا الفصل.

## I - مرحلة الدراسة الاستطلاعية:

اذا كان الهدف من البحث هو دراسة المشاكل في الميدان يكون أنسب البحوث لتحقيق ذلك هي البحوث الاستطلاعية. فهي تمكننا من اكتشاف محتوى المشاكل و أبعاد عناصره، كما يمكن أن ترشدنا الى معرفة بعض العلاقات الافتراضية بين المتغيرات. و من ثم فإن البحوث الاستطلاعية مهمة في أخذ قرارات تخص ميدانا معيناً كما تكون مفيدة أيضاً في بلورة بعض الفروض و التنبؤات. من الأهداف المفيدة أيضاً للدراسات الاستطلاعية يمكن أن تستهدف تقييم و دراسة أداة من أدوات القياس كالاستبيانات أو الاختبارات و التأكد من صلاحيتها قبل استعمالها في الدراسات الأساسية. كأن تسمح لها بالتعرف على الفقرات أو الأسئلة من غيرها و التأكد من صدقها و ثباتها (محمد مزبان ، 2002 ، ص23).

تم خلال هذه المرحلة التعرف على ميدان البحث والصعوبات المحتمل مواجهتها، وتقدير الزمن الحقيقي اللازم لإجراء الدراسة، ومعرفة ظروف التطبيق، وتحديد صعوبات التطبيق مع محاولة إيجاد الحلول المناسبة، ومعرفة أيام الراحة والعطل والساعات الفارغة في الروضات وهذا من شأنه تسهيل المهمة. كما ساعدتنا الدراسة الاستطلاعية على التأقلم مع المديرين والمربيين ومع بعض الأولياء وكسب ثقتهم، ومن تم التحضير للدراسة الاساسية وفقاً للمعطيات التي

نستنتجها من هذه الدراسة. اضافة الى تحويل بنود الاستبانة الى أسئلة قصد ترجمتها لتكييفها، وهذا لمعرفة ما هو متقبل من طرف الاولياء، مما هو غير متقبل، وتحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أداة الدراسة، قصد تعديل أو حذف او اضافة تعليمات هذه الأداة في ضوء ما تسفر عنه الدراسة الاستطلاعية، أي التعرف على الفقرات الغير مفهومة من قبل الأولياء الجزائريين، فقد لا تتماشى مع ثقافة حياتهم اليومية. تم كذلك جمع كل الملاحظات حول كل البنود التي لاقت إجماعا في الغموض أو التي اختلفت في فهمها، وجمع معلومات عن وضوح البنود من عدمها.

## 1. حدود الدراسة:

### 1.1. الحدود الزمنية:

تم إجراء هذا البحث الميداني في فترة ما بين حوالي (جانفي 2016) الى غاية (جوان 2018) وهي فترة ترجمة و تكييف الجزء الأول و الجزء الثاني من أداة D.L.P.F.4 (الخاص بعمر من 36 شهر الى 42 شهر) على عينة البحث التي سنذكرها لاحقا.

### 1.2. الحدود المكانية:

نظرا أن الدراسة تهتم بفئة أولياء الأطفال العاديين الذين تتراوح أعمارهم الزمنية ما بين 03 سنوات و 03 سنوات و نصف، أجري هذا البحث في الروضات، نظرا لتواجد هذه الفئة بكثرة في هذا المكان البيداغوجي، مع ذكر أن الروضات لها دور كبير في زيادة قدرة الطفل على التعبير الشفهي و الكتابي كما يوضحه طارق عبد الرؤوف عامر و ربيع محمد في كتابهما (طارق عبد الرؤوف عامر و ربيع محمد، 2008، ص.ص 13-14)

حاولنا اختيار ميدان الدراسة وفق الشروط التالية: تواجد الروضات بالمنطقة الوهرانية (من ولاية شلف شرقا الى ولاية تلمسان غربا ثم الى ولاية بشار جنوبا) نظرا لتواجد مقر سكننا و عملنا بهذه المنطقة، و أن تكون روضات مختلطة وهو ما يسمح بتنوع متغير الجنس. أن تنتمي

هذه الروضات الى كل انواع الأحياء و أن لا تكون هذه الروضات غير قانونية للتمكن من الحصول على امضاء من طرف مديرة الروضة مع الختم في ورقة الطلب للبحث الميداني المسلمة من طرف رئيسة قسم علم الارطفونيا بجامعة الجزائر2.

بلغ عدد الروضات لهذا البحث 48 روضة وبعد ذلك انحصرت الدراسة الكلية في 29 روضة فقط وذلك لتلقي الرفض أو العرقلة من طرف مديري الروضات الخاصة احتجاجا من بعضهم انهم أحرار في رفض هذا النوع من البحوث و بعضهم الآخر انهم يخافون ردة فعل أولياء الاطفال بالسلب و بالتالي خفض مستوى سمعة الروضة. واما البقية فأغلبهم كانت روضات غير قانونية. وفي الملحق الأول، سيجد القارئ نموذج من امضاءات مدراء الروضات (أنظر الملحق رقم (01))، مع التوضيح أنه تعذر علينا وضع كل النسخ الممضية، لتفادي ضخامة حجم الملاحق. و أجرينا الدراسة الاستطلاعية في الولايات الآتية: ولاية وهران، ولاية مستغانم، ولاية بلعباس، ولاية عين تموشنت و ولاية سعيدة.

### 1.3. الحدود البشرية:

بما أننا قد اتبعنا نفس المنهجية المتبعة في الجزء الأول و الثاني من الاستبيان الأصلي D.L.P.F.4 الموجه إلى أولياء الأطفال العاديين الذين تتراوح اعمارهم ما بين 03 سنوات و 03 سنوات و نصف، كان علينا اختيار نفس الفئة. ينتمون هؤلاء الاطفال الى قسمين مختلفين بالروضة: القسم الصغير (petite section) الذي يضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين سنتين و 03 سنوات و القسم الوسيط (moyenne section) الذي يضم الاطفال الذين تتراوح اعمارهم ما بين 03 سنوات الى 04 سنوات.

حاولنا اختيار هذه الفئة وفق الشروط الآتية، حيث تم اختيار الفئة المدروسة بطريقة عشوائية من الروضات السابقة ذكرها. تم اختيار مكان الروضات لأننا لا نستطيع إيجاد هذه الفئة الا بهذه الأمكنة، فبهذه الأمكنة، يكون الطفل مراقب صحيا من طرف المسؤولين و تكون جودة مرحلة اكتساب اللغة أحسن بكثير مقارنة مع طفل ماكث في البيت، نظرا للأجواء التعليمية و الاندماج مع اقربائهم. أخذنا بعين الاعتبار أصل أولياء الأطفال، فاشترطنا أن يكون ذلك من الغرب الجزائري

لاشتباه البعد الثقافي بينهم لنستطيع تكييف الاختبار على هذه المنطقة. و لم نأخذ بعين الاعتبار كل من الجنس و المستوى الدراسي و مكان المنصب و عمر أولياء هؤلاء الاطفال رغم تواجد هذه الاسئلة بالاختبار. و أخيرا من بين أهم الشروط أن لا يكون لدى الاطفال أي نوع من أنواع الاضطرابات في التواصل و في اللغة، فاضطررنا الى بناء استبيان خاص بالمريبات لمساعدتنا على عزل الأطفال العاديين عن الأطفال ذوي الصعوبات في التخاطب الإنساني كما سنراه لاحقا.

تكونت هذه الفئة من 73 أولياء الاطفال المقصودين. حذفنا أجوبة 11 أولياء نظرا لعدم توفر فيهم الشروط الملائمة لبحثنا بمساعدة مدراء و مريبات الروضات عن طريق استبيان خاص بهم كما سنراه في خطوات اجراء الدراسة. فوجدنا بعدئذ أن البعض منهم من كان لديه إضطرابات نطقية و تأخر في بناء جملة بسيطة صحيحة والبعض منهم أيضا من كانوا لا ينتمون الى الثقافة الغربية الجزائرية فمنهم من كان أصلهم من الشرق الجزائري و الوسط الجزائري و من خارج الوطن أيضا. و بالتالي تم التحصل على 52 ولي.

## 2. أدوات الدراسة:

**1.2. الملاحظة:** استعملنا الملاحظة لمشاهدة الحقائق و السلوكات المدروسة. ذلك ان الباحث مطالب بتسجيل الملاحظات مع إدراك و تحديد أوجه العلاقات و التفاعلات الموجودة بين الأشياء و اخضاعها بعد ذلك للتحليل. و قد استعملنا الملاحظة كطريقة أولية لتحديد المشكل و التعرف على موقعه و تشكيل الفرضيات و قد تستعمل بهدف التأكد من الفرضيات أي جمع المعطيات التي تكون محل المعالجة و التحليل. و لقد استعملنا الملاحظة الحرة في بحثنا هذا للوقوف على الواقع و على ما يهمنا من جوانب هذه الدراسة: كل من مكان الدراسة، شروط اختيار العينة و مكان تواجد العينة.

**2.2. المقابلة:** هي عبارة عن اتصال مباشر بين فرد و آخر وجهها لوجه و ذلك بهدف جمع بعض البيانات أو المعلومات حول شخصه أو أشخاص آخرين أو تنظيمات أو أشياء أخرى. و في المقابلة يقوم الباحث بطرح أسئلة يريد لها للتعرف على بعض الظواهر أو قياس بعض المتغيرات. و التزامنا في بحثنا هذا باستعمال المقابلة المقننة فتعتمد هذه الأخيرة على فقرات مرتبة و ثابتة و معدة

مسبقا بحيث لا يكون للشخص الذي يجري المقابلة مجال كبير فيها لطرح أسئلة تلقائية بل يلتزم بما (مزيان محمد ، 2002 ، ص 102) . و استعملنا شكلين مختلفين منها كما يلي:

**1.2.2. مقابلة مع المربيات:** في اطار تحضير شهادة الماجستير (2014) من أجل تكييف الجزء الثالث من استبانة D.L.P.F.4 استطعنا اجراء مقابلات مع مربيات أطفال صغار من بين الروضات المقصودة لهدف بناء استبيان خاص بالمربيات ليساعدنا على عزل الأطفال الذين يعانون من أعراض تسبب تأخر في النمو اللغوي و التواصل، لأن الأداة الأصلية موجهة الى أولياء الأطفال العاديين.

**2.2.2. مقابلة مع الأولياء:** لتكييف الجزء الأول و الثاني من استبانة 4 D.L.P.F. Bassano D. استخرجنا الأسئلة من كل بعد و بند للأداة لإجراء مقابلة مقننة مع كل ولي بمساعدة مدراء الروضة لهدف جمع المعلومات الكافية لإنجاح هذه العملية ألا و هي عملية التكييف، كما سنرى هذه المرحلة مفصلة لاحقا خلال مرحلة اجراء الدراسة الاستطلاعية.

**3.2. الاستبانة:** هي أداة لجمع المعلومات المتعلقة بموضوع البحث عن طريق استمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة، مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها على أشخاص معينين لتعبئتها (رجحي مصطفى عليان، 2000، ص82).

و لقد استعملنا في بحثنا هذا شكلين مختلفين للإستبانة من نوع واحد، ألا و هي الاستبانة المقفولة لأن هذا النوع يحافظ على الموضوعية فالجيب يكتفي بالاجابة على الأسئلة الموجود بالأداة و بالتالي يسهل على الباحث تلخيص النتائج و تصنيفها و تحليلها (وليد فاروق حسن سيد، 2018، ص 50) و هي كما يلي:

**1.3.2. الاستبانة الخاصة بالمربيات:** كما ذكرناه سابقا فقد استطعنا اجراء مقابلات مع مربيات أطفال صغار من بين الروضات المقصودة لهدف بناء استبيان خاص بالمربيات ليساعدنا على عزل الأطفال الذين يعانون من أعراض تسبب تأخر في النمو اللغوي و التواصل، لأن الأداة

الأصلية موجهة الى أولياء الأطفال العاديين (انظر الملحق رقم (02)) و سنرى خلال اجراء الدراسة الاستطلاعية خطوات بناء هذه الاستبانة.

### 2.3.2. مجموعة إستبانات D.L.P.F (Développement du Langage de Production en Français) :

بما أن الموضوع يدور حول تقييم الإنتاج اللغوي ارتأينا الى استعمال هذه الأداة المراد تكييفها في الدراسة الاستطلاعية حتى نتمكن من تطبيق النسخة الوهرانية المكيفة في المرحلة الموالية المتمثلة في الدراسة الأساسية. مع الملاحظة أننا استعملنا الجزء الأول و الثاني من مقياس D.L.P.F 4 اما الجزء الثالث فتم تكييفه من طرفنا في اطار نيل شهادة الماجستير في الارطفونيا سنة 2014. (انظر الملحق رقم (03)).

#### 1.2.3.2. تعريفها:

أُجريت هذه الأداة لجمع المعلومات من الأولياء rapports parentaux بطريقة غير مباشرة باستعمال مختلف الاستبيانات لتقييم المهارات التواصلية و اللغوية عند الطفل الفرنسي الذي يتراوح عمره ما بين 18 شهر و 42 شهر .

هي عبارة عن مجموعة تحتوي على أربعة استبيانات. كل استبيان مخصص حسب عمر الطفل: الاستبيان الاول من شهر الى 24 شهر، الاستبيان الثاني من 24 الى 30 شهر، الاستبيان الثالث من 30 الى 36 شهر و الاستبيان الرابع من 36 الى 42 شهر. يحتوي كل استبيان على مجموعة من الكلمات و الجمل ومختلف الأسئلة في ثلاثة أجزاء موجهة إلى أولياء الطفل المراد التكفل به. أنشأت هذه الأداة من طرف D. Bassano et al.

اشترك في هذا العمل ثلاثة فرق من مختلف التخصصات: فرقة علم النفس المعرفي المختصة في الطفولة المبكرة و بالأخص في العلاقة ما بين الاولياء والطفل : F. Labrell و F. Lemétayer، و فرقة علم النفس اللغوي النمائي المختصة في اكتساب اللغة: D. Bassano ، C. Champaud و P. Bonnet، و فرقة الديدكتيكية في اللغة الفرنسية المختصة في اللغة الأم: S. Plane.

Mac Arthur and Bates: Communicative Development Inventories ، ما يميز هذه الاداة عن أداة هو أنه يحتوي على الجزء الثالث في كل استبيان الذي يقيم المستوى البراغماتي عند الطفل ( Bassano D. et al, 2005, pp. 173-175 ) .

### 2.2.3.2 هدفها:

تهدف هذه المجموعة من الاستبانات الى الحصول على معلومات حول المهارات التواصلية و اللغوية لدى الأطفال الصغار الذين يتراوح أعمارهم ما بين 18 شهر و 42 شهر انطلاقا من الأجوبة المتحصل عليها من الآولياء. تهدف أيضا الى مساعدة و إفادة الباحثين في ميدان علم النفس النمو، العاملين في مجال الطفولة مثل الروضة، و المختصين العلاجين منهم الاخصائيين النفسانيين الاكلينكيين و الاخصائيين الأطفونيين.

### 3.2.3.2 مكوناتها:

هي عبارة عن مجموعة تتكون من 4 استبيانات:

الاستبانة الاولى: D.L.P.F 1 (من 18 الى 24 شهر)، الاستبانة الثانية: D.L.P.F 2 (من 25 الى 30 شهر)، الاستبانة الثالثة: D.L.P.F 3 (من 31 الى 36 شهر)، الاستبانة الرابعة: D.L.P.F 4 (من 37 الى 42 شهر)

تبدء كل استبانة بالصفحة الرئيسية التي تحتوي على بيانات أساسية عن المفحوص ونذكر منها: الاسم واللقب، تاريخ إجراء الاختبار، تاريخ الميلاد، السن و عنوان الاستبيان. تلي الصفحة الرئيسية، الصفحات الداخلية و التي يتكون مضمونها من بطاقة عائلية وثلاثة أجزاء:

■ الجزء الأول : المفردات (المفردات المستخدمة من طرف الأطفال) يحتوي على مفردات خاصة ب: المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات، الفاظ روتينية و ألفاظ يستعملها اثناء اللعب، أشخاص، أسماء الحيوانات، أسماء المواصلات، الألعاب، اللعب و الاصلاح المنزلي ، الوجبات، الأكلات و المشروبات، الملابس و الاكسسوارات، أعضاء

الجسم ، الأشياء الموجودة بالبيت ،غرف البيت ،العناصر الطبيعية ،الأماكن ،الشعور،  
العواطف و الوجدان ،الأفعال ،الصفات ، الزمن و المكان ، الاستفهام و التعجب ،  
الأرقام و أسماء الإشارة ، الضمائر و حروف العطف و الجر.

■ **الجزء الثاني: الجمل، النحو و الصرف** يحتوي على ثلاث بنود. يتمثل البند الأول في أشكال نحوية كالاسم و الأفعال و الصفات و جمع التكسير و أشكال الافعال الخاصة و الاخطاء التي يرتكبها الطفل خلال تلفظه بالأفعال. اما البند الثاني فيحتوي على ما اذا كان الطفل يقوم بجمع الكلمات لتركيب جملة. و بالنسبة للبند الثالث فيتمثل في قدرة الطفل على انتاج جمل بسيطة وجمل معقدة ، و الجمل المعقدة التي تحتوي على أدوات النفي و الربط و التعليل.

■ **الجزء الثالث: ( التواصل و استعمال اللغة )** يحتوي على ثلاث محاور: المحور الأول حول التبادلات اللغوية، و المحور الثاني حول استعمال اللغة اما المحور الثالث يحتوي على تنظيم الرسائل

أما **الصفحة الأخيرة**: فيدونوا أولياء الطفل معلوماًتهم التي تتمثل في: اسم ولقب الطفل، الجنس، مميزات (عائلية، طبية... الخ)، الأشخاص المتكفلون به، اللغات واللهجات المستعملة في البيت، الاخوة والاحوات (الجنس والعمر)، عمر الام ومستواها الدراسي، المهنة الحالية و هل هي في حالة العمل أم لا، عمر الاب و مستواه الدراسي، و توضيح الأشخاص الذين أجابو عن أسئلة الاستبيان.

#### 4.2.3.2. خطوات الفرقة العلمية لبناء الأداة:

لبناء البنود حول النحو و الصرف و المفردات و البراغماتية عبر مختل الاطوار للنمو اللغوي ما بين 0 و 42 شهر، ارتكز فريق البحث على دراسات حول الإنتاج اللغوي المبكر عند الطفل. فبالنسبة للجزء الأول و الثاني من الأداة، قاموا بإعداد و جرد القائمة انطلاقاً من كل "المدونة الفرنسية للإنتاج اللغوي المبكر" للدكتورة D. Bassano و فرقتها، و مدونة CHILDES ( Mac

ارتكزوا أيضا على دراسات حول القدورات المعرفية و اللغوية عند الأطفال الصغار الناطقين باللغة الفرنسية و على دراسات حول القدرة على التصنيف المعجمي و حول النمو اللغوي المبكر بالنسبة للإنتاج اللغوي، و من بين هذه الدراسات:

- حول كيفية هيكلية المعجم الذهني فيما يخص تصنيف الكلمات ; 2000 a ; Bassano 1998 ; (Bassano, Maillochon & Eme, 1998 ; Bassano, Eme & Champaud, 2004)
- حول النمو التركيبي المبكر ; Bassano, Maillochon, Klampfer 2000 b ; Bassano, 1999 ; (Bassano, 1999 ; 2000 b ; Bassano, Maillochon, Klampfer & Dressler, 2001 a et b ; Bassano, Laaha, Maillochon, & Dressler, 2004 ; Le Normand, 1996 ; Parisse & Le Normand, 2000 ; Veneziano, 1998 ; Veneziano & Sinclair, 2000).
- ارتكزت الفرقة العلمية على معلومات نظرية حول البراغمية من اعمال ( Bassano D, )
- (Bassano & Maillochon, 1995 ; Veneziano, 2005, pp. 175-176 و أعمال كل من
- (Bernicot, 2000 ; Hickmann, 2000) أعمال .
- حول كيفية بناء البنود من اعمال (Dale, Fenson & Thal, 1993)
- حول السلوك الوالدي اتجاه النمو المعرفي للطفل الصغير من اعمال (Labrell, 1996 ;
- Labrell, Deleau & Juhel, 2000 ; Labrell & Lemétayer, 1999 ; Labrell, Pêcheux & Lemétayer, 2002)

### 5.2.3.2. طريقة أداء الاستبانة:

هي سهلة الاستعمال، سواء كان بالنسبة للباحثين أو للأولياء. مع العلم أن صفة تطبيقها فردية. يوجه الباحث إحدى الاختبارات لأحد الأبوين حسب سن الطفل. يمكن أن تسير هذه المرحلة في قاعة ما أو عبر البريد. مدة الاجابة عن اسئلتها لا تأخذ الا بضعة دقائق. يقوم أحد أولياء الطفل بوضع علامة أمام كل اقتراح في كل سؤال، و بعدئذ يستطيع الباحث أن يجمع المعلومات وبالتالي عرض النتائج وتحليلها ( Bassano D. et al, 2005, pp. 177-182).

لجأت الباحثة Bassano D. الى استعمال صدق المحكمين المتمثلين في الأولياء، أي هم الذين يحكمون على محتوى الاستبانة بالموافقة أو عدم الموافقة على بند من أحد بنود الاستبانة و ذلك بوضع علامة أمام كل اقتراح و بالتالي تحذف هاته البنود و يتم الحصول على استبانة نهائية حسب العمر الزمني للطفل العادي. و بالتالي يمكن استعمال هذا الاخير لفحص الأمراض اللغوية كأعراض التوحد (Bassano D. et al, 2005, p. 188).

### 6.2.3.2. مزايا الاستبانة:

- يمكن استخدام اختبار D.L.P.F للأغراض التالية:
- أنها قابلة للتعميم على الأطفال ذوي المستويات الاقتصادية، والاجتماعية المختلفة.
- أنها واضحة الصياغة .
- تطبيق الاستبانة لا يعتمد على التوقيت، فلا يوجد زمن محدد له.
- تطبق الاداة بطريقة فردية.
- تطوير الأداة من قبل فرقة علمية متخصصة ذات مكانة علمية مرموقة .
- مساعدة و إفادة الباحثين في ميدان علم النفس النمو، العاملين في مجال الطفولة مثل الروضة، و المختصين العلاجين.

### 7.2.3.2. الحصول على الاستبانة:

تتوفر مجموعة استبانات ال D.L.P.F في موقع الأنترنت لـ C.N.R.S (المركز الوطني للبحث العلمي بجامعة 8 Paris) وهو كالآتي:

- <http://www.umr7023.cnrs.fr/o-Le-DLPF-un-nouvel-outil-pour-l.html>

وهو متوفر بلغته الاصلية أي باللغة الفرنسية.

### 8.2.3.2. الحصول على الموافقة لاستخدام الاستبانة:

للحصول على الموافقة لاستخدام الاداة قمنا أولا بالاتصال بمديرة فريق البحث Bassano D. شخصيا عبر الهاتف. فلقد وجدنا معلوماتها الشخصية في الموقع التالي:

<http://www.umr7023.cnrs.fr/Bref-curriculum-vitae,1255.html>

و بالتالي استطعنا التماور معها حول الموضوع و طلبنا منها اذا كانت موافقة ام غير موافقة. فطلبت منا حينئذ ارسال لها طلب عبر الابل الالكتروني. و بعد ارساله، ارسلت لنا الموافقة عبر الانترنت يوم 2015/04/09 (انظر الملحق رقم (04))

### 3. خطوات إجراء الدراسة الاستطلاعية:

شرعنا في العمل منذ جانفي 2016 لأننا لما اتجهنا الى الروضات في شهر سبتمبر 2016، فمعظم مديري الروضات طلبوا منا الرجوع بعد فترة معينة لأن المربيات لم تتعرفن بعد على الاطفال الموجودين بقسمهم. لما جاء الوقت المناسب، اتجهنا الى الروضات و أخذنا موعد مع كل ولي و مع كل مربية بإذن مديري كل الروضة لهدف اجراء المقابلات، و تم ذلك حسب ظروف العاملين بالروضة و الأولياء، فكانت مواعيد يومية ابتداء من شهر فيفري 2016 و. غالبا ما أجرينا المقابلة في مكتب مدير الروضة مع كل مربية و ولي.

#### 1.3. انجاز الاستبانة مع المربيات:

##### 1.1.3. اجراء المقابلة مع المربيات:

في اطار تحضير شهادة الماجستير من اجل تكييف الجزء الثالث من استبانة D.L.P.F.4 قمنا ببناء الاستبيان خاص بمربيات الروضة فبدأنا بحثنا هذا مع المربيات، حيث أننا استطعنا اجراء مقابلات عدة مع 35 مربيات الأطفال الصغار من بين الروضات المقصودة لهدف بناء استبيان خاص بالمربيات ليساعدنا على عزل الأطفال الذين يعانون من أعراض تسبب تأخر في النمو اللغوي و التواصل، لأن الاختبار موجه الى أولياء الأطفال العاديين .

#### 2.1.3. عرض المقابلة مع المربيات:

اعتمدنا في هذه المقابلة الحرة (محمد مزيان ، 2002، ص 104) على سؤال رئيسي و هو

كالآتي: بالدرجة الوهرانية:

- كيفاه تتعرفي على ولد و ل عل بنت في كلاستك عندهم بروبلام فتواصل ول فاللهدره؟

بالكتابة الصوتية العالمية:

- [ kifèh tət3arfī 3la wəld wəlla bənt fiklāstək ʕəndhom pxobləm fəttawaʕol wəlla fəlhadrə //]

باللغة العربية:

- كيف تتعرفين على طفل لديه اضطرابات لغوية أو تواصلية في قسمك بالروضة؟

### 3.1.3. عرض نتائج المقابلة مع المربيات:

كانت تدور إجابات المربيات حول المحاور التالية:

#### المحور الاول: التواصل

- لا يفهم الاخرين
- لا يستعمل التعبيرات الوجهية حينما يتكلم مع الآخرين او وجهه عبوس

#### المحور الثاني: استعمال اللغة

- لا يعبر عن رغباته و حاجاته
- يتكلم لغتين فأكثر

#### المحور الثالث: السلوك

- سلوكه عدواني
- منطوي على نفسه
- يدافع عن نفسه

#### المحور الرابع: العمليات المعرفية

- لا يحفظ القرآن و الأناشيد بسهولة
- لا يتعلم بسهولة
- لا ينتبه و لا يركز

### 4.1.3. بناء الإستبيان الخاص بالمربيات:

انطلاقا قمنا ببناء الاستبيان الخاص بالمربيات استنادا بمعلومات نظرية (CHEVRIE- MULLER, (C. ; SIMON, A.M. ; DUFOUIL, C. ; GOUJARD, J., 1993, p. 82-91. والأجوبة التي حصلنا عليها من خلال المقابلة الحرة بالدرجة الوهرانية المذكورة أعلاه (أنظر الملحق رقم (05)).

بعد اتمام الاستبيان خضعناه للتجريب بتطبيقه على المربيات، و لقد تمكنا من عزل 21 اولياء الأطفال المختارين من طرف المدرء و المربيات من بين 73 ، نظرا لعدم توفر الشروط اللازمة كما هو مذكور أعلاه، فتحصلنا عندئذ على 52 ولي.

### 2.3. انجاز الاستبانة مع الأولياء:

#### 1.2.3. اجراء المقابلة مع الأولياء:

أخذنا موعد مع كل ولي بمساعدة مدرء الروضة في مكتب هؤلاء و كان هذا الموعد غالبا ما يتم في ساعة خروج الاطفال مساء من الروضة بالنسبة للاولياء الذين يشتغلون طوال اليوم، و في ساعة دخول الاطفال صباحا الى الروضة بالنسبة للاولياء الذين لا يشتغلون، و البعض الاخر الذين لم يكن لديهم الوقت لمقابلتنا في الروضة، استطعنا اجراء المقابلة معهم عبر الهاتف. كانت تدوم مدة المقابلة ما بين 15 دقيقة الى 45 دقيقة.

### 2.2.3. عرض المقابلة مع الأولياء:

استخرجنا الأسئلة انطلاقا من الجزء الأول و الثاني من مجموعة الاختبارات D.L.P.F.4 الأصلي حيث تم استعمال مقابلة مقننة هادفة الى جمع ما يلي:

- معلومات شخصية و عائلية متمثلة في: سن الأطفال، اسماء الاطفال، المتكفلون بالأطفال، اللغات و اللهجات المستعملة، عدد الأطفال الذين لديهم اخواتهم، عمر الام، عمر الاب، المستوى الدراسي للأولياء و الاشخاص الذين شاركوا في الاجابة على أسئلة الاستبيان.

- معلومات حول الانتاج اللغوي لدى الطفل و التي تمثلت في:

- **الجزء الأول :** المفردات (المفردات المستخدمة من طرف الأطفال) يحتوي على مفردات خاصة ب: المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات، الفاظ روتينية و ألفاظ يستعملها اثناء اللعب ،أشخاص، أسماء الحيوانات، أسماء المواصلات، الألعاب، اللعب و الاصلاح المنزلي ، الوجبات، الأكلات و المشروبات، الملابس و الاكسسوارات، أعضاء الجسم ، الأشياء الموجودة بالبيت ،غرف البيت ،العناصر الطبيعية ،الأماكن ،الشعور، العواطف و الوجدان ،الأفعال ،الصفات ، الزمن و المكان ، الاستفهام و التعجب ، الأرقام و أسماء الإشارة ، الضمائر و حروف العطف و الجر.
- **الجزء الثاني:** الجمل، النحو و الصرف يحتوي على ثلاث بنود. يتمثل البند الأول في أشكال نحوية كالاسم و الأفعال و الصفات و جمع التكسير و أشكال الافعال الخاصة كالافعال المعتلة و الاخطاء التي يرتكبها الطفل خلال تلفظه بالأفعال. اما البند الثاني فيحتوي على ما اذا كان الطفل يقوم بجمع الكلمات لتركيب جملة. و بالنسبة للبند الثالث فيتمثل في قدرة الطفل على انتاج جمل بسيطة وجمل معقدة ، و الجمل المعقدة التي تحتوي على أدوات النفي و الربط و التعليل.

### 3.2.3. عرض نتائج المقابلة مع الاولياء:

تم كتابة المقابلة بلهجة الغرب الجزائري ثم نسخها بالكتابة الصوتية العالمية ثم ترجمتها الى اللغة العربية لكل سؤال ووضعنا أجوبة الأولياء في مختلف الجداول كما في الآتي موضحين نسبة تكرارها، ليتمكن القارئ من فهم كيف جرت المقابلة بين الباحثة و الاولياء:

#### الجزء الأول

##### المفردات: المفردات المستخدمة من طرف الأطفال

##### 1- المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات:

- ما هي مختلف الاصوات التي يصدرها طفلك عفويا أو الأصوات التي يقلدها؟ مثلا: آي ، طع طع ، مياو، أو

باللغة العامية: شا هي الأصوات لي يقولهم ولدك (و لا بنتك)؟ كما يقول: آي، طع طع، مياو، أو

نسبة تكررها	المحاكاة الصوتية، الفاظ خاصة بالتعجب، أصوات الحيوانات	نسبة تكررها	المحاكاة الصوتية، الفاظ خاصة بالتعجب، أصوات الحيوانات	نسبة تكررها	المحاكاة الصوتية، الفاظ خاصة بالتعجب، أصوات الحيوانات
04	"فقط" 03 كت كت 01 صوت الدجاجة	10	"بش بش" صوت النداء للقطعة	09	"آ" صوت صراخ الطفل
17	"عنعن" 14 عن 03 صوت السيارة	05	"بوموم" 01 مم مم 01 مممم 02 فوم فوم 01 صوت الدراجة النارية	01	"أأوأو" صوت الديك
02	"م" صوت يصدر لما يكون الأكل لذيذ م للتعبير عند عدم الاعجاب بالوضع	10	"بيب" 03 "طيطيط" 02 بيبيبي 01 بيبيبي 02 طيط 01 بطيطيط 01 صوت بوق السيارة	02	"آه" صوت النفي
03	"مو" صوت البقر	03	"توتو" 01 تاك توك 01 تشو تشو 01 صوت القطار	02	"أو" 01 صوت الذئب أو 01 للتعبير عن الفزع
21	"مياو" 16 مياومياو 05 صوت القطعة	05	"تيوتيو" 01 وي تويت 01 كويك كويك 01 تويت تويت 01 وس وس 01 صوت العصفور	09	"آي" 03 "آي ددو" 3 بيو 01 دددي 01 أيويهاي 01 للتعبير عن الألم
18	"موهو" 11 وف وف 01 هاو 06 صوت الكلب	14	"طع طع" 08 طع 05 ططع 01 صوت المسدس	01	"بيبيبيبيبي" صوت الحصان

01	"وااا" صوت القرد	02	"سسس" 01 بسبس 01 صوت الأفعى	05	"باع" صوت الشاة
01	"ويويويو" صوت سيارة الاسعاف	02	"ف" أو "v" صوت الطائرة	01	"بخ بخ" صوت الموجة
01	إيط صوت حادث مرور	01	آ بوت صوت تسجيل هدف خلال مشاهدة كرة القدم	01	هو (صوت يصدر للتخويف)
01	طم طم صوت البطة	02	واع 01 غ 01 صوت الأسد	03	أو صوت يصدر أثناء التعجب 01 او شابة للتعبير عن الاعجاب 02
01	هاو نعم	01	وي للتعبير عن الريح	01	تك تك صوت ضوء الغماز للسيارة
		01	بش للتبول	01	طن طن صوت جرس البيت

## 2- ألعاب روتين و ألفاظ:

- ما هي الالفاظ و العبارات التي يستعملها طفلك عند اللعب أو طوال اليوم؟  
باللغة العامية: شا هي لكلمات لي يستعملها ولدك (و لا بتتك) كيكون يلعب و لا فنهار؟

.....  
.....

نسبة تكررها	ألفاظ خاصة بالألعاب و الروتين	نسبة تكررها	ألفاظ خاصة بالألعاب و الروتين	نسبة تكررها	ألفاظ خاصة بالألعاب و الروتين
02	شبت / شبت	01	أكتب / نكتب	07	(أترفج) الرسوم المتحركة/ (نترفج) ميكي 03 شعليلي تيليفيزيون 01 ديريلي ميكي 01 شعليلي تيلي باغية نترفج 01 نترفج طيور الجنة 01
03	شكرا /01 صحيت 01 ميغسي 01	01	ألو/ آل	02	احبك (أمي) / نجك (ماما)
25	صباح الخير / صباح الخير	01	(أريد أن)ألون / (راني باغي)	05	احضري لي / جيبيلي

	13 صباح الخير ماما 01 صباح الخير بابا 01 بوجوغ 09 بونجوغ ماما 01		نلون		
02	في أمان الله	02	أنا جوعان / راني جيعان	01	أخرج / نخرج
02	قبلة / بيزو	04	بسم الله 03 بسم الله توكلت عليك يا الله 01	05	اشترى لي / شربلي
10	ليلة سعيدة تصبحي بخير 01 بونوي 08 بونوي ماما 01	06	حليب/ حليب 02 حليب 4	56	أعطيني / عطيتني 53 هات 01 نعطيكم 01 عطاتي 01
09	مع السلامة بسلامة 01 باي باي 08	08	الحمد لله الحمد لله الذي سقانا	03	(أعطيني)أرسم / (عطيتني) نرسم
02	من فضلك / حموك	08	السلام عليكم 02 سلام 06	04	(أعطيني) أشرب / (عطيتني) نشرب 01 أريد أن أشرب / باغية نشرب 01 عطيتني أ بواغ 01 أمي اعطيني الماء / ماما عطيتني لما 01
01	كيف حالك / كيراكي غاية	01	جيد / برفو	15	(أعطيني) اكل / (عطيتني) ناكل 07 عطيتني ناكل راني جيعانة 01 باغية ناكل 03 باغي ناكل 01 ناكل 03
01	نخرج / نخرجو	01	اللهم بارك لنا فيما رزقتنا	02	نخرج / نخرجو 01 رانا خارجين 01
01	كيف حالك؟ سافا؟	01	حضنة / كالان	01	أمي سأذهب لأصلي / ماما نروح نصلي
01	أمي ماذا سأرتدي / ماما شا نليس؟	01	اعطيني من فضلك / عطيتني سيلتوبلي	05	أمي احبك / ماما نبغيك 02 ماما نبغيك بزاف 01 ماما تبغيني؟ 01 تحييني؟ 01
01	احضري لي / جيبيلي	01	اعطيني / عطيتني	01	حديقة التسلية / لمانيج
05	أمي حضري لي الفطور لكي اذهب الى الروضة/	01	مرري لي ابي أتكلم معه / فوتيلي بابا نهدر معاه	01	رضاعة / ييغون

	ماما ديريلي فطور باش نروح نقرا فلاكريش 01 ماذا حضرتي للفطور / شا درتي فطور 01 جهزي العشاء / حطتي لعشا 01 ماما ماذا تطبخين؟ / ماما شاراكي طيبي أو شاكي طيبي 02				
				01	أذهب عند اصحابي /نروح عند ليزونفون

## 3- أشخاص:

أذكر مختلف الأسماء التي يذكرها طفلك في مجال العائلة و المهنة مثلا  
 باللغة العامية: شا هي الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على العايل و لا لخدامين ولا؟

.....  
 .....

نسبة تكررها	مفردات خاصة بالأشخاص	نسبة تكررها	مفردات خاصة بالأشخاص	نسبة تكررها	مفردات خاصة بالأشخاص
16	عمي / عم 09 العم بالقاب 02 طونطون 04 عمتي 01	02	خالتي / خالت	63	أبي /بويا 15 با 04 حبيبي 01 بويا 06 24 Papa أبي 02 أبي 01 بابا حبيبي 01 باباتي 01 الاب باللقب 02 بابايا 01 بابا 05
06	عمي (للشخص الغريب) / عم 05 عمو 01	01	الخباز / بولونجي	05	أخي / خويا
03	عمتي / عمتي	02	جزار / بوش	03	أختي / ختي
02	بيبي كشخص	37	جدتي / ميمما 23	22	جدتي / بويا 06

			مامي 09 ماني 01 دادا 01 الجدة باللقاب 01 ماماتي 01 ماما لحاجة 01		سيد 01 جدو 02 جدي 03 لحاج 01 بابي papa 01 الجد باللقاب 01 بابي 06 حاجي بابا 01
01	قائد الحافلة / شوفور نع لبوس	01	رجل / راجل	132	أمي / ماما 118 أمي 01 ما 05 مامون 03 مامايا 03 الام باللقاب 02
01	قائد سيارة الأجرة / طاكسيور	03	رجل الإطفاء / بومبي	01	بائع الخضار / لخضار
03	قائد الطائرة / بيلوت	03	رسوم متحركة / ميكسي	02	البقال / عمي لخانوت او يسميه بلقبه
01	مديرة/مدير ، /مديرة/ مدير	02	رضيع / بيب	01	بناء / ماصو
25	معلمة معلمة 20 معلمة تاعي 01 معلمتي 01 ميتغيس 03	23	سيدة / طاطا	02	بنت / شيرة 03 بنت 01
01	وحش / غول او عواوة	16	شرطي / بوليسي	02	حلاقة/حلاق / كوافوز/كوافور
02	ولد/شير 01 ولد 01	37	طبيبة / طبيب (ط بالسكون) 25 طبيب (ط بالفتحة) 05 طبيبة (ط بالسكون) 04 دكتور 01 دوك 01 ميدسان 01	11	خالي / حال 06 خال 04 الخال باللقاب 01
01	مهرج / كلون	06	صديقي / صاحبي 02 صحبتي 02 صحبة ماما 02	01	عروسة / عروس

01	أطفال / ليزونفو 01	01	مديرة	02	ابن / ولدك
				26	يسمي باللقاب

#### 4- أسماء الحيوانات:

ما هي أسماء الحيوانات التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الحيوانات لي يقولهم ولدك (و لا بنتك)؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأسماء الحيوانات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأسماء الحيوانات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأسماء الحيوانات
13	عصفور / زواج او زاوش 06 كاناري 01 عصفور 03 لوازو 03	09	حمامة / حمامة 08 بيجون 01	08	أرنب / قنينة 2 لابان 02 ارنب 4
04	فأر / فار 03 سوغى 01	01	الحوت الأزرق / بالين	17	أسد / سع 03 أسد 09 ليون 05
02	فراشة / لفراشة	03	خروف / خروف	04	أفعى / لفعى 02 لو سيربون 02
01	الفقمة / لفقمة	04	جمل / لجمل 02 شام 02	09	بطة / بط 06 لو كاناغ 03
02	الغيل / لغيل 01 ليليفون 01	01	دب / دب	01	بعوضة / ناموسة
02	قرد / قرد (بالكسرة) 01 لو سانج 01	10	دجاجة / دجاج	10	بقرة / بقرة 04 بقرة 04 لافاش 02
40	قطعة 03 قط 04 قطعة gata 12 لقط 08 ميشو 01 مينوش 01 لوش 11	02	ذئب / ديب 01 ذئب 01	01	البوني / لبوني

01	كتاكيث / فلالييس	02	الذبابة / دبانة	02	تمساح / كروكوديل
33	الكلب / لكلب 20 كانيش 01 لو شيان 11 كليبو 01	02	الزرافة / زرافة	13	الحصان / لو شوفال 06 عود 05 حصان 02
03	النمر / نمر 01 تيقر 02	02	السلحفاة / فكرون 01 لا توختو 01	02	حلزون / لبيوش 01 بيوشة 01
01	النورس / لا مويت	06	سمكة / حوت 05 بواسون 01	03	حمار / حمار (بالكسرة) حمار
01	الهامستر / آمستيغ	19	الشاة / كبش 09 باعية 05 بع بع 01 بع 03 لو موتون 01	02	الحمار الوحشي
01	طائرة كلعبة	01	كتاكيث / فلالييس	02	الفرس القزم / بوني

#### 5- أسماء المواصلات:

ما هي أسماء وسائل النقل التي يذكرها طفلك؟

باللغة العامية: شا هما الأسماء تع الركبة ولا وسائل النقل لي يقولهم ولدك (و لا بنتك)؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالمواصلات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالمواصلات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالمواصلات
29	طائرة / طائرة 28 لافيون 01	47	سيارة / لوطو 36 سيارة 03 لا فواتور 08	26	حافلة / بوس
08	قطار / ترا	17	سيارة الأجرة / طاكس	01	الجرار / تركتور
12	قطار الكهربائي / ترام واي	01	سيارة الإسعاف / لامبولونس	21	دراجة / 08 بسكالات أو فيلو 13
01	مترو / ميطر	03	سيارة الشرطة / لوطو تع لابوليس	01	دراجة سكوتر / سكوتر
02	هيليكوبتر / ليلكبيتي أو كبتير	02	سيارة الإطفاء / لوطو تع لبومبيا 01 كاميون تع ليومبيي 01	08	دراجة نارية / موطو

01	سيارة نقل البضائع / فورقونيت	11	شاحنة / كاميو 07 كاميونيت 01 كاميون بالفرنسية 03	03	السفينة / بابور 02 فلوكة 01
05	سكوتر / تروتينات	01	قارب ابحار / فلوك	01	كلارك / كلاخك

### 6- ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي:

ما هي أسماء الالعاب و اللعب و الاصلاح المنزلي التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شاها ليحوي ولا لي جو لي يقولهم ولدك (و لا بنتك)؟

نسبة تكررها	مفردات خاصة بالالعاب و اللعب و الإصلاح المنزلي	نسبة تكررها	مفردات خاصة بالالعاب و اللعب و الإصلاح المنزلي	نسبة تكررها	مفردات خاصة بالالعاب و اللعب و الإصلاح المنزلي
17	الكرة / بولا 10 بالون 07	01	دوية بلحميرة	13	(لعبة) إجري ورائي / حاوية 11 جري موراك 02
01	كريات الزجاج / نيبيل	01	الديناصور / دينوزوغ	01	الأرجوحة / بالنوصوار
01	لعبة افتحي يا وردة / نلعبو افتحي يا ورد	01	ركوب الخيل / نلعبو تع العود	02	أشغال يدوية / أشغال
12	لعبة / لي جوي 07 لعبة 02 جو جو 01 ألعاب 02	02	الرسم / رسم 01 ديسان 01	03	ألعاب الفيديو / (نلعب) جو 02 بلاي 01
02	لوحة / لوح	04	عجينة / عجين عجين 03 نلعبوا بلعجين 01	01	الأواني / ماعين
06	اللوحة الرقمية الالكترونية / تابلات	01	لعب دور العروسة عروس	01	لعبة التشاجر / (نلعبو) ندايزو
10	(لعبة) الليغو / ليغو 04 لي ليغو 06	07	الغراء / لكولا	01	حصان / عود
03	مباراة / ماتش 01 بولا 01 فوتبول 01	15	لعبة اختفي وبحث عني / غميضة 09 خزوني 01	03	الحيوانات / لحيوانات 01 ليزانيمو 02

			كاش كاش 04 كوكيت 01		
02	مسدس / كابوس	04	الغناء / نغمو	01	الخشبيات / لخشبيات
01	المكياج / مكياج	01	القريصات / لقريصات	02	(لعبة) الدائرة / الدوارة 01 نلعبو دائرة 01
08	الهاتف النقال / بورتابل 04 آلو 01 تيليفون 03 يرونها كلعبة 01	01	لعبة القفز / ترمبولين	01	لعبة دغ دغ / (نلعبو) دغدغيني
13	ورقة / ورقة	03	القلم / ستيلو	15	دمية / بوبيا 10 بوبتي 01 بنتي 01 لا بوبي 03
01	لعبة الجري وراء الكرة / فوتبال	01	لعبة دويرة بلحمير / نلعبو لعبة دويرة بلحمير	06	دمية على شكل رضيع / بيبي
01	لعبة القطار / نديرو ترا	01	الرياضة / سبور	01	لعبة ركوب الخيل نلعبو لعود
01	سيارة مح / تمبوناج	02	مزجلة / طبق 01 زليجة 01	01	لعبة القفز على المربعات المتتابعة / ميديا
24	مقص	01	لي باتان LES PATINS	18	نونورس 08 صاحي 01 بولوش 01 نونوس 04 ميني بولوش 01 دبدوب 01 دودو 01 أرنوب 01
		06	قطار 02 تران 03 قطاري 01	08	ألوان 01 الألوان 02 ليكولوج 03 نلون 01 ندير كولورياج 01
01	لعبة الحصان نلعبو شوفال	01	لعبة الاواني / مواعين	01	لوحة خشبية / خشب
01	سيارة الشرطي / لوطو تع لابلويس	30	لواطا 01 سيارة 02 سيارتي 01	03	تسمي الدميات بألقاب الأم والأخت

			طيارة 01 لافتاتور 06 ماكوين 01 لوطو 18		
--	--	--	---	--	--

## 7- وجبات، أكلات و مشروبات:

ما هي أسماء الوجبات و الأكلات و المشروبات التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على الوجبات و لا ماكل و شريب؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالاكلات و المشروبات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالاكلات و المشروبات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالاكلات و المشروبات
05	العدس / لعدس	10	تفاح / تفاح 07 لابوم 03	06	الأرز / روز
07	العشاء / لعشا	02	التمر / تمر	01	الإحاص / بعويد
29	العصير / جو	01	التين / لكرموص	01	الأكل / لماكلة
05	عنب / عنب	02	الحمص / حمص	02	الأناناس / لأناناس
12	الفطور / لفطور	06	الخبز / خبز	01	الباذنجان / دنجال
10	فطور الصباح 02 / لغدا أو حليب 08	01	الخرذل / موطارد	06	برتقال / تشين لورونج 04 طامس 01 كليمونتين 01
07	الفاصولياء البيضاء / لوبيا ليبيضة 01 لوبيا 05 لي أريكو 01	01	الخوخ / لخوخ	01	برقوق مجفف / قبرقوق
01	الفاصولياء الخضراء / لوبيا لخضر	03	دجاج / دجاج	01	حساء البازلاء المجففة / بوا كاسي
02	قرنبيط / شوفلار	02	رقاقة / قورفريط	01	البرتقال / تشينة
23	الكسكس / طعام	01	الرمان / رمان	07	البطاطا المقلية / فريت
10	كعكة / قاطو 09 مادلين 01	01	زيت / زيت	18	البطاطا / لبطاطا
09	كوكا	02	الزيتون / زيتون	04	بطيخ / دلاع

01	الكيتشوب / كيتشوب	01	زيت الزيتون / زيت زيتون	05	بسكويت / قاليطا 04 مون قوتي 01
01	اللين / لبن	03	ساندويش	03	البصل / بصل 01 بصلة 02
13	اللحم / لحم	01	سحق / كاشير	01	بوراك
05	اللحم المفروم / فيونداشي 01 كفتا 04	04	السلطة / سلطة	12	البيتزا / لبيتزا
24	ماء / ماء	03	سمك / حوتة	05	البيض / لبيض 04 بيض 01
01	المايونيز / مايونيز	02	الشاي / لاتاي	05	الجن / فرماج
02	الملححات / لاكميم 01 ليقلاص 01	02	الشمام / بتبخ	03	جزر / زروديا
01	المرني / كونفيتور	02	الشمندر / بارب 02	14	حريرة
09	مشروبات غازية / ليموناد	08	الشورية / شوربة	06	الحساء / لاسوب
29	المعكرونة / ماقارون 11 سباقيتي 10 لي بات 08	06	الشوكولاتة / شوكولا	01	الحلويات / قاطو
13	موز / بانان	01	طماطم / طوماطيسا	03	الحلوى / حلوة بونبون
01	الهمبرجر / اومبغوغ	12	الصابرة / صابيرة أو قوتي	17	الحليب / حليب 01 حليب 14 حلبية 02
11	الياغورت / يايوت 08 ياووغت 02 بت سويس 01	01	صلصة حارة / صوص بيكانت	07	حليب بالشوكولاتة / حليب بشيكولا 03 كاند شوكو 04
01	الصلصة / روا	01	عجينة بالصلصة / رفاق بالمرقة	01	الحليب مع القهوة / قهوة بلحليب
01	الزبدة / دهان	02	بركوكس	12	البطاطا المهروسة / لابيوري
02	مرقة	02	معقود	05	قهوة
01	ظولم	01	سكر	01	مبسس
				01	علكة / علك

## 8- الملابس و الأكسسوارات:

ما هي أسماء الملابس و الاكسسوارات التي يذكرها طفلك؟

باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على لباسي و ليزاكسسواغ؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالملابس	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالملابس	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالملابس
01	زر / قفل	13	ساعة / ساع	01	برنوس الحمام / بينوار
07	قلادة / سلسل	15	سترة / فيست 13 جيلي 01 كاغديقون 01	02	تنورة / جيبا
22	قميص / تريك 18 تيشرت 01 شوميز 03	19	سروال / سروال	15	حذاء / صباط 08 صباطي 05 لي بوت 01 الصندل / صندال 01
02	محفظة / كرطاب 01 صاكادو 01	05	سوار / براسل 03 مسيسة 01 سلسلة كيج / قريمط 01	03	النعال البلاستيكي / نعال 01 بلغة 01 باننوفل 01
04	مشبك الشعر / مساك	05	شورت / شورت	03	حزام / سبته
01	معطف / مونط	05	عصبة رأس / سرتيت	01	حقيبة / فاليزا
01	ملابس داخلية / سوفيتمو	12	فستان / لا روب 08 بدعي 02 لباس 02	06	خاتم / خاتم
07	منامة / بيجام	02	قبعة / شاب	02	خمار / خمار
09	نظارة / نواظر	10	القرط / منقوش	11	الجوارب / نقاشير
06	وشاح / إشارب 01 كاشن 05	02	قفازات / ليقون(ن) 01 لي قونات 01	04	ربطة شعر / لاستيك 03 لي زيلاستيك 01
04	ملابسي / قشي	04	بدلة رياضية / سورفيت	02	ربطة عنق / كرافاط 01 لو بايون 01
07	صفيق / كيلوط 01 سليب 06	02	سروال ضيق / كولون	05	قميص داخلي / بودي 01 مايو 01 تريكوذبو 03
01	جوارب طويلة / ليب	14	قبعة / كسكيط	01	رداء الحمام / سورت دب
02	شنطة يد / صاك	12	قبعة الشتاء / بوني	11	احذية رياضية / سبردين 01 اديداس 10
01	أحذية الشتاء / لبوت	01	النعال القماشى / بونتوفل	01	رباط الشعر / بونظ
				01	مقلمة / تروس

## 9- أسماء أعضاء الجسم:

ما هي الالفاظ الخاصة بأعضاء الجسم التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على جسم؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأعضاء الجسم	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأعضاء الجسم	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بأعضاء الجسم
97	فم 38 فمي 46 ما بوش 13	99	الرجل 38 رجلي 46 كراع 02 مون بيبي 13	04	أسنان 02 سنين 01 مي دون 01
01	لحية / لحي	02	الظهر / ظهر مون دو 01	03	أظفار / ظفار 02 ميزوقل 01
02	لسان / لساني 01 ما لونق 01	02	عضو الأنتى / طوط	97	أنف 38 نيفي 46 مون ني 13
97	الأذن 38 ودني 46 مي زوغاي 13	02	عضو الذكر / زيز	05	البطن 01 كرشي 03 مون فونتغ 01
97	يد 38 يديا 46 ما مان 13	97	العين 38 عيني 46 مي زيو 13	01	تغوط (فضلات ) / كك
04	المؤخرة / ليفيس 03 مي فيس 01	01	فضلات الأنف / خونون	09	شعر 01 شعر 06 شعري 01 مي شوفو 01
				02	البول / بيبي

37 باللغة العامية و اللغة العربية الفصحى

07 باللغة الفرنسية

06 باللغة العامية و اللغة الفرنسية

02 باللغة العامية

## 10- أشياء موجودة بالبيت و بحديقة البيت:

ما هي أسماء الأشياء الموجودة بالبيت و بالحديقة التي يذكرها طفلك؟

باللغة العامية: شاها الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بتتك) على صوالح تع دار و جاردان؟

.....

.....

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأشياء الموجودة بالبيت	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأشياء الموجودة بالبيت	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأشياء الموجودة بالبيت
01	كرسي صغير / بنك	04	سكين / خدم	01	إبرة / ليبر
02	كمبيوتر / ميكرو	01	شاحن الهاتف / شارحور	02	أريكة / فتوي
01	ملابس / قش 01	02	شوكة الأكل / فرشيط	16	باب / لباب
01	حصيرة / لحاف	08	الصحن / طيس 07 طيسيا 01	16	تلفاز / تيلي 03 لاتيلي 01 تيليفزيون 12
03	مدفئة / شوفاج	16	طاولة / طابل 15 طاويل 01	10	ثلاجة/ فريق 08 فخيجيديغ 02
05	مسمار / مسمار	01	طنجرة / كوكوط	01	الحائط / لحيط
01	مشط / لابروص	02	غسالة / ماشين لاف	01	حبل نشر الملابس / لحيل
04	مطرقة / مارط	01	غسول الأواني / اومو	01	حنفية / سيال
02	مصاص عصير / مصاص 01 لاباي 01	01	غسول الشعر/ شامبوا	01	حوض بلاستيكي / ياسين
01	معجون الأسنان / دونتفريس	01	غطاء / بلاع	06	خزانة / ماري
01	مفتاح / مفتاح	08	الفراش / فراش 03 كويت 04 كوفيرط 01	05	خيظ
03	مفك البراغي / تورنوفيس	01	فرشاة الأسنان / برسادو	02	جهاز التحكم في التلفاز عن بعد / تيليكوموند
01	مقلاة / مقل		فرن كهربائي / لغور ايليكتريك	02	رائحة / ريح
01	المكناس / مصلح	01	قاطع الأسلاك / كلاب	03	سجادة / طاب
02	ملعقة / مغرف	01	قدر كبير / قدر	01	سدادة قارورة بوشون
01	ممسحة الأرض / حفاف	01	القمامة / لبيال	01	سراحة غرفة نوم كوافوز
07	نافذة / تاق	04	كأس / كاس	06	السرير / سدار 01 مطرح 05

07	وسادة / وساد 01 مخد 06	02	كرسي / كورس	01	سرير الرضيع / بارك
02	الدرج / دروج 01 ليزيسكالي 01	01	مجفف الشعر / سشوار	01	طاسة الحمام / طاس
01	غسول الملابس / اوم	01	سرير الأطفال / باحك	02	كرسي القدمين / طاهوري
01	منضدة للترتين / كوافوز	01	الستائر / ريدو	01	ساجدة / ساجد
01	ركن المطبخ / بوتاج	02	ممسحة الماء / فختوتواغ	01	الميكروويف / ميكروند
01	حوض الاستحمام / بنوار	02	بياضات السرير / درا	01	غطاء السرير / كفيط
01	مكيف هواء / كلمتزوغ	01	طاولة جانبية / تابل دو نوي	01	قدر صغير / لا كاصرول
01	درج الخزانة / قجر	01	غطاء القدر الصغير / بلاغ تع طاجين	03	فرن / كوينيناغ 01 كوشة 02
01	بيرون / رضاعة	02	حفاظة / لاكوش 01 ليكوش 01	01	قدر / لقدر

### 11- غرف البيت:

ما هي أسماء غرف البيت التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على لي بياس تع دار؟

.....  
.....

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بغرف البيت	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بغرف البيت	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بغرف البيت
01	مرآب المنزل / قارج	04	شرفة / بالك	03	حديقة البيت / لحوش
03	المرحاض / تواليت	18	غرفة الجلوس / صال	26	الحمام / دوش 08 لحمام 01 لادوش 01 سال دو با 16
26	مطبخ / كوزين	12	غرفة النوم / شومبر 09 لبيت 03	02	الدرج / دروج
		01	بلاكار	02	الرواق / كولوار

### 12- العناصر الطبيعية :

ما هي أسماء العناصر الطبيعية و ما يتعلق بها التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على الصوالح لي كاين فطبيع؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالعناصر الطبيعية	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالعناصر الطبيعية	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالعناصر الطبيعية
05	القمر / قمر لا لون	09	الرملة / رمل	01	الأرض / لرض
01	قوس قزح / قوس قوزح	05	الرياح / ريح	02	الأوراق / ورق
02	الليل / ليل	02	السحاب / غيم	36	البحر / بحر 31 لابلاج 05
14	المطر / نو 13 لابلوي 01	12	السماء / سما	02	البرد / برد
05	النجوم / نجوم لبيزيتوال	16	شجرة / شجر	08	تراب / تراب
01	النهار / نهار	15	الشمس / شمس أو سمش	01	الثلج / تلج
01	الهواء / هو	18	وردة / ورد 17 لافلوغ 01	04	الحجر / حجر 03 لوروشي 01
02	الجليل / جيل	07	الغابة / غابة	06	الحشيش / حشيش

### 13- الأماكن:

ما هي أسماء الأماكن التي يذكرها طفلك؟  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على لبلايص لي يعرفهم؟

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأماكن	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأماكن	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالأماكن
22	المسجد / جامع 21 الله أكبر (كمكان) 01	01	الصيدلية / فرماس	15	الحديقة / جاردان 12 حديقة 03
01	المقهى / لقهو	02	قاعة الاعراس / لعرس	12	حديقة التسلية / مانيج 11 دراقون تع مانيج 01
01	مكان العمل/لخدم	01	الفندق / اوتيل	11	الدكان / حانوت
01	المكتبة / مكتب	01	قاعة الرياضة / سال د سبور	17	الروضة / لاكريش 14 روضة 03

02	الملعب / سطات	02	المخبزة / بولونج بولونجي 01 لا بولونجي 01	09	المنزل / دار 06 لدار 01 دارنا 02
02	مكن العمل / لخدم	06	المدرسة / كوليج 02 ايكول 03 مدرسة 01	10	سوبر ماركت / سوبريت 02 ارديس 01 لافوار 01 ماقازا 05 لافوار 01
01	ساكنين بوهران (أو ولاية أخرى) ساكنين في وهران	12	المستشفى / سيطار 08 اوبيتال 01 طبيب (كمكان) 03	07	السوق / مرش
02	مركز الشرطة / شرطة	05	المسبح / لايسين	01	الشارع / بر
07	في الخارج / برا	07	الفوق / لفوق	03	لغابة (كمكان) 02 لفوغي 01
03	التحت / لتحت	01	العرس (كمكان)	01	بجر (كمكان)

#### 14- الشعور، العواطف و الوجدان:

ما هي الكلمات التي يذكرها طفلك يكون موضوعها يدور حول الشعور العواطف و الوجدان؟ مثلا: خائف، تعبان  
باللغة العامية: شا هما الكلمات اللي يقولهم ولدك (و لا بنتك) على الشعور العواطف و الوجدان، كما يقولو: خايف،  
عيان..

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالشعور و العواطف و الوجدان	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالشعور و العواطف و الوجدان	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالشعور و العواطف و الوجدان
02	الشعور بالبرد / بردان	11	جائع / جيعان 07 جيعانة 04	01	نعسان
04	عطشان / عطشان	02	شبعان / شبعان	01	تعبان / عيان
02	غضبان/ زعفان	02	الشعور بالحرارة / لمان	06	خائف / خائف 01 نخاف 05
01	افزعني / خلعني	03	سعيد / فرحان 01 فرحانة 02	23	احبك / نبغيك 18 تبغيني 01 لا احبك / ما نبغيكش 04
				10	اشتقتك اليك/ توحشتك

## 15- كلمات أخرى مجردة:

أذكر كلمات أخرى يذكرها طفلك

باللغة العامية: اعطني كلمات وحدوخرين يقولهم ولدك (و لا بنتك)

كلمات أخرى	نسبة تكررها	كلمات أخرى	نسبة تكررها	كلمات أخرى	نسبة تكررها
مكاني / بلاصتي	01	أحمر / حمرا	01	قشور التفاح / لا بو	01
وحش / غول	01	حفلة / حفل	02	سوسة / سوس	02
الاذان / اذان	01	القوة / لقوة	02	الله اكبر	02
الضوء / الظو	02	لكمة / بونيا	04	عالم الجزائر / عالم لجزاير	01
عقوبة / عقوب	01	القرآن / قرآن	02	دواء/ دوا	01
سورة الفاتحة / سورت لفاتح	03	الابرة / لبر	08	لوحدي / وحد	01
قصة/ قص	02	نقود / دراهم	02	مباراة / ماتش	02
الله	16	01 ميادورو	01	ان شاء الله	01
قناة طيور الجنة / طيور الجنة	01	01 مثلك / كيفك	01	قبلة/ بيرو 03 كالان 01	04
بذور التفاح / لي ببيان	01				

## 16- الأفعال:

أذكر الافعال التي يذكرها طفلك مثلا: يلعب، يأكل....

باللغة العامية: ولدك (و لا بنتك)

الأفعال	نسبة تكررها	الأفعال	نسبة تكررها	الأفعال	نسبة تكررها
أحب / نبغي 01 نخبك 02 ما نبغيهاش 01 ما نبغيش 04	16	ذهب / نروحو 28 نروح 10 رحنا 05 روحي 02 روح 01	57	تغذى/ نفظرو 02 نفظر 02 ما فظرتش 01	05

			رايح 02 رحت 01 راح 01 رايح 01 رايحين 02 ما نروحش 04		نغيك 04 تبعيني 02 تحييني 02
17	فعل / ندير 03 درت 01 دير 01 ديري 01 نديرو 04 درتي 04 ما نديرش 03	06	رقد / باغي نرقد 01 نرقد 03 نرقدو 01 رقدت 01	05	استحم / ندوش 03 دوشيلي 01 ندوشو 01
01	عمل / تخدمي	01	سبح / عام	01	أسقط / طيح
01	قطع / نقطع	03	سقط / طاح 01 انا طيحتها 01 طحت 01	31	اشترى / نشري 03 شريللي 21 شريتياها 01 شريناها 01 نشرو 02 نشريلك 02 ما شريتيليش 01
01	جلس / نجمع	04	شبع / شبعت	10	احظر / جيبيلي 06 جيبي 01 نجييلك 01 نجييله 01 جيبيهالي 01
02	قفز / نفرز	14	شرب / نشرب 13 نشرووا 01	01	أفرغ / كيبلي
03	كتب / نكتب	05	شعل / شعليلي 03 شعلي 02	01	بدل / بدل
14	لبس / نلبسوا 01 بدليلي 02 لبسيلي 01 نلبس 07 لبست 01 ما نلبسش 02	02	طلع / نطلعوا	01	برد / بردت

25	لعب / لعبنا 02 نلعب 17 نلعبو 04 لعبت 02	01	عنق / نعنقك	09	تفرج / نتفرج 08 تفرجنا 01
01	لون / نلون	03	غسل / غسليهاالي 01 غسليلي 01 نغسلو 01	02	توقف / حبس 01 اغت 01
01	ساعد / عاون	03	غلق / نبلع 01 فيرميت 01 غمض 01	01	حمل / رقد
03	نحض / نوض 01 نوضو 02	02	غير / بدليلي 01 نبدلو 01	10	خرج / نخرج 02 نخرجو 06 خرج 01 ما نخرجش 01
04	نزل / نحد	03	فتح / نحل 02 حليلي 01	04	دخل / دخلت 01 ندخل 01 دخليني 01 ما تدخلش 01
14	افعلي ل/ ديريلي 10 درتيلي 02 دارتلي 01 نديرك 01	03	ترك / خليني 01 ما خللوني 01 خلوني 01	01	دفع / دمر
01	مشط / مشطيلي	01	كبر / نكبر	03	أبتعد/ وخرى 02 لزي 01
03	نزع / قلعيلي	07	بقي / قعدت 02 نقعد 04 ما نقعدش 01	01	فاجأ / نخلع
14	ضرب / نضرب 01 ضربني 01 ضربتني 05 تضربني 01 ضرب 01 ضرباته 03 نخبطك 01 بششتها 01	04	تنزه / نخوسو	01	التقط/ رقدت
02	صنع / نصنع	04	نظر/ شفت 01 شفتنا 01	03	صل / نصلي 02 يصلي 01

			عنتكي 02		
01	ركب / نركبك	03	صعد / طلعي 01 نطلع 01 طلعت 01	02	بكي / تبكي
02	صرخ / زقات 01 زقيت 01	01	عجب / ما عجبتنيش 01	01	شوش / قباح
02	تعلم / نعلمك 01 علمتهالي 01	01	دار / ندور	04	سامحيني / سمحيلي 03 تسمحيلي 01
01	بصق / تغل	01	سرق / خونتلي	01	سقانا
01	مزق / قطعلي	01	تصب / تمطر	01	تعشى / نتعشا
01	فرش / نفرشو	01	خلع / نقلع	01	يشغي / يشافيك
01	خبز / نخبر	01	طار / طير	04	طبخ / طببي 01 طبي 03
01	رزق / رزقتنا	01	مرر / فوتيلي	01	صبح / تصبحي
		05	كان كان 02 كنت 03	01	وضع / حطي

## 17- الصفات:

أذكر الصفات التي يذكرها طفلك مثلاً: هادئ، جميل، مخيف....

باللغة العامية: ولدك (و لا بنتك)

.....

.....

نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالصفات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالصفات	نسبة تكررها	المفردات الخاصة بالصفات
01	كريه / خانز	01	صغير / صغير	01	خائن / خيان
02	لذيذ / بون 01 با بون 01	02	قصير / قصير	01	جبان / جايج
10	لطيف / عاقل 04 عاقل 03 جونتي 03	01	قليل / قليل	49	جميل / شباب 15 ماشى شباب 13 مانيش شباب 01 شابة 17

					ماشي شابة 01 ماشي شابين 02
01	مقنز / مقنز	01	قوي / قوي	04	سمين / سمين
01	ممتع / غاي	04	كبير / كبير 02 كبيرة 02	07	شريف / قبيح 04 ميشو 02 شريعة 01
06	موسخ / مسخة 01 خامج 01 خانز 01 خانز 03	02	كثير / بزاف	03	طويل / طويل 03
01	عمي عندو لحية / بولحية	01	ليست جيدة / مشي مليح	01	صعب / واعر
01	صعبة / واعة	01	ماشي مليحة	01	خارج / خارجين
01	حامية / حامي	01	صغيرة	01	غاية

## 18- الزمن و المكان:

اذكر الكلمات المتعلقة بالزمن و المكان التي يذكرها طفلك

باللغة العامية: ولدك (و لا بتتك)

.....

.....

نسبة تكررها	الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان	نسبة تكررها	الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان	نسبة تكررها	الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان
01	المرّة القادمة / لخطر جاي	02	عندما / كغاد ك 02	03	الآن / دروك
02	المساء / عشية 01 فلعشية 01	18	عند / عند 14 عندي 01 عندها 01 عندك 02	12	البارحة (الأمس) / لبارح
01	النهار / لوجوغ	13	غدا / غدو	01	بعد قليل / شوي هاك
20	هنا / هن	01	فوق / فوق	01	تحت / تحت
10	هناك / لهيه 07 لهيها 02 لهيكا 01	05	فيما بعد / مبعدا 04 مبعدا 01	01	حينما / ك
01	وراء / مور	03	قبل قليل / قبيلات	02	ذاك اليوم / هاداك نهار
02	اليوم / ليوم 03	01	كثير / بزاف	02	الشتاء / لمشت 01

	لوجوغ 01				شتا 01
01	اليوم الماضي / هادك تحار	04	الليل / لانوي 01 فليل 01 الليل 01 ظلمة 01	03	الصباح / صبح
06	سا او سوف / غادي 05 دوك 01	01	لما / ك (بالكسرة)	01	امام / قدامي

### 19- الكلمات الاستفهامية و التعجبية:

أذكر الكلمات الاستفهامية و التعجبية التي يذكرها طفلك، أعطيني أمثلة باللغة العامية: ولدك (و لا بتتك)

.....

.....

نسبة تكررها	الكلمات الاستفهامية و التعجبية	نسبة تكررها	الكلمات الاستفهامية و التعجبية	نسبة تكررها	الكلمات الاستفهامية و التعجبية
04	ما هذا / شا هادي 01 هذا شاوالا 01 هادي شايلالا 01 شا هادي 01	07	لماذا / علاش 04 علاه 03	05	أين / وين 04 هاديك وين 01
01	من / شكون	01	مايك / مالك	01	كم / شحال
03	متي / وينت	09	ماذا / شا	03	كيف / كيفاش 01 كيفاه 01 ك (بالكسرة) 01
01	كم / شحال	02	مع من / معامن	01	لمن / تاغمم

### 20- الأسئلة التي يطرحها الطفل على الوالدين؟

- أمه ضريرته؟ / ماما ضريراته؟
- أمي، نذهب عند خالتي؟ / ماما نروحو عند خالتي؟
- أمي، نذهب لنشترتي الخبز؟ / ماما نروحو نشرو خبز؟
- أمي، نستحم؟ / ماما ندوشو؟
- أمي، هل استطيع اللعب بالدراجة في الخارج؟ / ماما نلعب بلفيلو برا ؟bl vélo
- أمي هل انتي سعيدة بي؟ / ماما راكي فرحانة عليا؟

- أمي، أذهب الى النوم؟ / ماما نروح نرقدا؟
- أمي، البارحة ذهبنا الى حديقة التسلية، نعيد ذلك؟ / ماما لبارح رحنا لمانيج، نعاودو؟
- أمي، انكي جميلة، هل انتي ذاهبة الى الزفاف؟ / ماما راكي شابة، راكي رايحة للعرس؟
- أمي، سنذهب أنا و أنتي عند الياس؟ / ماما نروحو انا وياك عند الياس؟
- أمي، هذه؟ / ماما هادي؟
- أمي، هل أساعدك؟ / ماما نعاونك؟
- أمي، هل أنا ابنك؟ / ماما انا ولدك؟
- أمي، هل أنا حبيبك؟ / ماما انا حبيبك؟
- أمي، هل تحبيني / ماما تبغيني؟
- أمي، هل تسمحيني؟ / ماما تسمحيلي؟
- أمي، هل تشتغلي؟ / ماما تخدمي؟
- أمي، هل نذهب الى الروضة؟ / ماما نروحو لاكريش؟
- أمي، هل نذهب الى المسبح؟ / ماما نروحو لايسين la piscine؟
- أمي، هل هذه لكبي؟ انتي التي اشتريتها؟ / ماما نتاعك هادي؟ نتي شريتها؟
- انا لست جميل؟ / انا ماشي شباب؟
- أين ذهب أبي؟ / وين راح بابا papa؟ وين راه رايح؟
- أين لكمتي؟ / وين درتيلي بونيا؟
- أين نحن ذاهبين؟ / وين رانا رايحين؟
- تلك أين؟ / هاديك وين؟
- تلك لا تأتي؟ / هاديك ما دجيش؟
- جدي لماذا لا تزورنا؟ / جدي علاش ما دجيش عدنا؟
- سنذهب في الصباح؟ / صباح نروحو؟
- سيأخذني أبي غدا الى الحديقة؟ / غدوة يديني papa ل jardin؟
- غدا نذهب الى الروضة؟ / غدوة نروحو للروضة؟
- كم الساعة؟ / شحال راهي ساعة؟
- كيف ذلك؟ / كيفاش؟
- لما أبي يأخذ عطلة، هل ستأخذيني الى حديقة التسلية؟ / ك PAPA ما يوليش يخدم تديني لمانيج؟
- لماذا لا تشتري لي الحلوى؟ / علاه ما تشريليش bonbon؟
- لماذا هي تبكي؟ / علاش راهي تبكي؟
- لماذا؟ / علاش؟ علاه؟ علاه ماما؟
- لمن هذا؟ / تاغمن هاد؟
- ما اسمك؟ / كسموك؟
- ما بك؟ / مالكي؟ ماله؟

- ما به أمي؟ / ماله ماما؟
- ما هذا؟ / هذا شاوالا؟ شا هادي؟ هادي شاياالا؟
- ماذا تحضرين للأكل؟ / شا درتي فطور؟ شا درتيلي فطور؟ ماما شا راكي طيب؟
- ماذا تفعلي؟ / شاكي ديري؟
- متى سنذهب الى الروضة؟ / وينتا نروحو لاكريش؟
- متى سنذهب عند جدتي؟ / وينتا نروحو عند مامي؟
- مع من؟ / معامن؟
- هل أنا طيب؟ / انا عاقل؟
- هل أنزل لألعب؟ / نهود نلعب؟
- هل تألتي؟ / نضرتي؟
- هل تحبيني؟ / تحبيني؟
- هل ستأخذيني عند الطبيب؟ / تديني طيب؟
- هل سنذهب الى البحر في الصيف؟ / فالصيف نروحو لبحر؟
- هل لونت بطريقة جيدة؟ / لونت غاية؟
- هل نغير ملايسنا لنخرج؟ / نبدلو باش نخرجو؟
- هل هذا قرآن؟ / هذا قرآن؟

## 21- الأرقام

أذكر الأرقام التي يذكرها طفلك  
باللغة العامية: ولدك (و لا بنتك)

باللغة العامية: واحد، زوج، ثلاث، ربع، خمس، ست، سبع، ثماني، تسع، عشر  
باللغة العربية: واحد، اثنان، ثلاث، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة  
باللغة الفرنسية: آ، دو، تخو، كاتخ، سانك، سيس، سات، ويت، نوف، ديس

من 01 الى 10 بالدرجة لكن يخلط و غير منتظم 05

من 01 الى 05 باللغة العامية 03

من 01 الى 06 باللغة العامية 02

من 01 الى 03 باللغة العامية 04

01، 02، 08، 10 باللغة العامية 01

من 01 الى 10 باللغة العامية و اللغة العربية 23

من 01 الى 10 باللغة العربية الفصحى و اللغة الفرنسية 05

من 01 الى 10 باللغة الفرنسية 02

من 01 الى 12 باللغة العربية الفصحى 01

من 01 الى 11 باللغة العربية الفصحى 01

من 01 الى 10 باللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية 03  
 من 01 الى 20 باللغة العامية غير منتظم 01  
 لا يعرفون الحساب 02

## 22- الضمائر و أسماء الإشارة:

مستنبطة من الجمل المقترحة من الاولياء خلال المقابلة

نسبة تكررها	الضمائر	نسبة تكررها	الضمائر	نسبة تكررها	الضمائر
09	هذا / هاد 05 هاداك 04	55	هو / هو	59	أنا / آن
09	هذه / هاد (بالكسرة) 04 هاديك 05	56	هم / هما هن / هما هما / هما	54	أنت / نت
02	هؤلاء / هادوك	54	هي / هي	55	أنت / نتيا
				56	أنتم / نتوما أنتما / نتوما أنتن / نتوما

## 23- حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد:

مستنبطة من الجمل المقترحة من الاولياء خلال المقابلة

نسبة تكررها	حروف العطف و الجر	نسبة تكررها	حروف العطف و الجر	نسبة تكررها	حروف العطف و الجر
57	ل / ل 41 تاع 04 لي / تاعي 12	10	في / ف	03	أو / ول
14	مع / مع 09 معاك 02 معاها 01 معاه 01 معانا 01 معايا 01	02	من / من او م	01	ثم / ومبعد
13	إن راهي 03 راها 01	42	ما (حرف نفي)	17	لا

	راني 08 رانا 01				
06	ب/بل 05 بيه 01	17	و / و	09	الى / ل
02	جميع/قاع	07	لكي (نصب و جر) باش	02	هكذا هاكا
03	على عليا 01 عليه 01 عليها 01	01	حتى / حت	01	ليس / ماشي
				01	لكن / بصح

أذكر أشكال الافعال الخاصة		
مستنبطة من الجمل المقترحة من الاولياء خلال المقابلة		
عض / عضتي 02 عضه 01 03	خاف / خفت 01 نخاف 03 04	أكل / ناكل 25 ناكلو 01 كليت 03 كولو 01 وكليتي 01 كليتنا 02 ياكل 01 ما ناكلش 05 ما ماكلهاش 01 40
غطى / غطيتي 02 نتغطي 01 03	جرى / نجري 02 ما تجريش 01 03	أخذ / ندي 03 هاكي 03 دينا 02 ديني 02 تديني 01 نديها 01 ندو 01 ما تدينيش 01 ما ندوش 01 15
أعاد / ما نعاودش 01 عاودنا 01 ما يوليش 01	أتى / أرواحي 05 جات 02 ما دجيش 03	سأل / نصقصي 01

نعاودو 01 04	جا 01 نجي 01 12	
كف / حبس 01	غنى / غنينا 01	مشى / تتمشى
ساق / نصوق 01	اموت / نموت 01	قرأ / نقرا 08 قرينا 01 قرت 01 10
حذف	راح / راح 01	وسخ / توسخها 01
احتبى / نتخبى 01 تخبى 01 02	حكى / حكيلي 01	قام / ناض 01
راقب / تعسه 01	رأى / شفت 01 شفتنا 01 02	حط / حط 01
ساعد / نعاونك 02	أسرع / خفي 01	محي / نمحي 01
انتهى / كملت 01	طاح / طاح	توضأ / توض 01
	قال / قاتلك 01 دقولي 01 قاتلي 01 قاتلنا 01 قتله 01 05	أراد راني باغ 02 ران باغية 02 باغي 03 باغية 03 10

مع الملاحظة أننا لم نتمكن من مواصلة المقابلة بالنسبة للجزء الثاني من الأداة لأننا فضلنا استخراجها من الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من الاولياء

#### 24- الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من الأولياء:

- أنا أيضا اعطيني حضنة / انا تاني ديريلي calin
- ابتعدي عني / وخرى عليا
- الابرة صعبة / ليرة واعرة
- أبقى عند الباب ألعب من فضلك / نقعد عند لباب نلعب ماما حمبوك
- أبي احبك كثيرا / بابا نحبك بزاف
- أبي حبيبي / بابا حبوبي
- أبي خذني الى حديقة التسلية / بابا ديني مانيح

- أبي ذهب الى المسجد ليصلي / بابا راح لجامع يصلي
- أتفرج الرسوم المتحركة / نتفرج ميكي
- آتيني بالأكل / جيبيلي ناكل
- آتيني بها الآن / جيبهالي دروك
- احكي لي قصة لأنام / حكي لي قصة باش نرقد
- أخاف أموت / نخاف نموت
- أخاف لن أبقى لوحدي / نخاف ما نقعدش وحدي
- أخاف من المعلمة / نخاف معلمة
- أخبر أبي / نخبر بابا
- أخذتني أمي الى الخارج و قلت لها اشترى لي لبن الزبادي و لكنها لم تريد ذلك / ما داتني برا و قتلها شريلي
- ياووغت و ما بغاتش تشريلي
- أخلع حذائي بنفسي / نقلع صباط وحدي
- أذهب الى الخارج / نروح برا
- أذهب الى بيتنا / نروح لدارنا
- أذهب لأنام / نروح ندير دودو
- أذهب مع أبي في السيارة / نروح مع بابا فلوطو
- أركوبي ألعب / خلوني نلعب
- أريد النوم / باغي نرقد
- أريد أن ألعب / باغي نلعب
- آسف أمي / ماما سمحيلي
- اشعلي الضوء / شعلي ضو
- أصعد للفوق / نطلع لفوق
- اصعدي لتركبي في السيارة / طلعي نركبك فلوطو
- أعطيني خمسة دنانير / عطيني مبادورو
- أعطيني أتناول وجبة العشاء عطين نتعشا
- أعطيني أشرب / عطيني نشرب
- اعطيني اشرب قهوة / عطيني نتقهو
- أعطيني أكل / عطيني آمونجي
- أعطيني أكل / عطيني ناكل

- أعطيني أكل / عطيني ناكل
- أعطيني أكل / عطيني نفطر
- أعطيني ألعب بالهاتف الآن / دروك اعطيني تيليفون نلعب
- اعطيني الهاتف لأشحنه، انما حمراء / عطيني بورتابل نشارجيه راهي حمرا
- اعطيني تلك الكعكة / عطيني هداك لقاطو
- أعطيني عجينة، سوف أصنع كعكة و أعطيكم جميعا واحد واحد / عطيني عجينة غادي نصنع قاطو و نعطيكم قاع واحد واحد
- أعطيني قبلة / ديريلي بيزو
- أعطيني لأتغطى / عطيني نتغطى
- أعطيني لكمة / ديريلي بونيا
- أعطيني مقص لنقوم بالأشغال / عطيني مقص نديرو بيه اشغال
- أعطيني ورقة و قلم لأقرأ / عطيني ورقة و ستيلو نقرا
- اقطني لي وردة لأهديها لمعلمتي / قلعي لي فلوغ نديها لمعلمتي
- اقفز على الدرج / نقر دروج
- أقول الله أكبر و أصلي في المسجد / ندير الله أكبر و نصلي فالجامع
- أكلت و أنهيت صحي / كلت و كملت طبسيا
- ألعب بالكرة في الخارج / نلعب بولا برا
- ألعب في الخارج / نلعب برا
- آمال سرقت لي مقلمتي لكن ضررتها / آمال خونتلي تروسة تاغي بصح بششتها
- امشطي لي شعري لأصبح جميلة / مشطيلي شعري باش نجني شابة
- أمي أحبك / ماما نبغيك
- أمي أحبكي / ماما نبغيك
- أمي أحبكي كثيرا / ماما نبغيك بزاف
- أمي أحبكي كثيرا، ساحيني / ماما نبغيك بزاف سمحيلي
- أمي أحس بالألم / ماما ددو
- أمي أريد أن أتفرج / ماما باغي نتفرج
- أمي أريد أن أذهب الى المرحاض، افتحي لي النافذة / راني باغية نروح توالت حليلي تاقة
- أمي أريد أن أكل أنا جائعة / ماما راني باغية ناكل راني جيعة
- أمي اسمحي لي لن أكرر ذلك / ماما سمحيلي ما نعاودش

- أمي اشترى لي / ماما شريلي
- أمي اشتريلي علكة / ماما شريلي علك
- أمي أشرف ضرب آدم / ماما أشرف ضرب آدم
- أمي اطبخي لي بيضة / ماما ديريلي بيضة
- أمي أعطيني اشترى / ماما عطيني نشري
- أمي أعطيني الدواء / ماما عطيني دوا
- أمي أعطيني الدواء / ماما عطيني دوا
- أمي أعطيني سيارتي / ماما عطيني سيارتي
- أمي اعطني قبلة / ماما عطيني بيزو
- أمي أعطيني قطاري ماما عطيني قطاري
- أمي اعطني قلم لأقرأ / ماما عطيني ستيلو نقرا
- أمي اغسلي لي يديا، المعلمة قالت لي / ماما غسليلي يديا معلمة قاتلي
- أمي البرد غطيني / ماما لبرد غطيني
- أمي الحبيبة / ماما حبيبة
- أمي الحمام / ماما لادوش
- أمي الله يشفيك / ماما الله يشافيك
- أمي انظري وردة حمراء / ماما عنتكى وردة حمرا
- أمي أنظري، ضربتني و عضتني / ماما عنتكى ضربتني عضتني
- أمي إني شعبان / ماما راني شعبانة
- أمي تحبيني؟ ماما تبغيني؟
- أمي تعالي البسي لي ملابسي / ماما ارواحي لبسيللي قشي
- أمي حليب / ماما حليبة
- أمي رأينا حصان و عروسة و أكلنا اللحم / ماما شفنا عود و عروسة و كلينا لحم
- أمي سنذهب الى الشاطئ / ماما غادي نروحو لابلج
- أمي ضربتني / ماما ضربتني
- أمي طيبة و جميلة / مامايا عاقلة و شابة
- أمي عندما أكبر اشترى لي مثلكي / ماما كنكبر شريلي كما كيفك
- أمي كفي عن ذلك ، ألم تستحيي؟ / ماما ها بركي ما تحشمينيش
- أمي لا تأخذيني الى الروضة، أبقى معكي / ماما ما تدينيش لاكغيش نقعد معاك

- أمي ماذا تطبخين / ماما شاراكي طيبي
- أمي نأخذ قطي فيلو معنا / ماما ندو فيلو معنا
- أمي نامت عند السيدة آمال / ماما رقدت عند طاطا آمال
- أمي نذهب الى الحمام لنعنسل / ماما نروحو لحمام باش نغسلو
- أمي نذهب الى المطبخ نحضر الحليب / ماما نروحو لكوزينة نديرو حليبة
- أمي نذهب الى حديقة التسلية / ماما نروحو لمانيج
- أمي نذهب عند جدتي / ماما نروحو عند ميمما
- أمي هاتي قبلة / ماما بيزو
- أمي هيا نخرج و نشترى الثلجات و نذهب عند جدتي / ماما نخرجوا و نشروا لي قلاص و نروحوا عند مامي
- أمي، أبقى في الروضة / ماما نقعد في لاكغيش
- أمي، اليوم جاءت وردة و لعبت معها / ماما ليوم جات ورد و لعبت معاها
- أنا أفتح الباب / انا نحل لباب
- أنا جائعة / راني جيعانة
- أنا عطشان أريد أن أشرب / راني عطشان باغي نشرب
- أنا لا أحب هكذا / أنا ما نجيش هاكا
- أنا لست بنت / انا ماشي شيرة
- أنا ولد، ألبس الأزرق لا ألبس الوردى / انا شير نلبس بلو ما نلبسش لغوز
- انزعني لي قشور التفاحة و و بذورها / قلعي لي la peau و pépins تع تفاح
- أنزل ألعب مع الأطفال / نهود نلعب مع ليزونفو
- أنزل عند عمتي / نهود عند عمتي
- إننا ذاهبون الى الخارج / رانا خارجين
- إنني أصنع لعبة التسلية / راني نصنع مانيج
- انني جميلة / راني شابة
- انني ذاهب عند أمين صاحب الدكان، لأحضر لكي الحفاطات و الجبن و الحلوى / راني رايج عند امين لحنوت
- نجيبك لي كوش و فرماج و حلوة
- انخيت أمي ، لبست الحذاء لنفسي / صايي ماما لبست صباطي وحدي
- آية صديقتي تبكي عليا / آية صحبتي تبكي عليا
- البارحة ذهبت عن جدتي / لبارح رحنا عند ميمما
- بسم الله

- البسي لي لأذهب عند معلمتي و تقولي لي انكي جميلة / لبسيلي باش كنروح عند معلمة دقولي راكي شابة
- بصق صاحبي في السماء فضربته المعلمة في فخذه / صاحبي تغل فسما و معلمة ضرباته فليفيس
- بقيت مع أبي / قعدت مع بابا
- تعالي نفرش / ارواحي نفرشو
- جاءت المديرية و عضت أذناي / مديرية جات و عضتلي ودي
- جدي لماذا لا تأتي عندنا / جدي علاه ما دجيش عدنا
- الحشيش يأكل منه الشاة / حشيش ياكل منه لكبش
- خذينا الى حديقة التسلية / دينا لمانيج
- خذيني الى المرحاض / دخليني تواليت
- خط احمر
- خليل ضربيني و بقيت أبكي / ضربيني خليل و قعدت نبكي
- ذهبنا عند السيدة آمال و أكلنا الصابرة / رحنا عند طاطا آمال و كلينا صابيرة
- ذهبنا عند جدتي / رحنا عند ميمما
- ذهبنا عند صديقة أمي / رحنا عند صحبت ماما
- رحمت / j'ai gagné
- الرمل ساخن / رمل حامية
- سأذهب لأدرس عند المعلمة / نروح نقرا عند طاطا
- سأعلمكي أغنية علمتني إياها السيدة آمال / غادي نعلمك غنية علمتها لي طاطا آمال
- سمير أصبح مشاكس و المعلمة ضربته / سمير قباح و معلمة ضرباته
- سنخرج / رانا خارجين
- سنذهب الى البحر / غادي نروحو لبحر
- سنذهب للبحر / غادي نروحو لبحر
- سنذهب للروضة / غادي نروحو لاكغيش
- سنذهب لنتزه / نروحو نحوسو
- سوف أضربك بلكمة / غادي نخبطك بونيا
- سيارتنا / لوطو تاينا
- السيدة زينب قالت لنا كلوا العدس لنولد القوة / طاطا زينب قاتلنا كولو لعدس باش نديرو لقوة
- شغلي التلفاز / شعلي تيلي
- شغلي التلفاز / شعلي télévision

- شغليلي التفاض / شغليلي لا تيلي
- صباح الخير أبي / صباح الخير بابا
- صباح الخير أمي / صباح الخير ماما
- سعدت فائزة فوق الطاولة و السيدة زينب صرخت عليها / فائزة طلعت فوق طابلة و طاطا زينب زقات عليها
- ضربته السيدة لأنه كان مشاكس / طاطا ضرباته خاطش كان قبيح
- الطائرة تحلق / L'avion راهي طير
- عمل أمي / خدمة تع ماما
- عندما أغلقت عيني رأيت العصفير / كفرميت ليزيو شفت ليزوازو
- غدا اشتري لك واحدة / غدوة نشريلك وحدة
- غدا سنذهب عند جدتي / غدوة نروحو عند ميمما
- غدا سنذهب مع أبي نلعب و نلف من حولنا / غدوة نروح مع بابا نلعبو و ندورو
- غطيني أنا بردان / غطيني راني بردان
- غطيني بالغطاء ، انني أحس بالبرد / ديريلي كوفيرتا تاغي راني بردانة
- غنينا أغنية جميلة / غنينا غنية شابة
- قالت لكي المعلمة بأننا سنقيم حفلة / قاتلك معلمة عندنا حفلة
- قرأت سورة الفاتحة / قرئت سورة لفاتحة
- قرأنا سورة الفاتحة / قرينا سورة لفاتحة
- القمر بمشي معي / قمر راهي تتمشا معيا
- كان لدايا قط و كنت احضر له الحليب و أمه تحرسه و أنا صرخت عليه و قلت له لا تخرج و هو خرج فجاء الكلب و عضه / كان عندي قط و كنت نجيله لحليب و ماماه تعسه و انا زقيت عليه قتله ما تخرجش و هو خرج حتى جا كلب عضه
- كانت عند أمها / كانت عند ماماها
- كسكس بالسكر / طعام بسكر
- كفي عن ذلك، لا نفعل هكذا / بركي شوت ما نديروش هاكا
- كلكم سوف تضربون و ليس فقط زكي / قاع تنضربو ماشي غي زاكي
- كنت لطيف / انا كنت عاقل
- لا ،يكفي ،لن أفعل / لا صايي ما نديرش
- لا أحب الأشياء الحلوة لأنها تسبب لي سوسة الاسنان / ما نجيش لحو دير سوسة
- لا أحب الذهاب عندها، تضربني / ما نبغيش نروح عندها ضربتني

- لا أحب السيدة نوال، تضربني / ما نبغيش طاطا نوال تضربني
- لا أحب أن ألبس السروال، افضل أن ألبس الكولون، لا أحبه / ما نبغيش نلبس سروال نلبس كولون ما نبغيش
- لا أُمي ، لن ألبس آديداس / لا ماما ما نلبسش آديداس
- لا تجري حذاري الدرج / ما تجريش اتونسيون ليزيسكاليي
- لا تدخل الى بيت الجلوس ستوسخا وأمي لا تحب ذلك / ما تدخلش لصالا توسخها لماما
- لا ثم لا، ضعيفهم بجني / نو و نو حطيفها قدامي
- لا لا أحب ارتداءها / لا ما نبغيش نلبسها
- لا لا ليست صالحة / لا لا لا ماشي مليحة
- لا لست جميل / لا مانيش شباب
- لا لم أذهب / لا ما نروحش
- لا لن أذهب الى الروضة / لا ما نروحش لاكغيش
- لا لن أفعل / لا ما نديرش
- لا لن أكل / لا ما ناكلش 2
- لا لن أكل الحريرة أكل الأرز، لا أحبها / لا ما ناكلش لحريرة ناكل الروز ما نبغيشاش
- لا لن أكلها / لا ما ناكلهاش
- لا لن نأخذ أُمي معنا / لا ما ندوش ماما معنا
- لا يكفي شبع / لا صايي شبع
- لعبت باللعب / لعبت بلي جوي
- لم تعجبي / ما عجبتيش
- لم يتركوني الذهاب / ما خلاونيش نروح
- لن أتغذى ضريتي المعلمة / ما فطرتش معلمة ضريتي
- لن آتي / ما نبغيش
- لن أخرج، أبقى بالبيت / ما نخرجش نقعد مع ماما فدار
- لن أذهب الى السوق، لا أحبه / ما نروحش لمرشي ما نبغيش
- لن أذهب الى النوم / ما نروحش نرقد
- لن أذهب لأدرس، أذهب الى الخارج / ما نروحش نقرا نروح برا
- لن أكل / ما ناكلش
- لن أكل شبع / ماناكلش شبع
- ماذا طبختي للفطور / شا درتي فطور

- ماما راني جيغان
- محمد مزق كرتي / محمد قطعلي بالون
- محمد مشاكس / محمد méchant
- مريم ضررتني / مريم ضررتني
- مسدس الشرطي / كابوس تع بوليسي
- المطر ينزل / نو راهي تصب
- المعلمة زهرة أعطتني آكل / معلمة زهرة عطتني ناكل
- نامي أمي سوف احضر لكي الحليب / نني ماما دوك نديرك حليبة (الطفلة تتكلم مع الدمية)
- نذهب الى الخارج / نروحو برا
- نذهب عند جدتي / نروحو عند ميمما
- نذهب للبيت / نروحو للدار
- نذهب لنتنزه / نروحو نحوسو
- نذهب لنشترتي عند عمي / نروحو نشرو عند عمو
- نرقد و نصحي / نرقدو و نوضو
- نشرب الحليب / نشربو حليب
- نلعب كرة القدم / نلعبو ماتش
- هيا نخرج / هيا نخرجو
- هيا نذهب / أيا نروحو
- هيا نلعب / أيا ندير العاب
- وضعت جدتي لبن الزبادي في محفظتي / مامي دارتلي ياووغت ف صاكادو
- يا عمري

المفردات التي تحتوي على أخطاء مرتكبة من طرف الأطفال العاديين لغويا حسب الاولياء:

l'anniversaire / عيد ميلاد

les voitures / سيارات

frigidaire / الثلاجة

limonade / مشروب غازي

Loto / سيارة

محفظة /	Cartable
حفاظة /	la couche
نصوق /	أقود
وكليني /	أعطيني آكل
لوطويات /	السيارات
ودني /	أذني
تجيني /	تجيني
نعاونك /	أساعدك
صوالحي /	أغراضي
منقوش /	حلق الأذن
تقاشير /	جوارب
مغرف /	ملعقة
لفيستا /	معطف
ناكل ماما /	آكل يا ماما

### 4.2.3. بناء الأداة المكيفة الخاصة بالاولياء:

انطلاقا من أجوبة الأولياء قمنا بجمع الأجوبة المشتركة لبناء المقابلة بلهجة الغرب الجزائري كتابيا و بالتالي التمكّن من ترجمتها الى اللغة العربية .

بعد اتمام المقابلة المعربة، قمنا بتنظيمها حسب تدرج معلومات و بنود الإختبار الأصلي. بعد تجهيز هذه النسخة تم تقديمها مع النسخة الاصلية و المقابلة بلهجة الغرب الجزائري كتابيا الى أستاذة متقاعدة في مادة اللغة العربية بالثانوية لكي تساعدنا على تصحيح الأخطاء في كيفية التعبير و في كيفية استعمال قواعد اللغة العربية و نتائج هذه المرحلة هي كما يلي: (انظر الملحق رقم (05)).

بعض الملاحظات حول المعلومات المتحصل عليها من الاولياء خلال المقابلة:

الجزء الأول: المفردات: المفردات المستخدمة من طرف الأطفال

فيما يخص البند رقم (01): المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات:

هذا البند يعبر عن ما إذا كان الطفل العادي الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات إلى 3 سنوات و نصف يستطيع انتاج ألفاظ خاصة بالمحاكاة الصوتية و التعجب و تقليد أصوات الحيوانات أثناء اللعب مثلاً، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تتمحور حول صوت القطة، صوت السيارة، صوت المسدس، صوت، بوق السيارة، صوت النداء للقطة، صوت صراخ الطفل، صوت للتعبير عن الألم وصوت العصفور .

فيما يخص البند رقم (02): ألعاب روتين و ألفاظ:

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل كلمات خاصة بمختلف الأشخاص فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول الطلب تتمثل في كلمة أعطيني و كانت تدور أيضا حول التحيات المتمثلة في كلمات صباح الخير، ليلة سعيدة و مع السلامة .

بالنسبة للبند رقم (03): أشخاص:

هذا البند يعبر عن ما إذا كان للطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف القدرة على استعمال ألفاظ روتينية و كلمات ينتجها خلال اللعب فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول أشخاص المنتمين الى افراد الاسرة بالخصوص "كلمة الأم" ثم يليها كلمة الاب، الجد و الجدة، و بالنسبة للأشخاص المهنيين فكلمات كل من طبيب، معلمة و شرطي كانت أكثر تداولاً.

**1- البند رقم (04): أسماء الحيوانات:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان الطفل و الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يذكر خلال انتاجه للغة أسماء الحيوانات سواء حيوانات أليفة أم برية، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة ظهرت حول كلمة القطعة ثم يليها كلمة الكلب، الشاة، الأسد، الحصان و العصفور.

**2- البند رقم (05): أسماء المواصلات:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل والذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف القدرة على انتاج كلمات خاصة بمختلف أسماء المواصلات تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول كلمة السيارة ثم تليها كلمة الطائرة، دراجة، حافلة، سيارة أجرة، قطار كهربائي و شاحنة.

**3- البند رقم (06): ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف القدرة على استعمال كلمات خاصة بالألعاب و اللعب و الإصلاح المنزلي ، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة تمثلت في كلمة الكرة، دمية، سيارة و دبدوب بالنسبة للعب، أما بالنسبة للألعاب فتمثلت في ألفاظ لعبة اجري ورائي و لعبة اختفي وبحث عني و كلمات حول الأشغال اليدوية: كلمة ورقة و مقص و غراء و هذا الأخران يدخلان في مجال الإصلاح المنزلي.

**4- البند رقم (07): وجبات، أكالات ومشروبات:**

في هذا البند الذي يعبر عن استطاعة الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف انتاج كلمات خاصة بالأكالات و المشروبات و تسمية الوجبات ، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الاصيلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول كلمة الماء، العصير و الحليب فيما يخص المشروبات و فيما يخص الأكالات تمثلت في

الكلمات التالية: المعكرونة، البطاطا المهروسة ، اللحم ، البيتزا و الكسكس و تليها كلمات: الياغورت، التفاح ، برتقال و موز التي يمكن اخذها بعد الوجبات او خلال الصابرة في الروضة . و بالنسبة للوجبات فالمفردات الخاصة بها ظهرت كما يلي: فطور الصباح ، الغذاء و العشاء.

#### 5- البند رقم (08): الملابس والاكسسوارات:

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل والذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف، القدرة على انتاج كلمات خاصة بالملابس و الأكسسوارات، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول حذاء و احذية الرياضية ، سترة و قميص و سروال و الجوارب ، هذا بالنسبة للملابس أما بالنسبة للأكسسوارات فتمثلت في كامات كل من : ساعة و قلادة ، خاتم و القرط ، قبعة الشتاء و نظارات.

#### 6- البند رقم (09): الألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم:

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان لدى الطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف رصيد خاص بالألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم ، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الاصيلي الا انه تم تغيير في السؤال الثالث الذي يدور حول مكان تواجد شخص ما، ذكرت Bassano D. الجدة، لكن أغلبية كلمات فئة بحثنا كانت تدور حول الأجزاء الأساسية للجسم و هي: العين و الأنف و الأذن و الفم، الرجل و اليد. و كانت أغلبية الكلمات المتمثلة في 71% التي ينتجها الطفل باللغة العامية و اللغة العربية الفصحى معا ثم يليها

13.5% باللغة الفرنسية فقط، و 11.5% باللغة العامية و اللغة الفرنسية معا و حوالي 4% باللغة العامية فقط.

**7- البند رقم (10): أشياء موجودة بالبيت:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف إمكانية التلفظ بكلمات خاصة بالأشياء الموجودة بالبيت، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب المفردات كانت تدور حول باب، تلفاز، ثلاجة، طاولة، خزانة، خيط، الفراش، السرير، كأس و وسادة.

**8- البند رقم (11): غرف البيت:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل والذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف رصيد خاص بغرف البيت، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي فأغلب الأجوبة كانت تدور حول كلمات: الحمام، غرفة الجلوس، غرفة النوم و مطبخ.

**9- البند رقم (12): العناصر الطبيعية: و نظرا لاختلاف ثقافتنا مع الثقافة الفرنسية**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف إمكانية التلفظ بكلمات خاصة بالعناصر الطبيعية، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الأجوبة كانت تدور حول الرمل، البحر، السماء، المطر، تراب، شجرة، الشمس، وردة، الحشيش و الغابة.

**10- البند رقم (13): الأماكن:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل والذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف القدرة على انتاج كلمات خاصة بمختلف الأماكن تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول: الحديقة، المسجد، حديقة التسلية ، الدكان، الروضة ، المنزل، سوبر ماركت، المدرسة و السوق و الذهاب الى خارج البيت.

**11- البند رقم (14): الشعور، العواطف و الوجدان:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يعبر بكلمات خاصة بالشعور و العواطف و الوجدان ، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الكلمات الخاصة بهذا النمط كانت تدور حول: جائع، خائف، أحبك و اشتقت اليك.

**12- البند رقم (15): كلمات أخرى:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف رصيد مختلف عن أنماط البنود المقترحة ، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول كلمة "الله" ، تليها كلمة الابرة، قبلة و لكمة.

**13- البند رقم (16): الأفعال:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل مختلف الأفعال فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول الأفعال الآتية: ذهب، اشترى، لعب، افعل لي، ضرب، لبس، خرج، تفرج، أحظر و فعل.

**14- البند رقم (17): الصفات:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل والذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف، القدرة على التعبير بمختلف الصفات، فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الكلمات الخاصة بالصفات كانت تدور حول: جميل كانت الاكثر تدولا، ثم تليها كلمة قصير، لذيد، لطيف، شرير، كبير، طويل و موسخ.

**15- البند رقم (18): الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف إمكانية استعمال الالفاظ الخاصة بالزمن و المكان، تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. و نظرا لاختلاف ثقافتنا مع الثقافة الفرنسية. فأغلب الأجوبة كانت تدور حول: الآن، غدا، البارحة، قبل قليل، فيما بعد، س او سوف للتكلم عن المستقبل، الليل، عند، هنا و هناك.

**16- البند رقم (19): الكلمات الاستفهامية و التعجبية:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل كلمات استفهامية و المستعملة لهدف التعبير عن الشعور بالتعجب فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت تدور حول: أين، لماذا، ما هذا، كيف، ماذا، متى و مع من. وأتينا بهذه الكلمات أيضا من خلال طرح السؤال الآتي للأولياء الذين لم يفهموا السؤال حول اعطاءنا كلمات استفهامية و تعجبية كما رأيناه سابقا، و السؤال هو: "ما هي الأسئلة التي يطرحها عليك طفلك؟ و ما هي الجمل التي تظهر أن طفلك متعجب؟"

**17- البند رقم (20): الأرقام:**

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف ينتج ألفاظ خاصة بالأرقام فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت كالتالي:

من 01 الى 10 ينتجها الطفل باللغة العامية و اللغة العربية 44%

من 01 الى 10 ينتجها الطفل باللغة العربية الفصحى و اللغة الفرنسية 5.9%

من 01 الى 10 ينتجها الطفل بالدرجة لكن يخلط و غير منتظم 9.5%

من 01 الى 03 ينتجها الطفل باللغة العامية 7.5%

من 01 الى 05 ينتجها الطفل باللغة العامية 5.5%

- من 01 الى 10 ينتجها الطفل باللغة الفرنسية و اللغة الانجليزية 5.5%
- من 01 الى 10 ينتجها الطفل باللغة الفرنسية 3.5%
- من 01 الى 06 ينتجها الطفل باللغة العامية 3.5%
- من 01 الى 12 ينتجها الطفل باللغة العربية الفصحى 2% تقريبا
- من 01 الى 11 ينتجها الطفل باللغة العربية الفصحى 2% تقريبا
- من 01 الى 20 ينتجها الطفل باللغة العامية غير منتظم 2% تقريبا
- 01، 02، 08، 10 ينتجها الطفل باللغة العامية 2% تقريبا

### 18- البند رقم (21): الضمائر و أسماء الإشارة:

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل الضمائر و أسماء الإشارة فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. فأغلب الاجوبة كانت كالاتي: فبالنسبة للضمائر المنفصلة فيستعمل الطفل ضمير المتكلم "أنا" ، ضمير المخاطب أنت و أنت ، أنتما و أنتم و أنتن (في اللغة العامية فالضمائر الثلاث تتمثل في ضمير واحد و هو: "نتموم")، و بالنسبة لضمير الغائب هو ، هي ، هما ، هم و هن (في اللغة العامية فالضمائر الثلاث تتمثل في ضمير واحد و هو: "هم"). أما في ما يخص أسماء الإشارة وهي: هذا هذه و هؤلاء.

### 19- البند رقم (22): حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل:

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل فتحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. وأتينا بهذه الكلمات أيضا من خلال الجمل المعقدة المقترحة من طرف الأولياء لأنه هناك أولياء لم يفهموا السؤال حول افادتنا عن أدوات الربط التي يستعملها طفلهم خلال الكلام و الطلب هو: "أفيدونا بجمل طويلة ينتجها طفلكم" لأن الأولياء لم يفهموا عبارة جملة معقدة فعوضناها بجملة طويلة.

## الجزء الثاني: الجمل، النحو و الصرف

أ- أشكال نحوية:

## 1- البند رقم (01): الإسم

في هذا البند الذي يعبر عن ما إذا كان الطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستعمل كل من الجمع و المؤنث و المذكر. واخترنا الجمل الآتية نضعها كأمثلة. وأتينا بالأجوبة أيضا من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا.

## 2- البند رقم (02): الأفعال

فحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي اختارت الباحثة Bassano D. كمثال و حسب أجوبة فئة بحثنا.

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل القدرة على تحديد الازمنة، والذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف يستطيع استعمال الأزمنة من خلال انتاجه للغة. لاحظنا من خلال الأجوبة أن تحديد الازمنة في اللغة العربية مختلف مما هو عليه في اللغة الفرنسية. ففي اللغة العربية نستعمل الماضي البعيد و الماضي القريب، و في اللغة الفرنسية نستعمل l'imparfait و الذي يعبر عن زمن جرى في الماضي و قد دام طويلا أو زمن قد تكرر عدة مرات و نستعمل le passé composé لزمن جرى من قبل. في اللغة الفرنسية نستعمل Le présent للتعبير عن زمن يقع في الحين و في اللغة العربية نستعمل المضارع فهو نفس الزمن. في اللغة الفرنسية نستعمل le futur immédiat للتعبير عن المستقبل القريب و نستعمل le futur simple للتعبير عن المستقبل البعيد ففي اللغة العربية نستعمل نفس الزمن. واخترنا الجمل الآتية نضعها كأمثلة. وأتينا بالأجوبة أيضا من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا.

## 3- البند رقم (03): الصفات

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف إمكانية استعمال المؤنث و المذكر في نفس الصفات على صيغة المذكر و المؤنث،

تحصلنا على نفس نمط الأجوبة من طرف الأولياء مقارنة مع البند الأصلي. واخترنا الكلمات الآتية نضعها كأمثلة.

#### 4- البند رقم (04): جمع التكسير

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بإمكانه استعمال جمع التكسير. وأتينا بالأجوبة من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا، نظرا لعدم فهم السؤال من طرف الأولياء.

#### 5- البند رقم (05): أشكال الافعال الخاصة

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بإمكانه استعمال أشكال الأفعال الخاصة (الأفعال المعتلة). وأتينا بالأجوبة من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا، نظرا لعدم فهم السؤال من طرف الأولياء.

#### 6- البند رقم (06): الأخطاء

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف قد يرتكب بعض الأخطاء خلال التلفظ. سيجد القارئ القائمة في الملحق رقم (04).

ب- الجمل:

#### 1- البند رقم (01): جمع الكلمات لتكوين جملة

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف تمكنه من تكوين جملة وأتينا بالأجوبة من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء . سيجد القارئ القائمة في الملحق رقم (04).

## ج- جمل معقدة:

## 1- من الجملة البسيطة الى الجملة المعقدة

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بإمكانه استعمال الجملة البسيطة و الجملة المعقدة. وأتينا بالأجوبة من خلال الجمل البسيطة و المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا.

## 2- جمل معقدة تحتوي على أدوات النفي و الربط و التعليل

في هذا البند الذي يعبر عن ما اذا كان للطفل الذي يتراوح عمره ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بإمكانه استعمال الجملة البسيطة و الجملة المعقدة. وأتينا بالأجوبة من خلال الجمل المعقدة المقترحة من طرف الأولياء كما رأيناه سابقا.

من خلال هذه المرحلة لاحظنا انه ليس كل الاولياء مهتمين بالانتاج اللغوي لطفلهم فبعض الاولياء لم يستطيعوا الاجابة على بعض الاسئلة من أسئلة المقابلة. لاحظنا أيضا أن بعض أجوبة الأولياء لم تكن واضحة و مقنعة و البعض منها كان الرد على الأجوبة بالسلب.

. نتائج تكييف الاختبار: بعد جمع المعلومات الهائلة من طرف الأولياء، قمنا أولا باختزال الكلمات المتكررة، ثم تنظيمها على شكل قائمة، و التي أدرجنا من خلالها مختلف أنواع الأجوبة، ثم وضعنا هذه الأخيرة في جداول، من أجل إنجاز الإستبانة في طبعة ملائمة تشبه الأداة الأصلية. و تظهر هذه النتائج كما يلي:

الوحدات اللفظية	عدد الكلمات
المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات	35
ألعاب روتين و ألفاظ:	38
الاسماء	
أشخاص	35
أسماء الحيوانات	37
أسماء المواصلات	21

53	ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي
85	وجبات، أكالات و مشروبات
46	الأكسسوارات و الملابس
91	ألفاظ خاصة بأعضاء الجسم
78	أشياء موجودة بالبيت
11	غرف البيت
24	العناصر الطبيعية
27	الأماكن
12	الشعور، العواطف و الوجدان
25	كلمات أخرى
	المساند
72	الأفعال
27	الصفات
	الكلمات النحوية
27	الالفاظ الخاصة بالزمن و المكان
12	الكلمات الاستفهامية و التعجبية
10	الأرقام
10	الضمائر و أسماء الاشارة
19	حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل
<b>723</b>	<b>المجموع</b>

-جدول يمثل نتائج تكييف الجزء الأول الخاص بالمفردات من D.L.P.F.4

و بالنسبة لنتائج الجزء الثاني من D.L.P.F.4، فتحصلنا على ما يلي: أن الطفل يستطيع استعمال عدة أشكال نحوية مختلفة: صيغة الجمع، الأفعال في الحاضر و الماضي و المستقبل، صفات المؤنث و المذكر، جمع التكسير و الأفعال الخاصة كالأفعال المعتلة و أنه يرتكب بعض الأخطاء خلال التلفظ لكن ليس بالضرورة. و بالنسبة للجمل ظهر أن الطفل يستطيع تركيب جمل بسيطة و معقدة تحتوي على ضمائر و أدوات ربط متنوعة.

كما نلاحظه من خلال الجدول، فلقد تحصلنا على حوالي 723 كلمة، فنعلم أن الرصيد اللغوي للطفل العادي يتراوح ما بين 300 و 800 كلمة في الفترة ما بين 03 سنوات و 04 سنوات.

### 5.2.3. مرحلة ترجمة و إعادة ترجمة الأداة:

بعد عملية بناء الأداة المكيفة الخاصة بالاولياء، قمنا بالتوجه الى أستاذة جامعية في الترجمة الدولية لكي نتأكد من صحة الترجمة و ان الأداة المكيفة تتطابق مع الأداة الأصلية من ناحية نظامها اللساني و قواعدهه ، و تم ترجمته مرتين، مرة من اللغة الفرنسية الى العربية ثم من العربية الى الفرنسية (انظر الملحق رقم (06)).

وفيما يلي سنقوم بعرض وتفسير نتائج الدراسة النهائية التي تم جمعها في الدراسة السابقة و دراسة الخصائص السيكومترية للأداة. وقد كان للدراسة النهائية عدة أهداف نذكر منها ما يلي:

- تطبيق الاستبيان المكيف على اولياء الاطفال الحاملين للزرع القوقعي.
- تطبيق الاستبيان الخاص بمربيات الاطفال العاديين.
- تطبيق الاستبيان المكيف على اولياء الاطفال العاديين.
- تحديد صعوبات التطبيق مع محاولة إيجاد الحلول المناسبة.
- دراسة الخصائص السيكومترية للأداة.

اعتمادا على هذه النتائج المتحصل عليها سيتم خضع الاستبيان الى اراء المحكمين و بالتالي تطبيقه على عينة الدراسة النهائية و البحث عن خصائصه السيكومترية التي تتمثل في ثباته و مدى صدقه و تطبيقه على عينتين مختلفتين كما سنراه في الدراسة النهائية التي تتواجد في الفصل الموالي.

### المنهج المتبع في هذه الدراسة:

المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي أسلوب دراسة مقارنة، فالمنهج الوصفي يعالج ظاهرة معينة عن طريق وصف العلاقات الموجودة بين متغير و آخر ، ففي هذه الدراسة يكمن الأسلوب في المقارنة بين هذين المتغيرين (مزيان محمد ، 2002. ص32)

**II- مرحلة الدراسة الأساسية :****1- حدود الدراسة:****1.1. الحدود الزمنية:**

تم إجراء هذا البحث الميداني في فترة ما بين حوالي (أكتوبر 2018) الى غاية (ماي 2020) وهي فترة البحث عن مكان و عينة البحث و فترة تطبيق الاستبانة على كل من الأطفال العاديين و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الذين لهم نفس العمر السمي و هو ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف كما سنراه لاحقا.

**2.1. الحدود المكانية:****1.2.1. بالنسبة للأطفال العاديين:**

اخترنا ميدان الدراسة في الروضات و كانت الشروط نفسها المذكورة خلال الدراسة الاستطلاعية، مع عدد الروضات أيضا مذكورة سابقا، لكن في هذه المرحلة مع مشاركة روضة من ولاية معسكر.

**2.3.1. بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي:**

بحثنا عن هذه الحالات في المستشفيات و المراكز الخاصة و المدارس الخاصة بالصم و البكم و العيادات الأرتفونية و الجمعيات الخاصة بالأطفال الخاصة بالأطفال الحاملين للزرع القوقعي ، نظرا لإمكانية تواجد حالات المزروعين قوقعيا بهذه الأمكنة. بعد تنقلنا الى مختلف ولايات الوسط و الغرب التي يجوزتها المصالح المتكفلة بالمزروعين قوقعيا، وجدنا ثلاثة مصالح الأذن الانف و الحنجرة بكل من الولايات التالية: ولاية وهران، ولاية سيدي بلعباس و ولاية تلمسان (مع الملاحظة انه تم رفض استقبالنا في بعض مستشفيات الجزائر العاصمة لأسباب مجهولة، مع انه كانت يجوزتهم حالات تتوفر لديهم شروط بحثنا). و بالتالي لم نتحصل على الفئة التي تستجيب الى شروط البحث الا ب:

- مصلحة الاذن الأنف و الحنجرة بمستشفى تيجاني دمرجي بولاية تلمسان
- مصلحة الاذن الأنف و الحنجرة بمستشفى حساني عبد القادر بولاية سيدي بلعباس (أنظر

ملحق رقم (07))

- جمعية "السمع" لولاية سعيدة.
- جمعية "السمع" لولاية تلمسان.

شروط اختيار هذه العينة كان كالاتي:

- أن يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات الى ثلاث سنوات و نصف
- أن يتبعوا حصص التكفل الارطفوني
- أن يكون مقر سكنهم في الغرب الجزائري

### 3.1. الحدود البشرية:

#### 1.3.1. بالنسبة للأطفال العاديين:

في بحثنا هذا حاولنا اختيار هذه الفئة وفق الشروط السابقة ذكرها في الدراسة الاستطلاعية. تكونت هذه الفئة من 32 أولياء الاطفال المقصودين. حذفنا أجوبة 03 أولياء نظرا لعدم توفر فيهم الشروط الملائمة لبحثنا بمساعدة مدراء و مريات الروضات عن طريق استبيان خاص بهم كما سنراه في خطوات اجراء الدراسة. فوجدنا البعض منهم لم يجيبوا على الاستبيان بالكامل و البعض منهم عمرهم الزمني لا يلائم، و بالتالي تم التحصل على 29 ولي.

#### 2.3.1. بالنسبة للأطفال الحاملي للزرع القوقعي:

حاولنا اختيار هذه الفئة وفق الشروط التالية:

كما ذكرناه سابقا، بحثنا عن هذه الحالات في مختلف الامكنة، فوجدنا الفئة الملائمة الا بمستشفى ولاية تلمسان و مستشفى ولاية بلعباس و جمعية تلمسان و جمعية سعيدة . فاستطعنا التحصل على معلوماتهم الشخصية (كل من الاسم و اللقب و رقم الهاتف و تاريخ اجراء العملية الجراحية و تاريخ الميلاد و الاذن المزروعة). فالأماكن الأخرى لم نجد الحالات التي تلائم شروط بحثنا. و انتقلنا أيضا الى مستشفى يسعد حساني ببني سنوس بالجزائر العاصمة، فهناك حالات من الغرب الجزائري تطرقت الى عملية الزرع القوقعي لكن تم الرفض من طرف رئيسة المصلحة لأسباب مجهولة. استطعنا جمع 29 حالة مزروعة قوقعيا، لكن للأسف، فالبعض منهم لم يستجيبوا لنا عبر الهاتف و هناك من غيروا الرقم الهاتفي. و بالتالي تكونت هذه الفئة من 24 أولياء الاطفال المقصودين. حذفنا أجوبة 04 أولياء نظرا لعدم توفر فيهم الشروط الملائمة لبحثنا ، و وجدنا البعض منهم لم يجيبوا على الاستبيان بالكامل و البعض منهم عمرهم الزمني لا يلائم، و بالتالي تم التحصل على 20 ولي.

## 2- أدوات الدراسة:

تم استعمال في هذه الدراسة:

- الاستبيان الخاص بالمريبات .
- النسخة المكيفة ل DLPF4 و هي D.L.P.A بلهجة الغرب الجزائري الموجهة الى الاطفال الحاملي للزرع القوقعي (أنظر الملحق رقم (08)) و هي D.L.P.A
- النسخة المكيفة ل DLPF4 و هي D.L.P.A بلهجة الغرب الجزائري الموجهة الى الاطفال العاديين (أنظر الملحق رقم (05)).

**تعريف أداة D.L.P.A لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل العادي و الطفل الحامل للزرع القوقعي ( questionnaire sur le Développement du Langage de Production en ) (Arabe):**

هي أداة تقييمية ، و عبارة عن استبانة مكيفة حسب ثقافة الغرب الجزائري، من طرف الباحثة يحياوي حفيظة تحت الاشراف البروفيسور يمينة بوسبته (2014-2021) في اطار تحضير شهادة الدكتوراه بجامعة الجزائر 2. تهدف هذه الأداة الى تقييم الأطفال العاديين المتراوح عمرهم الزمني ما بين 03 سنوات و 03 سنوات و نصف و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي المتراوح عمرهم السمعي ما بين 03 سنوات و 03 سنوات و نصف، باستعمال الحصيعة الوالدية (أولياء الأطفال، هم المعنيين بالاجابة على الاستبانة). تتكون هذه الأداة من:

تبدأ بالصفحة الرئيسية التي تحتوي على بيانات أساسية عن المفحوص ونذكر منها: الاسم واللقب، تاريخ إجراء الاختبار، تاريخ الميلاد، السن و عنوان الاستبيان. تلي الصفحة الرئيسية، الصفحات الداخلية و التي يتكون مضمونها من بطاقة عائلية و جزئين:

- **الجزء الأول :** المفردات (المفردات المستخدمة من طرف الأطفال) يحتوي على مفردات خاصة ب: المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات، الفاظ روتينية و ألفاظ يستعملها اثناء اللعب ،أشخاص، أسماء الحيوانات، أسماء المواصلات، الألعاب، اللعب و الاصلاح المنزلي ، الوجبات، الأكلات و المشروبات، الملابس و الاكسسوارات، أعضاء الجسم ، الأشياء الموجودة بالبيت ،غرف البيت ،العناصر الطبيعية ،الأماكن ،الشعور، العواطف و الوجدان ،الأفعال ،الصفات ، الزمن و المكان ، الاستفهام و التعجب ، الأرقام و أسماء الإشارة ، الضمائر و حروف العطف و الجر.
- **الجزء الثاني:** الجمل، النحو و الصرف يحتوي على ثلاث بنود. يتمثل البند الأول في أشكال نحوية كالاسم و الأفعال و الصفات و جمع التكسير و أشكال الافعال الخاصة و الاخطاء التي يرتكبها الطفل خلال تلفظه بالأفعال. اما البند الثاني فيحتوي على ما اذا

كان الطفل يقوم بجمع الكلمات لتركيب جملة. و بالنسبة للبند الثالث فيتمثل في قدرة الطفل على انتاج جمل بسيطة وجمل معقدة ، و الجمل المعقدة التي تحتوي على أدوات النفي و الربط و التعليل.

### 3- خطوات إجراء الدراسة النهائية:

#### 1.3- الصدق و الثبات:

##### 1.1.3- الصدق:

هنالك العديد من الطرق التي تستخدم للتحقق من صدق المقاييس المختلفة، وقد قمنا باستخدام عدد من هذه الطرق لبيان مدى صدق الجزء الثالث من استبيان D.L.P.F4 المكيف (النسخة الوهرانية) لتقييم الانتاج اللغوي لدى الاطفال العاديين الجزائريين والاطفال الحاملين الزرع القوقعي في البيئة الجزائرية بالمنطقة الوهرانية وفيما يلي عرض مفصل للنتائج التي تم التوصل إليها:

##### 1.1.1.3- الصدق الظاهري:

يقصد بالصدق الظاهري الوجه الخارجي للأداة من حيث قدرة التعليمات على توضيح مضمونها و صياغة الفقرات و درجة سلامتها و وضوحها. فبعد اعداد و بناء الاداة نقدم المقياس ككل لبعض المحكمين ليدلوا بأرائهم حول قدرة الاداة على قياس الجوانب التي وضعت من أجل قياسها (محمد مزيان ، 2002، ص ص. 140-141) .

##### صدق المحكمين العلميين:

بعد تكييف الاستبيان تم التأكد والتحقق من مناسبة البنود لبيئة التكييف، حيث تم عرض النسخة الأصلية باللغة الفرنسية والنسخة المكيفة الى اللغة العامية و اللغة العربية على المحكمين الآتين وهم:

- الأستاذة غلاب صليحة أستاذة محاضرة أ في الأرففونيا بجامعة الجزائر2.
- الأستاذ عمار ميلود أستاذ محاضر أ في علم النفس القياسي و علم النفس الاكلينيكي و الاحصاء بجامعة مستغانم.
- الأستاذة قاسمي أمال أستاذة محاضرة أ في الأرففونيا بجامعة الجزائر2.
- الأستاذة طيار شهيناز أستاذة محاضرة أ في الأرففونيا بجامعة وهران2.
- الأستاذ حولة أستاذ التعليم العالي في الأرففونيا بجامعة مستغانم.
- الأستاذ برباح عامر أستاذ محاضر أ في الأرففونيا بجامعة مستغانم.
- الأستاذة آيت يحيا نجية أستاذة محاضرة ب- في الأرففونيا بجامعة سعيدة.

تم التطرق الى هذا النوع من الصدق وذلك للحكم على مدى صلاحية وملاءمة العبارات على العينة الجزائرية الغربية، و ظهرت نتائج التحكيم (أنظر الملحق رقم (09)) كما يلي:

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	85.71%	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
	57.14%	2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	100%	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
	85.71%	4. التعليم واضحة في توجيه الاولياء الى ملئ الاستبانة بطريقة صحيحة
	100%	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	85.71%	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
57.14%		7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا يمل وبإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة
	85.71%	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	85.71%	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الاولياء

	%71.42	10. تمكننا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
	%57.14	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	%100	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
	%71.42	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	%100	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

و بالتالي نلاحظ من خلال النتائج السابقة أن معظم الأساتذة المحكمين موافقين على صلاحية الأداة المكيفة مقارنة مع الأداة الأصلية.

هناك بعض الملاحظات القيمة التي قدموها لنا بعض الأساتذة المحكمين (أنظر الملحق رقم (09)).

لما اصبحت النسخة الوهرانية جاهزة تم تطبيقها ، قمنا أولا بتطبيق الاستبانة المكيفة على اولياء الاطفال العاديين ، فتم توزيع 32 استبانة الخاصة بالأولياء و الذين تتراوح اعمار اطفالهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف 32 استبيان الخاص بالمربيات بالروضة ليساعدوننا على عزل الأطفال الذين يعانون من أي خلل أو اضطراب يعرقل النمو اللغوي و التواصل. و بالتالي تم اختيار 29 استبانة 03 منهم لم يستجيبوا للشروط المطلوبة، فمنهم من كانت اعمارهم سنتين و 4 سنوات رغم توضيحنا العمر اللازم شفويا و كتابيا للمديرات و المربيات. وهناك من لم يجيبوا على الاستبانة بطريقة ملائمة فمثلا هناك من أجاب على الجزء الثاني من الاستبانة و لم يجيب على الجزء الأول من الاستبانة فذلك يعرقل و يخطأ التحليل الكيفي و الكمي للدراسة.

ثم جاء دور اولياء الاطفال الحامل للزرع القوقعي فقد تم توزيع حوالي 24 نسخة و بالتالي تم اختيار 20 استبانة 04 منهم لم يستجيبوا للشروط المطلوبة: فمنهم من كانت اعمارهم السمعية 5 سنوات رغم توضيحنا العمر اللازم. ومنهم رغم اعمارهم السمعية ملائمة أي ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف بعد العملية الجراحية، لكن لم يجيبوا على الاستبانة أبدا، نظرا لعدم توفر لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي أي رصيد لغوي حسب الأولياء، و هناك من تعذر وصول اجاباتهم لأنهم من ولايات بعيدة مقارنة بمقر سكننا، كولاية بشار و مشرية.

قمنا بجمع معلومات العينة النهائية التي يبلغ عددها الإجمالي 49 ( 29 طفل عادي و 20 طفل حامل للزرع القوقعي) ثم أنقلنا بعدئذ النتائج الى البرنامج المعلوماتي EXCEL (أنظر الملحق رقم (10))، ثم حساب النتائج بالبرنامج المعلوماتي SPSS ، لهدف اثبات انه باستطاعة المقياس دراسة الفروق ما بين مجموعتين مختلفتين عن طريق الصدق التمييزي.

### 2.1.1.3- الصدق التمييزي:

ترتكز نظرية الصدق على مجموعة من الاسس و من اهمها قدرة الاختبار على التمييز بين طريفي القدرات التي يقيسها الافراد ذوي الاداء المرتفع الاداء القوي والافراد ذوي الاداء الضعيف.

تم التحقق من هذا النوع من أنواع الصدق عن طريق حساب المتوسط والانحراف المعياري لكل من العينة المكونة من 29 طفل عادي و العينة المكونة من 20 طفل حامل للزرع القوقعي و بالتالي المقارنة بين النتيجة الكلية و النتائج الجزئية لكل سؤال عن طريق استعمال اختبار T للفروق بين مجموعتين، كما سنراه في الفصل الموالي.

### 2.1.3- ثبات الأداة:

حسب الدكتور (محمد مزيان، 2003) يقصد بالثبات قدرة الأداة على تقدير السلوك بشكل لا يتغير بتغير الظروف و الزمن. و المقياس الثابت هو الذي ينتج قيما متساوية اذا ما تكرر اجرائه عدة مرات (محمد مزيان، 2003، ص 143).

جرى التأكد من ثبات الأداة بطريقة التجزئة النصفية و طريقة ألفا لكرونباخ.

## 1.2.1.3 - طريقة التجزئة النصفية :

		Value	
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,926
		N of Items	11 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,944
		N of Items	11 <sup>b</sup>
	Total N of Items		22
Correlation Between Forms			,940
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,969
	Unequal Length		,969
Guttman Split-Half Coefficient			,903

		Value	
Cronbach's Alpha	Part 1	Value	,551
		N of Items	5 <sup>a</sup>
	Part 2	Value	,576
		N of Items	4 <sup>b</sup>
	Total N of Items		9
Correlation Between Forms			,835
Spearman-Brown Coefficient	Equal Length		,910
	Unequal Length		,911
Guttman Split-Half Coefficient			,890

قامت الباحثة باستخراج ثبات المقياس عن طريق استخدام طريقة التجزئة النصفية لدرجات المقياس ، إذ تم تفرغ الاستمارات البالغ عددها (49) استمارة، ، و بعد ذلك استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات النصفين ، تم تصحيحه باستخدام معادلة (سبيرمان - براون) مثلما هو موضح في الجدول رقم (01) :

المقياس	عدد الفقرات	معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية	معامل الثبات بعد التصحيح باستخدام معادلة (سبيرمان - براون)
الجزء 1	22	0.940	0.969
الجزء 2	9	0.835	0.911

جدول رقم (01) : نتائج معامل الثبات باستخدام التجزئة النصفية

التعليق:

عند حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية تحصلت الباحثة على معامل ثبات مرتفع بالنسبة للمقياس في كل من الجزء الأول والجزء الثاني.

### 2.2.1.3- الثبات بطريقة ألفا لكرومباخ :

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,959	22

Reliability Statistics	
Cronbach's Alpha	N of Items
,774	9

قامت الباحثة بحساب المعامل ( $\alpha$ ) لكل جزء من المقياس، الجدول رقم (02) يبين ذلك:

المعامل الثبات ألفا لكرومباخ	عدد الفقرات	العدد
0.959	22	الجزء 1
0.774	09	الجزء 2

جدول رقم (02) : نتائج معامل الثبات ألفا لكرومباخ

التعليق:

من خلال القيم المعروضة في الجدول رقم (...). نلاحظ أن قيم معامل الثبات باستخدام طريقة ألفا لكرومباخ تراوحت ما بين القيمة (0.959) في الجزء الأول والقيمة (0.774) في الجزء الثاني، و تعتبر هذه القيم المرتفعة دليلاً على الثبات في كل جزء.

## خلاصة الفصل:

و هكذا نكون قد تطرقنا في هذا الفصل الى الإجراءات المنهجية للجانب التطبيقي التي اتبعناها بدءا بالدراسة الاستطلاعية و كذا الحدود الزمنية و المكانية و البشرية لتحديد شروط العينة و اجراءات اختيارها ، مع ضبط المتغيرات عن طريق أدوات البحث المتمثلة في الملاحظة و المقابلة و استبانة D.L.P.F.4 ل Dominique Bassano ، و هذا كله بغرض جمع المعلومات و البيانات الدقيقة في الدراسة الأساسية التي تربط بين الجانبين النظري و التطبيقي للوصول الى نتائج تثبت أو تنفي فرضيات البحث الحالي و التي نتناولها في الفصل الموالي.

# الفصل الخامس:

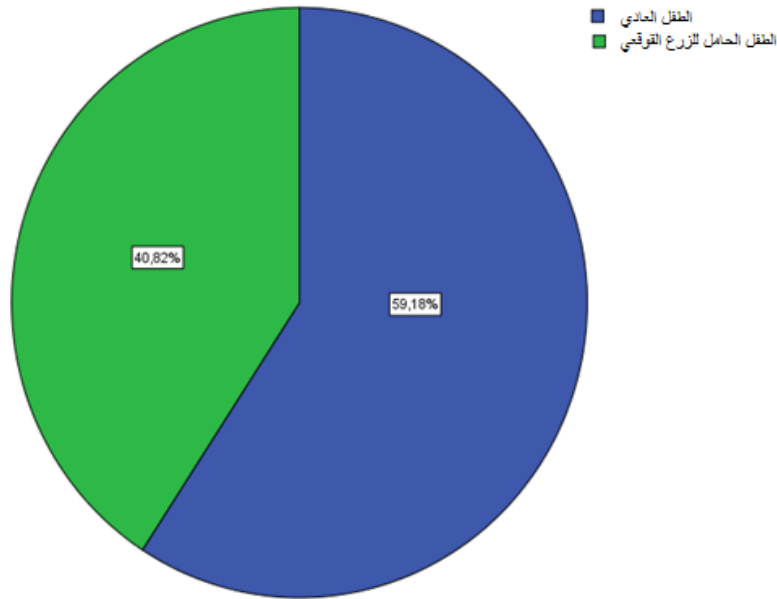
عرض وتحليل النتائج  
ومناقشتها

## عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تعتبر عملية جمع النتائج وعرضها من الخطوات التي تلزم الباحث على القيام بها من أجل التحقق من صحة الفرضيات أو عدم صحتها . ولكن العرض وحده غير كافي للخروج بنتيجة ذات دلالة علمية، وإنما يجب على الباحث أن يقوم بعملية تحليل ومناقشة هذه النتائج حتى تصبح لها قيمة علمية، وتعود بالفائدة على البحث بصفة عامة .

## تقديم نسبيا عينة الدراسة:

	Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
الطفل العادي	29	59,2	59,2	59,2
Valid الطفل الحامل للزرع القوقعي	20	40,8	40,8	100,0
Total	49	100,0	100,0	



يمثل الشكل السابق نسبة توزيع عيني البحث الني نود مقارنة نتائجها، فاللون الأزرق يمثل نسبة الأطفال العاديين التي تتمثل في 59.18% ، و باللون الأخضر يمثل نسبة انتشار الأطفال الحاملين للزرع القوقعي التي تتمثل في نسبة 40.82%

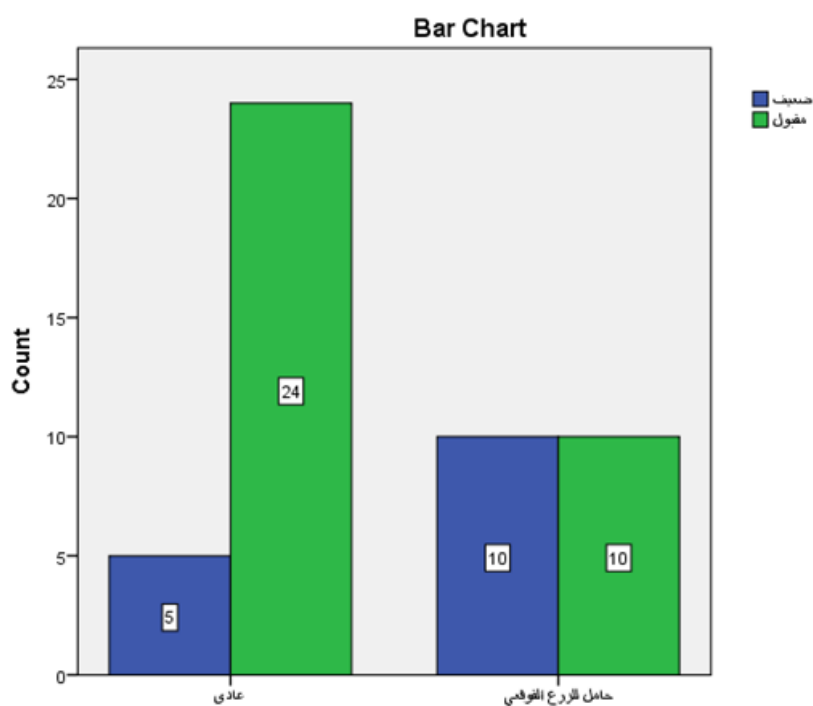
## -I التحليل الكمي:

## -1 بالنسبة للنتائج الجزئية:

حسب البرنامج المعلوماتي EXCEL و البرنامج المعلوماتي SPSS أظهرت نتائج التحليل الاحصائي لدرجات أفراد العينة المكونة من 29 طفل عادي و 20 طفل حامل للزرع القوقعي ما يلي:

## -1.1 توزيع عينة البحث حسب نتائج الرصيد اللغوي:

	الرصيد اللغوي		المجموع
	ضعيف أقل من 300 كلمة	مقبول 300 كلمة فأكثر	
الطفل العادي	5	24	29
الطفل الحامل للزرع القوقعي	10	10	20
Total	15	34	49



**التعليق:**

أغلبية الأطفال العاديين (25 من 29) لديهم رصيد لغوي مقبول أي 82,75% (أكثر من 300 كلمة). بينما نصف الأطفال الحاملين للزرع القوقعي (10 من 20) لديهم مستوى مقبول أي %50 (أكثر من 300 كلمة) و النصف الآخر مستوى ضعيف (أقل من 300 كلمة).

**2.1- المقارنة بين الأطفال العاديين و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي في نسبة الأداء في كل بعد من أبعاد المستوى المعجمي: المفردات المستخدمة من طرف الأطفال (الجزء الأول من الأداة): (أنظر الملحق رقم (12))**

**1.2.1- المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الأول فكانت النتيجة كالتالي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في %54 أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في %47

**2.2.1- ألعاب روتين و ألفاظ:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثاني فكانت النتيجة كالتالي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في %63 أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في %42

**3.2.1- أشخاص:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثالث فكانت النتيجة كالتالي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في %67 أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في %44

**4.2.1 - أسماء الحيوانات:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرابع فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 71% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 55%

**5.2.1 - أسماء المواصلات:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الخامس فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 53% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 33%

**6.2.1 - ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند السادس فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 53% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 39%

**7.2.1 - وجبات، أكالات ومشروبات:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند السابع فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 72% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 43%

**8.2.1 - الملابس والاكسسوارات:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثامن فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 66% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 34%

**9.2.1 - الألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند التاسع فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 80% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 49%

**10.2.1 - أشياء موجودة بالبيت:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند العشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 63% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 36%

**11.2.1 - غرف البيت:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الحادي عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 75% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 48%

**12.2.1 - العناصر الطبيعية:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثاني عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 78% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 51%

**13.2.1 - الأماكن:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثالث عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 59% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 40%

**14.2.1- الشعور، العواطف و الوجدان:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرابع عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 80% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 48%

**15.2.1- كلمات أخرى:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الخامس عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 65% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 36%

**16.2.1- الأفعال:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند السادس عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 48% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 30%

**17.2.1- الصفات :**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند السابع عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 55% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 29%

**18.2.1- الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثامن عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 61% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 40%

**19.2.1 - الكلمات الاستفهامية و التعجبية:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند التاسع عشر فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 60% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 31%

**20.2.1 - الأرقام:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند العشرون فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 87% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 85%

**21.2.1 - الضمائر و أسماء الإشارة:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الواحد و العشرون فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 79% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 60%

**22.2.1 - حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل:**

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الثاني و العشرون فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 79% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 39%

**3.1- المقارنة بين الأطفال العاديين و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي في نسبة الأداء في كل بعد من أبعاد المستوى المورفو تركيبى: الجمل، النحو و الصرف (الجزء الثاني من الأداة)**

### 1.3.1- أشكال نحوية:

#### 1.1.3.1- الإسم

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الأول فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 77% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 51% فيما يخص استعمال الجمع المذكور و المؤنث.

#### 2.1.3.1- الأفعال

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 86% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 68% فيما يخص تصريف الأفعال.

#### 3.1.3.1- الصفات

هل يستعمل طفلك المؤنث و المذكور في نفس الصفة؟

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 77% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 53% فيما يخص استعمال المذكور و المؤنث في نفس الصفة.

#### 4.1.3.1- جمع التكسير:

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالاتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 71% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 48% فيما يخص استعمال جمع التكسير.

### 5.1.3.1 - أذكر أشكال الأفعال الخاصة التي يتلفظ بها طفلك:

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالآتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 84% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 36% فيما يخص استعمال الأشكال الخاصة للأفعال.

### 6.1.3.1 - ما هي الأخطاء التي يرتكبها الطفل خلال تلفظه بالأفعال؟

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالآتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 51% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 28% فيما يخص ارتكاب الأخطاء أثناء الكلام.

### 2.3.1 - الجمل:

هل يقوم طفلك بجمع الكلمات لتكوين جملة؟

أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالآتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 85% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 67% فيما يخص جمع الكلمات لتكوين جملة.

### 3.3.1 - جمل معقدة:

- أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالآتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 72% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 28% فيما يخص استعمال الجمل البسيطة و الجمل المعقدة.

- أجرينا الدراسة الاحصائية للبند الرئيسي الأول فكانت النتيجة كالآتي: وجدنا أن نسبة متوسط أداء العاديين المتمثلة في 45% أحسن مقارنة مع نسبة متوسط أداء الحاملين للزرع القوقعي المتمثلة في 25% فيما يخص استعمال أدوات الربط في الجمل المعقدة.

النتيجة الكلية :

الفرق في المستوى المعجمي ( الجزء الأول) بين الأطفال العاديين و الأطفال الحاملين

للزرع القوقعي: (أنظر الملحق رقم (12))

Group Statistics

	حامل قوقعة	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
الجزء 1	عادي	29	453,55	132,349	24,577
	حامل للزرع القوقعي	20	290,80	169,201	37,835

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الجزء 1	Equal variances assumed	1,644	,206	3,774	47	,000	162,752
	Equal variances not assumed			3,607	34,276	,001	162,752

و الجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين:

نتائج اختبار (ت) T.test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	الاختبار
الدلالة الإحصائية P value (sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)				
0.000	47	3.774	132,349	453,55	29	عادي
			169,201	290,80	20	حامل للزرع القوقعي
P value < 0.05				162,752	الفرق في المتوسط	

جدول رقم (..) : نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين

التعليق :

بالنسبة للمستوى المعجمي يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (453.55) مع انحراف معياري بقيمة (132.349) بالنسبة للعاديين، أما بالنسبة لحاملي الزرع القوقعي فهناك متوسط حسابي قدره (290.80) مع انحراف معياري بقيمة (169.201)، بينما اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فهناك قيمة (3.774) عند درجة حرية (47) ودلالة إحصائية بقيمة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، وعليه توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاديين والأطفال الحاملين للزرع القوقعي في المستوى المعجمي لصالح الأطفال العاديين.

الفرق في المستوى المورفو تركيبي (الجزء الثاني) بين الأطفال العاديين والأطفال الحاملين للزرع القوقعي: (أنظر الملحق رقم (12))

Group Statistics

	قوقعة حامل	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
عادي	29	76,62	18,833	3,497	
الجزء 2 القوقعي للزرع حامل	20	40,40	22,749	5,087	

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means			
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	Mean Difference
الجزء 2	Equal variances assumed	1,549	,219	6,077	47	,000	36,221
	Equal variances not assumed			5,868	35,781	,000	36,221

و الجدول التالي يبين نتائج اختبار (ت) T.test للعينتين المستقلتين:

نتائج اختبار (ت) T.test			الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة		الاختبار
الدلالة الإحصائية P value (sig)	درجة الحرية	قيمة (ت)			عادي	حامل للزرع القوقعي	
0.000	47	6.077	18,833	76,62	29	عادي	المستوى المورفو
			22,749	40,40	20	حامل للزرع القوقعي	
P value < 0.05			36,221		الفرق في المتوسط		تركبي

جدول رقم (..) : نتائج اختبار (ت) للعينتين المستقلتين

### التعليق :

بالنسبة للمستوى المورفو تركبي يتضح أن هناك متوسط حسابي قدره (76.62) مع انحراف معياري بقيمة (18.833) بالنسبة للعاديين ، أما بالنسبة لحاملي الزرع القوقعي فهناك متوسط حسابي قدره (40.40) مع انحراف معياري بقيمة (22.749) ، بينما اختبار (ت) للعينتين المستقلتين فهناك قيمة (6.077) عند درجة حرية (47) و دلالة إحصائية بقيمة (0.000) وهي أصغر من مستوى الدلالة (0.05)، و عليه توجد فروق دالة إحصائية بين الأطفال العاديين و الأطفال الحاملين للزرع القوقعي في المستوى المورفو-تركبي لصالح الأطفال العاديين .

## II- التحليل الكيفي و تفسير النتائج:

أوجه التشابه بين المجموعتين: (أنظر الملحق رقم (12))

نلاحظ أوجه التشابه بين المجموعتين فيما يخص المستوى المعجمي (المفرداتي) من خلال الجزء الأول على مستوى البند رقم (01) الخاص بالمحاكاة الصوتية التعجب وأصوات الحيوانات: فنسبة متوسط أداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 54% و نسبة متوسط أداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي هو 47% ، وعلى مستوى البند رقم (20) الخاص بالأرقام: 87% بالنسبة للأطفال العاديين و 85% بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي ، حيث تتقارب النتائج الى حد ما مقارنة بالبند الأخرى.

نفسر ذلك عند الطفل العادي أنه يحسن أداء هذا المستوى لأن عمره الزمني تعدى هذه المرحلة نظرا لاكتسابه الالفاظ والمفردات الخاصة بهذه الأصوات (جمعة سيد يوسف، 1990 ، ص.ص 103-107) ، وقد اكتسب صفة الصفات (صفة العدد من صفر الى عشرة) سابقا ( Jeff Bisanz, 2011, www.enfant-encyclopedie.com/numeratie)، فهو حاليا في مرحلة نمو المستوى البراغماتي (عاطف عبد الله بجاوي، 2012، ص 55)

و نفسر حسن أداء الطفل الحامل للزرع القوقعي بخصوص الألفاظ الخاصة بالمحاكاة الصوتية و التعجبية و أصوات الحيوانات فهذه الأخيرة يحتاج الى اكتسابها لتنمية الادراك السمعي الذي يدخل ضمن النشاطات المعرفية اللغوية (يوسف لازم كماش، 2018، ص 79) ، و المفردات الخاصة بالعد التي تعتبر كصفات تعتمد على النشاط المعرفي (Henriette Bloch, 1999, p 46) ، فحسب دراسة Reynell et Gruber 1990 فهناك تفاوت أو تساوي لغوي معرفي بين الاطفال الحاملين للزرع القوقعي بالنسبة للأطفال العاديين لأنهم أكثر استعدادا معرفيا لتلقي المدخلات السمعية اللغوية خلال وضع الزرع ( Duchesne Louise, 2010, p 19) ، فيتعرض قبل و بعد عملية الزرع القوقعي لتدريب سمعي مكثف حول العالم الصوتي الخارجي من بينها ادراك مختلف الأصوات و تقليدها (أحمد نبوي عبده عيسى، 2010، ص.ص 109-113).

أوجه الاختلاف:

1-2- بالنسبة للطفل العادي: (أنظر الملحق رقم (12))

- بالنسبة للمستوى المعجمي التعبيري ( الجزء الأول من الأداة):

نلاحظ أن معظم الأطفال العاديين في هذا الجزء أي %82,75 قد فاق رصيدهم اللغوي 300 كلمة و ان متوسط أداء العينة هو حوالي 454 كلمة ، و نفسر ذلك نظريا أنه يصل الرصيد اللغوي للطفل العادي الى ما بين 300 و 800 كلمة في الفترة ما بين 03 سنوات و 04 سنوات حسب (BOURQUE Solène, CÔTÉ Geneviève, 2014, p 22)

و نفسر حسن أداء الأطفال لهذا المستوى بأنه في هذه المرحلة يكون الطفل ذو النمو اللغوي السليم قادر على ما يلي:

- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يستخدم الطفل الضمائر المنفصلة بصورة صحيحة ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 21 الخاص بالضمائر و أسماء الإشارة فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو %79 و بالتالي عينة البحث يستخدمون الضمائر بصفة صحيحة، و حسب (مصطفى محمد قاسم، 2010) فالطفل يكتسب أسماء الإشارة في السن الثالث من عمره، و هذا ما استنتجناه في هذا البند أيضا (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص 478)

- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يستخدم الطفل ثلاثة أحرف من حروف الجر على الأقل وهي: "في، على، من" ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 22 الخاص بأدوات الربط من بينها حروف الجر فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو %79 فنستنتج ان عينة البحث يستخدمون هذه الأدوات خلال انتاجهم للغة.

- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يعرف الاجزاء الرئيسة للجسم و ينبغي أن يكون قادرا على توضيحها اذا لم يسميها ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 09 الخاص بأعضاء الجسم فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 80% فعينة البحث اذا، ينتجون هذا الصنف من المفردات.
- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) تبدأ عملية استخدام الفعل و تتزايد مع الوقت ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 16 الخاص بالأفعال فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 48% فعينة البحث ينتجون هذه الأفعال وهي نسبة مقبولة نظرا لامكانية تزايد الفعل مع الوقت فيمكن ان تتطور هذه النسبة الى نسبة اعلى لما يتجاوز الطفل ثلاثة سنوات و نصف وصولا الى اربع سنوات.
- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يعرف الطفل اسماء الحيوانات المعروفة الذي يتراوح عمره الزمني ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 04 الخاص بالحيوانات فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 71% فنستنتج ان عينة البحث ينتجون هذا الصنف من المفردات.
- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يسمي الأشياء العامة في الكتب بالصور والمجلات للطفل الذي يتراوح عمره الزمني ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه من خلال البنود: رقم 03 الخاص بالاشخاص يمثل 67% ، رقم 05 الخاص بأسماء المواصلات يمثل 53%، رقم 06 الخاص بالألعاب و اللعب و الإصلاح المنزلي يمثل 53% ، البند رقم 8 الخاص بالملابس و الاكسسوارات يمثل 66% ، البند رقم 10 الخاص بالاشياء الموجودة بالبيت تمثل 63% ، و البند رقم 11 الخاص بغرف البيت يمثل 75%، و البند رقم 12 الخاص بالعناصر الطبيعية يمثل 78%، فهذه الأصناف من الكلمات، نسبة متوسط أداءها بالنسبة للأطفال العاديين هي نسب مقبولة و مرضية، و هذه الأصناف نستطيع ايجادها على شكل صور و كلمات بكتب خاصة بمساعدة الطفل على اكتساب

المستوى المعجمي، تتواجد في البيوت أو في الروضات مثل الكتاب المشهور: Mon imagier des 1000 mots . (Claire Chabot, 2018)، و أوضح ( Fernald و Morikawa، 1993) و (Goldfield، 1993) أن ألعاب التسمية مثل قراءة كتاب مصور، تحث على تعلم أسماء الأشياء مبكرا. و أن سلوك الراشدين خلال التبادلات اللغوية مع الطفل يمنحه علامات عملية براغماتية، و حسب (Bassano, 2000) هو الأمر الذي يعد من أهم العوامل الحاسمة لاكتساب مفردات اللغة (وليد أوشايت، 2008، ص 74)

- حسب (خالد محمد عبد الغني، 2015) يعرف الطفل أسماء بعض الأطعمة والأشربة في سن ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 07 الخاص بألفاظ الأكلات و المشروبات فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 72% فنستنتج أن عينة البحث يستخدمون هذا النمط من المفردات (خالد محمد عبد الغني، 2015، ص 39)، كذلك أظهر (Bruner, 1983) (Nelson, Hampson, Kessler-Shaw، 1993) أن الممارسات الاجتماعية و الخاصة بالمحيط العائلي تلعب دور الوسيط بين الطفل و الآخرين. فالعادات الاجتماعية كوجبات الطعام، الاستحمام ، اللعب و غيرها تمنح للطفل الأشكال التواصلية التي تهيء المجال لأولى الكلمات (وليد أوشايت، 2008، ص 74)

- حسب (Gwendoline Fox، 2014) يستخدم الطفل الصفات قبل السن الرابع من عمره بصفة تطويرية، ففي هذه المرحلة يستعمل الصفات البسيطة و الأكثر تداولاً و حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يعرف لون أو أكثر من لون و يعتبر اللون من بين الصفات و هذا ما استنتجناه في البند رقم 17 الخاص بألفاظ الأكلات و المشروبات فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 55% فنستنتج أن عينة البحث يستخدمون هذا النمط من المفردات (Gwendoline Fox ، 2014، 1500-p.p 1485)

- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يظهر الطفل فهما لمعنى ظروف المكان "فوق وتحت" و ينتجها معا والذي يتراوح عمره الزمني ما بين العمر الثالث و الرابع و هذا

ما استنتجناه في البند رقم 18 الخاص بألفاظ المكان و الزمان فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 61% فعينة البحث يستخدمون هذه الضروف المكانية. أما بالنسبة للضروف الزمنية فحسب (مصطفى محمد قاسم، 2010) فالطفل يستعملها خلال انتاجه للغة، و بالتالي نستنتج أيضا ان عينة البحث يستخدمون هذه الضروف (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص 486)

- حسب الباحث (نجم الدين علي مردان ، 2005 ) يتلفظ الكثير من الكلمات وهو يؤدي انشطته اليومية (نجم الدين علي مردان، 2005 ، ص.ص 85-86)، و حسب (عبد الله أبو هيف، 2001) فالطفل يحتاج أن يتلفظ أثناء اللعب لتنمية مهاراته الاجتماعية و هذا ما استنتجناه في البند رقم 02 الخاص ألعاب روتين و ألفاظ فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 63% فعينة البحث اذا ، يستخدمون هذه الالفاظ (عبد الله أبو هيف، 2001، ص 164).

- حسب (جمعة سيد يوسف، 1990) فالطفل الذي يتراوح عمره الزمني من ثلاثة الى اربع سنوات صياغة الأسئلة، يستخدم في هذه المرحلة كلمات الإستفهام (لماذا ، أين...إلخ) و هذا ما استنتجناه في البند رقم 19 الخاص بالكلمات الاستفهامية و التعجبية فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 72% و منه نستنتج أن عينة البحث يستخدمون هذا النمط من المفردات (جمعة سيد يوسف، 1990، ص.ص 103-107)

- حسب (محمد عماد الدين إسماعيل، 2010) فالتعبير عن الشعور تظهر خلال مرحلة كلمة جملة (من أشهر 10 الى 18 شهر) و هذه المرحلة تسبق المرحلة المدروسة لعينة البحث. و هذا ما استنتجناه في البند رقم 14 الخاص بالكلمات الخاصة بالشعور، العواطف و الوجدان فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 80% فنستنتج اذا ان عينة البحث يستخدمون هذا النمط من المفردات (محمد عماد الدين إسماعيل ، 2010، ص 228)، و

هذا ما أكدته كل من (Bretherton, I. & Beeghly, M. 1982) و أعمال Barnes, E. M. & Dickinson, D. K. (2018) . (Barnes, E. ، (Bretherton, I. & Beeghly, M., 1982, p.p 906-921) M. & Dickinson, D. K. , 2018, p.p 307–323)

- بالنسبة للمستوى المورفو تركيبى التعبيري (الجزء الثاني من الأداة): (أنظر الملحق رقم ((12))

نفسر حسن أداء الطفل العادي لهذا المستوى ففي هذه المرحلة يكون الطفل ذو النمو اللغوي السليم قادر على ما يلي:

- حسب (Natascha Müller , 1995) فالطفل في هذا العمر يكون قد اكتسب المذكر و المؤنث و التفريق بينهما ابتداءً من سنتين و 8 أشهر، و هذا ما استنتجناه في البند رقم 1 و البند رقم 3 من البعد "أ" الخاص بالاشكال النحوية فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 77% و 77% على التوالي ، اذا، عينة البحث يستخدمون المذكر و المؤنث و يفرقان بين صيغتهما اثناء انتاجهم للغة. (Natascha Müller, 2012, .  
<http://journals.openedition.org/aile/4936>)
- حسب (نجم الدين علي مردان، 2005) فالطفل في هذا العمر يستخدم بعض صيغ الجمع و هذا ما استنتجناه في البند رقم 1 و البند رقم 4 من البعد "أ" الخاص بالاشكال النحوية فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 77% و 71% على التوالي، فنستنتج ان عينة البحث يستخدمون الجمع و جمع التكسير اثناء انتاجهم للغتهم.
- و حسب (نجم الدين علي مردان، 2005) يستعمل الفعل الماضي و فعل الأمر في هذا العمر و حسب (مصطفى محمد قاسم، 2010) و هذا ما استنتجناه في البند رقم 2 من البعد "أ" الخاص فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 86% من عينة البحث يستخدمون الفعل الماضي و فعل الأمر اثناء انتاجهم للغتهم (مصطفى محمد قاسم، 2010، ص 486).

- و حسب (نجم الدين علي مردان، 2005) يستعمل الطفل جملا ذات ثلاث كلمات بسهولة في هذا السن، و هذا ما استنتجناه في البعد "ب" و "ج" الخاصين بالجمل فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 85% و 72% على التوالي فنستنتج ان عينة البحث يستخدمون الجمل أكثر من ثلاث كلمات اثناء انتاجهم للغتهم.
- و حسب (نجم الدين علي مردان، 2005) يجب ان يكون 90% من ما يقوله الطفل مفهوما. و هذا ما استنتجناه في البند رقم 6 الخاص بالاختفاء التي يرتكبها الطفل من البعد "أ" (الأشكال النحوية) فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 51% فنستنتج ان عينة البحث يخطؤون أثناء ضم الوحدات الكلامية اثناء انتاجهم لبعض الكلمات (نجم الدين علي مردان، 2005 ، ص.ص 85-86)
- (حسب جمعة سيد يوسف، 1990) فالطفل يستخدم النفي، و هذا ما استنتجناه في البند رقم 2 الخاص باستعمال أدوات النفي و الربط و التعليل من البعد "ج" (بالجمل المعقدة) فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 45% اذا عينة البحث يستعملون هذه الادوات اثناء انتاجهم للغتهم (جمعة سيد يوسف، 1990، ص.ص 103-107)
- و في هذه المرحلة يمكن تمييز أيضا تطور الجمل المعقدة التي تحتوي على أكثر من فعل واحد و تزداد و هذا ما استنتجناه في البند رقم 1 الخاص بتكوين جملة بسيطة و معقدة و البند رقم 2 الخاص باستعمال أدوات النفي و الربط و التعليل من البعد "ج" (بالجمل المعقدة) فنسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال العاديين هو 72% و 45% على التوالي اذا عينة البحث يستعملون الجمل المعقدة بشكل تدريجي حتى يصل الطفل الى القدرة على سرد القصص (عاطف عبد الله بحراوي، سهير ممدوح التل، 2012، ص 55).

و بصفة عامة، حسب أعمال (Le Normand، 2000) و (Aimard، 1996) يصبح الطفل، خلال السنة الثانية من عمره، قادرا على استعمال معظم قواعد لغته بنهاية مرحلة تجميع كلمتين أو أكثر، كما يدرك أن الكلمات تخضع لترتيب معين و محدد لمعنى الجمل. كذلك يتمكن من اجراء

تغييرات عليها بالنبر و الاعراب. و في حوالي ثلاث سنوات و نصف يتحكم الطفل في بنية لغته الأم و يصبح قادرا على الكلام بوضوح دون الاكثار من أخطاء النحو و الصرف (وليد أوشايت، 2008، ص 74) و هذا ما استنتجناه خلال متوسط الأداء الكلي بالنسبة للأطفال العاديين هو 76.62% .

## 2-2- بالنسبة للطفل الحامل للزرع القوقعي:

- بالنسبة للمستوى المعجمي التعبيري ( الجزء الأول من الأداة): (أنظر الملحق رقم (12))

نلاحظ أن معظم الأطفال الحاملين للزرع القوقعي في هذا الجزء أي 50% قد فاق رصيدهم اللغوي 300 كلمة و نفسر ذلك نظريا أنه حسب اعمال Brackett et Zara 1998 فمن خلال عملهم اتضح أن 20 طفل من بين 67 أي حوالي 30% كان لديهم مستوى معجمي مقبول، بعد حمل القوقعة من 3 الى 5 سنوات و أكدت ذلك أيضا كل من دراسات Youg et Killen 2002، Ertner et Mellon 2001 et Ertner et al. 2003، ص32

تمثلت نسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي كما يلي:

البند رقم 17 الخاص بالصفات بنسبة 29%

البند رقم 16 الخاص بالأفعال بنسبة 30%

البند رقم 19 الخاص بالكلمات الاستفهامية و التعجبية بنسبة 31%

البند رقم 5 الخاص بأسماء المواصلات بنسبة 33%

البند رقم 8 الخاص بالملابس والاكسسوارات بنسبة 34%

البند رقم 10 الخاص بالأشياء موجودة بالبيت بنسبة 36%

البند رقم 15 الخاص بكلمات أخرى بنسبة 36%

البند رقم 6 الخاص بالألعاب، اللعب و الاصلاح المنزلي بنسبة 39%

البند رقم 22 الخاص بحروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل بنسبة 39%

البند رقم 18 الخاص بالألفاظ الخاصة بالزمن و المكان بنسبة 40%

البند رقم 13 الخاص بالأماكن بنسبة 40%

البند رقم 2 الخاص بالألفاظ الروتينية و خلال اللعب بنسبة 42%

البند رقم 7 الخاص بالوجبات، الأكلات و المشروبات بنسبة 43%

البند رقم 3 الخاص بالأشخاص بنسبة 44%

و بذلك فإن نسب متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد مدة حمل الزرع التي دامت ما بين ثلاثة سنوات و ثلاثة سنوات ونصف أقل مقارنة بالأطفال العاديين، اذا نستنتج ان الأطفال الحاملين للزرع القوقعي متأخرون لغويا بالنسبة للمستوى المعجمي التعبيري، فهذه النسب ضعيفة.

اما بالنسبة للبند الاتية:

البند رقم 11 الخاص بغرف البيت بنسبة 48%

البند رقم 14 الخاص بالشعور، العواطف و الوجدان بنسبة 48%

البند رقم 9 الخاص بالألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم بنسبة 49%

البند رقم 4 الخاص بالحيوانات بنسبة 55%

البند رقم 12 الخاص بالعناصر الطبيعية بنسبة 51%

البند رقم 21 الخاص بالضمائر و أسماء الإشارة بنسبة 60%

فتبين مقارنة بالأطفال العاديين ان نسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد مدة حمل الزرع التي دامت ما بين ثلاثة سنوات و ثلاثة سنوات ونصف ان تطورهم اللغوي بطيء و بالتالي فانهم متأخرون لغويا بالنسبة للمستوى المعجمي التعبيري أيضا، لكن تعد هذه النسب مقبولة لأنها تقترب جدا او تفوق قليلا المتوسط الحسابي للعينة المتمثل في 50%.

هناك اعمال استعملت أداة MAC.B.D.I لـ Fenson L. et al. التي تستعمل تقنية الحصيلة

الوالدية، فقد استنتجوا مثل الباحثين السابقين ذكرهم، أن بعد مدة عملية الزرع القوقعي ما بين 3 سنوات الى 5 سنوات فإن حامله يعانون من تأخر لغوي على المستوى المعجمي التعبيري (الإنتاجي) مقارنة مع أقرانهم (نفس العمر السمعوي) و حسب اعمال Szagun 2001 (دراسة مقارنة بين 19 طفل حامل للزرع القوقعي و 20 طفل ذو سمع عادي) استنتج ذلك ابتداء من سن

18 شهر بعد عملية الزرع ( Duchesne Louise, , 2010,p.33)

و هناك دراسات أخرى التي تؤكد هذه النتائج أيضا و هي دراسة (Ouellet, Le Normand et Cohen , 2001) ، الذين قاموا بتقييم المستوى المعجمي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد سنتين الى اربع سنوات من العملية الجراحية. (Julie brieç, 2012, p47)

– بالنسبة للمستوى المورفو تركيبى التعبيري (الجزء الثاني من الأداة): (أنظر الملحق رقم (12))

نلاحظ نسب متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد مدة حمل الزرع التي دامت ما بين ثلاثة سنوات و ثلاثة سنوات ونصف بالنسبة للمستوى المورفو تركيبى التعبيري، أقل مقارنة بالأطفال العاديين، اذا نستنتج ان الأطفال الحاملين للزرع القوقعي متأخرون لغويا بالنسبة للمستوى المورفو تركيبى التعبيري، فهذه النسب ضعيفة.

تقول (Duchesne Louise, 2010) ان حسب بعض الدراسات فمن بين 112 الطفل، 11 منهم (حوالي 10%) فقط من تمكنوا التوصل الى نمو مورفو تركيبى طبيعى، و 15 منهم (حوالي 13.5%) من لديهم نمو مورفو- تركيبى بطيء.

و منه فإن النتائج حول المستوى المورفو- تركيبى عند الأطفال الحاملين للزرع القوقعي فهو جد متأخر مقارنة بالأطفال العاديين ( Duchesne Louise , 2010,p.33)، و هناك اعمال أخرى التي

تؤكد هذه النتائج و هي أعمال كل من Geers, Nicholas et Sedey 2003

(Geers, Ann E.; Nicholas, Johanna G.; Sedey, Allison L. , 2003 ,  
https://journals.lww.com/ear-hearing/Fulltext/2003/02001/Language\_Skills\_of\_Children\_with\_Early\_Cochlear.6.aspx )

و اعمال Niparko et al. 2010

John K. Niparko, Emily A. Tobey, Donna J. Thal, Laurie S. Eisenberg , Nae-Yuh Wang, Alexandra L. Quittner, Nancy E. Fink, 2010,  
https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3073449 /

و اعمال Duchesne Louise, Mark Marschark, 2019

Duchesne Louise, Mark Marschark, 2019

https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2019\_AJSLP-18-0161 , 09/03/2021 20:20

و بالنسبة للغة التعبيرية بصفه عامة: (أنظر الملحق رقم (12))

بعض الدراسات Kane et al. 2004, Waltzman et al. 2003, Miyamoto et al. 2003, Schauwers et al. 2004 تظهر انه هناك فقط 12 طفل من بين 358 طفل أي 3.35 % (بين 12 شهر و 4 سنوات من حمل الزرع) استطاعوا أن يكتسبوا لغة تعبيرية في حدود طبيعية مقارنة بعمرهم الزمني. اما الباقي فقد بان عليهم تأخر لغوي تعبيرى مقارنة مع اقارنهم العاديين. ( Duchesne Louise, , 2010,p.33 ) .

تنص الفرضية العامة على انه يمكننا تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعى ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصييلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري، و هكذا و من خلال تحليل و تفسير اجابات افراد عينة البحث يمكننا قبول الفرضية العامة من خلال فرضيات المتحصل عليها من الفرضيات الجزئية التي تنص انه يمكننا تقييم المستوى المعجمى التعبيري و المستوى المورفوتركيبى التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعى ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصييلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري.

إضافة الى ذلك، استخلصنا من دراستنا هذه و بعد كل الجهودات الهائلة و المبدولة خلال مرحلة تكييف أداة ال D.L.P.F4 ، ارتأينا أن نجمع كل المعطيات المتحصل عليها من طرف الاولياء و جمعها و ترتيبها على شكل مدونة تحتوي على المفردات و الجمل باللغة العربية و بلهجة و ثقافة الغرب الجزائري، نظرا لعدم توفرها بالكامل عبر الوطن الجزائري، لهدف مساعدة الباحثين في شتى المجالات التي لها علاقة بعلم النفس اللغوي (انظر الملحق رقم (11)).

الاستنتاج العام

## استنتاج عام:

انطلق تساؤلنا في هذه الدراسة من امكانية تقييم الانتاج اللغوي بخصوص المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي المتراوح عمرهم السمعى ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصييلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري. للإجابة عن تساؤلنا هذا، قمنا أولا بتكييف الجزء الأول و الجزء الثاني من أداة DLPF4 لـ D. Bassano على المنطقة الغربية الجزائرية التي تعتمد تقنيته على الحصييلة الوالدية نظرا لاختلاف ثقافة و لغة الفئة الذين شاركوا في الاستبيان الاصيلي المتمثلة في المجتمع الفرنسي ، ثم قمنا بتطبيقها على مجموعتين مختلفتين: مجموعة الأطفال العاديين و مجموعة الأطفال الحاملين للزرع القوقعي الذين يشتركان في نفس العمر الزمني المتمثل في ما بين 3 سنوات و 3 سنوات و نصف، لمقارنة نتائجهما لهدف إثبات أنه يمكننا اشراك الأولياء خلال مرحلة التقييم العيادي للإنتاج اللغوي لطفلها.

فخلصنا الى ان عينة البحث المتمثلة في الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي يعانون من تأخر في الإنتاج اللغوي، فتبين ذلك من خلال تقييم المستوى المعجمي التعبيري و المستوى المورفو-تركيبى التعبيري باستعمال الحصييلة الوالدية، نظرا لتطابق النتائج مع الدراسات السابقة كالآتي: أن 50% من الأطفال الحاملين للزرع القوقعي قد فاق رصييدهم اللغوي 300 كلمة و نفس ذلك نظريا أنه حسب اعمال Brackett et Zara 1998 فمن خلال عملهم اتضح أن 20 طفل من بين 67 أي حوالي 30% كان لديهم رصييد معجمي تعبيري مقبول، بعد حمل القوقعة من 3 الى 5 سنوات و أكدت ذلك أيضا كل من دراسات Youg et Killen 2002 ، Ertner et Mellon (2003) و Duchen Louise, 2010, p 32 . و تبين مقارنة بالأطفال العاديين ان نسبة متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد مدة حمل الزرع التي دامت ما بين ثلاثة سنوات و ثلاثة سنوات ونصف ان تطورهم المعجمي التعبيري بطيء و بالتالي فإنهم متأخرون لغويا بالنسبة للمستوى المعجمي التعبيري أيضا. و هناك اعمال أخرى استعملت أداة MAC.B.D.I لـ Fenson L. et al. التي تستعمل تقنية الحصييلة الوالدية، فقد استنتجوا مثل الباحثين السابقين ذكرهم، أن بعد مدة عملية الزرع القوقعي ما بين 3 سنوات الى 5 سنوات فإن

حامله يعانون من تأخر لغوي على المستوى المعجمي التعبيري مقارنة مع أقرانهم (نفس العمر السمعي) و حسب اعمال Szagun 2001 (دراسة مقارنة بين 19 طفل حامل للزرع القوقعي و 20 طفل ذو سمع عادي) استنتج ذلك ابتداء من سن 18 شهر بعد عملية الزرع. (2010, p 33). (Duchesne Louise, و هناك دراسات أخرى التي تؤكد هذه النتائج أيضا و هي دراسة (Ouellet, Le Normand et Cohen , 2001) ، الذين قاموا بتقييم المستوى المعجمي للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد سنتين الى اربع سنوات من العملية الجراحية. و بالتالي نستطيع القول ان الفرضية الجزئية الأولى التي تنص على انه يمكننا تقييم المستوى المعجمي التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصييلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري قد تحققت و هذا من خلال تطابق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة.

اما بالنسبة للمستوى المورفو-تركيبى التعبيري فتوضح أن نسب متوسط الأداء بالنسبة للأطفال الحاملين للزرع القوقعي بعد مدة حمل الزرع التي دامت ما بين ثلاثة سنوات و ثلاثة سنوات ونصف بالنسبة للمستوى المورفوتركيبى التعبيري، أقل مقارنة بالأطفال العاديين، اذا فعينة الدراسة متأخرون لغويا بالنسبة للمستوى المورفوتركيبى التعبيري. و توضح (Duchesne Louise, 2010) ان بعض الدراسات تحتوي على 112 طفل حامل للزرع القوقعي حوالي 10% فقط من تمكنوا التوصل الى نمو مورفو تركيبى طبيعى، وحوالي 13.5% من لديهم نمو مورفو-تركيبى بطيء. و منه فإن النتائج حول المستوى المورفو- تركيبى عند الأطفال الحاملين للزرع القوقعي فهو جد متأخر مقارنة مع اقرانهم من نفس العمر السمعي لأن 66.5% منهم لديهم نمو مورفو تركيبى جد بطيء . (Duchesne Louise, 2010, p 32). و هناك اعمال أخرى التي تؤكد هذه النتائج و هي أعمال كل من Geers, Nicholas et Sedey 2003 ، و اعمال Niparko et al. 2010 ، و اعمال Duchesne Louise, Mark Marschark, 2019

و بالتالي نستطيع القول ان الفرضية الجزئية الثانية التي تنص على انه يمكننا تقييم المستوى المورفو-تركيبى التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح

عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري قد تحققت و هذا من خلال تطابق نتائج الدراسة مع الدراسات السابقة.

أكد (Nader Grosbois, 2000) على الجانب الايجابي للشراكة بين ممارس المهنة والوالدان والباحثين (Guerdan et al, 2002). و لكن لا يمكن ان تتم الشراكة الا بعد تحديد دقيق للأدوار المنوطة بالشركاء، بشكل يسمح بتفادي كل غموض: فلا يلعب الباحث نفس دور ممارس المهنة، ولا يعتبر الولي كمقيم، ولو اشتركا في التقييم او اشتركا في الاجراء. وعليه، يتعين الاخذ على العمل مع الوالدين وهو ما يقتضي ايجاد المكان المناسبة والدور الخاص، فيما يخص كل مشترك (Catherine Tourrette, 2006, , p.p 58-59) . و يدخل مجال الشراكة بين ممارسي المهنة و الوالدان و الباحثين في مجال المرافقة الوالدية، اذ هي عبارة عن أسلوب يهتم بتدريب أولياء أمور الأطفال الذين يعانون من إعاقة و اضطرابات اللغة و التواصل حتى يصبحوا مشاركين فاعلين بصورة افضل في العملية التأهيلية اذ يركز أساسا على تزويد الوالدين بالمعارف و المعلومات و المهارات اللازمة للعمل مع الأطفال في البيت و ذلك في شراكة تعاونية إيجابية و فعالة بين الاخصائيين و أولياء الأمور قصد تحقيق الاستمرارية التأهيلية و زيادة شعور الأولياء بالقدرة و الكفاءة ( Bousebta ) (Yamina, 2019, p 139).

اذا، تنص الفرضية العامة على انه يمكننا تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري، و هكذا و من خلال تحقق الفرضية الأولى و الثانية يمكننا قبول الفرضية العامة من خلال فرضيات المتحصل عليها من الفرضيات الجزئية التي تنص انه يمكننا تقييم المستوى المعجمي التعبيري و المستوى المورفوتركيبي التعبيري عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات و ثلاث سنوات و نصف باستعمال الحصيلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري. توصلنا اذا إلى:

- بناء نسخة جزائرية غربية تدعى ب D.L.P.A. وبالتالي فإن جميع ما ورد سابقا يجعل الصورة الجزائرية -تتطابق مع خصائص المقياس الجيد، مما يجعلها من المقاييس الجاهزة للاستخدام

والتطبيق على أولياء الاطفال الحاملي الزرع القوقعي، بغرض الكشف عن مستواهم الإنتاجي اللغوي.

- أنه يمكن للأولياء المشاركة في التقييم اللغوي لطفلهم، لكن هذا الوضع يصبح أفضل اذا تم انجاز ذلك عبر المعاينة الوالدية أي تدريبهم على أمور طفلم الذين يعانون من إعاقة و اضطرابات اللغة و التواصل حتى يصبحوا مشاركين فاعلين بصورة افضل في العملية التأهيلية.

- فيما يخص تدوين الاستبانة باللغة العربية مع اللغة العامية الغربية، فحسب رأينا و بعض الأساتذة الذي قاموا بتحكيم هذه الأداة، لا نوافق عليها، نظرا لكثرة اللهجات بالمنطقة الغربية الجزائرية كما رأينا في الجانب النظري، ففي نظرنا يمكننا تدوين الاستبانة على أساس الثقافة العامة للغرب الجزائري نظرا لتوافقها فكريا لكن ليس لغويا بسبب عدم توافق بعض الألفاظ، كولاية تلمسان و ولاية بشار.

- ارتأينا أن نجمع كل المعطيات المتحصل عليها من طرف الاولياء و جمعها و ترتيبها على شكل مدونة تحتوي على المفردات و الجمل باللغة العربية و بلهجة و ثقافة الغرب الجزائري، نظرا لعدم توفرها بالكامل عبر الوطن الجزائري، لهدف مساعدة الباحثين في شتى المجالات التي لها علاقة بعلم النفس اللغوي.

و بالتالي، يمكننا القول أننا تمكنا من تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي مقارنة بالطفل العادي الذين يتراوح عمرهم السمعي ما بين ثلاث سنوات وثلاث سنوات ونصف باستعمال الحصييلة الوالدية بمنطقة الغرب الجزائري عن طريق أداة D.L.P.A .

الخاتمة

## الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق ثلاثة هدفين رئيسيين وهما: تقييم المستوى المعجمي التعبيري و المستوى المورفوتركيبي التعبيري لدى الطفل الحامل للزرع القوقعي بمشاركة الاولياء عن طريق الحصييلة الوالدية. حاولنا الاجابة على هذه التساؤلات بالمرور عبر مرحلتين: مرحلة الدراسة الاستطلاعية و مرحلة الدراسة النهائية.

في الدراسة الاستطلاعية، تحصلنا أولا على نسخة من الأداة الاصلية، ثم قمنا بتكييفها على عينة من اولياء الاطفال العاديين. اما في الدراسة النهائية، فقمنا ببناء نسخة مكيفة بالمنطقة الوهرانية، تم تطبيق هذه النسخة على الاطفال الحاملي للزرع القوقعي الذين يتراوح عمرهم السمععي ما بين 3 سنوات الى 3 سنوات و نصف و على الاطفال العاديين الذين يتراوح عمرهم الزمني ما بين 3 سنوات الى 3 سنوات و نصف. بعدئذ تم مقارنة نتائج هؤلاء باستعمال البرنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج معاملات الفروق بين العينتين عن طريق الصدق التمييزي .

ومن خلال ما سبق تم التوصل إلى الاستنتاجات التالية:

1- تتمتع الاداة المكيفة (النسخة الغربية الجزائرية) لتقييم المستوى البراغماتي بدلائل صدق كافية دلت عليها المؤشرات النوعية و الكمية التي تم الحصول عليها من جراء استخدام أساليب الصدق و الثبات.

2- إمكانية مشاركة الأولياء في التقييم اللغوي لطفلهم، لكن هذا الوضع يصبح أفضل اذا تم انجاز ذلك عبر المعايينة الوالدية أي تدريبهم على أمور طفلهم الذين يعانون من إعاقة و اضطرابات اللغة و التواصل حتى يصبحوا مشاركين فاعلين بصورة افضل في العملية التأهيلية.

## الاقتراحات و التوصيات:

- نقترح حل بالنسبة لعدم توافق بعض المفردات بين المناطق بالغرب الجزائري و هو اختزال المفردات التي لا تتوافق لغويا و الحفاظ على الالفاظ المشتركة باللغة العامية. أو إيداع الاستبيان باللغة العربية و الحفاظ على ثقافة الغرب الجزائري و على الاخصائي الارطفوني ملئ الكلمات باللغة العامية حسب المنطقة المتواجد فيها (أنظر الملحق رقم ()).
  - نقترح برجة الاختبار المكيف معلوماتيا و اخضاع النتائج للتقييم و المعايرة، لأن المعلوماتية الارطفونية تعتبر وسيلة فعالة في تشخيص وعلاج مشاكل التخاطب الإنساني، و لراحة الارطفوني في تنظيم عمله وريح الوقت. ولقد بدء بالظهور في الجزائر خلال السنوات الأخيرة (قاسمي صالح، 2009-2010، ص 01).
- لذلك قدمت الباحثة التوصيات التالية:

- تكيف الاداة في انحاء الوطن تتمثل في جميع المناطق والشرائح في الجزائر، وذلك للوصول لمعايير لسانية أكثر دقة.
- استخدام الاداة في الوسط الإكلينيكي الجزائري كأداة من الأدوات الفعالة لأنها ذات مصداقية علمية لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل الزرع القوقعي.
- إستعمال الاداة لتشخيص ذوي الاضطرابات اللغوية و التواصلية.

المراجع

## المراجع والمصادر :

### 1- المراجع باللغة العربية:

1. إبراهيم بن عبد الله العثمان، استبانات أعمار و مراحل-3، النشر العلمي و المطابع- جامعة الملك سعود، الرياض، 2012.
2. ابن عبد الله العثمان ، استبانات أعمار و مراحل 3 ، جامعة الملك سعود للنشر العلمي و المطابع ، 2012 ، المملكة العربية السعودية
3. أحمد نبوي عبده عيسى، زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم: الدليل العلمي للآباء و المعلمين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2010
4. أحمد نبوي عبده عيسى، زراعة القوقعة الالكترونية للأطفال الصم: الدليل العلمي للآباء و المعلمين، دار الفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2010
5. أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني، الإعاقة السمعية، دار المسيرة للنشر و التوزيع، الأردن 2012
6. أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني، الإعاقة السمعية، دار المسيرة، الأردن، 2013
7. أسامة فاروق مصطفى، السيد كامل الشرييني، الإعاقة السمعية، دار المسيرة، الأردن، 2013
8. أسامة محمد البطانية- عبد الناصر ذياب الجراح " علم نفس الطفل غير العادي " دار المسيرة الطبعة الاولى، لبنان، 2007.
9. أنسى محمد أحمد قاسم، اللغة والتواصل لدى الطفل، مركز الاسكندرية للكتاب، 2002.
10. جلال علي الجزائري، إرشادات ذوي الاحتياجات الخاصة و أسرهم، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، 2011
11. جمعة سيد يوسف، سيكولوجية اللغة و المرض العقلي، دار النشر عالم المعرفة، الكويت 1990
12. حولة محمد، الارطفونيا: علم اضطراب اللغة و الكلام و الصوت، دار هومه، الطبعة الثانية، الجزائر، 2008.

13. خالد محمد عبد الغني، مقدمة في اضطرابات اللغة لدى الأطفال، إرشادات للأخصائيين و المعلمين، الوراق للنشر و التوزيع، الأردن، 2015،
14. خالدة نيسان ، الإعاقة السمعية من مفهوم تأهيلي، دار أسامة للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، 2009، الأردن
15. الخطيب جمال محمد سعيد ، " الإعاقة السمعية " مركز طارق، الاردن، 1997.
16. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000
17. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم، مناهج و أساليب البحث العلمي: النظرية و التطبيق، الطبعة الأولى، دار صفاء للنشر و التوزيع، عمان، 2000،
18. رشدي احمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها، تدريسها، صعوباتها ، الطبعة الأولى، القاهرة، 2003
19. الزعبي احمد محمد " التربية الخاصة للموهوبين و المعوقين وسبل رعايتهم وإرشادهم "، دار الفكر سوريا، 2003.
20. طارق عبد الرؤوف عامر و ربيع محمد، طفل الروضة، دار اليازوري للنشر، الأردن، 2008
21. السيد عبيد ماجدة ، "الإعاقة السمعية... السامعون بأعينهم"، دار الصغاء، الطبعة الاولى، 2000.
22. الصفدي عصام حمدي " الاعاقة السمعية "، دار اليازوري للنشر ، الاردن، 2007.
23. عادل عبد الله محمد، " الإعاقة الحسية "، دار الرشاد - القاهرة، 2004.
24. عاشور شرفي، معلمة الجزائر، القاموس الموسوعي: "ثقافة، احداث، اعلام ومعالم"، دار القصبة للنشر، 2009.
25. عاطف عبد الله بجرأوي، سهير ممدوح التل، النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا، دار زمزم للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2012
26. عاطف عبد الله بجرأوي، سهير ممدوح التل، النمو اللغوي لدى المعوقين سمعيا، دار زمزم للنشر و التوزيع، الطبعة الأولى، الأردن، 2012
27. عبد الله أبو هيف، التنمية الثقافية للطفل العربي، اتحاد الكتاب العرب، دمشق، 2001

28. عبد الله فرج الزريقات، الإعاقة السمعية مبادئ التأهيل السمعي و الكلامي و التربوي، دار الفكر، الأردن، 2013
29. العزة سعيد حسني " الإعاقة السمعية "، دار الثقافة-عمان، 2007.
30. العشاوي هدى عبد الله الحاج عبد الله ، أطفالنا و صعوبات اللغة و اضطرابات اللغة، دار الشجرة ، الرياض ، 2004
31. فرج الزريقات إبراهيم عبد الله ، اضطرابات الكلام و اللغة التشخيص و العلاج، دارالفكر، الطبعة الأولى، الأردن، 2005 .
32. فيصل عباس، الاختبارات النفسية: تقنياتها و إجراءاتها ، دار الفكر العربي للطباعة و النشر ، لبنان ، 1996
33. القرمواوي حمدي علي ، " نيوروسيكولوجيا معالجة اللغة واضطرابات التخاطب " ، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية ، الطبعة الاولى ، 2006.
34. القضاة محمد فرحان ، عوض الترتوري "تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة" دار حامد الطبعة الأولى 2006.
35. القمش مصطفى نوري "الإعاقة السمعية" لطلبة النطق واللغة، دار الفكر- عمان، الطبعة الأولى، 2000.
36. محمد عماد الدين إسماعيل، الطفل من الحمل الى الراشد، دار الفكر، الأردن، 2010
37. مزيان محمد ، " مبادئ في البحث النفسي والتربوي "، دار الغرب للنشر والتوزيع، الطبعة الثانية، وهران، 2002.
38. مصطفى محمد قاسم، مقدمة في التطور اللغوي "ترجمة لكتاب: Language development: an introduction ل Robert "E.OWENS ، الطبعة الأولى، دار الفكر، الاردن، 2010.
39. معمر النواف الهوارنة، تطور النطق واللغة عند الأطفال، دار الأعصار العلمي، الطبعة الأولى، الأردن، 2018.
40. المناصرة عز الدين، الهويات و التعددية اللغوية، دار مجدلاوي، الطبعة الأولى، الأردن، 2004.

41. نجم الدين علي مردان ، النمو اللغوي و تطويره في مرحلة الطفولة المبكرة ، البيت ، الحضانة ، رياض الأطفال، دار مكتبة الفلاح للنشر و التوزيع ، الطبعة الأولى ، الكويت ، 2005
42. وليد فاروق حسن سيد، دراسة الحالة في مجال اضطرابات النطق و الكلام، دار شهرزاد للنشر و التوزيع، الأردن، 2018.
43. يوسف لازم كماش، استراتيجيات التعلم و التعليم: نظريات- مبادئ - مفاهيم، دار دجلة، الطبعة الأولى، الأردن، 2018.

## 2- المراجع باللغة الفرنسية:

1. BOURQUE Solène ; CÔTÉ Geneviève, Parler pour grandir 0-6 ans : stimulation du langage et interventions psychoéducatives, Québec, Éditions Midi Trente, 2014.
2. BOURQUE Solène ; CÔTÉ Geneviève, Parler pour grandir 0-6 ans : stimulation du langage et interventions psychoéducatives, Québec, Éditions Midi Trente, 2014
3. Catherine Tourrette, Evaluer les enfants avec déficiences ou troubles du développement, édition Dunod, Paris, 2006, p.p 58-59
4. Catherine Tourrette, Evaluer les enfants avec déficiences ou troubles du développement, édition Dunod, Paris, 2006
5. Claire Chabot, Mon imagier des 1000 mots, édition Berlicoco, France, 2018
6. Colin A. "Psychologie de l'enfant sourd ", Ed masson, Paris, 2000.
7. Delphine de Hemptinne, aider son enfant à compter et calculer, édition de Boeck, 2017, Paris, France
8. Duchesne Louise, Développement linguistique d'enfants porteurs d'un implant cochléaire, le vocabulaire et la grammaire chez les enfants ayant reçu un implant en bas âge, éditions universitaires européennes, Allemagne, 2010,
9. Dumont Annie, "*Implant cochléaire, surdit  et langage*". Ed. De Boeck Universit , 1996.
10. Dumont Annie, implant cochl aires, surdit  et langage, Ed Masson, Paris, 1998.
11. Dumont Annie, implantations cochl aires: guide pratique d' valuation et de r education, ortho  dition, 1997.
12. Fr d rique Brin et autres, dictionnaire d'orthophonie, l'ortho  dition, France, 2004.

13. Loundon Nathalie, Busquet Denise, "Implant cochléaire pédiatrique et rééducation orthophonique", Ed Flammarion, Paris, 2009.
14. Natacha Trudeau et al., "Les Inventaires MacArthur-Bates du développement de la communication (IMBCD)", Manuel technique et guide de l'utilisateur, Réseau canadien de recherche sur le langage et l'alphabétisation, première version, Canada, 2008.

### 3- المراجع باللغة الانجليزية:

-Larry Fenson, Virginia A. Marchman, Donna J. Thal, Philip S. Dale, J. Steven Reznick, Elizabeth Bates, "MacArthur-Bates communicative development Inventories", User's Guide and Technical Manual, Ed-Paul H. Brookes Publishing, Maryland, U.S.A, 2007.

### 4- الاطروحات:

1. بولحية زهيرة ، دراسة المستوى التركيبي للغة الشفوية لدى الأطفال المستفيدين من الزرع القوقعي، رسالة ماجستير. تحت اشراف الأستاذة يمينة بوسبته، جامعة الجزائر 2، 2014.
2. شنافي عبد المالك، دراسة وتحليل سياقات النفاذ إلى المعجم الذهني اثناء الانتاج اللغوي الشفوي عند الطفل، رسالة ماجستير ، تحت اشراف الأستاذ نواني حسين ، جامعة الجزائر 2، 2010.
3. وليد أوشايت، دراسة تجريبية للكلمات الأكثر تجريدا لدى أطفال بين سبع و عشر سنوات أصيبوا باضطراب يسير خاص بتطور اللغة المنطوقة، رسالة ماجستير، تحت اشراف الأستاذ العيد اوزنجة، جامعة الجزائر2، 2008.
4. Julie Briec, "Implant cochléaire et développement du langage chez les jeunes enfants sourds profonds", THÈSE DE DOCTORAT/ UNIVERSITÉ RENNES 2 *sous le sceau de l'Université européenne de Bretagne* pour obtenir le grade de DOCTEUR EN PSYCHOLOGIE *Spécialité : Psychologie développementale et différentielle*, École Doctorale Sciences Humaines et Sociales (ED 507 SHS), 2012.

## 5- القواميس:

1. شوقي ضيف، المعجم الوسيط، الطبعة الرابعة، مكتبة الشروق الدولية، 2004، مصر
2. Dauman R, Carbonnière B, Soriano V, Berger-Lautissier S, Bouyé J, Debruge E, Coriat G et Bébéar JP. Implants cochléaires chez l'adulte et l'enfant. Encycl Méd Chir (Elsevier, Paris), Oto-rhino-laryngologie, 20-185-D-10, 1998, p. 12 .
3. Henriette Bloch, Grand dictionnaire de la psychologie, Edition Larousse, France, 1999.

## 6- المجلات:

1. يمينة بوسبته ، واقع الخدمات المساندة للأطفال الصم الخاضعين لزراعة القوقعة في الجزائر، مجلة المرشد، رقم 03، 2013، ص.ص 173-186
2. Svirsky, M.-A., Robbins, A.-M., Kirk, K.-I., Pisoni, D.-B. et Miyamoto, R.-T. (2000). Language development in profoundly deaf children with cochlear implants. American Psychological Society, 11 (2), p.p 153-158.
3. Bouchard M-E., Ouellet, C., & Cohen, H. ,Speech development in prelingually deaf children with cochlear implants. Language and Linguistics Compass, n°1, volume 3,2009, pp.1-18.
4. Christine Toffin, Valérie Alis-Salamanca, Le bébé sourd, sa famille et l'orthophoniste, Cairn, 2014, N° 39 | p.p 239-263
5. Bassano D. , Le DLPF : Un nouvel outil pour l'évaluation du développement du langage de production en français, Enfance, n°2/2005, pp 171-208 .
6. Monique Plaza, Dominique Chauvin, Odile Lanthier, Marie-Thérèse Rigoard, Jacques Roustit, Marie-Pierre Thibault et Monique Touzin, « Validation longitudinale d'un outil de dépistage des troubles du langage écrit, étude d'une cohorte d'enfants dépistés en fin de C.P et réévalués en fin du C.E1 », Glossa, n°81, p.p22-35, 2002, France.
7. Queffélec Ambroise, Le français en Algérie: Lexique et dynamique des langues, Agence universitaire de la francophonie, De Boeck Supérieur, 26 mars 2002, Belgique, p26, p38.

8. Cantineau J., Les parlés arabes du département d'Oran, d'après une enquête menée de 1937 à 1939, in *Revue africaine*, n° 84, office des publications universitaires, Ben Aknoun, Alger, 1940, pp.221-231
9. Chachou Ibtissem, Remarques sur le parler urbain de Mostaganem, *Synergies Algérie* n° 4 – 2009, pp. 69-81.
10. Bousebta Yamina, Strategies of parental accompaniment in the rehabilitation processus : Case of deafness, *Route educational and social science journal*, Volume 6(5), april 2019, p.p 138-152
11. Barnes, E. M. & Dickinson, D. K. (2018). Relationships Among Teachers' Use of Mental State Verbs and Children's Vocabulary Growth, *Early Education and Development*, 29(3), 307–323.
12. Truy, E., Jonas, A.M., & Morgnon, A, "Apport de l'implant cochléaire chez 10 enfants sourds congénitaux", *BULLETIN D'AUDIOPHONOLOGIE. ANNALES SCIENTIFIQUES DE L'UNIVERSITE DE FRANCHE-COMTE*, vol. 11, n° 4, France, 1995, pages 489-503.
13. Cochard N., Calmels M. N., Landron C., Husson H., Honegger A. et Fraysse R., 2004, L'évaluation des résultats à long tenue chez les enfants sourds congénitaux et prélingaux porteurs d'un implant cochléaire. *Rééducation orthophonique*, numéro 217, p.p 628-644.
14. Briec J., Le Maner-Idrissi G., Dardier V. , Rouxel G. , Tan-Bescond G. et Godey B., 2012, Echanges conversationnels avec un partenaire familial : étude comparative entre enfants sourd, implantés cochléaire depuis 2ans et enfants entendants, *psychologie française*, numéro 112, p.p 17-48.
15. Le Maner-Idrissi, G.; Pajon, C.; Gavornikova-Baligand, Z.; Dardier, V.; Deleau, M.; Tan-Bescond, G.; Godey, B. *Canadian Journal of Behavioural Science/Revue canadienne des sciences du comportement*, Vol 40(2), Apr 2008, pp.120-127.
16. CHEVRIE-MULLER, C. ; SIMON, A.M. ; DUFOUIL, C. ; GOUJARD, J. 1993. « Dépistage précoce des troubles de développement du langage à 3 ans et demi : validation de la méthode ? », *ANAE*, n° 5, p. 82-91.
17. Gwendoline Fox « 2014 , L'acquisition de l'adjectif : étude du développement syntaxique de l'épithète chez les enfants francophones, Congrès Mondial de Linguistique Française – CMLF 2014 SHS Web of Conferences, publié par EDP Sciences , p.p 1485-1500

18. Bretherton, I. & Beeghly, M. (1982). Talking About Internal States: The Acquisition of an Explicit Theory of Mind. *Developmental Psychology*, 18(6), 906-921.
19. Leybaert, J., Schepers, F., Renglet, T., Simon, P., Serniclaes, W., Deltenre, P., Marquet, T., Mansbach, A.-L., Périer, O. & Ligny, C. , "Effet de l'implant cochléaire sur le développement du langage et l'architecture cognitive de l'enfant sourd profond". In : C. Transler, J. Leybaert & J.-E. Gombert (Eds), *L'acquisition du langage par l'enfant sourd : Les signes, l'oral et l'écrit*, Marseille : Editions SOLAL, Coll. Troubles du Développement psychologique et les Apprentissages, 2005, pp. 173-194.
20. Loundon J.L., Busquet, D., Denoyelle, F., Roger, G., & Garabedian, "L'implant cochléaire chez l'enfant: résultats et perspectives", *Archives de Pédiatrie*, Ed-ElsevierMasson, N°10, 2003, pp.161-163.

## 7- المؤتمرات:

- بوسبنة يمينة، زراعة القوقعة و أثرها في اكتساب اللغة عند الطفل الاصم الناطق باللغة العربية في الوسط العيادي الجزائري، مؤتمر قسم التربية و الدراسات الانسانية الاول، تعليم و تأهيل ذوي الاعاقة مسؤولية متكاملة، جامعة نزوي، سلطنة عمان، 01/03 ماي 2011.

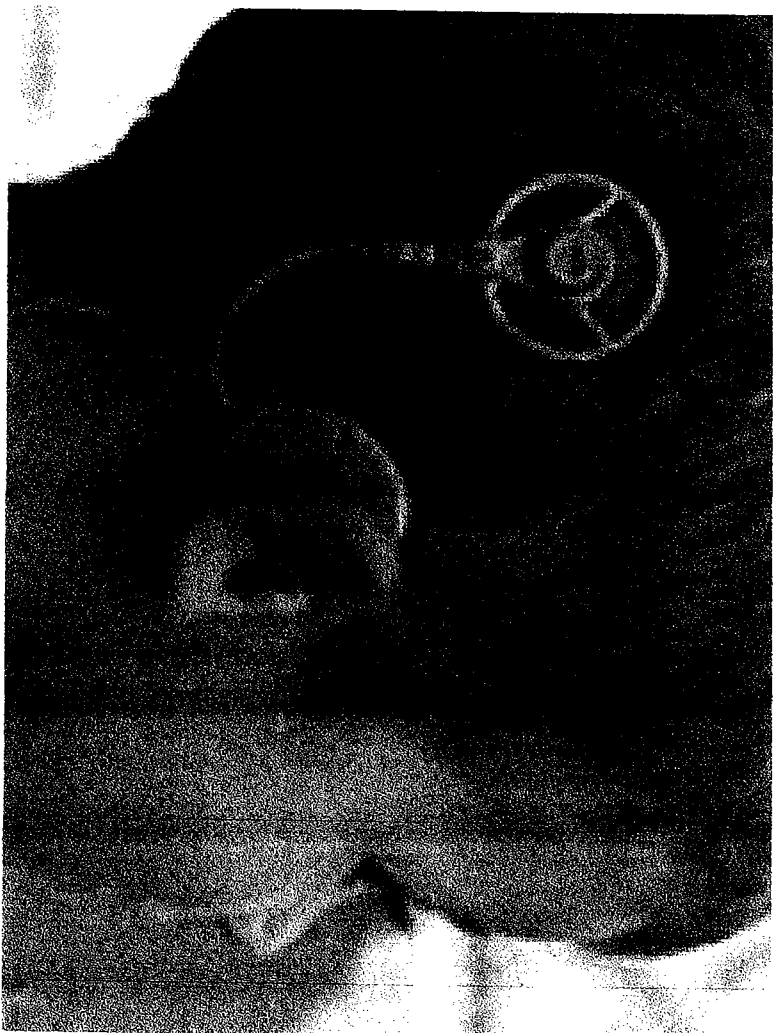
## 8- مواقع الانترنت:

1. Jeff Bisanz, Juin 2011, L'Encyclopédie sur le développement des jeunes enfants: Numératie, <http://www.enfant-encyclopedie.com/numeratie>, 06/03/2021, 22:27
2. Dominique Caubet, Questionnaire de dialectologie du Maghreb, E.D.N.A (5), 2000-2001, pp 73-92, <http://ieiop.unizar.es/pub/05caubet.pdf>, 05/05/2013
3. عبد القادر علي حليمي، جغرافية الجزائر , Oran, Institut Pédagogique National de Géographie d'Algérie ,<http://www.arab-ency.com>, arab encyclopediam ,04/05/2013.
4. [www.dpat-oran.dz/files/population\\_2011.pdf](http://www.dpat-oran.dz/files/population_2011.pdf) (
5. Le Maner-Idrissi G ., G . Rouxel, C. Pajon, V. Dardier, Z. Gavornikova-Baligand, G. Tan-Bescond and B. Godey , « Cochlear implant and lexical diversity development in deaf children: intra- and interindividual differences. », *Current psychology letters*, Vol. 25, Issue 2, 17 septembre 2009, <http://cpl.revues.org/index4910.html> 21 mai 2013.

6. Natascha Müller, « L'acquisition du genre et du nombre chez des enfants bilingues (françaisallemand) », Acquisition et interaction en langue étrangère [En ligne], 6 | 1995, mis en ligne le 17 juillet 2012, consulté le 11/03/2021 à 21:38 .  
<http://journals.openedition.org/aile/4936>
7. Geers, Ann E.; Nicholas, Johanna G.; Sedey, Allison L. , Language Skills of Children with Early Cochlear Implantation, 2003, [https://journals.lww.com/ear-hearing/Fulltext/2003/02001/Language\\_Skills\\_of\\_Children\\_with\\_Early\\_Cochlear.6.aspx](https://journals.lww.com/ear-hearing/Fulltext/2003/02001/Language_Skills_of_Children_with_Early_Cochlear.6.aspx) , 09/03/2021 20:20
8. John K. Niparko, Emily A. Tobey, Donna J. Thal, Laurie S. Eisenberg , Nae-Yuh Wang, Alexandra L. Quittner, Nancy E. Fink, Spoken Language Development in Children Following Cochlear Implantation , 2010,  
<https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC3073449/> , 09/03/2021 20:20
9. Duchesne Louise, Mark Marschark, Effects of Age at Cochlear Implantation on Learning and Cognition: A Critical Assessment, 2019
10. [https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2019\\_AJSLP-18-0161](https://pubs.asha.org/doi/10.1044/2019_AJSLP-18-0161) , 09/03/2021 20:20

الأشكال

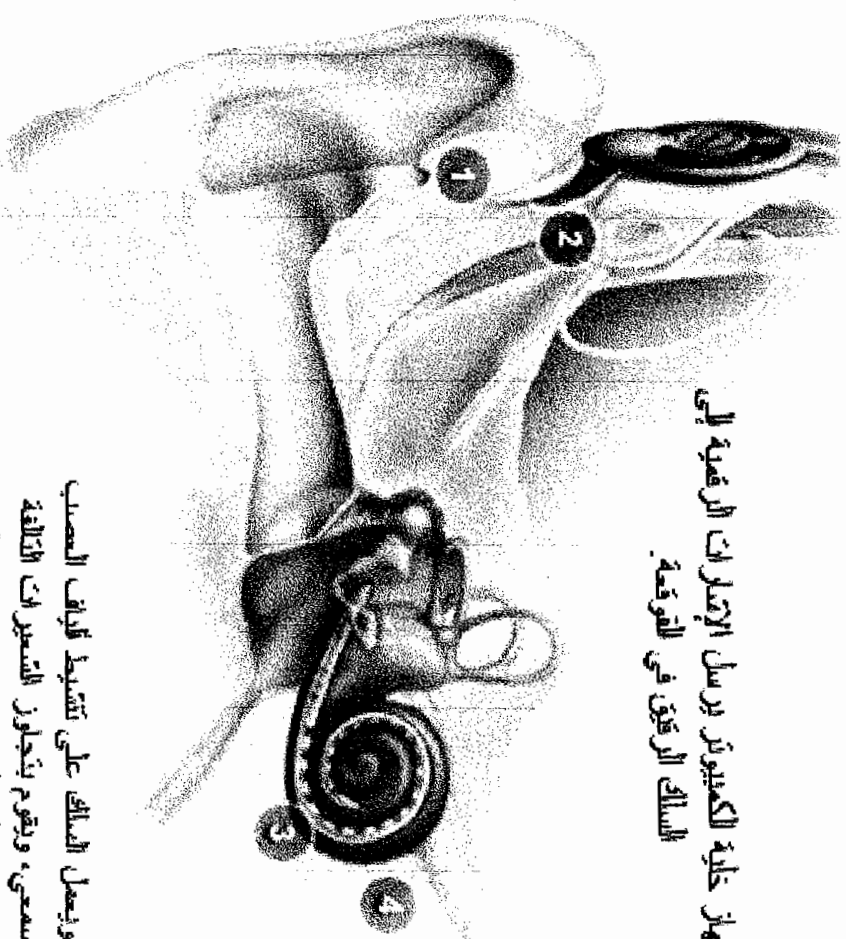




المسجل رقم (٥٥) : جهاز النزاع القوي

1. الجهاز الدرجي المتصل باستقبل الأموات ويحولها إلى إشارات رقمية.

2. جهاز خلية الكمبيوتر يرسل الإشارات الرقمية إلى  
الساك الرقمي في القوقعة.



3. يقوم الساك الرقمي بتحويل الإشارات إلى  
نبضات كهربائية وينقلها إلى داخل القوقعة.

4. ويصل الساك على تشبيط للياف العصب  
السمعي، ويقوم بتجاوز التسميات التالية  
للموجودة على القوقعة ومن ثم يقوم الصخ  
بإستقبال الإشارات وبعدها يتم الإحساس  
بالصوت.

الشكل رقم (3) : جهاز الزرع القروعي

الملاحق

الملحق رقم (01)



الملحق رقم (02)

## استبيان خاص بالمربين في الروضة

إسم الطفل:

لقب الطفل:

عمر الطفل بالأشهر:

المستوى بالروضة:

نحن نحاول من خلال هذا الاستبيان الكشف عن تواجده اضطرابات تواصلية ولغوية عند الأطفال المتواجدين بروضتكم للتمكن من فرزهم عن الأطفال العاديين، لهدف دراسة المهارات التواصلية واللغوية عند الطفل العادي بمدينة وهران، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 37 و 42 شهر.

حاول الإجابة على الأسئلة التالية بوضع علامة ( x ) في الخانة التي تراها مناسبة: "نعم" أم "لا" أم "أحيانا":

(1) التواصل ( la communication ):

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل الطفل يكلم الآخرين؟
			- الكبار؟
			- أقرانه؟
			- هل يتجاوب معهم؟
			- هل كلامه مفهوم؟
			- هل يفهم الآخرين؟
			- هل تلاحظ أن تواصله اللغوي سليم؟
			- هل يستعمل التعبيرات الوجيهة حينما يتكلم مع الآخرين؟

(2) النطق ( l'articulation ) :

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل تلاحظ (ي) أن نطق الطفل سليم؟
			إذا كان الجواب "لا" :
			- هل يحذف أم يضيف أم يقلب حرف ما من الكلمة؟
			- هل الحروف مشوّهة ؟

(3) المفردات ( le vocabulaire ) :

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل تلاحظ أن الرّصيد اللّغوي للطفّل كاف للتعبير الشّفهي؟
			- هل تلاحظ أن لديه صعوبة في اكتساب الكلمات؟

(4) بناء الجمل ( grammaire ) :

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل يستطيع بناء جمل بسيطة؟

(5) استعمال اللغة:

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل يعبر عن رغباته و حاجاته؟
			- هل يتكلم لغتين فأكثر؟

6) السلوك:

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل سلوكه عدواني؟
			- هل هو منطوي على نفسه؟
			- هل يدافع عن نفسه؟

7) العمليات المعرفية:

لا	أحيانا	نعم	الأسئلة
			- هل يحفظ القرآن و الأناشيد بسهولة؟
			- هل يقلد الآخرين؟
			- هل لديه صعوبة في تعلم وفي فهم النشاطات التربوية ؟
			- هل ينتبه و يركز؟

ملاحظات أخرى:

الملحق رقم (03)

**Prénom et nom de l'enfant :** \_\_\_\_\_

**Date de naissance :** \_\_\_\_\_ **Date du jour :** \_\_\_\_\_

**Age :** \_\_\_\_\_

**DLPF version 4**  
(37 – 42 mois)

**QUESTIONNAIRE SUR LE  
DEVELOPPEMENT DU LANGAGE DE PRODUCTION EN FRANÇAIS :  
VOCABULAIRE, GRAMMAIRE, COMMUNICATION**

Laboratoire « Cognition et Développement », CNRS, Université Paris V  
et  
Laboratoire « Langage et Cognition », CNRS, Université de Poitiers

## PREMIERE PARTIE

### VOCABULAIRE : MOTS EMPLOYES PAR LES ENFANTS

NOUS nous intéressons **aux mots que produit** votre enfant. Lisez la liste et cochez au fur et à mesure les mots qu'il utilise (☒). Nous voulons faire l'inventaire des mots utilisés par de nombreux enfants d'âges différents, plus avancés ou moins avancés que le vôtre. Ne vous inquiétez pas si votre enfant ne les connaît pas tous. Ne vous étonnez pas de trouver des mots qu'il connaît depuis longtemps : cochez-les quand même.

- Si votre enfant utilise une prononciation différente pour un mot, par exemple, "aval" pour "cheval" ou "tato" pour "gâteau", ce mot est accepté.
- Dans les quelques cas où deux formes d'un même mot sont présentées (comme "boum / badaboum", "maîtresse / maître"), soulignez la forme utilisée (exemple : "boum / badaboum").
- Certains mots sont accompagnés d'un exemple entre crochets (comme "droit [j'ai le droit]", "place [c'est ma place]") pour vous aider à repérer la manière dont votre enfant peut utiliser ce mot.

#### 1. Onomatopées, interjections et bruits d'animaux

ah / ah là là	cocorico	meuh
aïe	euh	oh / oh là là
bah	grr	ouah ouah
bêêê	hé	pin pon
boum / badaboum	hop	tchou tchou
coin coin	miaou	vroum

#### 2. Jeux, routines et expressions

à boire	comme ça	oh hisse
ah bon	coucou	on dirait
allez	d'accord	oui / ouais
allô	dis-donc	pardon
attention	dodo	plouf
au revoir	dring	pokemon
(prendre un ) bain	fais voir	qu'est-ce que c'est
(poupée) barbie	guili-guili	salut
batman	hein	sieste
bonjour	il paraît	s'il te plaît
bonne nuit	(il) y a	stop
bonsoir	(il) y (en) a plus	super
bravo	j'arrive pas	(faire sa) toilette
ça y est	j'en ai marre	tu as vu
chut	la petite bête qui monte	tu sais
c'est-à-dire	merci	zut
c'est dommage	non	

#### 4. Animaux (réels ou jouets) et termes associés, suite

pigeon	queue	taupe
pingouin	rat	taureau
pivert	raton-laveur	tigre
plume	renard	tortue
poisson	requin	tourterelle
poney	rhinocéros	vache
pou	rouge-gorge	veau
poule / cocotte	serpent	ver de terre
poussin	singe	zèbre
puce	souris	

#### 5. Véhicules (réels ou jouets) et termes associés

ambulance	hélice	taxi
autobus / bus	hélicoptère	tracteur
avion	locomotive	train
bateau	métro	tricycle
brouette	moteur	roue
camion	moto	vaisseau
caravane	pédale	vélo
char	pneu	voiture
chariot	portière	volant
essence	poussette	wagon
fusée		

#### 6. Jeux, jouets et bricolage

balançoire	doudou	peinture
balle	DVD	perle
ballon	feuille	pinceau
bille	feutre	pistolet
bouée	film	poupée
boule	guitare	puzzle
bulles	histoire	quille
casque	image	raquette
cassette	jeu	robot
CD	jouet	roller
chanson	légo	ski
château	livre	stylo
clippo	luge	taille-crayon
colle	manège	tambour
craie	masque	toboggan
crayon	nounours	toupie
cubes	page	tour
dessin	pâte à modeler	trompette
disque	patins à roulettes	trottinette
domino		

## 7. Repas, nourriture et boisson

abricot	frites	pâtes
apéritif	fromage	pêche
avocat	fruit	pépin
baguette	galette	persil
banane	gâteau	petit déjeuner
beurre	glace	petits pois
biscuit	goûter	petits suisses
bonbon	grenadine	pizza
boudin	groseille	poire
brioche	gruyère	poisson
cacahuète	hamburger	poivre
café	haricot	pomme
camembert	jambon	pomme de terre
caramel	jus d'orange	poulet
carotte	jus de fruit	potiron
céréales	kiwi	purée
cerise	lait	radis
chewing-gum	laitue	raisin
chips	lardon	riz
chocolat	légume	salade
chou-fleur	madeleine	sandwich
citron	maïs	sauce
coca-cola	mandarine	saucisse
compote	mayonnaise	saucisson
concombre	melon	saumon
confiture	menthe	sel
corn flakes	miel	semoule
cornichon	moule	sirop
crème	moutarde	soupe
crêpe	myrtille	spaghettis
cresson	noisette	steack haché
crevette	noix	sucette
croissant	nourriture	sucre
déjeuner	noyau	tartine
dessert	nutella	thé
dîner	œuf	thon
eau	oignon	tomate
épinards	olive	vanille
flan	omelette	viande
fraise	orange	vin
framboise	pain	yaourt / yogourt

## 8. Vêtements et accessoires

bague	collant	pantalon
basket	collier	pince à cheveux
bijou	couche	poche
body	couronne	pull / pull over
bonnet	cravate	pyjama
bottes	culotte	robe
bouton	écharpe	robe de chambre
bracelet	foulard	sabot
braguette	gant	sac
capuche	gilet	sac à dos
cartable	habit	salopette
casque	jean	sandale
casquette	jogging	short
ceinture	jupe	slip
chapeau	lacet	tee-shirt
chaussette	linge	tennis
chausson	lunettes	tissu
chaussure	maillot de bain	valise
chemise	manche	veste
chouchou	manteau	vêtement
ciré	moufle	

## 9. Corps et termes associés

barbe	gencive	peau
bosse	genou	pied
bouche	gorge	pipi
bras	index	poil
caca	jambe	poitrine
cheveu	joue	pouce
cheville	langue	rhume
cil	larme	sein *
cou	lèvre	sourcil
coude	main	squelette
cuisse	menton	tête
dent	moustache	toux
doigt	nez	ventre
doigt de pied	nombril	visage
dos	ongle	yeux / œil
épaule	oreille	zizi*
fesses *	orteil	zézette*
figure	otite	

\* ou tout autre mot utilisé dans votre famille

10. Objets (de la maison, du jardin et autres)

affaires	clou	parc (1)
agrafe	coffre	paquet
aiguille	corde	peigne
allumette	coton	pelle
antenne	coussin	photo
appareil	couteau	piano
argent	couvercle	pince
arrosoir	couverture	pipe
aspirateur	cuiller	plat
aspirine	dentifrice	pot
assiette	drapeau	poubelle
balai	échelle	radio
banc	épingle	râteau
barre	éponge	réveil
barreau	escabeau	savon
barrière	étiquette	scie
bâton	fauteuil	scotch
berceau	ficelle	seau
biberon	fil	serviette
boîte	four	shampoing
bol	fourchette	sou
bouchon	frigoridaire / frigo	sparadrap
bougie	gobelet	suppositoire
bouteille	gouttes	table
briquet	grue	tableau
brosse	jumelles	tabouret
brosse à dents	lampe	tapis
cafetière	lessive	tasse
caisse	lit	téléphone
caméra	machine	télévision
canapé	marteau	tente
carton	médicament	tétine*
casserole	meuble	thermomètre
cendrier	montre	timbale
chaîne	nœud	tirelire
chaise	or	tiroir
chose	ordinateur	tondeuse
cigare	oreiller	tourne-vis
cigarette	outil	truc
ciseaux	panier	tuyau
clé	pansement	ventilateur
cloche	papier	verre

(1) parc d'enfant

\* ou tout autre mot utilisé dans votre famille

## 11. Pièces de la maison et termes associés

ascenseur	escalier	radiateur
balcon	étage	rampe
bureau	fenêtre	salle de bain
cave	garage	salle à manger
chambre	lavabo	salon
chauffage	marche (1)	terrasse
chauffe-eau	mur	toilettes*
cheminée	parquet	toit
couloir	pièce	véranda
cuisine	plafond	vitre
douche	porte	

\* **ou** tout autre mot utilisé dans votre famille

(1) marche d'escalier

## 12. Éléments naturels et objets associés

algue	herbe	planète
arbre	jour	plante
arc-en-ciel	lumière	pluie
bois	lune	poussière
bonhomme de neige	marguerite	rivière
bouquet	marron	rocher
buée	mer	rose
caillou	montagne	sable
champignon	muguet	soleil
ciel	neige	tempête
coquillage	nuage	terre
étoile	nuit	tige
feu	ombre	toit
feuille (2)	orage	tonnerre
fleur	paille	tronc
fumée	pelouse	vague
graine	pétale	vent
grêle	pierre	violette

(2) feuille d'arbre

### 13. Lieux

allée	écurie	marché
appartement	église*	maternelle
bassin	ferme	pique-nique
cabane	fête	piscine
cachette	forêt	plage
cage	garage	route
campagne	garderie	rue
château	hôpital	travail
cinéma	jardin	trottoir
cirque	magasin	tunnel
cour	maison	ville
crèche	manège	zoo
école		

\*ou tout autre mot utilisé dans votre famille

**rappel:** • les expressions données entre crochets dans certains cas sont des exemples d'emploi du mot.

### 14. Sentiment, émotion et affection

amour	colère	peur
besoin	droit [ <i>j'ai le droit</i> ]	raison
bisou	envie	soif
bobob	faim	sommeil
câlin	impression	sourire
cœur	mal	

### 15. Autres noms abstraits

accident	formule	nom
an [ <i>2 ans</i> ]	galipette	partie
anniversaire	heure	place [ <i>c'est ma place</i> ]
bêtise	jeudi	poids
bonheur	journée	prénom
bout	kilomètre	profondeur
bruit	ligne	rond
cachette	lundi	samedi
cadeau	malheur	seconde
carré	mardi	semaine
côté	matin	sens
couleur	mercredi	soir
coup	métal	spectacle
course	miette	surprise
danse	monde	tache
dimanche	monstre	trace
écriture	morceau	triangle
endroit	musique	vendredi
famille		

## 16. Verbes

Les verbes sont donnés ici à l'infinitif. Cochez le verbe tel qu'il est donné, bien que votre enfant le produise généralement sous une forme différente. Par exemple, cochez « donner » s'il dit « donne », cochez « pouvoir » s'il dit « peux pas », cochez « tomber » s'il dit « tombé », etc.

accompagner	coiffer	donner [donne]
accrocher	coincer	dormir
acheter	coller	éclabousser
aider	colorier	éclater
aimer	commencer	écouter [écoute]
ajouter	comprendre	écrabouiller
aller	compter	écraser
(s')allonger	conduire	écrire
allumer	connaître	effacer
amener	construire	embêter
(s')amuser	(se) coucher	embrasser
(s')appeler	coudre	emmener
applaudir	couler	empêcher
apporter	couper	emporter
apprendre	courir	(s) endormir
(s')approcher	couvrir	énervé
appuyer	cracher	enfermer
arrêter [arrête]	crier	enlever
arriver	croire	(s')ennuyer
arroser	croquer	enregistrer
(s')asseoir	cueillir	entendre
attacher	cuire	(s')envoler
attaquer	danser	envoyer
attendre [attends]	débarbouiller	essayer
attraper	déboucher	essuyer
avancer	déchirer	éteindre
avoir	décider	(s')étonner [ça m'étonne]
baigner	décoller	(s')étouffer
(se) baisser	découper	être
(se) balancer	décrocher	exister
balayer	défaire	expliquer
battre	défendre	(se) fâcher
bercer	dégoûter	fêter
boire	dégingoler	fabriquer
boucher	demander	faire
bouder	démarrer	falloir [il faut]
bouger	démolir	fatiguer
brosser	dépasser	fermer
brûler	(se) dépêcher	filmer
caler	dérailer	finir
câliner	descendre	freiner
casser	déshabiller	frotter
chanter	dessiner	froisser
chatouiller	détacher	fuir
chauffer	devenir	fumer
chercher	deviner	gagner
choisir	dire	galoper
(se) cogner	diriger	garer

glisser	peser	revenir
gonfler	pincer	rigoler
gratter	piquer	rire
griffer	plaire	risquer
grimper	planter	rouler
gronder	pleurer	saigner
(s') habiller	pleuvoir	salir
habiter	plier	sauter
inviter	plonger	(se) sauver
jeter	porter	savoir
jouer	poser	sécher
jurer	pousser	secouer
lâcher	pouvoir [peux pas]	sentir
laisser	préférer	serrer
lancer	prendre	servir
laver	préparer	soigner
lécher	presser	sonner
(se) lever	prêter	sortir
lire	(se) promener	souffler
manger	raconter	sourire
manquer	ramasser	(se) souvenir
marcher	ranger	taper
marquer	rattraper	téléphoner
mélanger	recevoir	tenir [tiens]
mentir	recommencer	terminer
mettre	reconnaître	téter
monter	reculer	tirer
montrer	redresser	tomber
(se) moquer	réfléchir	tordre
mordre	refroidir	toucher
moucher	(se) régaler	tourner
moudre	regarder [regarde]	tousser
mouiller	(se) relever	traîner
mousser	remettre	transporter
nager	remonter	travailler
nettoyer	remplacer	tricher
(se) noyer	rendre	(se) tromper
oublier	rentrer	trouver
ouvrir	renverser	tuer
parler	renvoyer	vendre
partir	réparer	venir
passer	répondre	verser
pêcher	(se) reposer	vider
peigner	ressembler	visiter
peindre	rester	visser
(se) pencher	retourner	voir
penser	retrouver	voler
percer	réussir	vomir
perdre	(se) réveiller	vouloir

## 17 - Adjectifs

abîmé	fermé	nouveau
amusant	fort	nu
assis	fou/folle	orange
bas	fragile	ouvert
beau / belle	froid	pareil
bizarre	génial	pauvre
blanc	gentil	petit
bleu	gourmand	piquant
bon	grand	plein
brun	grave	pourri
chaud	gris	pratique
chéri	gros	premier
clair	guéri	propre
collant	haut	rapide
content	honnête	réveillé
coquin	important	rigolo
court	jaune	rond
cru	joli	rose
cuit	lent	rouge
dangeueux	long	sage
debout	lourd	sale
défait	maigre	sec / sèche
dernier	mal	second
deuxième	malade	seul(e)
difficile	malin	splendide
doux	marrant	triste
droit	marron	sûr
drôle	mauvais	tranquille
dur	méchant	transparent
électrique	mignon	troisième
énorme	mince	vert
entier	mort	vilain
fâché	mou	vide
facile	mouillé	vieux / vieille
fatigant	neuf	vrai
fatigué	noir	violet

**18. Adverbes et prépositions : petits mots de lieu, temps et autres**

à	(au) dessous	peut-être
à côté	(au) dessus	plus (1)
à droite	des fois	pour
à gauche	devant	près
à l'endroit	en [ <i>en voiture</i> ]	presque
à l'envers	encore	plutôt
ailleurs	en arrière	quand même
alors	en bas	que (1) [ <i>il n'y a que ça</i> ]
après	en haut	sans
assez	en plus	si (2)
aujourd'hui	ensemble	sous
aussi	hier	souvent
autour	ici	sur
avant	jusque [ <i>jusqu'en haut</i> ]	tard
avec	là	tôt
beaucoup	là-bas	toujours
bien	là-haut	tout à l'heure
bientôt	l'autre jour	tout de suite
bien-sûr	loin	tout le temps
chez	longtemps	très
d'abord	maintenant	très bien
dans	mieux	trop
de	même [ <i>même pas vrai</i> ]	une fois
dedans	nulle part	un jour
dehors	par	un peu / un petit peu
déjà	par terre	vite
demain	partout	voilà
derrière	pas (1)	

(1) négation

(2) réponse affirmative

**19. Adverbes qualitatifs**

bêtement	heureusement	vraiment
carrément		

**20. Mots interrogatifs ou exclamatifs**

combien	où	quel
comment	pourquoi	qu'est-ce que
est-ce que	quand	qui
laquelle	que	quoi
lequel		

## 21 - Articles et autres déterminants

au	le	ses
autre	leur	son
ce	les	ta
ces	ma	tes
cet	même [la même chose]	ton
cette	mes	tout / toute / tous
chaque	mon	trois
cinq	nos	un
des	notre	une
deux	plusieurs	vingt
dix	quatre	vos
douze	quelque	votre
du	sa	zéro
la		

## 22. Pronoms

aucun(e)	il / ils	on
auquel [le garçon auquel je pense]	je / j'	où [l'école où je vais]
ça	le mien / la mienne	personne [y a personne]
ce / c' [c'est moi]	le sien / la sienne	que [le chat que je vois]
celle-ci	le tien / la tienne	quelque chose
celle-là	la [je la vois]	quelqu'un
celui-ci	laquelle [la fille à laquelle je pense]	qui [le chat qui est là]
celui-là	le [je le vois]	rien
ceux-là	leur [je leur donne]	se [il se lave]
chacun(e)	les [je les vois]	te [je te vois]
dont [le garçon dont je parle]	lui	toi
elle / elles	me [il me voit]	tu
en [j'en veux]	moi	vous
eux	nous	y [on y va]

## 23. Conjonctions

comme	ou [un gâteau ou une pomme]	puisque
donc	parce que	quand
et	par contre	que [je veux que...]
mais	(et) puis	si [si tu veux...]
même si [même s'il pleut]	pourtant	sinon
ni [ni le chat ni le chien]		

**DEUXIEME PARTIE  
PHRASES ET GRAMMAIRE**

Les enfants apprennent petit à petit la **grammaire** : ils emploient les mots sous des formes différentes, et ils combinent ces mots en faisant des **phrases** de plus en plus complexes. Nous faisons l'inventaire des formes et structures utilisées par de nombreux enfants d'âges différents, plus avancés ou moins avancés que le vôtre. Ne vous inquiétez pas si votre enfant ne les utilise pas toutes. Ne vous étonnez pas non plus s'il utilise certaines de ces formes depuis longtemps.

**A. FORMES GRAMMATICALES**

Vous trouverez ci-après des exemples de formes grammaticales. Cochez la case correspondant à la production de votre enfant (jamais, quelquefois, souvent). **Choisissez obligatoirement pour chaque ligne l'une des cases proposées.**

<b>1. Noms</b>			
Pour indiquer le masculin, le féminin ou le pluriel des choses dont on parle, on utilise des formes d'articles différentes.			
Devant un nom, votre enfant emploie-t-il <i>par exemple</i> :	<b>jamais</b>	<b>quelquefois</b>	<b>souvent</b>
<i>un, le</i>			
<i>une, la</i>			
<i>des, les</i>			

<b>2. Verbes</b>			
Pour indiquer qu'on parle de choses qui se passent au présent, au passé ou au futur, on emploie les verbes sous différentes formes conjuguées au moyen de terminaisons. Les verbes qui suivent sont des exemples, votre enfant peut en produire d'autres. Il peut aussi ne pas encore produire les pronoms mis entre parenthèses. C'est ici <b>uniquement aux formes des verbes que nous nous intéressons.</b>			
	<b>jamais</b>	<b>quelquefois</b>	<b>souvent</b>
<b>a) Votre enfant emploie-t-il des verbes au présent,</b>			
<i>par exemple : (je/il) mange, (je/tu) finis</i>			
<i>(nous) mangeons, (nous) finissons</i>			
<i>(vous) mangez, (vous) finissez</i>			
<i>(ils) mangent, (ils) finissent</i>			
<b>b) Votre enfant emploie-t-il des verbes à l'impératif,</b>			
<i>par exemple : donne, mange</i>			
<b>c) Votre enfant emploie-t-il des verbes au passé,</b>			
- participe passé seul, <i>par exemple : mangé, fini</i>			
- passé composé, <i>par exemple : (j')ai mangé, (j')ai fini</i>			
<b>d) Votre enfant emploie-t-il des verbes à l'infinitif,</b>			
- infinitif seul, <i>par exemple : manger, partir</i>			
- précédé d'un autre verbe, <i>par exemple : (je) vais manger, (je) veux partir</i>			

Verbes (suite)			
e) Votre enfant emploie-t-il d'autres formes simples pour exprimer le passé ou le futur,	jamais	quelquefois	souvent
- imparfait, par exemple : (je) mangeais, (je) parlais			
- futur, par exemple : (je) mangerai, (je) partirai			
f) Votre enfant emploie-t-il d'autres formes composées			
par exemple : (j') avais mangé, (j') étais parti			
par exemple : (j') aurai mangé, (je) serai parti			
g) Votre enfant emploie-t-il des verbes à d'autres formes,			
- conditionnel, par exemple : (je) mangerais, (je) partirais			
- subjonctif, par exemple : que (je) mange, que (je) parte			

3. Adjectifs			
Votre enfant utilise-t-il la forme masculine et féminine d'un même adjectif,	jamais	quelquefois	souvent
par exemple : petit et petite, grand et grande			

4. Formes particulières de noms			
Votre enfant utilise-t-il des formes particulières de pluriel,	jamais	quelquefois	souvent
par exemple : des animaux, des chevaux			

5. Formes particulières de verbes			
Voici des formes particulières de verbes. Parmi celles qui suivent, indiquez celles que votre enfant utilise.			
a	sont	mis	
ai	suis	pris	
est	va	(s')asseoir	
étaient	vais	cueillir	
ont	veux	mettre	
peut	veulent	prendre	
peuvent	vont	tenir	
sais	couru	rire	
savent	voulais	pouvait	
irai	(que je) fasse	voudrais	
viendra	(que je) prenne	pourrait	
(qu'il) aille	(que je) boive	buvait	

**6. Erreurs sur les formes particulières des verbes.**

Assez souvent les enfants font des erreurs de terminaison sur ces formes. Ces erreurs peuvent être le signe d'un progrès du langage. Indiquez si votre enfant produit les erreurs suivantes (lorsque plusieurs formes sont proposées, soulignez celle qu'il produit).

	jamais	quelquefois	souvent
assir [pour asseoir]			
boivait [pour buvait]			
cueiller [pour cueillir]			
couré, couri [pour couru]			
metté, mettu [pour mis]			
prendé, rendu, prenu [pour pris]			
rier [pour rire]			
sontaient [pour étaient]			
tiender, tiendre [pour tenir]			
viendre [pour venir]			
prendait [pour prenait]			
que je prende [que je prenne]			

**B. PHRASES**

Votre enfant combine-t-il des mots ?	pas encore	quelquefois	souvent
<i>Par exemple, dit-il des phrases comme "encore gâteau", "papa est parti", "le chat boit du lait" ?</i>			

Si vous avez répondu "pas encore", vous pouvez arrêter ici. Si vous avez répondu "quelquefois" ou "souvent", merci de remplir la section suivante.

### C. COMPLEXITE

1. Vous trouverez ci-après des couples de phrases où la deuxième phrase a une construction plus complexe que la première (par exemple "poupée / la poupée", "c'est maman raconte / c'est maman qui raconte"). Indiquez la phrase qui ressemble le plus à ce que peut produire votre enfant actuellement. Ne vous étonnez pas si certaines constructions vous semblent très simples. **Choisissez obligatoirement l'une des deux phrases pour chaque couple.**

- si votre enfant utilise des phrases plus longues ou plus compliquées que les deux proposées, choisissez la seconde.
- s'il utilise des phrases moins longues ou moins compliquées, choisissez la première.

1	poupée la poupée
2	gâteau un gâteau
3	chat le chat
4	chaussures les chaussures
5	veux bonbons veux des bonbons
6	dur ça est dur ça
7	papa parti papa est parti
8	bébé tout mangé bébé a tout mangé
9	boire veux boire
10	pas monter peux pas monter
11	chercher nounours vais chercher nounours

12	maman ranger maman va ranger
13	pas toucher faut pas toucher
14	j'ai tombé je suis tombé
15	est chaud c'est chaud
16	est là, le ballon il est là, le ballon
17	veux monter je veux monter
18	voiture papa voiture à papa
19	c'est le chapeau à papa c'est le chapeau de papa
20	faut un couteau couper ça faut un couteau pour couper
21	mets bonbon à boîte mets bonbon dans la boîte
22	je lave moi je me lave

23	je vais montrer à toi je vais te montrer
24	c'est la maison de le monsieur c'est la maison du monsieur
25	regarde la voiture de moi regarde ma voiture
26	ça c'est le camion de lui ça c'est son camion
27	tu fais quoi ? qu'est-ce que tu fais ?
28	c'est maman raconte c'est maman qui raconte
29	papa est parti papa est parti se promener
30	regarde l'eau regarde l'eau couler
31	pas parler veux pas tu parles
32	je veux maman regarde le dessin je veux que maman regarde le dessin

C. COMPLEXITE, suite

<p>2.            Vous trouverez ci-après des phrases complexes (négation, mots de liaison). Si votre enfant produit des phrases de ce type, indiquez-le en cochant la case correspondante.</p>	
1. maman (ne) vient pas	<input type="checkbox"/>
2. la voiture s'arrête et le monsieur descend	<input type="checkbox"/>
3. bébé dort parce qu'il est fatigué	<input type="checkbox"/>
4. écoute ce que je dis	<input type="checkbox"/>
5. je (ne) sais pas si on peut manger ça	<input type="checkbox"/>
6. regarde comme je saute bien	<input type="checkbox"/>
7. quand il fait beau on va se promener	<input type="checkbox"/>
8. si je suis sage, j'aurai un bonbon	<input type="checkbox"/>
9. il y a du soleil mais il fait froid	<input type="checkbox"/>
10. papa est rentré puisque je vois son manteau	<input type="checkbox"/>
11. la lumière est allumée, donc il y a quelqu'un	<input type="checkbox"/>
12. j'ouvre la porte pour que le chat rentre	<input type="checkbox"/>
13. si je ne suis pas sage, je n'aurai pas de bonbon	<input type="checkbox"/>
14. je (n') aime ni la salade ni les épinards	<input type="checkbox"/>
15. s'il faisait beau, on pourrait aller au parc	<input type="checkbox"/>
16. il pleut et pourtant il y a du soleil	<input type="checkbox"/>
17. même si on ferme la fenêtre, on entend les voitures de la rue	<input type="checkbox"/>

الملحق رقم (04)

Bonjour, c'est Melle YAHIAOUI Hafida (4)

Personnes

**BASSANO-BONHOMMO Dominique** <dominique.bassano@cnrs.fr>

env. 9 à 00:27 Pd

Bonjour,  
 Je vous donne mon accord pour la suite de l'adaptation du DLFF. N'oubliez pas de m'envoyer un résumé français de votre mémoire de master, cela m'intéresse...  
 Bien cordialement  
 Dominique Bassano  
 Noter ma nouvelle adresse: dominique.bassano@cnrs.fr  
 (l'ancienne ne va bientôt plus marcher)

**De :** hafida yahiaoui [y\_h\_85@yahoo.fr]  
**Envoyé :** mercredi 8 avril 2015 00:17  
**À :** dominique.bassano@sfl.cnrs.fr  
**Objet :** Re: Bonjour, c'est Melle YAHIAOUI Hafida

↳ Répondre    << Répondre à tous    ➔ Transférer    ⋮ Plus

par Nina Matthews  
Photography sur flickr

PARIS

Laboratoire SFL  
Structures Formelles du Langage  
Université de Paris 8  
CNRS, UMR 7023



Langage,  
Langage, cognition et développement  
Langues des signes et gestualité

Laboratoire SFL, CNRS UPS-Pouchet  
59, rue Pouchet - 75017 Paris Cedex 17, France  
Tel : (+33)(0)1.40.25.10.25 ; Fax : (+33)(0)1.40.25.10.41

Dominique Bassano, Directrice de recherche au CNRS  
Co-directrice de l'Equipe « Langage, Cognition, Développement »  
UMR 7023 « Structures Formelles du Langage »

A qui de droit

Par la présente, je soussignée Madame Dominique BASSANO, Directrice de recherche au CNRS, autorise Mademoiselle Hafida YAHIAOUI à adapter à l'arabe algérien l'instrument d'évaluation du développement du langage de production que j'ai créé pour le français avec des collègues (le DLPF : « Questionnaire sur le Développement du Langage de Production en Français »), cela dans le cadre de son travail de Magister à l'Université d'Alger.

Je lui demande de me tenir au courant de son travail et de m'en rendre compte, et bien sûr, de citer le document original et les articles publiés, en cours de publication ou autres concernant cet instrument. Par exemple :

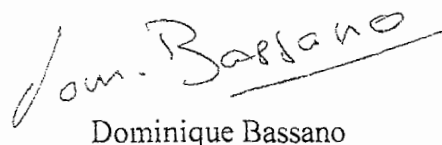
D. Bassano, F. Labrell, C. Champaud, F. Lemétayer, P. Bonnet (2005). Le DLPF : un nouvel outil pour l'évaluation du développement du langage de production en français. *Enfance*, n°2/2005, pp 171-208

D. Bassano (2008). Présentation du DLPF : inventaire du Développement du Langage de Production en Français, *Les Cahiers de la SBLU*, 30, 2008/3, pp 3-12

D. Bassano, F. Labrell, M. Boibieux, P. Bonnet (en préparation). Etude normative du DLPF : Lexique, grammaire et communication chez les enfants français de 18 à 42 mois.

En vous remerciant pour l'attention que vous porterez à cette lettre, je vous prie d'agréer, Madame, Monsieur, l'assurance de ma sincère considération.

Fait à Paris, le 23 juillet 2012

  
Dominique Bassano

1/1

Directrice : Sophie Wauquier - Directrice Adjointe : Maya Hickmann  
Laboratoire SFL, Université Paris 8, Bâtiment D - salle 324  
2 rue de la Liberté, F - 93200 Saint Denis, France  
Sec: Corinne Marius, Tél: (+33) 01.49.40.73.35 ; Fax: (+33) 01.49.40.73.34 ; [corinne.marius@univ-paris8.fr](mailto:corinne.marius@univ-paris8.fr)

الملحق رقم (05)

إسم و لقب الطفل: .....

تاريخ الميلاد: ..... تاريخ اليوم: .....

السن: .....

## DLPA

إستبانه حول الإنتاج اللغوي عند الطفل:  
المفردات ، الصرف و النحو

العمر الزمني ما بين 03 سنوات و 03 سنوات و نصف

جامعة الجزائر 2 ، قسم الأطفونيا

الطالبة: يحيوي حفيظة

الأستاذة المشرفة: أستاذة التعليم العالي يمينة بوسبنة

## معلومات خاصة بعائلة الطفل

- اسم ولقب الطفل:
- الجنس:
- مميزات (عائلية، طبية....الخ)
- الأشخاص المتكفلون به حالياً: العائلة: ، مربية في البيت: ، مربية في الروضة:
- اللغات واللهجات المستعملة في البيت:
- الاخوة والاخوات (الجنس والعمر):
- عمر الام:
- المستوى الدراسي:
- الابتدائي
- السنة السادسة ابتدائي
- شهادة الاكاديمية المتوسطة
- باكوريا
- الشبه طبي، تقني سامي
- ليسانس
- ماجستير
- اختصاصات أو دراسات أخرى:
- في حالة العمل: نعم: ، لا:
- المهنة الحالية:
- عمر الاب:
- المستوى الدراسي:
- الاشخاص الذين أجابو عن أسئلة هذه المقابلة: الأم ، الأب:

## الجزء الأول

### المفردات: المفردات المستخدمة من طرف الأطفال

- نحن مهتمون بالكلمات التي ينتجها طفلك. إقرأ ما يلي و أضع علامة X أمام المفردات التي يستخدمها.
- إذا كان طفلك يستخدم نطقا مختلفا لكلمة ما، على سبيل المثال "أذني" يعوضها ب: ودني، هذه الكلمة مقبولة.
  - في بعض الحالات يتم عرض شكلين لنفس الكلمة (اللغة العربية الفصحى / اللغة العامية الغريبة الجزائرية) ، على سبيل المثال: الشاة / كبش ، سطر على الكلمة المستعملة.
  - هناك بعض الكلمات مصاحبة بأمثلة، المتواجدة ما بين عارضتين ، مثال: ( ) لمساعدتك على تحديد كيفية استخدام طفلك للكلمة.

### 1- المحاكاة الصوتية، التعجب، أصوات الحيوانات:

"قطقط" صوت الدجاجة	"بش" للتبول	"آ بوت" صوت تسجيل هدف خلال مشاهدة كرة القدم
"م" صوت يصدر لما يكون الأكل لذيذ أو للتعبير عند عدم الإعجاب بالوضع	"بومبوم" صوت الدراجة النارية	"آ" صوت صراخ الطفل
"مو" صوت البقرة	"يبب" صوت بوق السيارة	"آآوآو" صوت الديك
"مياو" صوت القطعة	"تك تك" صوت ضوء الغماز للسيارة	"آه" صوت النفي
"هاو" تعني نعم	"توتو" صوت القطار	"أو" صوت الذئب أو للتعبير عن الفرع
"هو" صوت يصدر للتخويف	"تيوتيو" صوت العصفور	"أو" صوت يصدر أثناء التعجب
"هوهو" صوت الكلب	"سسس" صوت الأفعى	"آي" للتعبير عن الألم
"وأأأ" صوت القرد	"طع طع" صوت المسلس	"إيط" صوت حادث مرور
"واع" صوت الأسد	"طم طم" صوت البطة	"إيهيهيهيههه" صوت الحصان
"وي" للتعبير عن الريح	"طن طن" صوت جرس البيت	"باع" صوت الشاة
"ويويويو" صوت سيارة الاسعاف	"عنعن" صوت السيارة	"بخ بخ" صوت الموجة
	"صوت الطائرة"ف" أو "	"بش" صوت النداء للقطعة

## 2- ألعاب روتين و ألفاظ:

صباح الخير / صباح الخير	أمي سأذهب لصلي / ماما نروح نصلي	(أتفرج) الرسوم المتحركة/ (نتفرج) ميكي
في أمان الله	أمي ماذا سأرتدي / ماما شا نليس؟	(أريد أن) ألون / (راني باغي) نلون
قبلة / بيزو	أنا جوعان / راني جيعلان	احبك (أمي) / نحبك (ماما)
كيف حالك / كيراكي غابة	بسم الله	احضري لي / جيبلي
كيف حالك؟ / سافا؟	جيد / برافو	أخرج / نخرج
اللهم بارك لنا فيما رزقتنا	حديقة التسلية / لمانيج	أذهب عند اصحابي / نروح عند ليزونفون
ليلة سعيدة / بونوي	حضنة / كالان	أرسم / نرسم
ماما ماذا تطبخين؟ / ماما شاراكي طيبتي؟	حليب / حليب	اشتري لي / شربلي
مرري لي ابي أتكلم معه / فوتيلي بابا نهدر معاه	الحمد لله	أشرب / نشرب
مع السلامة / باي باي	رضاعة / ييقون	أعطيني / عطيني
من فضلك / حمبوك	السلام عليكم / سلام	أكتب / نكتب
من فضلك / سيلتوبلي	شبع / شبع	اكل / ناكل
	شكرا / صحيت	ألو / آل

## 3- أشخاص:

عمتي / عمتي	حلاقة/حلاق ، كوافوز/كوافور	أبي / بابا
عمي / عمي	خالتي / خالت	أختي / خختي
قائد الحافلة / شوفور تع لبوس	خالتي / خال	أختي / خويا
قائد الطائرة / بيلوت	الخباز / بولونجي	أطفال / ليزونفو
قائد سيارة الأجرة / طاكسيور	رجل / راجل	أمي / ماما
مدير / مدير مديرة/مدير	رجل الإطفاء / بومي	بائع الخضار / لخضار
معلمة / معلمة ، معلم / معلم	رسوم متحركة / ميكي	البقال / عمي لخانوت
مهرج / كلون	رضيع / بيب	بناء / ماصو

بنت / شيرة	سيده / طاطا	وحش / غول او عواوة
جدتي / ميمما	شرطي / بوليسي	ولد / شير
جدي / بويا	صديقي / صاحبي	يسمي باللقاب
جزار / بوش	طبيبة / طبيب	

#### 4- أسماء الحيوانات:

أرنب / ارنب	حمامة / حمامة	فراشة / لصراشة
أسد / أسد	الحوت الأزرق / بالين	الفرس القزم / بوني
أفعى / لفعى	خروف / خروف	فأر / قار
بطة / بط	دب / دب	الفقمة / لفقمة
بعوضة / ناموسة	دجاجة / دجاج	الفيل / لفيل
بقرة / بقرة	الذبابة / دبانة	قرد / قرد
البوني / لبوني	ذئب / ديب	قطعة / قطة
تمساح / كروكوديل	الزرافة / زرافة	كناكيت / فلانيس
جمل / لجمال	السلحفاة / فكرون	الكلب / لكلب
الحصان / لو شوفال	سمكة / حوت	النمر / تيقر
حلزون / لبيوش	الشاة / كيش	النورس / لا مويت
حمار / حمار	عصفور / زاوش	الهامستر / أمستغ
الحمار الوحشي		

#### 5- أسماء المواصلات:

الجرار / تركتور	سيارة / لوطو	طائرة / طيارة
حافلة / بوس	سيارة الأجرة / طاكس	قارب إبحار / فلوك
دراجة / فيلو	سيارة الإسعاف / لامبولونس	قطار / ترا
دراجة سكوتر / سكوتر	سيارة الإطفاء / لوطو تع لبومبيا	قطار الكهربائي / ترام واي
دراجة نارية / موطو	سيارة الشرطة / لوطو تع لابوليس	كلارك / كلاخك
السفينة / بابور	سيارة نقل البضائع / فورقونيت	مترو / ميتر
سكوتر / تروتينات	شاحنة / كامبو	هيليكوبتر / كبتير

## 6- ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي:

لعبة القفز / ترمولين	سيارة مرح / تمبوناج	لعبة إجري ورائي / حاوية
لعبة القفز على المربعات المتتابعة / ميديا	عجينة / عجين	الأرجوحة / بالنصوار
لعبة دغ دغ / (نلعبو) دغدغيني	الغراء / لكولا	أشغال يدوية / أشغال
لعبة دويرة بلحمير / نلعبو لعبة دويرة بلحصير	الغناء / نغو	ألعاب الفيديو / (نلعب) جو
لعبة ركوب الخيل	القريصات / لقريصات	ألوان / ليكولوج
لوحة / لوح	قطار / تران	الأواني / ماعين
اللوحة الرقمية الالكترونية / تابلات	القلم / ستيلو	حصان / عود
لوحة خشبية / خشب (بالفتحة)	الكرة / بولا	الحوانات / ليزانيمو
LES PATINS لي باتان	كريات الزجاج / نيل	الخشبيات / الخشبيات
(لعبة) الليغو / لي ليغو	لعب دور العروسة / عروس	(لعبة) الدائرة / الدوارة
مباراة / ماتش	لعبة / لي جوي	دبodob / نونورس
مزجلة / طبق	لعبة اختفي وإبحث عني / غميضة	دمية / بوبيا
مسدس / كابوس	لعبة افتحي يا وردة / نلعبو افتحي يا ورد	دمية على شكل رضيع / بيبي
مقص / مقص	لعبة الاواني / مواعين	دويرة بلحميرة
المكياج / مكياج	لعبة التشاجر / (نلعبو) ندابزو	الديناصور / دينوزوغ
الهاتف النقال / بورتابل	لعبة الجري وراء الكرة / فوتبال	الرسم / رسم
ورقة / ورقة	لعبة الحصان / نلعبو شوفال	ركوب الخيل / نلعبو تع العود
	لعبة القطار / نديرو ترا	الرياضة / سبور

## 7- وجبات، أكالات ومشروبات:

العشاء / لعشا	الحمص / حمص	الإحاص / بعويد
العصير / جو	الخبز / خبز	الأرز / روز
علكة / علك	الخزذل / موطارد	الأكل / لماكلة
عنب / عنب	الخوخ / خوخ	الأناناس / لأناناس
الفاصولياء البيضاء / لوبيا	دجاج / دجاج	الباذنجان / دنجال
الفاصولياء الخضراء / لوبيا الخضراء	رقاقة / فوفريط	البرتقال / تشينة
الفطور / لفطور	الرمان / رمان	برقوق مجفف / قيرقوق
فطور الصباح / لغدا	الزبدة / دهان	بركوكس
قرنييط / شوفلار	زيت / زيت	بسكويت / قاليطا
قهوة	زيت الزيتون / زيت زيتون	البصل / بصل
الكسكس / طعام	الزيتون / زيتون	البطاطا / لبطاطا
كعكة / قاطو	ساندويش	البطاطا المقلية / فريت

كوكا	سحق / كاشير	البطاطا المهروسة / لابيوري
الكيتشوب / كيتشوب	سكر	بطيخ / دلاع
اللبن / لبن	السلطة / سلطة	بوراك
اللحم / لحم	سمك / حوتة	البيتزا / لبيتزا
اللحم المفروم / كفتا	الشاي / لاتاي	البيض / لبيض
ماء / لما	الشمام / بتيخ	تفاح / تفاح
المايونيز / مايونيز	الشمندر / بارب	التمر / تمر
مبس	الشورية / شوربة	التين / لكرموص
الملححات / لاکريم	الشوكولاتة / شوکولا	الجبن / فرماج
المربي / كونفيتور	الصابرة / صابرة أو قوتي	جزر / زروديا
مشروبات غازية / ليموناد	الصلصة / مرقة	حريرة
معقود	صلصة حارة / صوص بيكانت	الحساء / لاسوب
المعكرونة / ماقارون	طماطم / طوماطيش	حساء البازلاء المخففة / بواكاسي
موز / بانان	ظولم	الخلوى / الحلوة
الهمبرجر / اومبغوغ	عجينة بالصلصة / رقاق بالمرقة	الخلويات / قاطو
الياغورت / يابوت	العدس / لعدس	حليب بالشوكولاتة / كاند شوکو
		الحليب مع القهوة / قهوة بلحليب

## 8- الملابس والاكسسوارات:

قفازات / ليقون(ن)	زر / قفل	أحذية الشتاء / لبوت
قلادة / سلسل	ساعة / ساع	احذية رياضية / سبردين
قميص / تريك	سترة / فيست	بدلة رياضية / سورفيت
قميص داخلي / تريكودبو	سرورال / سرورال	برنوس الحمام / بينوار
محفظة / كرطاب	سرورال ضيق / كولون	تنورة / جيبيا
مشبك الشعر / مساك	سوار / براسل	الجوارب / تقاشير
معطف / مونط	شنطة يد / صاك	جوارب طويلة / ليب
مقلمة / تروس	شورت / شورت	حذاء / صباط
ملابس داخلية / سوفيتمو	صفيق / سليب	حزام / سبتة
ملابسي / قشي	عصبة رأس / سرتيت	حقيقية / فاليزا
منامة / بيجام	فستان / لا روب	خاتم / خاتم
نظارة / نواظر	قبعة / شاب	خمار / خمار
النعال البلاستيكي / نعال	قبعة / كسكيط	رباط الشعر الأمامي / بونظ
النعال القماشي / بوتوفل	قبعة الشتاء / بوني	ربطة شعر / لاستيك

ربطة عنق / كرافاط	القرط / منقوش	وشاح / كاشن
رداء الحمام / سورت دب		

### 9- الألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم:

الأذن / ودي	الرجل / رجلي	فضلات الأنف / خنون
أسنان / سنين	شعر / شعر	فم / فمي
أظفار / ظفار	الظهر / ظهر	لحية / لحي
أنف / نيفي	عضو الأنتى / طوط	لسان / لساني
البطن / كرشى	عضو الذكر / زيز	المؤخرة / ليفيس
البول / بيبي	العين / عيني	يد / يديا
تغوط (فضلات) / كك		

### 10- أشياء موجودة بالبيت:

إبرة / ليبر	السريير / مطرح	القمامة / لبيال
أريكة / فتوي	سريير الأطفال / باخك	كأس / كاس
باب / لباب	سريير الرضيع / بارك	كرسي / كورس
بياضات السريير / درا	سكين / خدم	كرسي القدمين / طابوري
بيرون / رضاعة	شاحن الهاتف / شارجور	كرسي صغير / بنك
تلفاز / تيليفيزيون	شوكة الأكل / فرشيط	كمبيوتر / ميكرو
ثلاجة / فريق	الصحن / طبس	مجفف الشعر / سشوار
جهاز التحكم في التلفاز عن بعد / تيليكوموند	طاسة الحمام / طاس	مدفنة / شوفاج
الحائط / لحيط	طاولة / طايل	مسمار / مسمار
حبل نشر الملابس / لحبل	طاولة جانبية / تابل دو نوى	مشط / مشط
حصيرة / لحاف	طنجرة / كوكوط	مصاص عصير / مصاص
حفاظة / لأكوش	غسالة / ماشين لاف	مطرقة / مارط
حنفية / سبال	غسول الأواني / إزيس	معجون الأسنان / دوتنفرس
حوض الاستحمام / بنوار	غسول الشعر / شامبوا	مفتاح / مفتاح
حوض بلاستيكي / باسين	غسول الملابس / اوم	مفك البراغي / تورنوفيس
خزانة / ماري	غطاء / بلاع	مقلاة / مقل
خيط	غطاء السريير / كفيرط	المكناس / مصلح
الدرج / دروج	غطاء القدر الصغير / بلاع تع طاجين	مكيف هواء / كلمتروغ

درج الخزانة / قجر	الفراش / كويت	ملابس / قش
رائحة / ريح	فرشاة الأسنان / برسادو	ملعقة / مغرف
ركن المطبخ / بوتاج	فرن كهربائي / لفور ايليكتريك	ممسحة الأرض / جفاف
ساجدة / ساجد	فرن / كوشة	ممسحة الماء / فحوتواغ
الستائر / ريدو	قاطع الأسلاك / كلاب	منضدة للتزيين / كوافوز
سجادة / طاب	قدر / لقدر	الميكروويف / ميكروند
سدادة قارورة / بوشون	قدر صغير / لا كاصرول	نافذة / تاق
سراحة غرفة نوم / كوافوز	قدر كبير / قدر	وسادة / مخد

### 11- غرف البيت:

حديقة البيت / لحوش	الرواق / كولوار	مرآب المنزل / قارج
الحمام / سال دو يا	شرفة / بالك	المرحاض / تواليت
خزانة صغيرة / بلاكار	غرفة الجلوس / صال	مطبخ / كوزين
الدرج / دروج	غرفة النوم / شومبر	

### 12- العناصر الطبيعية:

الأرض / لرض	الجبيل / جبيل	القمر / قمر
الأوراق / ورق	الرملة / رمل (بالفتحة)	قوس قزح / قوس قوزح
البحر / بحر	الرياح / ريح	الليل / ليل
البرد / برد	السحاب / غيم	المطر / نو
تراب / تراب	السماء / سما	النجوم / نجوم
الثلج / تلج	شجرة / شجر	النهار / نهار
الحجر / حجر	الشمس / شمس أو سمش	الهواء / هو
الحشيش / حشيش	الغابة / غابة	وردة / ورد

### 13- الأماكن:

التحت / لتحت	الصيدلية / فرماس	المسح / لايبسين
الحديقة / جاردان	الفندق / اوتيل	المستشفى / سيطار
حديقة التسلية / مانيج	الفوق / لفوق	المسجد / لجامع

المقهى / لقهو	في الخارج / برا	الدكان / حانوت
مكان العمل/الخدم	قاعة الاعراس / لعرس	الروضة / لاكريش
المكتبة / مكتب	قاعة الرياضة / سال د سيور	ساكنين بوهران (أو ولاية أخرى) / ساكنين في وهران
مكن العمل / لخدم	المخبزة / بولونج	سوبر ماركت / ماقازا
الملعب / سطات	المدرسة / كوليج	السوق / مرش
المنزل / دار	مركز الشرطة / شرطة	الشارع / بر

#### 14- الشعور، العواطف و الوجدان:

الشعور بالحرارة / لحيان	خائف / خائف	اشتقت اليك/ توحشتك
عطشان / عطشان	سعيد / فرحان	افزعني / خلعني
غضبان/ زعقان	شبعان / شبعان	تعبان / عيان
نعسان	الشعور بالبرد / بردان	جائع / جيعان

#### 15- كلمات أخرى:

لكمة / بونيا	الضوء / الظو	الابرة / لبر
الله أكبر	عالم الجزائر / عالم لجزاير	الاذان / اذان
لوحدي / وحد	عقوبة / عقوب	أغنية / غنية
مباراة / ماتش	القرآن / قرآن	ان شاء الله
مثلك / كيفك	قشور التفاح / لا بو	بذور التفاح / لي ببيان
مكاني / بلاصتي	قصة / قص	حفلة / حفل
نقود / دراهم	قناة طيور الجنة / طيور الجنة	دواء / دوا
وحش / غول	القوة / لقوة	سورة الفاتحة / سورت لفاتح
		سوسة / سوس

#### 16- الأفعال:

عمل / تخدمي	خلع/ نقلع	أبتعد/ وخرى
عنق / نعنقك	دار/ ندور	آت / نجى
غسل / غسليلي	دخول / ندخل	أحظر / جيبيلي

غلق / نبلع	دفع / دمر	استحم / ندوش
غير / بدليلي	رزق / رزقتنا	أسقط / طيح
فاجأ / تخلع	رقد / نرقد	اشترى / شريلي
فتح / حليلي	ركب / نركبك	أفرغ / كبيلي
فرش / نفرشو	ساعد / عاون	افعلي ل / ديريلي
فعل / ندير	سامحيني / سمحيلي	بدل / بدل
قطع / نقطع	سبح / عام	برد / بردت
قفز / نفرز	سرق / خونتلي	بصق / تفل
كبر / نكبر	سقانا	بقي / نقتعد
لبس / نلبس	سقط / طحت	بكى / تبكى
لعب / نلعب	شبع / شبعت	ترك / خليني
لون / نلون	شعل / شعليلي	تصب / تمطر
مرر / فوتيلي	شوش / قباح	تعشى / نتعشا
مزق / قطعلي	صبح / تصبحي	تعلم / نعلمك
مشط / مشطيلي	صرخ / زقيت	تغذى / نفطرو
نزع / قلعيلي	صعد / نطلع	التقط / رفدت
نزل / نخود	صنع / نصنع	تنزه / نخوسو
نظر / شفنا	ضرب / ضربتني	توقف / حبس
نفض / نوضو	طار / طير	جلس / نجمع
وضع / حظي	طلع / نطلعو	حمل / رقد
يشفي / يشافيك	عجب / تعجبني	خير / نخير

## 17- الصفات :

كثير / بزاف	صعب / واعر	أحمر / حمرا
كريه / خانز	صعبة / واعرة	ازرق / بلو
لذيذ / بون	صغير / صغير	جبان / جايح
لطيف / عاقل	طويل / طويل	جميل / شباب
ليست جيدة / مشي مليح	عمي عندو لحية / بولحية	حامية / حامي (بالفتحة)
مقزز / مقزز	قصير / قصير	حسنة / غاية
ممتع / غاي	قليل / قليل	خائن / خيان
موسخ / خانز	قوي / قوي	سمين / سمين
وردي / غوز	كبير / كبير	شرير / قبيح

18- الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان:

الليل / ليل	الصباح / صبح	امام / قدامي
المرّة القادمة / لخطر جاي	عند / عند	الآن / دروك
المساء / عشية	عندما / ك	البارحة (الأمس) / لبارح
النهار / لوجوغ	غدا / غدو	بعد قليل / شوي هاك
هنا / هن	فوق / فوق	تحت / تحت
هناك / لهيه	فيما بعد / مبعده	حينما / ك
وراء / مور	قبل قليل / قبيلات	ذاك اليوم / هاداك نهار
اليوم / ليوم	كثير / بزاف	س او سوف / غادي
اليوم الماضي / هاداك نهار	لما / ك (بالكسرة)	الشتاء / لمشت

19- الكلمات الاستفهامية و التعجبية:

ماذا / شا	لماذا / علاش	أين / وين
متى / وينت	لمن / تاغمن	كم / شحال
مع من / معامن	ما هذا / هذا شاوالا	كم / شحال
من / شكون	مايك / مالك	كيف / كيفاه

20- الأرقام:

ثمانية / ثمان	خمسة / خمس	واحد / واحد
تسعة / تسع	ستة / ست	اثنان / زوج
عشرة / عشر	سبعة / سبع	ثلاث / ثلاث
		أربعة / ربع

21- الضمائر و أسماء الإشارة:

هؤلاء / هادوك	هو / هو	أنا / آن
هذا / هاد	هم، هاء، هن / هما	أنت / نت
هذه / هاد	هي / هي	أنت / نتيا
		أنتم، نتوما، أنتما / نتوما

22- حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد و التعليل:

أو / ول	ما (حرف نفي)	لكي / باش
في / ف	إن / راه	جميع / قاع
ل / ل	إلى / ل	ليس / ماشي
ثم / ومبعد	و / و	حتى / حت
من / من او م	ب / بل	على / على
مع / مع	هكذا / هاكا	لكن / بصح
لا		

## الجزء الثاني

### الجملة والنحو

الأطفال يتعلمون خطوة بخطوة النحو و الصرف: يستعملون كلمات متنوعة الأشكال و يجمعون هاته الكلمات مركبين جمل أكثر تعقيدا في كل خطوة. في هذه الدراسة، نحاول بناء جرد من مجموعة أشكال و أبنية مستعملة من طرف العديد من الأطفال سن مختلف متقدمين أم متأخرين مقارنة مع طفلكم. لا تقلقوا إن كان طفلكم يستعملها كلها أم لا. لا تتفاجئوا إن لاحظتم أنه يستعمل هذه الأشكال منذ فترة طويلة.

#### أ- أشكال نحوية:

ستجدون أدناه أمثلة حول أشكال نحوية. ضع علامة في الخانة المناسبة للانتاج اللغوي ( أبدأ، في بعض الأحيان، في كثير من الأحيان). في كل سطر، اختر اقتراح واحد من بين الاقتراحات الأخرى.

1. الإسم			
هل يستعمل طفلك الجمع، المذكر و المؤنث؟			
دائما	أحيانا	أبدأ	
			الجمع، مثلا: حفظنا سورة الفاتحة / حفظنا سورت لفتح
			المذكر، مثلا: أشرف ضرب ادم / أشرف ضرب ادم
			المؤنث، مثلا: جاءت نور و لعبت معها / جات نور و لعبت معاه

الف الاثني مثلا: باين / زوج بيان

2. الأفعال			
للإشارة أننا نتحدث عن الأشياء التي تحدث في الحاضر أو الماضي أو المستقبل، فإننا نستخدم الأفعال بأشكال مختلفة. الأفعال الاتية هي أمثلة، يمكن أن يستعمل طفلك أفعالا أخرى. قد لا ينتج الضمائر الموضوعية بين قوسين. نحن مهتمون هنا بشكل الفعل فقط.			
دائما	أحيانا	أبدأ	
			أ. هل يستعمل طفلك أفعال المضارع؟
			مثال: أترع الحذاء / ران نقلع الصباط
			ب. هل يستعمل طفلك أفعال الأمر؟
			مثال: شغلي التلفاز، اشترى لي، احظري لي / شعل تيل، شريل، جيبيل

			ج. هل يستعمل طفلك أفعال الماضي؟
			مثال: غنينا أغنية رائعة / غنينا غني شاب
			د. هل يستعمل طفلك أفعال المستقبل؟
			مثال: سنذهب إلى الغابة / غاد نروح لغاب

<b>3. الصفات</b>			
			هل يستعمل طفلك المؤنث و المذكر في نفس الصفة؟
			مثال: جميل و جميلة، شرير و شريرة / شباب و شاب، قبيح و قبيحة
دائما	أحيانا	أبدا	

<b>4. جمع التكسير</b>			
			هل يستعمل اسماء في الجمع استثنائية؟
			العصافير، الأحجار / زواج ، حجر
دائما	أحيانا	أبدا	

<b>5. أذكر أشكال الافعال الخاصة التي يتلفظ بها طفلك</b>		
أتى / أرواحي	حكى / حكيلي	غطى / غطيني
اختبئ / نتخبني	خاف / نخاف	غنى / غنينا
أخذ / ندي	راح / راح	قال / قاتلي
أراد / باغني	راقب / تعسه	قام / ناض
أسرع / حفي	رأى / شفت	قرأ / نقرا
أعاد / نعاودو	ساعد / نعاونك	كان
اموت / نموت	ساق / نصوق	كف / حبس
انتهى / كملت	سأل / نصقصي	محي / نمحي
توضأ / توضح	طاح / طاح	مشى / تمشي
جرى / نجري	عض / عضتي	وسخ / وسخ
حط / حط		

<b>6. ما هي الاخطاء التي يرتكبها الطفل خلال تلفظه بالأفعال؟</b>			
			نكوك (أسوق / نصوق)
			كوليني (ساعديني على الأكل / وكلين)
			عوانك (أساعدك / نعاونك)
دائما	أحيانا	أبدا	

ب- الجمل:

دائما	أحيانا	أبدا	هل يقوم طفلك بجمع الكلمات لتركيب جملة؟
			مثال: أعطيني أكل، أعطيني أشرب، جاءت نور و لعبت معها / عطين ناكل، عطين نشرب، جات نور و لعبت معاه

إذا أجبت على "ليس بعد"، تستطيعون التوقف هنا، و إذا أجبت على في بعض الأحيان أو في كثير من الأحيان، شكرا على مواصلتكم للاجابة على باقي الاستبيان.

ج- جمل معقدة:

1. فيما يلي أزواج من الجمل حيث تحتوي الجملة الثانية على بنية أكثر تعقيدا من الأولى. أذكر العبارة التي تشبه الى حد كبير ما ينتجه طفلك حاليا. لا تتفاجأ ان ظهر لك البناء بسيطا جدا. اختر واحدة من الجملتين لكل زوجين.
  - إذا كان طفلك يستخدم جمل أطول أو أكثر تعقيدا من الجملتين المقترحتين، فاختر الجملة الثانية
  - إذا كان يستخدم جمل أقصر أو أقل تعقيدا، فاختر أول جملة.

9	أخرج ألعب / نخرج نلعب أخرج للعب مع أصحابي / نخرج نلعب مع صحاب	5	أريد لعبة / باغ جو أريد اللعبة / باغ لي جو	1	منزل / دار المنزل / دار
10	اعطيني قلم أكتب / عطين ستيل نكتب اعطيني قلم لكي أكتب / عطين ستيل بش نكتب	6	غطيني / غطين غطيني إنني بردان / غطين ران بردان	2	روضة / كروش الروضة / لا كروش
11	أعطيني أكل / عطين ناكل أعطيني الاكل انا جوعان / عطين ناكل ران جيعان	7	نذهب ننتزه / نروح نحوس نذهب للنتزه في الغابة / نروح نحوس فالغاب	3	حلوى / حلو الحلوى / الحلو
12	نذهب نشترى كعكة / نروح نشرو قاط نذهب لشراء الكعكة / نروح باش نشر قاط	8	أشاهد رسوم متحركة / نتفرج ميك أريد مشاهدة رسوم متحركة / باغ نتفرج ميك	4	حذاء / صباط الأحذية / صباط

	2. تجدون فيما يلي جمل معقدة (أدوات النفي و الربط و التعليل). اذا كان ينتج طفلك هذا النوع من الجمل، أشير اليه بوضع علامة في الخانة المناسبة
	1. لا تأخذيني إلى الروضة / ما تدنيش لأكريش
	2. ضربني خليل و بقيت أبكي / ضربني خليل و قعدت نيك
	3. المعلمة عاقبتة لأنه كان عنيد / المعلمة دارتله بون عل خاطر كان قبيح
	4. عندما أغلقت عيني رأيت عصافير / كبعت عين شفت زواج
	5. أمال أخذت مقلمتي لكن لم أتركها تفعل / داتل مقلمتي بصح م حلتهاش
	6. أمي أمشطي لي شعري لكي أبدو جميلة / ماما مشطيل شعر باش نكون شاب

الملحق رقم (06)

## تقرير تحكيم

أشهد أنا الموقعة أدناه، الأستاذة زيزاني رجاء وسيلة، أستاذة مساعدة قسم "أ" بجامعة وهران 2 "محمد بن أحمد"، كلية اللغات الأجنبية- قسم اللغة الفرنسية، تخصص ترجمة، وترجمانة مترجمة معتمدة "عربي-فرنسي-عربي"، أنه و بعد الاطلاع على الترجمة المعروضة علينا من طرف السيدة يحيياوي حفيظة، طالبة دكتوراه- تخصص أطفونيا- مسجلة بجامعة الجزائر 2، و التي قامت من خلالها الطالبة بنقل محتوى "إستبانة حول الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي: المفردات، الصرف و النحو"، من الفرنسية إلى العربية، في إطار تحضير رسالة الدكتوراه، تبين أن الترجمة المذكورة سليمة ومنجزة بإحكام؛ راعت الطالبة فيها الفوارق اللغوية بين الفرنسية و العربية، و احترمت مقومات اللغة و البيئة الهدف دون التفريط في المعنى المتضمن في لغة الإنطلاق؛ ملتزمة في ذلك بالأسس القواعدية و الصرفية و النحوية و البنيوية، كما أنها حرصت على الابتعاد عن الترجمة الحرفية التي لا تخدم المجال العلمي بتاتا، لتصوغ ترجمتها في قالب لغوي سلس يحمل مضامين صحيحة، و لا يكاد يُستشعر بعد قراءة نصها بمروره بعملية ترجمة.

الأستاذة زيزاني رجاء وسيلة  
مترجمة ترجمانة رسمية محلفة  
معتمدة لدى محكمة بوجنابية  
الضوان: 604 شارع ولد النابر محمد بوجنابية  
هاتف: 0561 78 19 49

الملحق رقم (07)

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مصلحة ما بعد التدرج

والبحث العلمي



جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الأروطونيا

إلى السيد: رئيس مصلحة ORL بمستشفى ليرجيازي، د. من جوي بولاية تلمسان

الموضوع: بحث ميداني

يشرفني سيدي أن أطلب من سيادتكم السماح للباحث(ة): يحيوي حفيفة بإجراء

بحث ميداني على مستوى مصحتكم.

أحيطكم علماً أن الباحث(ة) المذكور(ة) بصدد تحضير حالياً بحث ميداني ضمن متطلبات

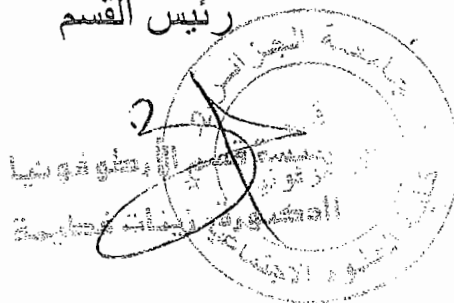
أطروحة دكتوراه علوم تخصص: أروطونيا بقسم الأروطونيا، كلية العلوم الاجتماعية،

جامعة الجزائر 2.

تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام

الجزائر في: 2019/05/02

رئيس القسم



أحيوي

أحيوي

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

مصلحة ما بعد التدرج  
والبحث العلمي

جامعة الجزائر 2 - أبو القاسم سعد الله  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الأطفونيا



إلى السيد: رئيس مصلحة ORL بمستشفى و.و.لا.بي.بي.سيدي بلعباس

الموضوع: بحث ميداني

يشرفني سيدي أن أطلب من سيادتكم السماح للباحث(ة): يحيوي حفيظة بإجراء  
بحث ميداني على مستوى مصحتكم.

أحيطكم علماً أن الباحث(ة) المذكور(ة) بصدد تحضير حالياً بحث ميداني ضمن متطلبات  
أطروحة دكتوراه علوم تخصص: أطفونيا بقسم الأطفونيا، كلية العلوم الاجتماعية،  
جامعة الجزائر 2.

تقبلوا مني فائق عبارات التقدير والاحترام

الجزائر في: 2019/05/02

Asis  
Zarouk  
Dr. Chirane MECHERBI  
Maître Assistant ORL  
Chirurgie Cervico-Faciale

رئيس القسم



الملحق رقم (08)

إسم و لقب الطفل: .....

تاريخ الميلاد: ..... تاريخ اليوم: .....

السن: .....

## DLPA

إستبانة حول الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي:  
المفردات، الصرف و النحو

العمر السمعي: من ثلاث سنوات الى ثلاث سنوات و نصف

جامعة الجزائر 2 ، قسم الأطفونيا

الطالبة: يحيوي حفيظة

الأستاذة المشرفة: أستاذة التعليم العالي يمينة بوسبنة

## معلومات خاصة بعائلة الطفل

- اسم ولقب الطفل:
- الجنس: ذكر  ، أنثى
- مميزات (عائلية، طبية... الخ)
- الأشخاص المتكفلون به حاليا: العائلة  ، مربية في البيت  ، مربية في الروضة
- اللغات واللهجات المستعملة في البيت:
- الاخوة والاخوات (الجنس والعمر):
- عمر الام:
- المستوى الدراسي:
- في حالة العمل: نعم  ، لا
- المهنة الحالية:
- عمر الاب:
- المستوى الدراسي:
- الاشخاص الذين أجابو عن أسئلة هذه المقابلة: الأم  ، الأب
- تاريخ العملية الجراحية للزرع القوقعي:
- كم من شهر (أو سنة) و هو يتتبع حصص التكفل الارطفوني:

الملحق رقم (09)

جامعة الجزائر 2  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الأطفونيا  
التخصص: الأطفونيا

الطالبة: يحياوي حفيظة  
لتحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا

الى الأستاذة(ة): ..... حسيب شهبان .....

الموضوع: ابداء رأي بالتحكيم

في إطار تحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا تحت إشراف الأستاذة والدكتورة يمينة بوسبنة  
بجامعة الجزائر 2، ارتأينا استعمال الاستبانة التي سارققها بهذا الطلب وعنوانها كالاتي: "D.L.P.F4  
Développement du Langage de Production en Français, version 4 ، ل .  
BASSANO Dominique الجزء الأول و الثاني.

قمنا بتكييف هذه الاستبانة على البيئة الجزائرية ، و بالضبط على أطفال عاديين بالمنطقة الوهرانية  
، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات ونصف.

الرجاء من سيادتكم، الاطلاع على النسخة الأصلية لهذه الاستبانة وعلى النسخة المكيفة المرفقان ،  
قصد التحكيم، مع تسجيل الاقتراحات والتغيرات إذا وجدت.

وتقبلوا مسبقا فائق احتراماتنا و تشكراتنا و تحياتنا الخالصة للمجهود المبذول من أجل تقييم هذا  
العمل.

الامضاء ان وافقتم على صحة العمل:

أ. ميا شهبان

## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: د. طيار شهيناز

الرتبة: أستاذة محاضرة (أ)

الجامعة: وهران 2

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	نعم	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
	نعم	2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	نعم	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
لا		4. التعليم واضحة في توجيه الأولياء الى ملء الاستبانة بطريقة صحيحة
	نعم	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
لا		6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
لا		7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا

		يمل وإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة
	نعم	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	نعم	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الاولياء
	نعم	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
	نعم	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	نعم	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
	نعم	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	نعم	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

أنا أفتح البنية على العود والحدائق  
الجميلة التي قامت بها وخاصة في ميدان  
الدمع (الزنج الفوحتر) الذي لا يزال شاهدا  
على كبرنا هذا.

لكن منذ عهدنا للحدائق هناك  
\* يجب تزيين الأماكن والحدائق التي  
تخدم لغتنا العاصم.

\* أوصيكم بالصفحة (1) الخاصة بالحدائق  
الصوتية القوية الأصوات الحيوانية ومنها  
حسب العيون المخططة وليس خدماها  
وتنميرهم لطل بند خازنة للحدائق بفتح أو  
حتى يسهل على من يفتح لفتح الرطل الأهم  
\* يأتي باليد للحدائق العاصم في  
الحدائق غير واهم من، وبالتالي لا بد من  
تحدثه مع بقوا بهذا الشكل هو هو  
للحدائق، فخور، الحسنة السليمة  
أع والبياد.

\* إن تفتح عاصم لا دون تفتحها كان  
لذلك.

\* أظن أن التمسك الرطل للحدائق العاصم  
بأه عاصم وفات الضعفين له وطون قبل  
الحدائق العاصم وبأه تفتح عندهم قبل  
\* أوصيكم تفتح العاصم استبان مع استبيان

\* أوصيكم مدة استبان، حنين أو  
بأه عاصم

جامعة الجزائر 2  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الأطفونيا  
التخصص: الأطفونيا

الطالبة: يحيوي حفيزة  
لتحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا

الى الأستاذة(ة): .....  
برايح عامر

الموضوع: ابداء رأي بالتحكيم

في إطار تحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا تحت إشراف الأستاذة والدكتورة يمينة بوسبنة  
بجامعة الجزائر 2، ارتأينا استعمال الاستبانة التي سأرفقها بهذا الطلب وعنوانها كالاتي: "D.L.P.F4  
Développement du Langage de Production en Français, version 4  
BASSANO Dominique الجزء الأول و الثاني.

قمنا بتكييف هذه الاستبانة على البيئة الجزائرية ، و بالضبط على أطفال عاديين بالمنطقة الوهرانية ،  
والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات ونصف.

الرجاء من سيادتكم، الاطلاع على النسخة الأصلية لهذه الاستبانة وعلى النسخة المكيفة المرفقان ،  
قصد التحكيم، مع تسجيل الاقتراحات والتغيرات إذا وجدت.

وتقبلوا مسبقا فائق احتراماتنا و تشكراتنا و تحياتنا الخالصة للمجهود المبذول من أجل تقييم هذا  
العمل.

الامضاء ان و افقتم على صحة العمل:

## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: عامر براج

الرتبة: أستاذ محاضر "أ"

الجامعة: عبد الحميد بن باديس - مستغانم -

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
		1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
		2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	+	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
الجزء الثاني من الاستبانة	الجزء الأول من الاستبانة	4. التعليم واضحة في توجيه الأولياء الى ملئ الاستبانة بطريقة صحيحة
	+	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	موافق مع إرفاق الكلمات بالصور	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
عدم التناسق في عدد الكلمات بكل بند		7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولاً بحيث ان المبحوث لا

		عمل وبإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة
	+	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	+	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الأولياء
	+	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
	+	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	+	12. سهولة الانتقال من بند الى آخر
	نوعا ما	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	+	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

جامعة الجزائر 2  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الأطفونيا  
التخصص: الأطفونيا

الطالبة: يحياوي حفيظة  
لتحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا

الى الأستاذ(ة): ..... عمّار ميلور .....

الموضوع: ابداء رأي بالتحكيم

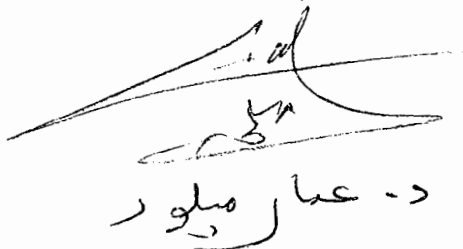
في إطار تحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا تحت إشراف الأستاذة والدكتورة يمينة بوسبّة  
بجامعة الجزائر 2، ارتأينا استعمال الاستبانة التي سأرفقها بهذا الطلب وعنوانها كالاتي: "D.L.P.F4  
"Développement du Langage de Production en Français, version 4  
: BASSANO Dominique الجزء الأول و الثاني.

قمنا بتكييف هذه الاستبانة على البيئة الجزائرية ، و بالضبط على أطفال عاديين بالمنطقة الوهرانية  
، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات ونصف.

الرجاء من سيادتكم، الاطلاع على النسخة الأصلية لهذه الاستبانة وعلى النسخة المكيفة المرفقان ،  
قصد التحكيم، مع تسجيل الاقتراحات والتغيرات إذا وجدت.

وتقبلوا مسبقا فائق احتراماتنا و تشكراتنا وتحياتنا الخالصة للمجهود المبذول من أجل تقييم هذا  
العمل.

الامضاء ان وافقتم على صحة العمل:

  
د. عمّار ميلور

التصديق  
الإستبانة

## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: عمار ميلود

الرتبة: أستاذ محاضر (أ)

الجامعة: جامعة عبد الحميد بن باديس - مستغانم

لا أوافق	أوافق بعد التحليل	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
		✓	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
✓			2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	✓		3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي في اللغة العربية عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية <b>الجزيرة</b> ولاية وهران
	✓		4. التعليم واضحة في توجيه الأولياء الى ملحق <b>الزرع</b> الاستبانة بطريقة صحيحة
	✓		5. كل الأسئلة العبارات الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل

✓		يجب على الباحثة حساب درجة الصعوبة لكل عبارة واي حكم تقدمه فهو بعيد عن الموضوعية	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
✓		يجب على الباحثة تمرير الاستبيان على عينة استطلاعية وتقيس زمن الإجابة عليه وتلاحظ ما اذا ظهر الملل او أي اعراض أخرى غير مرغوب فيها... كما انه لا يمكن للمحكم توقع طبيعة ردود افراد العينة المستهدفة: صحيحة/خاطئة كما ان اداد البحث لا ينبغي ان تحتمل ردود بديهية او معروفة مسبقا... فتصبح نتائجها تحصيل حاصل	7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا يمل وبإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة
✓		العبارات المفتوحة تساعد في التعرف على الرصيد الإضافي الذي لم تشر اليه العبارات المغلقة	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا سهل الإجابة للمعنيين كما سهل مقارنة الإجابات للباحث
	كان من الأفضل التوجه مباشرة للفئة المستهدفة (الأطفال) وتطلب منهم إعادة أصوات او انتاج عبارات ووو.... بدل توجيهها الى اوليائهم	✓	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الاولياء
✓		كيف يمكن معرفة الرصيد اللغوي من خلال عبارات مغلقة وكلمات محددة؟؟؟	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
✓		المنطقة الغربية فيها لهجات متعددة ومتباينة كاللهجة التلمسانية كما ان بعض الكلمات والعبارات قد تختلف باختلاف الثقافة السائدة في الاسرة...	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
		✓	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
			13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
		✓	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

## ملاحظات المحكم:

- يجب كتابة الاختصارات بين قوسين في بداية أي بحث مرفقة مع الكلمات الاصلية كاملة
- D.L.P.A : غير واضحة وغير متطابقة مع العنوان بالعربية كما هو أعلاه: تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوي
- كما ان اختصار اللغة العربية ليس A. وإنما **Ar**
- كلمة "استبانة" غير مناسبة
- يجب تحديد المرحلة العمرية المناسبة للعينة المستهدفة. على ان يكون لهذت التحديد سند نظري متين يراعي تطور اللغة لدى الطفل
- كلمة "المنطقة الغربية" غير ملائمة: لان اللهجات متعددة، لذا يرجى تحديد المنطقة المستهدفة بدقة: وهل المقصود "بالوهرانية" النطاق الحضري لمدينة وهران ام كل الولاية؟؟؟
- صفحة المعلومات الشخصية لعائلة الطفل: لماذا تضمن المعلومات الشخصية للطفل الواردة أصلا في الصفحة السابقة؟(هذا تكرار غير مقبول منهجيا)
- عنوان الاستبيان مهم لتضمينه اختصارات بالفرنسية؟؟؟
- التعليمية غير دقيقة لأنها لا تعرف بهدف الاستبيان كما أن مكان وضعها غير مناسب: مكانها في الواجهة
- الأسئلة المطروحة من قبلي:

هل القصة المستهدفة بالدراسة بهذه الأداة ولدت صغارا ولم يستطع الراسخون اللغة الأم؟

هل المقصود من وراء هذه الأداة، بناء الأداة الجديدة؟ ترجمة النسخة الفرنسية؟ محاكاة النسخة الفرنسية؟

هل قامت الباحثة فعلا بتكييف الأداة التي باللغة الفرنسية؟

التكليف

**التكييف:** يشير مفهوم تكيف الاختبارات النفسية إلى كل الإجراءات التي يتبناها الباحث بداية من تقديره عما إذا كان باستطاعة الاختبار تقدير التركيبة نفسها عند نقل الاختبار من ثقافة إلى أخرى، وصولاً إلى محاولته الحصول على مفاهيم، مفردات وتعبير متعادلة ثقافياً، لغوياً ونفسياً مع الثقافة الجديدة للاختبار (بوسالم، 2015، 22)

لذا أرى أنه من الأفضل للباحثة الحديث عن بناء أداة جديدة بعد الاطلاع على ادبيات البحث المرتبطة بالموضوع  
المستهدف ...

**بحث التحق من الخصائص القياسية لهذه الأداة**

جامعة الجزائر 2  
كلية العلوم الاجتماعية  
قسم الأطفونيا  
التخصص: الأطفونيا

الطالبة: يحيوي حفيظة  
لتحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا

الى الأستاذة(ة): ..... حولة محمد .....

الموضوع: ابداء رأي بالتحكيم

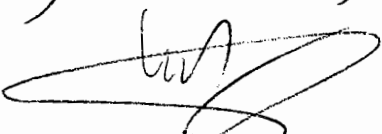
في إطار تحضير أطروحة دكتوراه في الأطفونيا تحت إشراف الأستاذة والدكتورة يمينة بوسبنة  
بجامعة الجزائر 2، ارتأينا استعمال الاستبانة التي سارقفها بهذا الطلب وعنوانها كالاتي: "D.L.P.F4  
Développement du Langage de Production en Français, version 4  
BASSANO Dominique الجزء الأول و الثاني.

قمنا بتكييف هذه الاستبانة على البيئة الجزائرية ، و بالضبط على أطفال عاديين بالمنطقة الوهرانية  
، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات ونصف.

الرجاء من سيادتكم، الاطلاع على النسخة الأصلية لهذه الاستبانة وعلى النسخة المكيفة المرفقان ،  
قصد التحكيم، مع تسجيل الاقتراحات والتغيرات إذا وجدت.

وتقبلوا مسبقا فائق احتراماتنا و تشكراتنا وتحياتنا الخالصة للمجهود المبذول من أجل تقييم هذا  
العمل.

الامضاء ان وافقتم على صحة العمل:

دع الموافقة احولة محمد  


## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في إطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسمو لقب الأستاذ المحكم: محمد حولة

الرتبة: استاذ التعليم العالي

الجامعة: مستغانم

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	مناسبة	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
الى حد ما		2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	الطفل الجزائري فقط لماذا المنطقة الغربية	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
	X	4. التعليم واضحة في توجيه الاولياء الى ملئ الاستبانة بطريقة صحيحة
	أغلبها	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	نعم	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
	يجب مراعاة طبيعة كل حالة	7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا يمل وبإمكانه اعطاءنا

		إجابات صحيحة
	نعم	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	نعم	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الأولياء
	نعم	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
للطفل الجزائري الناطق بالعربية		11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	نعم	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
	نعم	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	الى حد ما	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح



## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الانتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في اطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الارطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: آبيتي يحيى نجيدية  
الرتبة: أستاذة محاضرة - ب -  
الجامعة: الدكتور مولاي الطاهر - سعيبة -

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	X	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
	X	2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	X	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
	X	4. التعليم واضحة في توجيه الأولياء الى مدى الاستبانة بطريقة صحيحة
	X	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	X	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
	X	7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا يمل وبإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة

	X	8. استبانة DI.PA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	X	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الأولياء
	X	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
X		11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	X	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
	X	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	X	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

الملاحظات:

- أعتقد أنه الاستنباط التوكيدي هو موجه بالدلالة الأولى  
لأطمان سلبياً مع السمع ، ولذلك أقتضج عدم إدراج "الاطمان"  
العامل للزوع الفوقية في عنوان الاستنباط  
- أعتقد أن هناك الكثير من الكلمات المتماثلة بين  
أطمان الرومينة بين 3 - 3 سنوات ونصف ، لكنها غير متساوية  
فتمية النتائج الأولية

- أعتقد أن هناك كلمات غير متشابهة بين مناطق  
الغرب (الجزائري) (ملاحظة بالوجود) ، وبالنتيجة فإن نتائج  
أول مرة من مطابقة "مراة" تختلف عن نتائج طول مطابقة  
شعبية "أو" "مستكر" ، كذلك وجدت مطابقة معينة  
تخوف ب "عواوة" وهي غير موجودة في قائمة الكلمات ،  
كذلك كلمة "سكوية" تعرف ب "قالو" لكن "قالها" لا يعرفها  
أول مرة معينة "عوية" ، ولذلك فلا استنباط غير مناسبة لكن مناطق  
- في البند 16 المتخلفة بالأفعال : هناك أفعال الغرب  
تلايات مقارنة بذلك الموجودة بالمتن الأملي

- يجب تشكيل الفقرات والجملة الموجودة بالاستنباط  
- الشبهة الفرنسية الأملية مطابقة تقريبا للشبهة  
العربية من حيث عناوين الفقرات الرئيسية للاستنباط  
بجزئها الأول والثاني ، ولابد من مزيد من تنوع كل  
فقرة ، فهناك اختلاف في مضمون بعض الفقرات ،  
وهذا يتطلب الطريفة التي اعتمدها القاليت الباحث  
في طرح الأسئلة على الأولياء . (النتائج الأولية)

أ آيت ريمية زجينة بالتوفيق

وهران، يوم: 2020/11/10

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الاجتماعية

قسم الأطفونيا

التخصص: الأطفونيا

الطالبة: يحيوي حفيظة

لتحضير رسالة دكتوراه في الأطفونيا

الى الأستاذ(ة): ..... قلاب ب. هليمة... جامعة الجزائر 2

الموضوع: ابداء رأي بالتحكيم

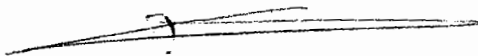
في إطار تحضير رسالة دكتوراه في الأطفونيا تحت إشراف الأستاذة والدكتورة يمينة بوسبنة بجامعة الجزائر 2، ارتأينا استعمال الاستبانة التي سأرفقها بهذا الطلب وعنوانها كالاتي: "D.L.P.F4 : Développement du Langage de Production en Français, version 4".  
BASSANO Dominique الجزء الأول و الثاني.

قمنا بتكييف هذه الاستبانة على البيئة الجزائرية، و بالضبط على أطفال عاديين بالمنطقة الوهرانية، والذين تتراوح أعمارهم ما بين 3 سنوات و 3 سنوات ونصف.

الرجاء من سيادتكم، الاطلاع على النسخة الأصلية لهذه الاستبانة وعلى النسخة المكيفة المرفقان، قصد التحكيم، مع تسجيل الاقتراحات والتغيرات إذا وجدت.

وتقبلوا مسبقا فائق احتراماتنا و تشكراتنا وتحياتنا الخالصة للمجهود المبذول من أجل تقييم هذا العمل.  
الامضاء ان وافقتم على صحة العمل:

ال. قلاب ب. هليمة



## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في اطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: غلاب صليحة

الرتبة: أ. محاضرة أ

الجامعة: جامعة الجزائر 2

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	x	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
	x	2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	x	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
	x	4. التعليم واضحة في توجيه الاولياء الى ملئ الاستبانة بطريقة صحيحة
	x	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	x	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
	x	7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا يمل ويإمكانه اعطاءنا

		إجابات صحيحة
	x	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
		9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الأولياء
		10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
	x	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	x	12. سهولة الانتقال من بند الى آخر
		13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	x	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

## الملاحظات:

أولا أشكرك على المجهودات في تكييف أدوات التقييم التي يحتاجها الميدان العيادي والبحثي في آن

واحد.

لدي بعض الملاحظات خاصة بالتنسيخ كنت أود بما أن اللغة الدارجة المكيف اليها الأداة هي اللغة الدارجة في الغرب الجزائري لو اضفت التنسيخ حتى يتمكن المحكمون الذي يقرأون الكلمات بالدارجة يمكن لهم قراءتها بسهولة. طبعا التنسيخ موجه فقط للمحكمين ولما لا للأخصائيين الذين سيتعاملون مع هذه الأداة. بالنسبة للمحتوى:

الجزء الأول

أشكال نحوية:

- مثال المؤنث: جاءت نور ولعبت معها / جات نور ولعبت معاه/

2. الأفعال

/ ران نقلع السباط/ تصحيح 'راح'

نفس الشيء بالنسبة لأفعال الأمر رائعة ' شاب'

أفعال المستقبل بالدارجة هي عبارات مركبة بالاضافة الى الافعال يضاف كلمة ' راح' أو 'غاد'

- منزل المنزل توضيح أكثر بالنسبة للدارجة دار ' ددار'

. الأسماء

- كلمة حانوت المذكورة في الجزء الأول الخاص بالأشخاص اضمن الصواب هو 'مول الحانوت'

لأن الحانوت هو المكان...

- كلمة قائد لا تستعمل مع السيارة والحافلة بل نقول سائق السيارة وسائق الحافلة

الجزء الثاني

- الجمل - النحو - الصرف

في التعليم اقترح إعادة النظر في صياغة الفقرة لتكون أكثر وضوحا

مثال: يتعلم الأطفال النحو والصرف بصفة تدريجية....

إعادة صياغة الجملة : متقدمين أم متأخرين...

ملاحظات أخرى:

بالنسبة للسؤال 10 و 13 من الاستبيان لم أختار لا موافقة لا غير موافقة لأن الاجابة على السؤالين يتم من خلال تجريب الأداة على العينة المستهدفة لنرى إذا كانت مناسبة أم لا على الفئة العمرية والفئة المرضية. وعليه الإجابات لا يمكن الحصول عليها إلا من طرف الباحث نفسه.

## استبانة تحكيم أداة D.L.P.A

لتقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الحامل للزرع القوقعي

في اطار تحضير أطروحة الدكتوراه في الأطفونيا

إسم و لقب الأستاذ المحكم: قاسمي أمال

الرتبة: أستاذة محاضرة - أ-

الجامعة: جامعة الجزائر -2-

لا أوافق	أوافق	أسئلة تحكيم الاستبانة
	//////////	1. الاستبانة المقترحة مناسبة لموضوع الدراسة
//////////		2. النسخة الفرنسية الأصلية مطابقة للنسخة العربية المكيفة
	//////////	3. الغرض العلمي من الاستبانة D.L.P.A المكيفة هو تقييم الإنتاج اللغوي عند الطفل الجزائري الحامل للزرع القوقعي من المنطقة الغربية
	//////////	4. التعليم واضحة في توجيه الاولياء الى ملئ الاستبانة بطريقة صحيحة
	//////////	5. كل الأسئلة الموجودة في الاستبانة لها علاقة بالإنتاج اللغوي عند الطفل
	//////////	6. الأسئلة مختصرة وواضحة وذات لغة سهلة وسليمة
//////////		7. عدد أسئلة هذا الاستبيان معقولا بحيث ان المبحوث لا

		يمل وبإمكانه اعطاءنا إجابات صحيحة
	////////////////////	8. استبانة DLPA استبانة مغلقة الإجابة فهذا يسهل الإجابة للمعنيين كما يسهل مقارنة الإجابات للباحث
	////////////////////	9. قامت الباحثة بصياغة أسئلة ذات صلة بمادة البحث العلمي والتي كانت بغرض اكتشاف واستنباط المعلومات من الاولياء
	////////////////////	10. تمكنا هذه الاستبانة بالتعرف على الرصيد اللغوي للطفل الحامل للزرع القوقعي
	////////////////////	11. هذه الاستبانة مناسبة للمنطقة الغربية الجزائرية
	////////////////////	12. سهولة الانتقال من بند الى اخر
	////////////////////	13. الاستبانة ملائمة لعمر الفئة المستهدفة
	////////////////////	14. إمكانية قراءة محتوى الاستبانة بسهولة ووضوح

## الملاحظات:

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته:

تحية طيبة وبعد:

لدي بعض الملاحظات والتعليقات التي أتمنى أن تساعدك وأن تكون في محلها - حسب فهمي للموضوع-

1/ أفضل ان تلغي من عنوان الاستبانة "عند الطفل الحامل للزرع القوقعي" وانما هو تكيف للاستبانة والذي يمكنك استعماله فيما بعد لتقييم الإنتاج اللغوي في حالة الاضطرابات اللغوية وليست استبانة خاصة بفتة "الإعاقة السمعية".

2/ لا يمكنك القول أنّ النسخة العربية مطابقة للنسخة الفرنسية لأنك لم تحتفظي بنفس عدد البنود وطريقة جمعك للكلمات التي يعرفها الطفل كانت خاصة-حسب ما شرحته لي- و الذي أرى أنه من المهم جدا ذكرها عند تقديم الاستبانة للتحكيم.

3/ ملائمة عدد البنود حتى لا يمل الولي: هنا يمكن الملاحظة أنّ عد البنود كبير نوعا ما.....لكن طبيعة الموضوع تستلزم ذلك.....وحسب رأي هو أخذ الاذن من أي ولي قبل اعطائه الاستبانة و الشرح له أهميتها و هدفها و لماذا جاءت المحاور كثيرة .... حتى يكون لديه استعداد مسبق.....

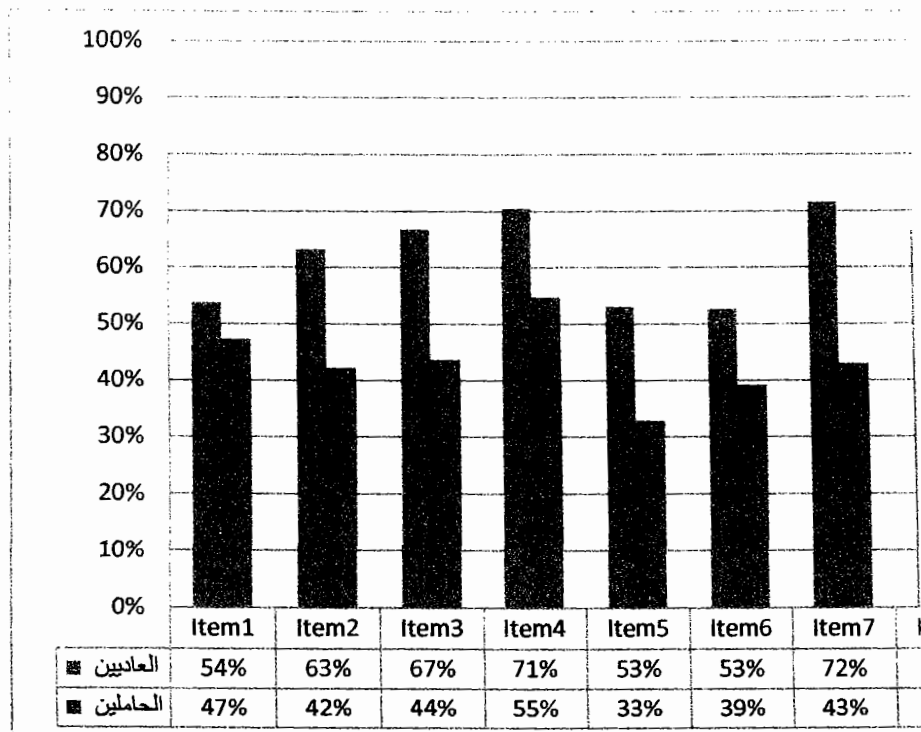
هذه بعض الملاحظات.....أتمنى لك التوفيق والسداد في عملك ان شاء الله.

أ.قاسمي أمال

الملحق رقم (10)

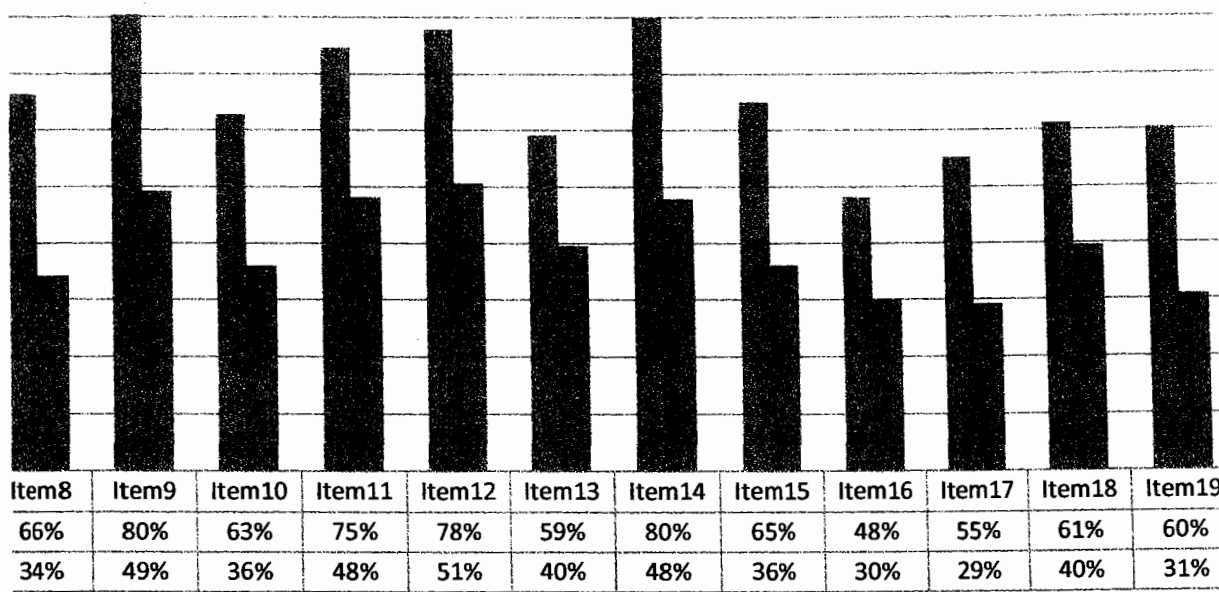
N	groupe	sexe	Item1	Item2	Item3	Item4	Item5	Item6
1	N	M						
2	N	F	10	29	22	25	11	32
3	N	M	7	7	16	22	12	32
4	N		14	20	28	30	14	36
5	N		18	18	22	27	9	25
6	N		16	27	32	33	13	27
7	N		8	29	17	11	6	19
8	N		20	25	28	32	19	41
9	N		24	28	29	31	17	36
10	N		18	29	26	34	15	31
11	N		9	27	24	20	14	29
12	N		16	28	29	32	11	31
13	N		28	32	32	36	18	40
14	N		30	31	34	34	20	36
15	N		24	29	26	28	11	30
16	N		12	25	25	30	9	24
17	N		11	18	16	8	4	11
18	N		16	24	20	26	4	24
19	N		17	30	32	25	9	36
20	N		15	20	19	27	4	22
21	N		24	29	23	34	16	34
22	N		30	16	9	35	13	31
23	N		31	11	10	7	4	3
24	N		25	23	29	35	13	42
25	N		26	27	9	15	5	15
26	N		12	24	14	13	3	14
27	N		18	23	34	33	20	41
28	N		25	29	28	33	9	25
29	N		31	29	34	32	10	38
30	AN		10	9	10	9	4	4
31	AN		25	19	25	24	7	22
32	AN		19	24	20	27	13	38
33	AN		27	13	10	18	0	8
34	AN		19	21	20	13	7	36
35	AN		6	3	5	11	6	4
36	AN		12	16	20	25	7	21
37	AN		26	18	22	23	3	16
38	AN		10	17	15	21	9	29
39	AN		16	10	2	17	0	5
40	AN		13	0	0	0	0	0
41	AN		17	25	22	30	10	28
42	AN		23	30	24	31	12	33
43	AN		0	20	29	35	9	42
44	AN		24	23	23	29	17	40
45	AN		19	10	8	19	6	4
46	AN		7	24	17	26	8	17
47	AN		1	0	2	0	0	0
48	AN		13	10	5	2	2	1
49	AN		27	17	13	25	9	37
			27	21	24	29	13	34

N	groupe	Item1	Item2	Item3	Item4	Item5	Item6
	متوسط العاديين	18,79	24,00	23,34	26,10	11,14	27,90
	متوسط الحاملين	16,55	16,05	15,30	20,25	6,90	20,75
		Item1	Item2	Item3	Item4	Item5	Item6
	العاديين	54%	63%	67%	71%	53%	53%
	الحاملين	47%	42%	44%	55%	33%	39%



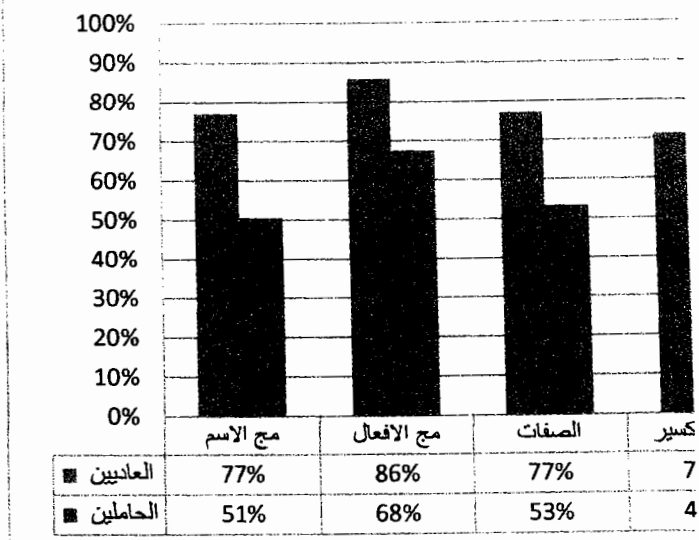
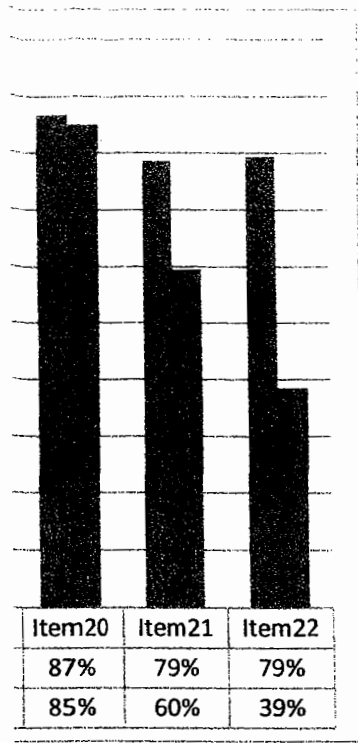
Item7	Item8	Item9	Item10	Item11	Item12	Item13	Item14	Item15	Item16	Item17
54	28	17	49	10	20	15	12	14	41	10
39	24	14	41	4	19	16	2	17	22	14
65	32	14	48	10	24	22	9	18	41	20
56	19	14	43	10	17	10	8	10	39	14
54	12	16	63	8	24	19	12	18	41	21
43	27	14	48	7	9	14	11	12	39	15
79	45	15	71	10	24	23	12	21	41	21
83	46	17	70	10	24	22	12	21	41	18
67	38	15	63	10	24	17	12	21	41	17
53	30	12	33	9	16	17	4	17	39	17
75	37	18	73	10	24	22	12	22	41	21
79	44	17	57	10	23	19	12	20	40	20
78	40	16	62	9	24	23	12	22	41	20
65	46	18	59	10	20	16	12	18	41	14
73	18	13	37	9	21	10	12	10	25	7
38	7	10	12	4	11	4	7	7	17	5
61	39	18	39	10	12	12	6	13	31	15
74	34	15	57	10	24	20	12	22	41	20
64	35	16	44	8	16	15	10	17	38	16
64	45	17	51	8	19	15	11	16	37	11
58	26	19	65	9	24	24	12	22	41	20
16	5	17	14	2	8	13	8	10	9	10
82	42	19	71	10	24	25	12	21	41	21
36	19	12	26	6	4	3	3	10	18	3
38	11	13	15	1	9	1	5	7	29	4
84	46	17	73	10	24	25	11	22	41	21
73	37	15	46	10	23	12	12	16	40	18
81	46	15	69	10	23	24	12	22	41	18
38	8	8	21	3	17	15	6	7	32	16
68	30	15	51	11	24	19	10	17	41	10
17	0	7	3	0	5	0	0	4	1	7
56	23	12	39	5	15	19	7	9	36	6
3	0	5	1	0	0	0	0	0	0	0
41	8	7	11	6	9	10	6	6	18	8
41	4	10	28	3	11	6	3	2	3	0
39	14	12	31	8	12	8	2	11	11	3
50	32	13	36	6	17	6	10	8	35	3
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
7	27	17	48	9	22	18	9	18	30	19
70	37	15	54	9	23	21	12	21	41	19
37	38	6	55	9	4	19	10	19	32	14
71	21	16	59	11	24	27	10	14	45	11
25	7	8	15	2	5	2	3	7	9	6
44	25	12	28	7	15	11	9	8	32	13
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0
8	0	1	1	1	2	3	1	1	3	1
59	18	13	41	9	19	13	10	13	31	10
57	24	10	41	7	19	17	7	16	32	12

Item7	Item8	Item9	Item10	Item11	Item12	Item13	Item14	Item15	Item16	Item17
60,86	30,55	15,28	49,03	8,21	18,69	15,97	9,59	16,28	34,69	14,90
36,55	15,80	9,35	28,15	5,30	12,15	10,70	5,75	9,05	21,60	7,90
Item7	Item8	Item9	Item10	Item11	Item12	Item13	Item14	Item15	Item16	Item17
72%	66%	80%	63%	75%	78%	59%	80%	65%	48%	55%
43%	34%	49%	36%	48%	51%	40%	48%	36%	30%	29%



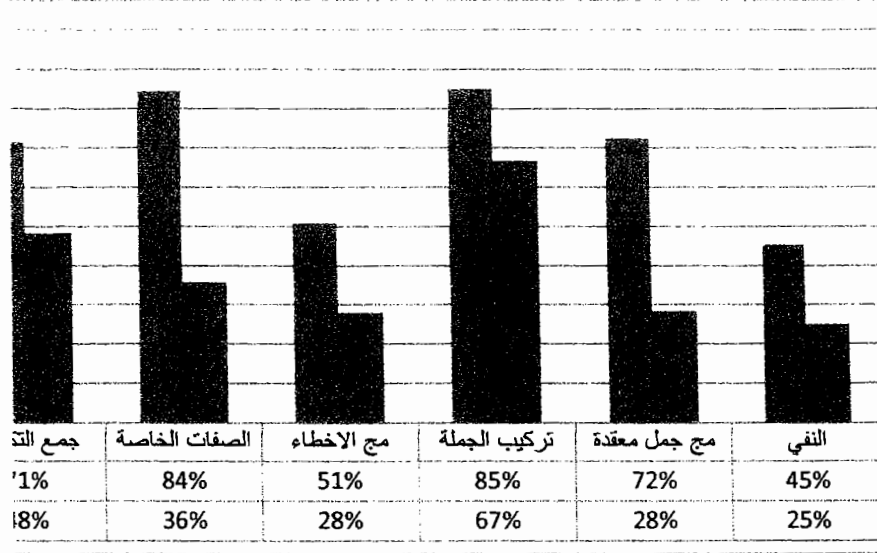
Item18	Item19	Item20	Item21	Item22					
20	8	10	7	14					
12	1	10	8	6					
20	9	10	10	8	502				
16	8	10	10	9	412				
13	6	10	5	4	474				
23	9	10	10	12	393				
22	9	10	10	10	588				
23	9	10	10	10	591				7
23	9	10	10	12	542				
14	8	10	8	11	471				2
24	9	10	10	8	563				3
21	9	5	6	9	572	8	12	3	5
24	9	10	10	11	596	8	12	3	3
17	8	10	10	6	313	9	12	3	2
7	5	0	7	3	382	8	12	2	2
3	8	0	5	4	510	8	9	2	1
8	7	10	6	6	402	5	7	2	1
23	9	10	10	11	541	8	11	2	2
16	6	10	6	8	332	7	10	3	1
12	5	10	9	8	499	8	10	3	2
24	9	10	10	8	315	8	9	2	2
12	3	3	5	9	219	6	10	1	2
23	9	10	10	13	400	9	11	3	3
4	5	10	4	1	261	7	11	2	1
8	5	4	3	0	133	7	11	2	2
24	8	10	10	8	603	9	11	2	3
18	9	10	8	9	305	9	12	2	3
24	9	10	10	9	302	8	12	3	3
23	9	10	10	7	352	6	8	2	0
21	5	10	10	2	185	4	12	0	0
0	0	10	3	2	106	0	7	1	1
10	0	10	3	0	161	3	7	2	2
0	0	10	0	0	34	3	4	1	1
13	2	10	10	8	274	8	10	2	3
3	0	10	4	0	730	0	0	0	0
10	2	10	10	4	238	6	8	0	2
8	4	9	5	6	298	0	10	1	1
0	0	0	0	0	13	5	10	2	3
19	7	10	8	3	403	3	10	3	1
24	9	10	9	12	309	9	10	2	2
15	5	10	10	11	274	9	12	3	3
18	6	10	10	9	312	8	9	2	1
2	4	10	2	1	114	3	7	2	2
10	4	10	7	3	127	6	11	3	1
0	0	0	0	0		0	0	0	0
0	1	1	0	0	5	3	9	2	2
18	8	10	9	4	419	8	10	2	1
20	8	10	9	5	231	7	10	2	1

Item18	Item19	Item20	Item21	Item22	مج الاسم	مج الافعال	الصفات	جمع التكسير
16,52	7,24	8,69	7,86	7,93	453,55	6,93	10,31	2,31
10,70	3,70	8,50	5,95	3,85	290,80	4,55	8,10	1,60
Item18	Item19	Item20	Item21	Item22	مج الاسم	مج الافعال	الصفات	جمع التكسير
61%	60%	87%	79%	79%	العاديين	77%	86%	77%
40%	31%	85%	60%	39%	الحاملين	51%	68%	53%



الصفات الخاصة	مجم الاخطاء	تركيب الجمل	مجم جمل معقدة	النفي
29	4	3	24	6
17	5	1	0	0
32	7	2	14	2
32	10	3	17	1
20	6	3	13	2
31	4	3	19	5
32	9	2	22	6
32	8	3	21	6
32	5	3	24	5
28	0	3	19	4
30	6	3	21	2
26	4	3	24	4
32	4	3	20	4
28	4	3	24	5
15	6	2	10	0
19	5	2	7	0
21	6	2	17	2
31	8	2	19	6
30	5	2	17	4
27	10	2	22	3
33	5	2	18	0
30	8	2	12	2
32	12	2	24	6
7	3	2	15	1
13	4	2	12	0
32	12	2	18	0
31	9	2	23	2
32	4	2	24	1
5	4	2	4	0
1	0	3	8	3
22	0	0	11	1
10	1	1	0	1
17	8	2	12	0
0	0	2	1	0
10	5	3	19	4
0	0	2	0	0
3	3	2	0	1
11	2	2	2	2
15	8	2	6	0
21	0	1	0	0
31	4	3	17	5
0	4	3	13	6
23	7	3	16	4
6	4	2	7	0
19	2	3	9	0
0	0	0	0	0
3	4	1	0	0
14	4	2	11	3
15	11	3	4	0

الصفات الخاصة	مجم الاخطاء	تركيب الجملة	مجم جمل معقدة	النفي	
26,17	6,10	2,55	17,38	2,72	76,62
11,05	3,35	2,00	6,80	1,50	40,40
الصفات الخاصة	مجم الاخطاء	تركيب الجملة	مجم جمل معقدة	النفي	
84%	51%	85%	72%	45%	
36%	28%	67%	28%	25%	



الملحق رقم (11)





مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيصة الوالدية:

- أخرج / اخرج [naxroz]
- أمي سأذهب لأصلي / ماما نروح نصلي [māma nrōh nsallī //]
- أمي ماذا سأرتدي / ماما شا نلبس؟ [māma šè nālbès //]
- أنا جوعان / راني جيعان [nānizigēn //]
- باي باي [bāj bāj //]
- بسلامة [bès lēma]
- بسم الله [basmallēh]
- بسم الله توكلت عليك يا الله [bismillēh tawakkeltu  
ɛ̀lɛ̀gka jā rallaħ //]
- جهزي العشاء / حظي لعشا [ħatté lèɛšā //]
- جيد / برافو [brāvo]
- حديقة التسلية / لماتيح [ħnanēs]
- حضنة / كالان [kali]
- حليب / حليب ، حليب [ħlib] , [ħəlībā]
- الحمد لله [ħaħmadulillēħ]
- أذهب عند اصحابي / نروح عند ليزونفون [nrōh ɛnd lɛzɛfān]
- اشترى لي / اشريلي [šhīli]
- أعطني / عطيتي ، هات ، نعطيك ، عطاتي [ɛtēné //] , [ħət //] , [ħətkom]
- اعطني / عطيتي [ɛtēné]
- اعطني من فضلك / عطيتي سيلتوبلي [ɛtēné silteplé]
- اكتب / نكتب [ħəktāb]
- الو / آل [ħəktāb]
- أمي احبك / ماما نبغيك ، ماما نبغيك بزاف ، ماما تبغيني؟  
تحبيي؟ [māma nabīk //] , [māma  
ħəbīk bazzēk] , [māma tabbīni //]?
- أمي اعطني الماء / ماما عطيتي لما [māma ɛtēné lma //]
- أمي حضري لي الفطور لكي اذهب الى الروضة / ماما ديريلي فطور باش نروح نقرا فلاكريش [māmadīrīli ftor bɛç  
nrōh nɛqra flakrēš //]
- (أتفرج) الرسوم المتحركة / (تفرج) ميكي ، شعليلي تيليفزيون  
، ديريلي ميكي ، شعليلي تبلي باغية تفرج ، تفرج: طيور الجنة  
[ħat Farrāz mīki //] , [šɛɛlīli  
tīlīvīzīō //] , [dīrīli mīki //] ,  
[šɛɛlīli tīlī bɛɛjja ħat Farrāz //]  
[ħat Farrāz ɔɔjor lɛzanna //]
- (أريد أن) ألون / (راني باغي) نلون ، أريد أن أشرب / باغية  
نشرب [rānī bɛɛħīn lɛwwān //] ,  
[bɛɛjjanā šrob //]
- (أعطني) أشرب / (عطيتي) نشرب [ɛtēné nɛšrob //]
- (أعطني) أكل / (عطيتي) ناكل ، عطيتي ناكل راني جيعانة  
، باغية ناكل ، باغي ناكل ، ناكل [ɛtēné nɛkul //] , [ɛtēné  
nɛkul nānī zīgēnā //] [bɛɛjje  
nɛkul //] , [bɛɛħīnɛkul //] [ħɛkul  
nɛkul //]
- (أعطني) أرسم / (عطيتي) نرسم [ɛtēné narsam //]
- احبك (أمي) / تحبك (ماما) [ħħabbak māma //]
- احضري لي / حببيلي [ħħībīli]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

[māmō], [ʔommi], [mā], [māwōh]  
[māmāʔa]

بائع الخضار / الخضار  
[lxaddār]

البقال / عمي لخانوت او يسميه بلقبه  
[ʔammi lkhēnūt]

بناء / ماصو  
[māssō]

بنت / شجرة، بنت  
[sira], [bant]  
بيبي كشخص  
[bibi]

جدتي / ماما، مامي، ماني، دادا  
ماماتي، ماما الحاجة  
[māma], [māmi], [māni], [dēda]  
[māmāni], [māma lkhēzsa]

جدتي / بوي، سيد، جدو، جدي، لحاج، بابي  
papi  
[būʔa], [si di], [zēddu], [zēddi]

حاجي بابا  
[lkhēz], [pāpi], [hēzzi pāpa]  
جزار / بوش  
[būʕi]

حلاقة/حلاق / كوافور/كوافور  
[kwāʔez], [kwāʔer]  
خالتي / خالتي  
[xālti]

خالتي / خال، خال  
[xāli], [xālu]  
الحياز / بولونجي  
[bulāzē]

رجل / راجل  
[rāzəl]

[lɛʔlɛʔaɛida], [tassabthixēn]  
[bohwi] [bohwi māma //]  
[šèdartiʔōr //]

ماما ماذا تطبخين؟ / ماما شاراكي طيبى أو شاكي طيبى  
[māma šarakitəʔbi]

مرري لي ابي أتكلم معه / فوتيلي بابا نهدر معاه  
[ʔawtilipāpanahdērweēh //]

مع السلامة  
[maɛasalēma //]

من فضلك / حبوك  
[ʔambūk //]

نخرج / نخرجو، رانا خارجين  
[hoxxorzo //], [rānaxarzih]

3- أشخاص:

ابنك / ولدك  
[wēldək]

أبي / بوي، يا، حبيبي، بوي، papa، بابا حبيبي، باباتي

الاب باللقب، بابايا، بابا

[būʔa], [bbā], [ʔibibi], [būʔa]  
[pāpa], [pāpəʔbi], [pāpəʔti]  
[pāpəʔa], [bbā]

أختي / أختي  
[xti]

أخي / أخويا  
[xūʔa]

أطفال / ليزونفو  
[lɛzɛʔkâ]

أمي / ماما، أمي، ما، مامون، مامايا

الحمد لله الذي سقانا  
[ʔalʔamduhillēhellēdisaʔa]

رضاعة / يبيغون  
[bībōō]

السلام عليكم، سلام  
[rɛssalēm uɛalɛʔkom //]  
شيعت / شيعت  
[salēm]  
[šbēɛt]

شكرا / صحيت / اميغسي  
[mɛʔsi]

صباح الخير / صباح الخير، صباح الخير ماما، صباح الخير بابا  
[bōzūʔ], [bōzūʔmāma], [bōzūʔmāma]  
[šbāʔəlxér], [šbāʔəlxérmāma]

عطيني أ بواغ  
[sbāʔəlxérbābā //]  
[stēnérabwāʔ //]

في أمان الله  
[ʔirēmānellēh //]

قبيلة / بيزو  
[bižū]

كيف حالك / كيراكي غاية  
[kirākiʔāʔa //]

كيف حالك؟ / سافا؟  
[sava //] ?

اللهم بارك لنا فيما رزقتنا  
[ʔallahomma bɛrɛk lɛna ʔina  
razəʔa]

ليلة سعيدة، تصبجي بخير، بونوي، بونوي ماما

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

بقرة / بقرة ، بقرة ، لافاش  
 [baqara], [baqra], [lavasš]  
 البوني / لبوني  
 [lpōné]  
 تمساح / كروكوديل  
 [krōkōdīl]  
 جمل / الجمل ، شام  
 [lōzēl], [šāmo]  
 الحصان / لو شوفال ، عود ، حصان  
 [leševal], [eūd], [hēšəḥ]  
 حلزون / لبيوش ، بيوشة  
 [lbèbbūs], [bèbbūša]  
 حمار / حمار ، حمار  
 [himār], [hmār]  
 الحمار الوحشي  
 [lhēmār lwēhšī]  
 حاماة / حاماة ، بيحون  
 [hamēma], [pīzō]  
 الحوت الأزرق / بالين  
 [bālēn]  
 خروف / خروف  
 [x rōf]  
 دب / دب  
 [dub]  
 دجاجة / دجاج  
 [džāz]  
 الذبابة / دبانة  
 [dabbēna]

قائد الحافلة / شوفور ، تع لبوس  
 [šofērtē l bjuš]  
 قائد الطائرة / بيلوت  
 [pilot]  
 قائد سيارة الأجرة / تاكسيور  
 [taksiyer]  
 مديرة / مدير ، مديرة / مدير  
 [modira], [mudīr]  
 معلمة / معلمة ، معلمة تاعى ، معلمتي ، ميتغيس  
 [moəllimə], [moəllimattēi]  
 مهج / كلون  
 [moəllimati], [mētχl]  
 [klōn]  
 وحش / غول او عواوة  
 [šūl] [əwəwə]  
 ولد / شير ، ولد  
 [šir], [wəld]

4- أسماء الحيوانات:

أرنب / قنينة ، لايان ، أرنب  
 [gnina], [lapī], [Parnab]  
 أسد / سبع ، ليون  
 [sbē] [lijō]  
 أفعى / لفعى ، لو سيربون  
 [ləfə], [lesèxpē]  
 بطة / بط ، لو كاناغ  
 [bat], [lekanəš]  
 بعوضة / ناموسة  
 [nēmūsə]

رجل الإطفاء / بومي  
 [pōm p fē]  
 رسوم متحركة / ميكى  
 [miki]  
 رضيع / ييب  
 [bēbé]  
 سيده / طاطا  
 [tāta]  
 شرطي / بوليسي  
 [būlīsi]  
 صديقة أمي / صحبة ماما  
 [šahbēt māma]  
 صديقي / صاحبي ، صديقتي / صاحبي  
 [šahbi], [šahbētti]  
 طبيبة / طبيب ، طبيبة ، طبيب  
 [tībē], [tābē], [tībēba]  
 [doktēr], [dok], [mēdsī]  
 طونطون  
 [tōtō]  
 عروسة / عروس  
 [əruš]  
 عمي / عمتي  
 [eēmti]  
 عمي (للشخص الغريب) / عم  
 [eēmī]  
 عمي / عم ، عمو  
 [eēmī], [eēmū]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

سيارة / لوطو ، لا فواتوغ

[lōtɔ], [lavwātyɔ]

سيارة الأجرة / طاكس

[tāxi]

سيارة الإسعاف / لامبولونس

[lambylās]

سيارة الإطفاء / لوطو تع لبومبيا ، كاميون تع ليومبيي

[lōtɔ tɛɛ pɔmpijja], [kamijɔ tɛɛ lépɔmpjɛ]

سيارة الشرطة / لوطو تع لا بوليس

[lōtɔ tɛɛ lāpōlis]

سيارة نقل البضائع / فورقونيت

[fūrɔnɛt]

شاحنة / كاميو ، كاميونيت ، كاميون بالفرنسية

[kəmju], [kamjɔhɛt], [kamjɔ]

طائرة / طائرة ، لافيون

[tājjara], [lavjɔ]

قارب البحار / فلوك

[flōka]

قطار / ترا

[trā]

قطار الكهربائي / ترام واي

[tramwɛj]

كلارك / كلاخك

[klaɔk]

مترو / ميتر

[mɛtro]

كناكيت / فلاليس [flēlis]

الكلب / الكلب ، كانيش ، لو شيان ، كليبو

[kɔlb], [kāniš], [lešjā], [kliɔ]

النمر / نمر ، تيقر

[nɔmr], [ttigɔ]

النورس / لا مويت

[lamwɛt]

الهامستر / أمستغ

[hamstɛɔ]

-5 أسماء المواصلات:

الجرار / تركتور

[trakteɔ]

حافلة / بوس

[bys]

دراجة / بيسكلات أو فيلو

[basklɛt], [vɛlo]

دراجة سكوتر / سكوتر

[skɔter]

دراجة نارية / موطو

[mōtɔ]

إسفينة / بابور ، فلوكة

[bābɔr], [flōka]

سكوتر / تروينيت

[trɔvinɛt]

ذئب / ديب

[ddīb]

الزرافة / زرافة

[zarāfa]

السلحفاة / فكرون ، لا توختو

[fèkrūn], [latɔxtɔ]

سمكة / حوت ، بواسون

[hūt], [pwāsɔ]

الشاة / كبش ، باعية ، بيع ، بيع ، لو موتون [bɛɛ]

[lemɔtɔ], [kɔbɔ], [bɛɛijjɛ], [ɛ]

عصفور / زوج او زاوش ، كاناري ، اللوازو

[zāvɛz], [zāvɛs], [kanāri]

[lwāza]

فأر / فار ، سوشي

[fār], [sūɔi]

فراشة / لفراشة

[lfarɔɔ]

الفرس القزم / بوني

[pōnɛ]

الفقمة / لفقمة

[lfoqma]

الفيل / لفيل ، ليليفون

[fil], [lélékâ]

قرد / قرد ، لو سانج

[qérd], [lesij]

قطعة / قط ، قط ، gata ، لقط ، ميشو ، مينوش ، لوش

[qitɔ], [qét], [gatɔ], [gəɔt]

[mīnūs], [lūɔ]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

[nɣahnū] الحيوانات / الحيوانات  
 القريصات / لقريصات  
 [qonaʃsēt] قطار، تران، قطاري  
 [qétār], [tri], [qitāri] القلم / ستيلو  
 [stālu] الكرة / بولا، بالون  
 [bōla], [bālō] كريات الزجاج / نيبيل  
 [nībli] لعب دور العروسة / عروس  
 [ɛv.ōʃʃ] لعبة / لي جوي لعبة جو ألعاب  
 [léʒurwé], [loɛɓɓ], [zuʒu] [ɛlɛʒāb] لعبة الاواني / مواعين  
 [mwēɛin] لعبة التشاجر / (نلعبو) ندابزو  
 [nèddɛbzɔ] لعبة الجري وراء الكرة / فوتبال  
 [fʊtbal] لعبة الحصان / نلعبو شوفال  
 [hèllɛɓu ševāl] لعبة القطار / نديرو ترا  
 [ndīru trā] لعبة القفز / ترمبولين  
 [trōmpōlin] لعبة القفز على المربعات للمتتابعة / ميديا  
 [mīdijā]

[ɬɛʒawēnēt] الحيات / الحيات  
 خزوني، كاش كاش، كوكيت  
 [kaʃkaʃ], [kukēt] الخشبيات / الخشبيات  
 [ɬvšɛʒbēt] دمية / بوييا، بوييتي، بنتي، لا بويي  
 [puppizja], [puppizti], [benti] دمية على شكل رضيع / بيبي  
 [ɬapūpē] ذويرة بلحميرة  
 [duwwajra bɛlthommēra] الديناصور / دينوزوغ  
 [dinozō] الرسم / رسم، ديسان  
 [rasm], [dési] الرياضة / سبور  
 [spō] سيارة / لواط، سيارتي، لافواتور، ماكوين، لوطو  
 [lwatɔ], [sɛʒʒārati], [lavwatɣi] سيارة الشرطي، لوطو تع لا بوليس  
 [makwīn], [lō] [ɬototɛɛlāpōli] سيارة مرص / تمبوناج  
 [tompōnāʒ] عجينة / عججين، عججين، نلعبو بلعجين  
 [ɛɛzīn], [ɛzin], [nèllɛɓu bəlɛzīn] الغناء / نغنو  
 [ɛzīn]

هيليكوپتر / ليلكيتي أو كبتير  
 [ɬélikoptɛʃ] [koptɛ] -6 ألعاب، لعب و الاصلاح المنزلي:  
 (لعبة) الدائرة / الدائرة، نلعبو دائرة  
 [duwwara] [nallɛɓu] (لعبة) الليغو، ليغو، لي ليغو  
 [dāɛɛra] [lɛgo], [lélɛgo] (لعبة) اجري ورائي / حاوية، جري موراك  
 [ɬawizɔ], [zrimōrāk] الأروحة / بالنوصوار  
 [bālāswāʃ] أشغال يدوية / أشغال  
 [maʃʃāl] ركوب الخيل / نلعبو تع العود  
 [nallɛɓu tɛɛlɛaw] لعبة افتحي يا وردة / نلعبو افتحي يا وردة  
 [nallɛɓu rɛftɛtiʒa wārɔ] ألعاب الفيديو / (نلعب) جو، بلاي  
 [nèlɛɛɓje], [plɛʒ] ألوان، الألوان، ليكولوج، نلون، ندير كولورياج  
 [ɛl wɛn], [ɛl wɛn], [lɛkūlɛʒ] الألوان / ماعين  
 [nɛlɛwɛn], [ndīr kolɛʒāʒ] [māɛin] [māɛin] حصان / عود  
 [ɛɛwɔ] الغراء / لكولا  
 [ɬkōla]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصييلة الوالدية:

بسكويت / قايطة [ɣalētə]   
 البصل / بصل / بصل [bɛslə], [bɛslə]   
 البطاطا / لبطاطا [lbatatə]   
 البطاطا المقلية / فريت [frit]   
 البطاطا المهروسة / لا بوري [lapjɛ]   
 بطيخ / دلاع [dɛllɛ]   
 بوراك [burɛ]   
 البيتزا / البيتزا [lpidza]   
 البيض / لبيض / بيض [lbaɟ], [baɟ]   
 تفاح / تفاح ، لا بوم [tɛffɛh], [lapɔm]   
 التمر / تمر [tmar]   
 التين / لكرموص [lkarmpɔ]   
 الجبن / فرماج [fɛrwɑɟ]   
 جزر / زوديا [zrɔdiɟ]

نونورس ، صاحبي ، بولوش ، نونوس ، ميني بولوش ، دبدوب ، دودو ، أرنوب [nunnɔrs], [sɑhbi], [pɛlyɟ]   
 [nunnɔs], [mini pɛlyɟ], [dabdɔb]   
 [dɔdɔ], [marnɔb]   
 الهاتف النقال / بورتابل ، آلو ، تيليفون [pɔntabl], [pɑlɔ], [tilifɔn]   
 ورقة / ورقة [wɛrqa]   
 -7 وجبات ، أكالات و مشروبات : الإحاص ، بعويد [bɛɛwid]   
 الأرز / روز [rɔz]   
 الأكل / لماكلة [lmɛkla]   
 الأناناس / لأناناس [lrananɑs]   
 الباذنجان / دنجال [dɛnzɛl]   
 برتقال / تشين ، لورونج ، طامس ، كليمونتين [tsina], [lonɑɟ], [tɑmsɔ]   
 البرتقال / تشينة [klɛmɛtin] [tsin]   
 برقوق مجفف / برقوق [bɛrɔɔq]   
 بركوكس [bɛrkɔks]

لعبة دغ دغ / (تلعبو) دغدغيني [nɔllɛbu dɛdɔin]   
 لعبة ركوب الخيل ، تلعبو لعود [nɛllɛbu ɛwɔl]   
 لوحة / لوح [lɔha]   
 اللوحة الرقمية الالكترونية / تابلات [tɔblɛt]   
 لوحة خشبية / خشب [xaʃba]   
 لي باتان LES PATINS [lɛpatɪ]   
 ليزانيمو لعبة اختفي واجت عني / غميضة [ɛmɑzda] [lɛzani]   
 مباراة / ماتش ، بولا ، فوتبول [mɑtʃ], [bɔla], [fɔtbɔl]   
 مزجلة / طيق ، زليجة [tɔbɔgɑ], [zɛlliɟ]   
 مسلسل / كابوس [kɛbɔs]   
 مقص [miqas]   
 المكياج / مكياج [makijɟ]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

الصابرة / صابيرة أو قوتي [sabēra], [gūtē]	الرمان / رمان [rommēn]	حريرة [hrīra]
الصلصة / روا ، لاصوص [rwa], [lasōs]	الزبدة / دهان [dhēn]	الحساء / لاسوب [lāsūp]
صلصة حارة / صوص بيكانت [sōs pikāt]	زيت / زيت [zīt]	حساء البازلاء المجففة / بوا كاسي [pwā kasē]
طماطم / طوماطيسا [tomatēsā]	زيت الزيتون / زيت زيتون [zit zītūn]	الخلوي / الحلوة ، بونبون [lhelwa], [bōbōn]
ظلم [dōlmā]	الزيتون / زيتون [zītūn]	الخلويات / قاطو [gātō]
عجينة بالصلصة / رفاق بالمرقة [roggāg balmargā]	ساندويش [sādwiš]	الخليب / حليب ، حليب ، حلية [lèhlib], [hlib], [hli]
العلس ، لعلس [laēdas]	سحق / كاشير [kasīr]	حليب بالشوكولاتة / حليب بشيكولا ، كاند شوكو [hlib bāssikōla], [kāndi]
العشاء / لعشا [lèēšā]	سكر [sokkor]	الخليب مع القهوة / قهوة بلحليب [qahwab alhērb]
العصير / جو [zy]	السلطة / سلطنة [slātā]	الحمص / حمص [hommos]
علكة / علك [ēlk]	سمك / حوتة [hūtā]	الخبز / خبز [xobz]
عنب / عنب [enēb]	الشاي / لاتاي [lētēj]	الخرذل / موطارد [mūtard]
الفاصولياء البيضاء / لوبيا ليضة ، لوبيا ، لي أريكو [llūbjā l bājdā]	الشمام / بتيخ [bētīx]	الخنوخ / خنوخ [lxōx]
الفاصولياء الخضراء / لوبيا لخضر [llūbjā lxād rā]	الشمندر / بارب [bārba]	دجاج / دجاج [džēz]
الفطور / لفظور [lèktōr]	الشورية / شوربة [šōr bā]	رقاقة / قن وفريط [gofrēt]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصييلة الوالدية:

بدلة رياضية / سورفيت  
[syrvət]  
برنوس الحمام / بينوار  
[pənwāʔ]  
تنورة / حيا  
[zippa]  
الجوارب / تقاشير  
[tqasir]  
جوارب طويلة / ليب  
[lēba]  
حذاء / صباط، صباطي  
[səbbāt]. [səbbātə]  
حزام / سبتة  
[səptə]  
حقيبة / فاليزا  
[vəliza]  
خاتم / خاتم  
[xātəm]  
خمار / خمار  
[xəmar]  
رباط الشعر / بونظ  
[bondə]  
ربطة شعر / لاستيك، لي زيلاستيك  
[ləstik]. [ləzələstik]  
ربطة عنق / كرافاط، ليو بابيون  
[kravātə]. [ləpapijə]  
رداء الحمام / سورت دب  
[soxti dbā]

الملحاحات / لاکريم، ليقلاص  
[lakrēm]. [ləqɔləs]  
المربي / كونفيتور  
[kōpityə]  
مرقة  
[mərəgə]  
مشروبات غازية / ليموناد  
[limonād]  
مقود  
[mèqūda]  
المعكرونه / ماقارون، ساقيتي، لي بات  
[məqārōn]. [sbagēti]  
موز / بانان  
[ləpāt]. [bənən]  
مون قوتي  
[mōqūtē]  
الهمبرجر / اوميقوغ  
[rombuʔgēʔ]  
الباغورت / يايوت، ياووغت، بت سويس  
[jèjūt]. [jèwūt]. [pt:swis]

8- الملابس والاكسسوارات:

أحذية الشتاء / لبوت  
[ləbot]  
أحذية رياضية / سردين  
[sbərdina]  
اديداس قبة الشتاء / بوتي  
[bōnē] radidas

فطور الصباح / لغدا أو حليب  
[ləʔda]. [həliba]  
قرنيط / شوفلار  
[ʔvflēʔ]  
قهوة  
[qahwa]  
الكسكس / طعام  
[təʔm]  
كعكة / قاطو  
[qāʔə]  
كوكا  
[kōka]  
الكيتشوب / كيتشوب  
[kētʔup]  
اللبن / لبن  
[ləbən]  
اللحم / لحم  
[lham]  
اللحم المفروم / فيونداشي، كفتا  
[vʔjādāʔšé]. [kèkt]  
ماء / ماء  
[lma]  
مادلين  
[madlən]  
المايونيز / مايونيز  
[majonēz]  
مبسس  
[mbəssēs]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيصة الوالدية:

[hwādor]	نظارة / نواظر	[kaskētə]	قبعة / كسكيط	[qatle]	زر / قفل
[haɛēlə], [bēlɔə]	النعال البلاستيكي / نعال ، بلغة	[mɛngūs]	القرط / منقوش	[sɛɛə]	ساعة / ساع
[pōtvfɛ]	النعال القماشي / بوتوفل	[lɛgə], [lɛgənɛt]	قفازات / ليقون (ن) ، لي قونات	[kərdiɣā], [vɛst], [zile]	سترة / فيست ، جيلي ، كاغديقون
[rɛšəxp], [kāšnɛ]	وشاح / إيشارب ، كاشن	[sɛlslə]	قلادة / سلسل	[sɛrwɛl]	سروال / سروال
9 - الألفاظ الخاصة بأعضاء الجسم:		[trikto], [tišɛxt], [sɛmiz]	قميص / تريك ، تيشرت ، شوميز	[kolō]	سروال ضيق / كولون
[rɛsnɛn], [sɛnnin], [mɛdɛ]	أسنان ، سنين ، مي دون	[bōdi], [mājo], [triklodpo]	قميص داخلي / بودي ، مايو ، تريكودبو	[gumɛt]	سلسلة كبح / قزميط
[dɛfār], [mɛzōgl]	أظفار / ظفار ، ميزوقل	[bɛdɛijja]	لباس ، بدعي	[brāslɛ, mɛjɛ]	سوار / براسل ، مسيسة
[ni fi], [mōnɛ]	أنف / نيفي ، مون بي	[kɛrtəb], [ʃəkādo]	محفظة / كرتاب ، صاكادو	[ʃək]	شنطة يد / صاك
[kɛrʃi], [mōvɛtx]	البطن / كرشني ، مون فونتغ	[mɛssɛk]	مشبك الشعر / مساك	[ʃort]	شورت / شورت
[bɛbɛ]	البول / ببي	[mōtɔ]	معطف / مونط	[ʃort]	صفيق / كيلوط ، سليب
[kakə]	تغوط (فضلات) / كك	[trvsa]	مقلمة / تروس	[kɛlōt, slip]	الصندل / صندال
[nɛzli], [krāɛ], [mōpɛ]	الرجل / رجلي ، كراع ، مون ببي	[suvɛtmɛ]	ملابس داخلية / سوفيتمو	[sādāl]	عصبة رأس / سرتيت
[ʃɛar], [ʃəɛri], [mɛsɛve]	شعر / شعري ، شعري ، مي شوفو	[qasɛi]	ملابسي / قشي	[sɛxtɛt]	فستان / لا روب
[dɛhar], [mōdo]	الظهر / ظهر ، مون دو	[pizāma]	منامة / بيجام	[ləɔb]	قبعة / شاب
				[ʃāppo]	

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

الدرج / دروج ، ليزيسكالي  
[drōz]. [lɛzɛskaljɛ]

درج الخزانة / قجر  
[qzɛr]

رائحة / ربح  
[rriħa]

ركن المطبخ / بوتاج  
[potɔgɛ]

ساجدة / ساجد  
[sɛzida]

الستائر / ريدو  
[rɪdu]

سجادة / طاب  
[tāppi]

سدادة تارورة ، بوشون  
[bušōn]

سراحة غرفة نوم / كوافوز  
[kwafez]

السرير / سدار ، مطرح  
[sɛdɛri]. [mɛtrɔħ]

سرير الأطفال / باحك  
[pak]

سكين / خدم  
[xodmi]

شاحن الهاتف / شارحور  
[ʃarʒɛr]

بياضات السرير / درا

[dra]

بيرون / رضاعة  
[bibɛɔ]

تلفاز / تيلي ، لاتيلي ، تيليفزيون  
[tɪli]. [latɪli]. [tilivɪ. fɔ]

ثلاجة / فريج ، فريجيديج  
[frigo]. [frizidɛ]

جهاز التحكم في التلفاز عن بعد / تيليكوموند  
[tɛlɛkɔmɔnd]

الحائط / لحيط  
[ħaħt]

حبل نشر الملابس / لحبل  
[ħħbɛl]

حصيرة / لحاف  
[ħħɛf]

حفاظة / لأكوش ، ليكوش  
[ħħkɔħ]. [lɛkɔħ]

حنفية / سيال  
[ħħbɛla]

حوض الاستحمام / بنوار  
[ħħħwāħ]

حوض بلاستيكي / ناسين  
[ħħħina]

خزانة / ماري  
[ħħħu]

حيط

عضو الأنتى / طوط

[ħħtɔħ]

عضو الذكر / زيز

[ħħziħ]

العين / عيني ، مي زيو

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]. [ħħħħħ]

فضلات الأنف / خنون

[ħħħħħ]

من فم / فمي ، ما بوش

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]. [ħħħħħ]

الأذن / ودي ، مي زوغاي

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]. [ħħħħħ]

لحية / لحي

[ħħħħħ]

اللسان ، لسان / لساني ، ما لونق

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]

المؤخرة / ليفيس ، مي فيس

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]

يد / يدي ، ما مان

[ħħħħħ]. [ħħħħħ]. [ħħħħħ]

أشياء موجودة بالبيت:

-10

إبرة / ليبر

[ħħħħħ]

أريكة / فتوي

[ħħħħħ]

باب / لياپ

[ħħħħħ]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

مدفنة / شوفاج [sofāʒ]  
 مسمار / مسمار [mèsmar]  
 مشط / لابروس [labrōs]  
 مصاص عصير / مصاص ، لاياي [mèsʒas] ، [lapaʃ]  
 مطرقة / مارط [mārtə]  
 معجون الأسنان / دونتفريس [dētɪfɾis]  
 مفتاح / مفتاح [mèftēh]  
 مفك البراغي / تورنوفيس [turnevis]  
 مقلاة / مقل [mèqla]  
 المكثاف / مصلح [mèssalħa]  
 مكيف هواء / كلمتزوج [klimatizēʔ]  
 ملابس / قش [qaš]  
 ملعقة / مغرف [moðrof]  
 ممسحة الأرض / جفاف [zèftēk]

فرشاة الأسنان / برسادو [brosadē]  
 فرن كهربائي / لغور ايليكتريك [lkūʔ tēlèktɾik]  
 فرن / كويزيناغ ، كوشة [kwizin fēʔ] ، [kūʔa]  
 قاطع الأسلاك / كلاب [kullēb]  
 قدر / لقدر [lgèdra]  
 قدر صغير / لاكاصرول [lakasröl]  
 القمامة / لايبوال [lapulēl]  
 كأس / كاس [kēs]  
 كرسي / كورسي [kūrsi]  
 كرسي القدمين / طاבורي [təbūri]  
 كرسي صغير / بنك [bāk]  
 كمبيوتر / ميكرو [mikro]  
 مجفف الشعر / سشوار [sēsɰār]

شوكة الأكل / فرشيط [fēr šētə]  
 الصحن / طيس ، طيسيا [təpsi] ، [təpsijf]  
 طاسة الحمام / طاس [təsa]  
 طاولة / طابل ، طاويل [tābla] ، [təwilda]  
 طاولة جانبية / تابل دو نوي [təbl denwi]  
 طنجرة / كوكوط [kəkot]  
 غسالة / ماشين لاف [mašinalāvé]  
 غسول الأواني / اومو [rōmo]  
 غسول الشعر / شامبو [šampwā]  
 غسول الملابس / اومو [rōmo]  
 غطاء / بلاع [blēʕ]  
 غطاء السرير / كفيرط [kofērtə]  
 غطاء القدر الصغير / بلاع تع طاجين [blēʕ tēʕ tətəʒin]  
 الفراش / فراش ، كويت [fraš] [kuw]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

الرياح / ريح [rriħ]   
 السحاب / غيم [əjəm]   
 السماء / سما [sma]   
 شجرة / شجر [šəzra]   
 الشمس / شمس أو سمش [šəms], [šəms]   
 الغابة / غابة [əbba]   
 القمر / قمر، لا لون [qmar], [la ləyħ]   
 قوس قزح / قوس قوزح [qaws qozah]   
 وردة / لافلوح، الهواء / هُو [ləħwə], [ləfləħ]   
 حجر كبريت / لوروشي وردة / ورد [wərdə], [ləšəš]   
 الليل / ليل [ləlil]   
 المطر / نو، لابلوي [nnəw], [ləplwi]   
 النجوم / نجوم، اليزبتوال [nnozəm], [ləzətwāl]   
 النهار / نهار [nahār]

مرآب المنزل / فارج [qarāz]   
 المراض / تواليت [twalət]   
 مطبخ / كوزين [kuzīna]   
 -12- العناصر الطبيعية :

الأرض / لرض [larɔd]   
 الأوراق / ورق [wərqə]   
 البحر / بحر، لابلاج [bħar], [la plāz]   
 البرد / برد [bərd]   
 تراب / تراب [trāb]   
 الثلج / تلج [təlz]   
 الجبل / جبل [zbejl]   
 الحجر / حجر [ħzar]   
 الحشيش / حشيش [ħšiš]   
 الرملة / رمل [rma]l]

مسحة الماء / فختواغ [fxotwāš]   
 منضدة للتزيين / كوافوز [kwa fəz]   
 الميكروويف / ميكروند [mikxoød]   
 نافذة / تاق [ttəqa]

وسادة / وساد، مخد [wsədə], [m xad]

-11- غرف البيت:   
 بلاكار [plakār]

حديقة البيت / لحوش [ħhawš]

الحمام / دوش، لحمام، لادوش، سال دو با [dūš], [ħammām], [ħad]   
 الدج / دروج [saldebā]

[drōz]

الرواق / كولوار [kulwār]

شرفة / بالك [bāl kō]

غرفة الجلوس / صال [šālə]

غرفة النوم / شومير، لبيت [šām bra], [lbit]

13- الأماكن:

بحر (مكان) / بحر  
[bħaʔ]

التحت / تحت  
[ltɛħt]

الحديقة / جاردان  
[zārdi]

حديقة التسلية / مانيج، دراقون تع مانيج  
[manɛʒ] [drāgɔtɛɛmɔ]

الصيدلية / فرماس  
[farmāsi]

الدكان / حانوت  
[hɛnūt]

الروضة / لاكريش، روضة  
[laknɛʃ], [rrowo]

ساكنين بوهران (أو ولاية أخرى)  
[sɛknin fi wəhrɛħ]

سوبر ماركت / سوبريت، اربيس، لافوار، ماقازا  
[sy pənɛt], [raðɔlis], [lafwāʃ]

السوق / مرش  
[magazi] [marʃi]

المستشفى / سيطار، اوبيتال  
[sbɛt̄ar], [ɔpital]

طبيب (مكان) [tɛb]

العرس (مكان) / العرس  
[lɛɛrs]

الفندق / اوتيل  
[rotɛl]

الفوق / فوق  
[l fūg]

في الخارج / برا  
[bārra]

قاعة الاعراس / العرس  
[lɛɛrs]

قاعة الرياضة / سال د سپور  
[sal de spōʃ]

لغابة (مكان)، لقوغي  
[lafōʃɛ]

المخبزة / بولونج، بولونجني، لا بولونجوني  
[bulāgɔ], [bulāʒi], [labulāʒi]

المدرسة / كوليج، ايكول، مدرسة، ليكول  
[kulʒ], [ɛkɔl], [madrasa]

مركز الشرطة / شرطة  
[likɔl] [sʃɔrtɔ]

المسيح / لايسين  
[lapisɪn]

المسجد / جامع، الله أكبر (مكان)  
[ʒɛmɛɛ], [ʔallahurakbar]

المقهى / قهو  
[lqəħwɔ]

مكان العمل / لخدم  
[lxadmɔ]

المكتبة / مكتب  
[mɛktɛbɔ]

الملعب / سطاڊ  
[stɛɔd]

المنزل / دار، لدار، دارنا  
[dār], [ləddār], [dārna]

14- الشعور، العواطف و الوجدان:

احبك / نبغيك، تبغيني  
[nɛ bɔik], [tɛbɔini]

اشتقت اليك / توحشتك  
[twəħħɔstɛk]

افزعني / خلعني  
[xlɛɛni]

تعبان / عيان  
[ɛɛfjɛħ]

جائع / جيعان، جيعانة  
[ziɛħ], [ziɛħnɔ]

خائف / خايف، تخاف  
[xɛfɛk], [ħxɔk]

سعيد / فرحان، فرحانة  
[fɛrħɛħ], [fɛrħɛħnɔ]

شبعان / شبعان  
[sɛbɛħ]

الشعور بالبرد / بردان  
[bɛrdɛħ]

الله أكبر  
[rallāhutakbar]

لوحدي / وحده  
[lwèhdi]

مباراة / ماتش  
[māts]

مثلك / كيفك  
[kīfèk]

مكاني / بلاصتي  
[blāsti]

نقود / دراهم ، ميادورو  
[drāhèm], [mjādoro]

وحش / غول  
[šūl]

-16 الأفعال:

أبتعد / ونحري ، لزي  
[wèxri], [lèzzi]

أحب / نبغي ، نحبك ، نبتغيك ، تبغيني ، تحبيني لا أحب / ما نبغهاش ، ما  
[nèbài], [nhèbbək], [nèbāik]  
[thèbbini], [mènèbāihēs], [mènèbāis]

احظر / جيبيلي ، جيني ، نجيبلك ، نجيبله ، جيبهالي  
[zībīli], [zībī], [nzībīlək], [nzībīlèh]  
[zībīhēli]

استحم / ندوش ، دوشيلي ، ندوشو  
[ndèwvès], [dawšīli], [ndèwšv]

أسقط / طيح  
[tèjjaḥ]

دواء / دوا  
[dwa]

سورة الفاتحة / سورت لفاتح  
[sūratulfātīḥ]

سوسة / سوس  
[sūsə]

الضوء / الظو  
[dɔw]

عالم الجزائر / عالم لخزاير  
[ɛlām lʒèzɛjār]

عقوبة / عقوب  
[ɛoqōbə]

قبلة / بيزو ، كالان  
[bīzv], [kālī]

القرآن / قرآن  
[qorʔən]

قشور التفاح / لا بو  
[lapo]

قصة / قص  
[qéssa]

قناة طيور الجنة / طيور الجنة  
[təjorəlʒanna]

القوة / لقوة  
[lqowwa]

لكمة / بونيا  
[būniʒə]

الله  
[rallāh]

الشعور بالحرارة / لحمان

[lʰommèh]

عطشان / عطشان

[ɛatʃèh]

غضبان / زعفان

[zèɛfèh]

لا احبك / ما نبغيكش

[manèbāikš]

نعسان

[hèɛsèh]

-15 كلمات أخرى:

الابرة / لبر

[lèbrə]

أحمر / حمرا

[thamra]

الاذان / اذان

[rèdèh]

أغنية / اغنية

[šonjə]

ان شاء الله

[minšērallāh]

بذور التفاح / لي بيان

[lépépī]

حفلة / حفل

[thèflə]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصييلة الوالدية:

[haʔʔatʔo], [hèʔʔar], [mèʔʔartʃ]

[hètʔʔarraz] تفرج / تفرج تفرجنا  
[tʔʔarrazna]

[nʔʔèdt] التقط / رفدت

[habbès] توقف / حبس، اغت  
[ʔʔarèt]

[nʔʔammaɛ] جلس / نجمع

[nʔʔèdt] حمل / رفد

[nʔʔabbar] خير / نخبير

[hèʔʔroz], [hèʔʔxorzo], [xʔʔrèz] خرج / نخرج، نخرجو، خرج لن اخرج، ما نخرجش

[maʔʔèʔʔrozʃ] خلع / نقلع  
[hèʔʔlaɛ]

[ndōn] دار / ندور

[dxèʔʔt], [hèʔʔdxol], [dèʔʔlīni] دخل / دخلت، ندخل، دخليني لن أدخل، ما تدخلش

[mèʔʔèʔʔdxolʃ] دفع / دمر  
[dmèr]

[nʔʔroho], [nʔʔroh], [nʔʔrohna], [nʔʔrohi], [nʔʔroh] ذهب / نروحو، نروح، روحنا، روحي، روح، رايح، رحمت، راح، رايح

[nʔʔroʔʔeh], [nʔʔroʔʔt], [nʔʔhāh], [nʔʔraʔʔata] رايحين لن أذهب / ما نروحش

[nʔʔazaʔʔana] رزق / رزقتنا

اشترى / نشري، شريلي، شريتها، شريناها، نشرو، نشريك لم تشتري لي

[hèʔʔri], [ʔʔrīli], [ʔʔritiʔʔa], ما شريتيليش /  
[ʔʔrinèʔʔa], [hèʔʔro], [hèʔʔrīlè] أفرغ / كبيلي  
[mèʔʔèʔʔrīlīʃ]

[kobbīli] كوبيلي

[dirīli], [dèʔʔtīli], [dèʔʔètīli] افعل ل / ديريلي، ديرتيلي، دارتلي، نديرلك

[ndirèʔʔk] بديل / بدل  
[bèʔʔdèl]

[brèdt] برد / بردت

[tʔʔèl] بصرق / تقفل

[gèʔʔèdt], [hèʔʔgèʔʔod], [mèʔʔhèʔʔgèʔʔe] بقى / قعدت نقعد ما نقعلش

[tèʔʔbki] بكى / تبكي

[xallīni], [xallīni], [mèʔʔxallām] ترك / خليني، خلوني لم يتركني / ما خلانيش

[tomʔʔér] تصب / تظطر

[hèʔʔeʔʔʔa] تعشي / نتعشا

[hèʔʔèʔʔmèʔʔk], [eʔʔalmèʔʔhèʔʔl] تعلم / نعلمك علمتهاي

تغذى / نغظرو، نغظر لم أتغذى / ما فظرتش

[bèʔʔinèʔʔgod], [hèʔʔèʔʔgod] رقد / باغي نرقد، نرقد، نرقدو، رقدت  
[hèʔʔrèʔʔgod], [rgèʔʔdt] ركب / نركبك

[hrèʔʔbèʔʔk] ساعد / عاون

[ɛèwèn] ساعيني / سمحيلي تسمحيلي

[sèʔʔm̄ īli], [tèʔʔsèʔʔm̄hīli] سبب / عام

[ɛèm̄] سرق / خونتلني

[xawnèʔʔtli] سقط / طاح، انا طيحتها، طحت

[tʔʔoh̄t], [tʔʔāh̄], [tʔʔènaʔʔaʔʔjāh̄th̄a] سقى / سقانا

[saʔʔāna] شبع / شبعت

[ʔʔbèʔʔt]

[hèʔʔšrob], [hèʔʔšorobe] شرب / نشرب، نشربوا

[sèʔʔèʔʔlīli], [sèʔʔèʔʔli] شعل / شعليلي، شعلني

[q̄bèʔʔh̄] شوش / قباح

[t̄assab̄hi] صبح / نصبحي

[zèʔʔḡit], [zèʔʔḡèt] صرخ / زقات زقبت



مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلا الوالدية:

سد او سوف / غادي، دوك [šādi], [dōk]  
 الشتاء / لمشت شتا [lmēštə], [štə]  
 الصباح / صبح [sbəh]  
 عند / عند عندي عندها عندك [ɛənd], [ɛəndi], [ɛəndha], [ɛəndək]  
 عندما / كفاد [kišadi]  
 غدا / غدو [xədəwa]  
 فوق / فوق [fūg]  
 فيما بعد / بمعد، مبعدا [mèmbəəd], [mbèəd]  
 قبل قليل / قبيلات [gbilēt]  
 كثير / بزاف [bèzzēf]  
 لما / ك (بالكسرة) [ki]  
 الليل / لانوي فليل الليل ظلمة [lanwi], [fèllil], [llil], [dālmə]  
 المرة القادمة / لخطر جاي [lxatɾə lʒējʒə]  
 المساء / عشية، فلعشية [ɛšijʒə], [flèɛšijʒə]  
 النهار / لوجوغ [lezūʒ]

كريه / خازن [xānəz]  
 لذيد / بون، با بون [bō], [pəbō]  
 لطيف / عاقل، عاقل، جوتي [ɛəqəl], [ɛəqlə], [zētī]  
 مقزز / مقزز [moqənzəz]  
 تمتع / غاي [šājə]  
 موسخ / مسخة، خامخ، خازن، خازن [musxə], [xaməz], [xānəz]  
 [xānzə]  
 الألفاظ الخاصة بالزمن و المكان: -18  
 امام / قدامي [goddāmi]  
 الآن / دروك [darwək]  
 البارحة (الأمس) / لباح [lbērəh]  
 بعد قليل / شوي هاك [šwiʒjəhāk]  
 تحت / تحت [təhtə]  
 حينما / ك [ki]  
 ذاك اليوم / هاداك نهار [hədēkanhār]

خارج / خارجين [xārzih]  
 خائن / خيان، بخاين، مخوان [xajjēh], [xajən], [xaw]  
 رجل ذو لحية، عمي عندو لحية / بولحية [ɛammigəndulləhijə] [bulə]  
 سمين / سمين [smih]  
 شرير / قبيح، ممشو، شريرة [gbih], [mēšā], [šerrira]  
 صعب / واعر [wēəɾ]  
 صعبة / واعرة [wēəra]  
 صغير / صغير، صغيرة [ššēr], [ššera]  
 طويل / طويل [t.wil]  
 قصير / قصير [qsēr]  
 قليل / قليل [qlil]  
 قوي / قوي [qwéj]  
 كبير / كبير، كبيرة [kōir], [kbira]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

[šehēdi] [hēda šawēla] [hēdi  
šējēla], [šēhēdi]

- أمي، البارحة ذهبنا الى حديقة التسلية، نعيد ذلك؟ / ماما

[māmā.lbērathrothna l mānēsū] [nğēwdu]?

- أمي، انكي جميلة، هل انتي ذاهبة الى الزفاف؟ / ماما راكي  
شابة، راكي رايحة للعرس؟

[māmā rāxi šēbba.rāxi  
rājha lēl'ersū]?

- أمي، سنذهب أنا و أنتي عند الياس؟ / ماما نروحو انا وياك  
عند الياس؟

[māmā nrōho rēnawi f'jēk'ēnd r'ljēsū]?

- أمي، هذه؟ / ماما هادي؟

[māmā hēdi]?

- أمي، هل أساعدك؟ / ماما تعاونك؟

[māmā nğēwnēk]?

- أمي، هل أنا ابنك؟ / ماما انا ولدك؟

[māmā rēnawēldēt]?

- أمي، هل أنا حبيبك؟ / ماما انا حبيبك؟

[māmā rēnā h bībēk]?

- أمي، هل تحبيني / ماما تبغيني؟

[māmā tēbxīni]?

- أمي، هل تسامحيني؟ / ماما تسمحيلي؟

[māmā tēssēmtili]?

- أمي، هل تشتغلي؟ / ماما تخدممي؟

[māmā tēxxēdmi]?

- أمي، هل نذهب الى الروضة؟ / ماما نروحو لاكريش؟

[māmā nrōholakrēs]?

مابك / مالك

[mēlak]

ماذا / شا

[šā]

متى / وينت

[wīntā]

مع من / معامن

[mēman]

من / شكون

[škōn]

الأسئلة التي يطرحها الطفل على الوالدين؟

- أمه ضربته؟ / ماماه ضرباته؟

[māmā h dar bē tēh]?

- أمي، نذهب عند خالتي؟ / ماما نروحو عند خالتي؟

[māmā nrōho ēnd xālti]?

- أمي، نذهب لشترتي الخبز؟ / ماما نروحو نشرو خبز؟

[māmā nrōho nēšro xobz]?

- أمي، نستحم؟ / ماما ندوشو؟

[māmā ndēwšū]?

- أمي، هل استطيع اللعب بالدراجة في الخارج؟ / ماما تلعب

بلفيلو بى bl vélo

[māmā nēl'gab bal vélo bērra]?

- أمي هل انتي سعيدة بي؟ / ماما راكي فرحانة عليا؟

[māmā rāki fērtana ēlijja]?

- أمي، أذهب الى النوم؟ / ماما نروح نرقد؟

[māmā nrōhnēraqud]?

هنا / هن

[hna]

هناك / طيهه طيهها طيهكا

[lhiha]. [lhih]. [lhiik].

وراء / مور

[mōr]

اليوم / ليوم. لوجوغ

[l'jūm]. [l'zōš]

اليوم الماضي / هادك غار

[hēdēkanhār]

19-

الكلمات الاستفهامية و التعجبية:

أين / وين هاديك وين

[wīn]. [hēdikwīh]

ك (بالكسرة)

[ki]

كم / شحال

[šhēl]

كيف / كيفاش كيفاه

[kīfēš]. [kīfēh]

لماذا / علاش علاه

[elēš]. [elēh]

لمن / تاعمن

[tēsmēn]

ما هذا / شا هادي هذا شا ولا هادي شا يالا شا هادي



مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

ب / ابل  
[bal]

تاع / ل  
[təɛ]

ثم / ومبعد  
[w m ə m b ə ɛ d]

جميع / اقاع  
[g ə ɛ]

حتى / حت  
[hattə]

راني رانا  
[rāhə]

راهي راها  
[rāhə]

على ، عليا ، عليه عليها  
[ɛli h] ، [ɛla] ، [ɛli f f ə] ، [ɛli h]

لا  
[llā]

لكن / بصح  
[b ə s s ə h]

لكي (نصب و جر) باش  
[b ə ṣ]

لي / تاغي  
[ttəɛi]

ليس / ماشي  
[m ə si]

ما (حرف تفي)  
[m ə]

أتم / تتوما  
[htūma]

أتما / تتوما  
[ntūma]

أتن / تتوما  
[ntūma]

تلك / هاديك  
[hədik]

هذا / هاد هاداك  
[hədi] [hədək]

هذه / هاد (بالكسرة)  
[hədi]

هم / هما  
[humə]

ها / هما  
[humə]

هن / هما  
[h w u m ə]

هو / هو  
[hu w w ə]

هؤلاء / هادوك  
[hədūk]

هي / هي  
[hi f f ə]

22- حروف العطف و الجر و النفي و النصب و التوكيد:  
أو / ول في / ف ل / ل  
[w ə llə] ، [fi] ، [l]

- هل تغير ملباسنا لنخرج؟ / نبدلو باش نخرجو؟  
[nbədlubəšnoxoxo 30 /].  
- هل هذا قرآن؟ / هذا قرآن؟  
[həda qor tən /].!

20- الأرقام:

باللغة العامية  
واحد، زوج، ثلاث، ربع، خمس، ست، سبع، ثماني، تسع، عشر  
باللغة العربية: واحد، اثنان، ثلاث، أربعة، خمسة، ستة، سبعة، ثمانية، تسعة، عشرة  
باللغة الفرنسية: آ، دو، تخو، كاتخ، سانك، سيس، سات، وبت، نوف، ديس  
باللغة الإنجليزية: وان، تو، تري، فور، فايف، سيكس، سيفن، آيت ، ناين ، تان

21- الضمائر و أسماء الإشارة:

أنا / آن  
[tənə]

أنت / نت  
[ntə]

أنت / نتيا  
[nti f f ə]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلا الوالدية:

[nɛnɛwads] [ɛɛvɛdn] [nɛfwɛllis]

ساق / نصوق  
[hsɔg]

سال / نصقصي  
[nɔaɔɔi]

طاح / طاح  
[tɔh]

عض / عضتي، عضه  
[ɛaddatni], [ɛaddah]

غطى / غطيتي، تغطي  
[ɔatɔɛnɛ], [nɛtɔatɔ]

غنى / غنيينا  
[ɔahninna]

قال / قاتلك دنولي قاتلي قاتلنا قتله  
[gɛtlak], [dgɔli], [gɛtli], [gɛtɛlna]  
[gotleh]

قام / ناض  
[nɔd]

قرأ / نقرا قرينا قرئت  
[nɛqra], [qrina], [qrɛt]

كف / حيس  
[habbɛs]

محي / منححي  
[nɛmhi]

مشى / تمشي  
[tɛtmɛssɔ]

هاكي  
[haki]

وسخ / توسخها  
[twɛssɛxha]

أكل / ناكل ناكلو كليت كولو وكليتي كليتنا ياكل ما ناكلش ما ماكلهاش

[nɛkul], [nɛflo], [kɛlit], [kɛlu]  
[wɛklini], [klinina], [nɛkul], [nɛnɛkɔs]  
[nɛhɛkulhɛs]

اموت / نموت  
[nmɔt]

انتهى / كملت  
[kɛmɛlt]

توضأ / توض  
[twadda]

جرى / تجري ما تجريش  
[nɛzri], [nɛtɛzris]

حط / حط  
[hɔt]

حكى / حكيتي  
[hkiɛli]

خاف / خفت تخاف  
[xɛft], [nxɔf]

دينا ديني تديني تديها ندو ما تدينيش ما ندوش

[ddina], [ddini], [tɛddini], [nɛddiha]

[nɛddu], [nɛtɛddinis]  
[nɛnɛddus]

راح / راح  
[mɔh]

راقب / تعسه  
[tɛassah]

رأى / شفت شفنا  
[sɛft], [sɛfnɔ]

ساعد / نعاونك  
[nɛwɛnɛk]

مع / معمع معاك معاها معاه معانا معايا

[mɛɛman], [mɛɛk], [mɛɛjɛ]  
[mɛɛh], [mɛɛha], [mɛɛjɛ]

من / من او  
[mɛn], [m]

هكذا / هاكا  
[hɔka]

الى / و او  
[l], [w]

الجزء الثاني

الجمال، النحو و الصرف

أذكر أشكال الافعال الخاصة التي يتلفظ بها طفلك

أتى / أرواحي جات ما دجيش جابجي

[arwāhi], [zɛt], [mɛdzis]

[zɔ], [nzi]

اختبى / نتخبى تحي

[trabbi], [nɛtxabba]

أخذ / ندي

[nɛddi]

أراد راني باغ ران باغية باغي باغية

[rānibēɔi], [rānibēɔja]

[bēɔi], [bēɔja]

أسرع / خفي

[xɔffi]

أعاد / ما نعاودش جاوننا ما يوليش نعاودو  
[nɛwɛdu]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصييلة الوالدية:

اشعلي الضوء / اشعلي ضو  
[sɛɛli dda wɔ]  
أصعد للفوق / نطلع لفوق  
[nɛtɛ laɛ l fɔg //]  
أصعدي لتركبي في السيارة / طلعي تركبك فلوطو  
[tɛtalɛ in rak bɛkɛllɔ tɔ //]  
أعديني خمسة دنانير / عطيني ميادورو  
[ɛtɛnɛm ʃā dōro //]  
أعطيني أتناول وجبة العشاء/عطين نتعشا  
[ɛtɛnɛnɛtɛ ʃʃa //]  
أعطيني أشرب / عطيني نشرب  
[ɛtɛnɛnɛsɛ rɔb //]  
أعطيني اشرب قهوة / عطيني نقهو  
[ɛtɛnɛnɛtɛ qahwa //]  
أعطيني أكل / عطيني أمويحي  
[ɛtɛnɛm amā zɛ //]  
أعطيني أكل / عطيني ناكل  
[ɛtɛnɛnɛkɔl //]  
أعطيني أكل / عطيني ناكل  
[ɛtɛnɛnɛkɔl //]  
أعطيني أكل / عطيني ناطر  
[ɛtɛnɛnɛtɛ tar //]  
أعطيني ألعب بالهاتف الآن / دروك اعطيني تليفون نلعب  
[darwɛtɛtɛnɛtilifɔnnɛlɛab //]  
أعطيني الهاتف لأشحنه، أها حمراء / عطيني بورتابل نشارجيه راهي حمرا  
[ɛtɛnɛportābl nšārʒih rāhi  
hāmrā //]

أخاف لن أبقى لوحدي / نخاف ما نقعدش وحدي  
[nxāfnɛgɔd wɛh di //]  
أخاف من للعلمة / نخاف معلمة  
[nxāfmuɛllimā //]  
أخبر أبي / نخبر بابا  
[nxabbar bāba //]  
أخذتني أمي الى الخارج و قلت لها اشترى لي لبن الزبادي و لكنها لم تريد  
ذلك / ما داتني برا و قتلها شريلي ياووغت و ما بغاتش تشريلي  
[madɛtni barrawgottɛlha  
ʃriliʃawūɛt w mā bāzā //]  
أخلع حذائي بنفسي / نطلع صباط وحدي  
[nɛglɛsɛbbāt wɛh di //]  
أذهب الى الخارج / نروح برا  
[nrōh bɛrrā //]  
أذهب الى بيتنا / نروح لدارنا  
[nrōh l dārnā //]  
أذهب لأنام / نروح ندير دودو  
[nrōhndir dōdo //]  
أذهب مع أبي في السيارة / نروح مع بابا فلوطو  
[nrōh mɛ abāba fallɔ tɔ //]  
أركوبي ألعب / خلوتي نلعب  
[xɛllūninɛlɛab //]  
أريد النوم / ياغي نرقد  
[bɛsɛnɛrgod //]  
أريد أن ألعب / ياغي نلعب  
[bɛsɛnɛlɛab //]  
أسف أمي / ماما سحطلي  
[māmassɛmhi li //]

الجمال البسيطة و المعقدة المقترحة من الأولياء:  
أنا أيضا اعطيني حضنة / انا تاني ديريلي calin  
[rɛna tɛnidirili kalin //]  
ابتعدي عني / وخرى عليا  
[wɛxriɛliʃa //]  
الابرة صعبة / ليرة واعرة  
[lɛbrawɛra //]  
أبقى عند الباب ألعب من فضلك / نقعد عند لباب نلعب ماما حبوبك  
أبي احبك كثيرا / بابا نخيك بزاف  
[nɛgɔdɛndlbɛbnɛlɛabmā  
hāmbūk //]  
أبي حبيبي / بابا حبري  
[bābahɛbbɛk bɛzi //]  
أبي خذني الى حديقة التسلية / بابا ديني مانيج  
[bāba dɛninimānɛʒ //]  
أبي ذهب الى المسجد ليصلي / بابا راج لجامع يصلي  
أنتفج الرسوم المتحركة / نتفج ميكي  
[bāba rāh lʒɛmɛʃʃɛlli //]  
أتيني بالأكل / جيبيلي ناكل  
[tɛtɛnɛnɛkɔl //]  
أتيني بما الآن / جيبهالي دروك  
[tɛtɛnɛnɛkɔl //]  
أحكلي لي قصة لأنام / حكيلي قصة باش نرقد  
[tkili qɛssabɛsɛnɛrgod //]  
أنحاف أموت / نخاف نموت  
[nxāfnɛnūt //]

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركبي الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيالة الواصلية:

Amāmasnīlīgēlk // أمي الشربلي علك / ماما شربلي علك

Amāmasrafqrabpedēm // أمي أمرف ضرب آدم / ماما أمرف ضرب آدم

Amāmadirilibadad // أمي اعطي لي بيضة / ماما ديريلي بيضة

Amāmasētnēnēšvī // أمي اعطي اشترى / ماما اعطي اشترى

Amāmasētnēduwa // أمي اعطي الدرء / ماما اعطي درء

Amāmasētnēsafjaratu // أمي اعطي سيارق / ماما اعطي سيارق

Amāmasētnēbizū // أمي اعطي قلة / ماما اعطي بيوز

Amāmasētnēqāšāni // أمي اعطي قطارق / ماما اعطي قطارق

Amāmasētnēsstilonēqra // أمي اعطي فلم أورا / ماما اعطي ستيلو قرا

Amāmasnāsrlījēdliǧāmoǧlīmaǧēlī // أمي اعطلي لي بديا، اللطمة قالت لي / ماما اعطلي بديا مطلة قائل

Amāmaslēndāttēhē // أمي البرد اعطي / ماما لرد اعطي

Amāmasātkībā // أمي المطية / ماما سكتة

Amāmaslādōš // أمي الصمام / ماما لادوش

Amāmasrōftlīmqāni // أمال سرفوت لي مقاني لکن ضربوها / أمال حوتلي تروسة تاعني بصح

Amāmasēlxawngētlitrūspāttē // أمي اعطيتهم / ماما سخلوا عتلي تروسة تاعني بصح

Amāmasēstīlīsāenībernǧrīšēbbay // أمي اعطيت لي شوي لأصبح جيلة / ماما سطلتي شوي بالي نجي شابه

Amāmasēbētk // أمي اعطيت / ماما اعطيت

Amāmasēnbōtkbēzzak // أمي اعطيت كثيرا / ماما اعطيت بزاف

Amāmasēnbōtkbēz // أمي اعطيتك بزاف سمحلي / ماما اعطيتك بزاف سمحلي

Amāmasēddū // أمي احسن بالأم / ماما دود

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي أريد أن اتفرج / ماما باغي تفرج

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي أريد أن أذهب إلى الرحاض، اتفرج لي الأناقة / راني باغيه روح

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي أريد أن أاكل أنا حاتم / ماما راني باغيه تاكل راني حاتم

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لي أن أكره ذلك / ماما سمحلي ما سمحش

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لي أن أكره ذلك / ماما سمحلي ما سمحش

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لي أن أكره ذلك / ماما سمحلي ما سمحش

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لي أن أكره ذلك / ماما سمحلي ما سمحش

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت تلك الكعكة / عطي هذاك القاطر

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحنه، سوف أصبح كعكة و أعطيتكم جميعا واحد واحد / عطي صحنه غادي نصبح قاطر و تعطيتكم قاطر واحد واحد

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت عازينا شادي نيش / عطي عازينا شادي نيش

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت قلة / ديريلي بيوز

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لاطملي / عطي تنطلي

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت لكمة / ديريلي بزوا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت مقص لثوم بالأعمال / عطي مقص نديرو بيه الأعمال

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت روفة و قلم أورا / عطي روفة و ستيلو قرا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت في وردة لأهنيها لعملي / قاطملي فوخ نديها لعملي

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت على الدرج / قرا دروج

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت في المسند / نديرو اللد أكبر و نصلي فالجانب

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحتي / اكيت و كملت طيبا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحتي / اكيت و كملت طيبا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحتي / اكيت و كملت طيبا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحتي / اكيت و كملت طيبا

Amāmasēbētnētkawwēš // أمي اعطيت صحتي / اكيت و كملت طيبا



مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلة الوالدية:

سمير أصبح مشاكس و المعلمة ضربته / سمير قباج و معلمة ضرباته  
[samir qbēh wmoǧallims darbētēh]

سنخرج / رانا خارجين  
[rāna xārǧin //]

سنذهب الى البحر / غادي نروحو لبحر  
[əddin rōhollēbtharə]

سنذهب للروضة / غادي نروحو لاكغيش  
[əddin rōholatə s' //]

سنذهب لنتزه / نروحو نحوسو  
[nrōhohèwso //]

سوف أضربك بلكمة / غادي نخبطك بونيا  
[əddinaxxəbtəkbbēbunja]

سيارتنا / لوطو تاغنا [llōḡotəɣna]  
السيدة زينب قالت لنا كلوا العدس لنولد القوة / طاطا زينب قاتلنا كولو

لعديس باش نديرو لقوة  
[tətəzīnēbgèbèlnakūlu  
ləɣdèsbèsndīnolqowwarə]

شغلي التلفاز / شعلي تيلي  
[sèɣlittilijə]

شغلي التلفاز / شعلي تيلي  
[sšəɣlilitilivizfə]

شغلي التلفاز / شعلي لا تيلي  
[sšəɣlilitilila tili]

صباح الخير أبي / صباح الخير بابا  
[sbahèlxēr bāba //]

صباح الخير أمي / صباح الخير ماما  
[sbahèlxēr māma //]

الخشيش يأكل منه الشاة / خشيش يأكل منه لكبش  
[ħšiš ɣəkul mènna lkəbš]

خذينا الى حديقة اتسلية / دينا لمانيج  
[ddina lmanēz]

خذيني الى المرحاض / دخليني توالت  
[dèxlīni twalēb //]

خط احمر  
[xətətmər //]

خليل ضربني و بقيت أبكي / ضربني خليل و قعدت نبكي  
[drəbnixalīl wèɣadt nēbki //]

ذهبتا عند السيدة آمال و أكلنا الصابرة / رحمت عند طاطا آمال و كلينا صابرة  
[rəhtɣand tətəzīnēb  
wəklīnə sabbərə //]

ذهبتا عند جدتي / رحنا عند ميمما  
[rəhnə ɣəndəmmimə //]

ذهبتا عند صديقة أمي / رحنا عند صحبت ماما  
[rəhnə ɣand sət h b èt māma //]

ربحت / j'ai gagné  
[zəɣanfè]

الرمل ساخن / رمل حامية  
[rmaħtəmjə //]

سأذهب لأدرس عند المعلمة / نروح نقرا عند طاطا  
[nrōh nēɣra ɣand tətəzīnə]

سأعلمكي أغنية علمتني إياها السيدة آمال / غادي نعلمك غنية  
[səɣlēmki aɣnīya lēmtənī jayə s s d d e m m a]

علمتهاي طاطا آمال  
[sədi n ɣ è l m è t s o n ɣ ə d ə l  
m è t h ə l i t ə t ə t m è l //]

اني ذاهب عند أمين صاحب الدكان، لأحضر لكي الحفظات و الجبن و الحلوى / راني رايح عند أمين لحنوت بجيبلك لي كوش و فرماج و حلوة  
[rāni rāthə ɣənd əmīn lħə  
nzībək kəkək ušw fərməz wəħ

أفقت أمي، لبست الحذاء لنفسي / صابني ماما لبست صباطي وحدي  
[səɣimāmləbɛst sɛbbət i w è t

آية صديقتي تبكي عليا / آية صحبتي تبكي عليا  
[təjə sət h ə b t i t è b k i ɣ l i j ə

البارحة ذهبت عن جدتي / لبارح رحنا عند ميمما  
[bɛrəth rəhnə ɣənd m m i m ə

بسم الله  
[bès m è lləh //]

البسي لي لأذهب عند معلمتي و تقولي لي انكي جميلة / لبسيلي باش  
كروح عند معلمة دقولي راكي شابة  
[llèbsilībèškīnrōth ɣənd  
moǧallimat ɣūlirāki šəbb

بصق صاحبي في السماء فضربته المعلمة في فخذيه / صاحبي تفل فسمما  
و معلمة ضرباته فليفيس  
[sət h b i t f è l f è s m ə w è l m o ɣ  
llima darbètèh flèkès //]

بقيت مع أبي / قعدت مع بابا  
[ɣəadt m ə p a p ə //]

تعالي نفرش / ارواحي نفرشو  
[tərwəthīn kər š u t //]

جاءت المديرة و عضت أذناي / مديرة جات و عضتلي ودي  
[mudira z è t w ɛ d d e t l i w è d n

جدي لماذا لا تأتي عندنا / جدي علاه ما دجيش عندنا  
[zèddi ɣ l ə h m è ɣ i s ɣ ə d n ə

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيعة الوالدية:

- قرأت سورة الفاتحة / قرأت سورة لفاتحة  
 [qrīt sūrātəlfātīhə] لا أحب الذهاب عندها، تضربني / ما نبغيش نروح عندها ضربتني  
 [mə nɛ bɔtʃ nrɔh ɛandha darbetni]
- قرأنا سورة الفاتحة / قرينا سورة لفاتحة  
 [qrīna sūrātəlfātīhə] لا أحب السيدة نوال، تضربني / ما نبغيش طاطا نوال تضربني  
 [mə nɛ bɔtʃ tɔta hawɛ l tɛdrɔni]
- القمر يمشي معي / قمر راهي تممشا معيا  
 [qamra rāhitət mɛssa mɛpə] كان لديها قط و كنت احضر له الحليب و أمه تحرسه و أنا صرخت عليه  
 [kən lɔdɪa qat w knt əħzər lɛ həlɪb w ʔmɛ tħrsɛ w ʔnə svrħt ɛlɪjɛ  
 w qlt lɛ lə tħrɔħ w hɔ ɔħrɔħ fɔħə kħlb w ɛħzɛ / kən ɛndɪ qat  
 w knt bɔɔɪlɛ həlɪb w ʔmama tɛmɛ w ʔnə rɔqɪt ɛlɪjɛ qltɛ mə tħrɔħš w  
 hɔ ɔħrɔħ ɔħtɪ ɔħ kħlb ɛħzɛ]
- صعدت فايرة فوق الطاولة و السيدة زينب صرخت عليها / فايرة طلعت  
 [fɛjzə tɛlɛat fɔqatəblə] فوق طاولة و طاطا زينب رقات عليها  
 [w tɔtə zɪnɛb zɛɔɔtɛlɪh.  
 ضربه السيدة لأنه كان مشاكس / طاطا ضرباته خاطش كان قبيح  
 [lɔvɔrəhɪtɛr] الطائرة مخلوق / راهي طير  
 [tɔtə dɛr bɛtɛh xətɛs  
 kɛnqɔtɪh]
- عمل أمي / خدمة تع ماما  
 [ɔadmətɛ mɛmama] كان لا تخرج قط و كنت احضر له الحليب و أمه تحرسه و أنا صرخت عليه  
 [kən ɛndɪ qat w knt ɔħzɪblɛh  
 lə həlɪb w ʔmama tɛɔssəh  
 w rɛnə zəɔɔɪtɛlɪh ɔtɛlɛh  
 mɛtɔħrɔzɔ w hɔw xħzħttɔ  
 kənt ɛndə ʔmama / kənt ɛndə ʔmama  
 [zəkɛlbɛɔddəh] [kɛnɛtɛand  
 mɛmaha] كسكس بالسكر / طعام بسكر  
 [tɛɔm bɛssɔkħɔr]
- عندما أغلقت عيناى رأيت العصافير / كفرميت ليزبو شفت ليزوازو  
 [kɪ kɛnmɪt lɛzɔ ʃɛft lɛz  
 zɔ] غدا اشتري لك واحدة / غدوة نشريلك وحدة  
 [ɔɔdwənɛ srɪlɛtkwətɔ  
 غدا سنذهب عند جدتي / غدوة نروحو عند ميمما  
 [ɔɔdwannrɔħɔ ɛandmɪtɛmɔ  
 غدا سنذهب مع أبي نلعب و نلف من حولنا / غدوة نروح مع بابا نلعبو  
 [ɔɔdwannrɔħmɛ ɛ pāpə  
 nɛllɛɛbu w ɛndɔnɔ] و ندورو  
 غطيني أنا بردان / غطيني راي بردان  
 [ɔɔtɛ ɛnɛ rāni bɛrdɛn  
 غطيني بالغطاء ، اني أحس بالبرد / ديريلي كوفيرتا تاغي راي بردانة  
 [dɪrɪlɪ kɔvɛrtə tɛ ɛɪrə  
 bɛrdɛnə غنينا أغنية جميلة / غنينا غنية شابة  
 [ɔɛhnɪnə ɔnɔɔjə sɛbbə  
 قالت لكي المعلمة بأننا سنقيم حفلة / قاتلك معلمة عندنا حفلة  
 [ɔɛt lɛtkmɔɔllɪwə ɛandnə  
 hɛflə]
- لا أمي ، لن ألبس أديداس / لا ماما ما نلبسش أديداس  
 [lāmāwə mɛnɛl bɛstədɪdās] لا تجري حذاري الدرج / ما تجريش اتونسبون ليزيسكالي  
 [mə tɛz nɪ ʃratɔs ɔlɛzɛskɔlɪ] لا تدخل الى بيت الجلوس ستوسخا وأمي لا تحب ذلك / ما تدخلش  
 [mə tɛdɔl ɔl ʃlɛssə lə tɛssɛvħə  
 l māmā] لصالحا توسخها ماما  
 [nɔwnɔħəttɛħə ɔoddəmɪ] لا ثم لا، ضعهم بجني / نو و نو حطيتها قدامي  
 [lāmɛnɛlɔtʃ nɛlbɛshə] لا لا أحب ارتداءها / لا ما نبغيش نلبسها  
 [lā lā lā mɛ ʃsimlɪhə] لا لا ليست صالحة / لا لا ماشي مليحة  
 [lāmɛnɪs ʃbɛb] لا لست جميل / لا مانيش شباب  
 [lāmānnɔħɔ] لا لم أذهب / لا ما نروحش  
 [lāmānnrɔħɔ lə kħɛ] لا لن أذهب الى الروضة / لا ما نروحش لاكغيش
- كفي عن ذلك، لا نفعل هكذا / بركي شوت ما نديروش هاكا  
 [bɛnkɪ ʃɔt mɛndɪrɔ ʃħakə] كلكم سوف تضربون و ليس فقط ركي / قاع تضربو ماشي غي زاكي  
 [ɔɛtɛndar bɔmɛ ʃɪzɛkɪ] كنت لطيف / انا كنت عاقل  
 [rɛnə kɔntɛ ɔqɛl] لا ، يكفي ، لن أفعل / لا صايي ما نديروش  
 [lā ʃɔɔɪmɛ ndɪrɔ] لا أحب الأشياء الخنوة لأنها تسبب لي سوسة الاسنان / ما نجشش لخلو  
 [mə nħab ʃlħtɔ dɪr sɔsə] دير سوسة

مدونة المستوى المعجمي و المستوى المورفو-تركيبى الخاصة بمنطقة الغرب الجزائري باستعمال الحصيلا الوالدية:

نذهب عند جدتي / نروحو عند ماما  
 [nrōthoɛ̃ndmimə //]  
 نذهب للبيت / نروحو للدار  
 [nrōtholèddar //]  
 نذهب للتنزه / نروحو نحوسو  
 [nrōthonthèwsu //]  
 نذهب لشترتي عند عمي / نروحو نشرو عند عمو  
 [nrōthonèšrɔgandɛmmu //]  
 نرقد و نصحي / نرقدو و نوضو  
 [nèrrègduwanṅōdo //]  
 نشرب الحليب / نشربو حليب  
 [nèšrutlib //]  
 نلعب كرة القدم / نلعبو ماتش  
 [nèllèɛbumāts //]  
 هيا نخرج / هيا نخرجو  
 [majja noxxorzo //]  
 هيا نذهب / أيا نروحو  
 [majjanrōtho //]  
 هيا نلعب / أيا ندير العاب  
 [majjandir mēlɛɛb //]  
 وضعت جدتي لين الزبادي في محفظتي / مامي دارتلي ياووغت ف  
 صاكادو  
 [mamā dèrètli yāwūɔt  
 fəʃʃakado //]

يا عمري  
 [ʃəɛomvi //]

لن أذهب لأدرس، أذهب الى الخارج / ما نروحش نقرا نروح برا  
 [mènroħš nèrgodnrōthbèru //]  
 لن أأكل / ما ناكلش  
 [mènèkolš //]  
 لن أأكل شبع / ما ناكلش شبع  
 [mènèkulššbèɛt //]  
 ماذا طبختي للفقور / شا درتي فقور  
 [šèdèrti ftōr //]  
 ماما راني جيعان  
 [mēmārānizizēh //]  
 محمد مزق كرتي / محمد قطعلي بالون  
 [moħammèdgattælibbālō //]  
 محمد مشاكس / محمد méchant  
 [moħammèdmèšā //]  
 مريم ضرتني / مريم ضرتني  
 [mèrfjèmdarβètni //]  
 مسلس الشرطي / كابوس تع بوليسي  
 [kōbūstèɛbūlīsini //]  
 المطر ينزل / نو راهي تصب  
 [nnèwrāhitšōβ //]  
 المعلمة زهرة أعطتني أكل / معلمة زهرة عطتني ناكل  
 [moɛallimazɛħnaɛtatn:nèkul //]  
 نامي أمي سوف احضر لكي الحليب / نني ماما دوك نديرلك حليبة  
 (الطفلة تتكلم مع الدمية)  
 [nènnimāmādukħdirlək  
 kliba //]  
 نذهب الى الخارج / نروحو برا  
 [nrōthobarra //]

لا لن أفعل / لا ما نديرش  
 [lā nēndirš //]  
 لا لن أأكل / لا ما ناكلش  
 [lāmā nēkulš //]  
 لا لن أأكل الحريرة أكل الأرز، لا أحبها / لا ما ناكلش حريرة ناكل الروز  
 ما نبيهاش  
 [lāmēnèkulš ɛħtrirānèkul  
 mēnèbšihš //]  
 لا لن أأكلها / لا ما ناكلهاش  
 [lāmēnèkulhš //]  
 لا لن تأخذ أمي معنا / لا ما نديوش ماما معنا  
 [lāmēnèddūšmæhāmā //]  
 لا يكفي شبع / لا صابي شبع  
 [lāšəʃišbèɛt //]  
 لعبت باللعب / لعبت بلي جوي  
 [lɛɛbt: blizuwwi //]  
 لم تعجبني / ما عجبنيش  
 [mèɛzβètniš //]  
 لم يتركوني الذهاب / ما خللاوينش نروح  
 [mèxèllawniš nrōth //]  
 لن أتغذى ضرتني المعلمة / ما فطرتش معلمة ضرتني  
 لن آتي / ما نميخش  
 [mèftartš moɛallimədarb  
 [mènziš //]  
 لن أخرج، أبقى بالبيت / ما نخرجش نقعد مع ماما فدار  
 [mènètrozš nèggodmæwāmā //]  
 لن أذهب الى السوق، لا أحبه / ما نروحش لمرشي ما نبيهاش  
 [mānrōthš lmaršimēnèbših  
 لن أذهب الى النوم / ما نروحش نرقد  
 [mānrōthš nèrgod //]